

# كتاب نقاش مع زميلي اللاأدري.

بقلم الدكتور الجراح محمد ربيع طنطاوي 2025

نقاش مع زميلي اللاادري .

.....

### يوسف بحر الرويا

مسؤول

مساهم بارز

• 20 نوفمبر الساعة 7:16 م •

نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء الأول:

في مسيرتي المهنية صادفت كثيرا من الملحدين و اللاأدريين بل و اللااكثرائيين و دارت نقاشات و حوارات بيننا , كان منها نقاشاً و حوارا مع صديق و زميل لأدري تطرق فيه لنقاط شتى , سأترك الرد المباشر عليها حتى يكمل كل ما لديه من نقاط تاركا الوقت لعقولكم كي تردوا عليه كذلك في كل جزء و سنجمع كل تلك الكلمات من النقاط و الردود في مقالة واحدة , رأيت لدى زميلي اللاادري نقاشات و نقاط كان منها ما يلي : يقول تسائلت كثيرا , لماذا ليست في أسماء الله اسم الواضح أو الصريح ؟ لماذا يترك الله أبنائه يعانون ؟ هل رأيت أبا يجلب أبناءً لكي يغرسهم في الألم و المعاناة ؟ لماذا لا يسمي الله نفسه باسم الثقة , لكي يثق الداعون في اجابته لدعائهم بعد أن يحقق لهم مطالبهم ؟ , لماذا الكثير من البشر يشعرون بخذلان الله لهم ؟ أعود و أسألك , لماذا لا يكون الله واضحا و صريحا و مريحا في رسالاته لنا و طلباته منا ؟ لماذا كل هذه الألغاز و الأحجيات ؟ فنظرت لزميلي هذا بعين التفكر فاسترسل قائلا : أرى أنّ الأنبياء هم مجموعة من الضحايا لمكونات اجتماعية و نفسية صارخة لجأت بهم لتخيل أنهم مبعوثون و رسلا , انطبعت شخصياتهم و نفسياتهم في حديثهم و دعوتهم , فمن خلال كتب التراث و الأحاديث استشففت أنّ النبي محمد ما هو إلا ضحية بينته و ضحية آلام نفسية لا تنتهي , ضحية معايرة قومه بأنه مجهول الأب , ضحية يتمه صغيرا و فقره طويلا , أنظر له فقد انطبعت آلامه و أحزانه على تعاليمه التي و رثها المسلمون . فهم يتلاطمون بين أحاديث تعبر عن هذا المنحى مثل ( كثرة الضحك تميت القلب ) مع ان الضحك يحيي القلب , مثل ( عدم تحريمه للعبودية و السبي مع انه حرّم الخمر ) و الخمر يجلب سعادة بينما العبودية و القهر و السبي يجلب أمّ التعاسة !!!

أرى أنه كان يكره أمّه بدليل أنه لما سأله شخص عن والدته فقال له ( أمي و أمك في النار ) , أرى أنّ أخلاق زمانه لا تناسب أخلاق زماننا البتة , بدليل أنه قال في أحاديثه لا عنا العبد الأبق بينما اليوم هو زمن الحرية و العزة و العلم و العالم يصنع تمثالا للعبد الأبق!!! تسائلت كثيرا عن تلك الحجة التي يرددها المسلمون عن أنّ كل نبي يبعث بمعجزة من جنس فن قومه , فموسى أرسل بمعجزة من جنس السحر لسحرة فرعون و عيسى أرسل بمعجزة الطب في عصر كان يشتهر فيه الرومان بالطب و محمد أرسل ببيان بليغ و هو القرآن لقوم اشتهروا بالفصاحة , لكن اليوم!!! لقد اشتهر عصرنا بالعلم و التجربة و المشاهدة , ذلك العلم الذي انقذ أرواحا أكثر مما أنقذه الأنبياء و الناس عبر التاريخ بملايين المرات , فلماذا لا يرسل الله نبييا معه معجزات علمية يقارع بها فن العصر الحديث ؟ , و في نقطة أخرى لديّ تحفظ على منظومة العدالة و الأخلاق في القرآن , لقد لاحظت أنّ القرآن يكرّس للعنصرية ضد النساء و العبيد و رأيت غير عادل في الخصومة لما أن يسب و يشتم المخالفين لمحمد حتى بمعابرتهم بأنهم أولاد زنا ( عتليّ بعد ذلك زعيم ) , فكيف للقيط أن يتم معابرتة بذنب و والديه ؟ أليس في ذلك خللاً في منظومة الأخلاق و بالتالي العدالة في النصّ الإسلامي الأساسي و هو القرآن ؟ ظل زميلي يفكر و يتحدث و كنت مضمرا سماعه حتى يكمل حديثه و يجمل نقاطه لكي أكون رداً , لقد كان هذا جزءا من تسائلاته و نكمل تباعا في سلسلة متتالية . منتظر ردودكم و تعليقاتكم .

## عائشة الأحمدية اليوسفية

كُلُّ يَرَى مِنَ الْعَيْبِ

بِمَقْدَارِ نَقَاءِ قَلْبِهِ!

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الأول من النقاش : قلت له سأجيبك باجمال و باختصار, كما قلنا فليس كل ما ينسب للإسلام هو الإسلام فنحن ننظر للاحاد المعاصر انه بين هشاشة الموروث في كتب التراث و قوة الإسلام , تفسير زعيم الصحيح هو اللينيم المفاعل للزنا و ليس ابن الزنا , و بالنسبة لسؤالك عن اسم الله الواضح و الصريح و الثقة فراجع مقالة لماذا يجب على الله أن يكون خفياً ؟ . الرسول لم يكن مجهول الأب بل والده و نسيه معروف ولولا ذلك لما كفله جده عبد المطلب و لا عمه ابو طالب و كل كلام خلاف ذلك هو من هشاشة الموروث و كذب الرواة , و كذلك الامر بالنسبة لحديث كثرة الضحك تميت القلب و امي و امك في النار , اما بالنسبة لتعامل القرآن مع العبودية و السبي فكان هذا عرف العالم وقتها و قد تغير العرف اليوم فالقران يحكي حالة تاريخية و اجتماعية التطور كفيل بتغييرها , اما بالنسبة للخمر فقد اراد الاسلام من الناس اليقظة التامة و عدم تعيب العقل لما ينشأ عن ذلك من مفاسد شتى , فالاسلام يقدر العقل و التدبير و التفكير و لولا ذلك لما حرم الخمر , اما بالنسبة لاجابة الدعاء فهو امر متروك لله الملك و ما عليك الا الدعاء و الاجتهاد و الله حكيم يجبك متى يفيدك و بما يفيدك . و بالنسبة لبعث نبي عالم بعلوم التكنولوجيا و علوم العصر الحديث اقول ان كل عالم هو نبي لقدرة الله في الوجود بل ان الكثير منهم شعر بعظمة الله المبدع كلما اكتشف سرا من اسرار الوجود .

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

## Jameela Mohamed Rabie

-لماذا كل اسئلته هشة و سطحية، حتى بحثه هش و سطحي؟لماذا يطلب من الله أن يسمى نفسه الصريح و الواضح؟و هل تعرف الصفة بالفعل الدائم المستمر ام بالاسم؟هذا يعني أن هذا السائل يطلب الروح و المعنى من الاسماء و المظاهر حتى باقي اسئلته تدل أنه يميل لكل سهل، حتى الألم و المعاناة و الحيرة هي الطريق السهل لتفسير وقائع الحياة و التعايش معها،فليس الجد في الاستسلام للآلام بل الجد و العقل في البحث عن السبب الحقيقي وراء المعاناة بكل صدق و إخلاص،كم هناك معاناة في حياتنا ليس لها أساس إلا الاوهام ،و في الألم الحقيقي و ليس المزيف يقف الله بقرب صاحبه و يهبه ثقة بوجود خالقه و يمنحه الحب و اليقين .

-و استنتج أن اسئلة هذا السائل ليست بالاسئلة التي تسترعي الاهتمام حقاً و ما يسترعي الاهتمام هو حاله التي أدت لهذا الطرح،فأته يطالب الله أن يوضح صورته المجهولة و تعاليمه الغامضة و بنفس الوقت يطلب منه أن يكون بصورة معينة يفضلها هذا السائل أو يعترض على صورة لئله هي عاقلة في ذهنه،

-و يتسائل هذا السائل لما الله لا يسمى نفسه الثقة لتؤكد أنه يستجيب لمطالبنا و لا يخذلنا؟

في الحقيقة يمكن لأي إنسان أن يلاحظ في العلاقة بين الأب والابن، أن الابن يطلب من أبيه أشياء كثيرة لا تنميه ولا تبنيه هي فقط تضعفه و تصغره و تسفه حاله ،فلو استجاب هذا الاب لابنه لما نما الابن بحالة انسانية طبيعية،و نجد ان الابن لشد ما يعاني حتى يفهم رغبة أبيه،و قد يستغرق الأمر عمراً كاملاً حتى يفهم.

-و كان النبي صلى الله عليه و سلم يضحك و اصحابه يضحكون عنده،و المعنى من الحديث أن كثرة الضحك أي الإدمان على مجالس اللهو و الزهو تميّت القلب،و هذا شيء أكيد،يفقد الإنسان الإحساس الحقيقي بنفسه و بما حوله،حتى تجد ان الواحد من هؤلاء يضحك على جيفة قلبه بكل سخاء،و هو يدري أنه يضحك على قلبه الميت لكنه يضحك و يضحك.

-و الاسلام فتح ابواب كثيرة لفك الرقاب فجعلها كفارة و إحسان،و في الكفارة و الإحسان معاني روحية جليلة تُرغب كل مؤمن في تخليص أخيه و وتخليص نفسه من العذاب و العبودية لغير الله تعالى.

-يقول لما الألباز و لما الأحجيات؟

كم غريب هذا السؤال ،أن الإنسان ليحب القصيدة التي كلها ألباز و رموز و كلما تعقدات رموزها طلب فهمها أكثر و تعلق بها أكثر ،و قد يجد بها جمال و بكتبتها،و يغيظه ان يكون كلام الخالق بديع و يجذب طالبي الحق الصادقين ليذوقوا رحيقه الخالص!!!

-و إذا كان النبي ضحية مجتمعه،فماذا يسمى اللادري نفسه؟

-ثم يقول أن الاسلام يعير اللقيط بذنب والديه،و يقول أن محمد عليه الصلاة و السلام تعاليمه نتاج ألامه النفسية و أنه كان مجهول الأب،فلو كان مجهول الأب لما وضع تعليم من نفسه يعير اللقيط بذنب والديه،هذا يعني ان هذا الكلام افتراء و يناقض نفسه بنفسه.

-و يقول أن العلم الحديث أنقذ أرواحاً كثيرة ،فهل يا ترى العلم الحديث أنقذ الأنفس من الموت المكتوب عليها؟

-و في الختام أقول لو أنه استغنى عن الكلام الكثير و لزم عتبة المولى صادقاً طالباً رؤية وجهه كما هو ،فإنه سينال المغفرة و الرضا و القبول بأذن الله الكريم.

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللادري

الجزء الثاني :

قال لي في جلسة أخرى مردفا على حديثه السابق , يا دكتور تفكر في هذه النقطة مثلا , النبيذ يصنع من افضل انواع الفاكهة و هو محرم في الاسلام بينما الاسلام يدعو الناس لشرب بول الابل و هو شخاخ مائة بالمانة !! كذلك ما معنى حديث رضاع الكبير ؟ ما هذه الديانة و قلة المروعة و الأخلاق ؟ يا دكتور لو تأملت تعاليم الاسلام في كتب التراث من خارج الصندوق لتبرأت منه كما تبرأت . ثم قلّي أيضا , ما هو دليلك على وجود اله اصلا خلق الكون و يستحق العبادة ؟ ليس هذا هو اساس الايمان و الدين ؟ انا في حيرة و شك و لكنني على يقين من كثير مما قلت لك عن اخلاق كتب التراث و اخلاق الازمنة الغابرة التعيسة . ارجوك اريد اجابات شافية لانني تعبت و لكنني اكره الطاعة العمياء , اريد ان ارتاح و لكن على يقين و بيقين . كان هذا هو ملخص الجزء الثاني من نقاشي مع زميلي اللادري و اترك لكم وقتنا للتعليق و الرد ثم سوف انزل لكم الرد .

• 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

#### Hazeem Ahmade

ليرى كل طالب حق ، وباحث أمين ، ماذا جلب المشايخ على دين الاسلام !!؟

- 1 أ
- 
- رد
- مشاركة

#### Hazeem Ahmade

نقول للمعترض : هذا دين المشايخ وليس دين محمد ومن تبعه من النبيين !!؟

لقد صرختُ فطرتك ونادت " لماذا لم يبعث الله نبيا " وهذا السؤال لن تجد له جواب الا عندنا لاننا نقول ان الله قد بعث المسيح الموعود وابنه يوسف بن المسيح ، انهم التجربة والمشاهدة التي تبحث عنها .

- 1 أ
- 
- رد
- مشاركة

#### Hazeem Ahmade

فلا تهزك الرويات الباطلة الكاذبة وبكل راحة وببساطة توجه بالقلب لله انه قريب ، يعطيك مرادك ان اخلصت له النية ، ولا تستفزتك تلك الجراثيم من مشايخ الدين وتجعلك تنكر الهك . ان الهنا اله حي يتكلم كما كان يتكلم ، ويجيب كما كان يجيب في الازمان الغابرة ، ولا يزال يوحى كما اوحى من قبل في امم شتى ، ومازال يبعث النبيين كما بعث في امم كثيرة .

- 1 أ
- 
- رد
- مشاركة

#### Hazeem Ahmade

اعتقد انك لن تسمع عن اي جماعة تؤمن بآله يتكلم مع اي عبد من عباده ويوحى لمن يشاء ، كذلك ويبعث من يشاء نبيا ورسولا . لان اله جميع الامم الان وحتى المسلمين لم يبرح صامتا منذ قرون ولا تعلم اي امة عنه شيئا ، وان يدري احد احي هو ام من الميتين ؟

يا طالب الحق المبين قد وصلت نبع اليقين .

- 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

### Hazeem Ahmade

لماذا يجب على الله أن يكون خفياً؟

:

:

ابا نذر

سؤال سريع

لماذا قدر الله ان يبقى الأدله القاطعة على وجوده خفيه حتى يوم القيامة؟

Messenger منذ ساعة · أرسلت من

ابا نذر

السؤال بمعنى تانى

لماذا يجب على الله ان يكون خفياً؟

Messenger منذ ساعة · أرسلت من

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : :

أخي الحبيب لقد سألت لماذا يجب على الله أن يكون خفياً؟ و الجواب : أن الله هو من أوجب ذلك على نفسه و لم نوجبه نحن على ذلك و هذا لعل عظمة . هذه العلة هي أن البشر في البعد الداني الذي نعيش فيه قدر الله لهم تسوية روحية اعلى مراتبها لا تتناسب مع المساس بالله بشكل ظاهر ذلك أن الله ركب في طبيعة البشر الوله لما هو خفي و غامض و سري , فلو علموا إلههم بشكل ظاهر في دنياهم لما قدروه بل و لربما زهدوه . لقد أخفى الله نفسه عن البشر رحمة بهم لأن ذلك لا يتناسب مع طبيعتهم التي جبلها عليهم و هو الزهد في كل ظاهر و الشوق لكل خفي باطن . الحق و الحق أقول : إن سؤالك هو من منابع الإيمان و كان من الممكن أيضا أن تقول : لماذا الله جبل البشر على الزهد في كل ظاهر و الشوق إلى كل خفي باطن؟ أقول : ذلك ليتم الكتاب و ليستخرج الرب جل و على أعلى مكونات البشر الروحية في البحث عن الحقيقة و ليظهر لهم متعتهم في ذلك البحث المهييب . لقد وضع الله في البشر بذلك عقدة , و عليهم أن يكملوا المشوار لفك تلك العقدة ليكون للوجود هدف و معنى . د محمد ربيع مصر .

:

و من الممكن أيضا أن تفهم ذلك المعنى عندما تتأمل كيفية تعامل البشر مع الأنبياء في عصرهم و الأنبياء القدماء عنهم الذين غيبتهم التاريخ و أخفى عنهم كثيرا من سيرتهم . نجد الأولين منهم من يحتقر و منهم من يستهزئ و منهم من يؤمن و يرتد و من آمن يعلم تمام العلم أن النبي بشر , و لكن انظر للمتأخرين تجد منهم من يشرك النبي مع الله من فرط تقديسه له , فها هم النصارى عبدوا عيسى و ها هم فرق من المسلمين تعبد ابن بنت محمد . هكذا هي طبيعة البشر كما أسلفت في القول لك .

- 1
- 
- رد

- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

=====

19 نوفمبر 2024

رأيتُ في الرويا ان الخبيث الشيخ محمد حسان سيتعرض لعذاب أليم مميت هو و ذريته و ان غطاء السعودية قد تم ازالته عنه

- 1 أ

•

- رد

- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الثاني من نقاش مع زميلي اللادري : حديث بول البعير و رضاع الكبير مردود عندنا بكل بساطة , اما عن ادلة وجود الاله فهي تحقق النبوءات و بعث الانبياء و حتمية بدء الخلق من العدم و استجابة الدعاء و الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة , جرب سؤال الله و جرب تلقى الإجابة

- 1 أ

•

- رد

- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء الثالث :

في جلسة طويلة تخللها بعض الحديث اللادري من ذلك الزميل و كان مما قال : يا دكتور محمد هل أخبرنا الخالق ولو بشيء واحد يفيدنا في حياتنا اليومية؟ كاختراع أو علاج ؟

ثم قل لي : كيف نعرف الصواب والخطأ؟

هذا الإشكال لا يظهر الا عند العبيد الذين لم يتم تعليمهم استخدام عقولهم بل تم تعليمهم تنفيذ الاوامر واجتتاب النواهي فقط

فشيء طبيعي أن ينتج لنا شخص لا يستطيع أن يميز بين ما هو الصواب وما هو خطأ .  
كذلك لا يمكن لأحد أن يجد الشمس تغرب في عين حمئة في الأرض لأن الشمس أكبر بملايين المرات من الأرض فكيف يقول القرآن  
ذلك إن كان من كان عاقل تعتبره إله !!؟

ايضا بالنسبة لآية : فإن الله يأتي بالشمس من المشرق = سورة البقرة

الشمس لا تأتينا من المشرق

فالارض هي التي تدور حول نفسها فتظهر الشمس من المشرق , انهى زميلي الحديث في هذه الجلسة عند هذه النقطة , سأترك لكم  
وقتا لتعملوا عقولكم و تردوا عليه و تعطونا تعليقاتكم ثم أقوم بإنزال الرد .

- [1 أ](#)
- 
- رد
- مشاركة

[Hazeem Ahmade](#)

و كان مما قال : يا دكتور محمد هل أخبرنا الخالق ولو بشيء واحد يفيدنا في حياتنا اليومية؟ كاختراع أو علاج ؟

كل هذا الكون الذي سخره لكم الخالق ما يفيدك . هههههههه.

- [1 أ](#)
- 
- رد
- مشاركة

[Hazeem Ahmade](#)

ثم قل لي : كيف نعرف الصواب والخطأ؟

اسأل اهل الاختصاص في المجال الذي تريد ان تعرف الصواب فيه من الخطأ .

فإذا اردت ان تعرف عن علم الفلك فاسأل علماء الفلك .

فإذا اردت ان تعرف عن علم الاحياء فاسأل علماء الاحياء .

فإذا اردت ان تعرف الصواب والخطأ في لغة معينة اسأل اهلها .

اما اذا اردت ان تعرف الصواب من الخطأ عن الامور الروحانية والملكوئية فاسأل نبي .

اما اذا اردت ان تسأل عن صدق نبي فاسأل الله .

- [1 أ](#)
- 
- رد
- مشاركة

- تم التعديل

### [Hazeem Ahmade](#)

سيدنا ابراهيم بيتكلم من منظوره ومنظور الملك . كأنو عم يقول له بتستطيع تغير مسار الارض بالعكس بتصير تظهر من المغرب بما معناه ابراهيم بدو يفهم الملك انو ما بيستطيع يتحكم بالارض والقوانين الكونية .

يعني لن تعدو قدرك

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة
- تم التعديل

### [Hazeem Ahmade](#)

تفسير يوسف بن المسيح :

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْفَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} :

(حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوماً) كلمة (قوماً) دي هتكرر في القصة دي ٣ مرات ، و هي بتتكلم عن نفس القوم اللي هم يأجوج و ماجوج ، دول/هؤلاء قوم وثنيين كانوا في مبدأ الأمر ، و كانوا بيعيشوا حول بحر الخزر أو اللي بيسمى بحر قزوين ، و ده بحر مغلقي شمال إيران ، القبائل الهمجية دي كانت بتعيش حول البحر ده و شمال بحر قزوين ، تمام؟ إلى جنوب من روسيا كده ، يعني شرق تركيا و شمال إيران و جنوب روسيا ، المنطقة دي بنسبها منطقة القوقاز أو القفقاس ، منطقة القوقاز دي اللي إيه؟ شمال بحر قزوين اللي إحنا بنسبها بحر الخزر ، تمام؟ ، و الخزر نسبة لليهود أو لقبائل إعتنقت اليهودية ، تمام؟ و هنعرف إن شاء الله بالتفصيل إيه؟ كل المعلومات دي بأمر الله دلوقتي ، (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) يعني إيه؟ ذو القرنين اللي هو قورش -رضي الله عنه- إنطلق من فارس أو من المنطقة الإيرانية إيه؟ غرباً كده ، (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة و وجد عندها قوماً) يعني وجد أقوام همجيين يأخذوا إيه؟ من الغضب و من النار صفات ، أي أنهم إيه؟ في حالة من الحمأة أو من الحمئة ، جمائيين يعني ، تمام؟ هم دول/هؤلاء يأجوج و ماجوج بدايتهم ، بدايات يأجوج و ماجوج كانت من القبائل الموجودة في المنطقة دي و بدأوا يتناسلوا و ينتشروا إلى روسيا و موسكو و بعد كده باقي أوروبا و أسبانيا و بعد كده بريطانيا و أمريكا ، هم دول/هؤلاء يأجوج و ماجوج اللي إيه؟ سادوا العالم سيادة مادية في الإيه؟ في العصر الحديث أو من ٤٠٠ سنة بدأوا يخرجوا ، بعد فتح القسطنطينية ، كما قال النبي ﷺ ، يعني بدأوا إيه؟ يسيطروا على الأرض بعد فتح القسطنطينية ، من خلال إيه؟ الحملات الأسبانية البحرية ، اللي هم إيه؟ اكتشفوا أمريكا اللاتينية و أمريكا الشمالية و نشروا لغتهم اللاتينية في العالم ، صح؟ و بعد كده مين اللي ورث الأسبان؟ البريطانيان ، و مين اللي ورث البريطانيان؟ الأمريكان ، تمام؟ طبعاً إيه؟ و روسيا تعتبر من يأجوج و ماجوج ، الأقوام الروسية هي أيضاً إيه؟ من يأجوج و ماجوج ، و هم أقوام متقدمون في إيه؟ العلوم الأرضية المادية ، و هم طبعاً من كل حدب ينسلون ، يعني يسيطروا على إيه؟ أحداب الأرض لأن الأرض محدبة ، يعني كروية صح؟ فتتظر في الأفق فتجدها إحدواب ، تجد إحدواب في أفق الإيه؟ الأرض ، تنظر إلى البحر ، تجد أن السفينة كلما ابتعدت ، كلما هبطت لأن هناك إحدواب ، و تجدهم إيه؟ من كل ينسلون ، أي أنهم يسيطرون على البحار و على كافة إيه؟ أصقاع الأرض ، تمام؟ طيب ،

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

### [Hazeem Ahmade](#)

## تفسير يوسف بن المسيح :

(إنا مكنا له في الأرض و آتيناها من كل شيء سبباً ۞ فأتبع سبباً ۞ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة و وجد عندها قوماً) يعني أصل الأقوام دي من عين حمئة ، يعني من أصل ناري ، دايماً كده تلاقي ياجوج و ماجوج كده إيه؟ في حالة من الغضب و التحارب و الدعاء ، و الدليل على ذلك ، الدليل المادي في العصر الحديث كان إيه؟ الحرب العالمية الأولى و الحرب العالمية الثانية ، حصلت في أوروبا ، بين ياجوج و ماجوج نفسهم بقى ، دمروا بعض ، و كان التدمير ده سبب من الأسباب اللي ربنا جعله قدر كوني عشان يخفوا سلطتهم عن العالم الإسلامي و تبدأ الدول الإسلامية أو تبدأ أرض المسلمين تستقل ، يعني استقلال ظاهري مش استقلال كامل طبعاً ، و إيه؟ بعد أن قُسمت أو قُسمت بلاد المسلمين بفعل ياجوج و ماجوج ، طيب ، (و وجد عندها قوماً) عند مغرب الشمس اللي بتغرب في عين حمئة ، ده كل ده وصف مجازي ، دي أوصاف مجازية ، إحنا عارفين ، إن هي الأرض اللي بتدور حول الشمس ، و إن الشمس مابتغربش في عين حمئة و لا حاجة بشكل مادي يعني ، لكن ده وصف مجازي لتلك الأقوام النارية الطباع ، نارية الطباع ، كانوا سرعي الغضب و ردود أفعالهم بتبقى عنيفة ، تمام كده؟ زي الدولة الرومانية ، الرومان كده ، ردود أفعالهم بتبقى عنيفة و همجين ، تمام؟ و العين الحمئة أصلاً في اللغة معناها إيه؟ العين الساخنة أو الطين ، الطين الأسود ، هو ده بيسموه الحَمَنة أو الحَمَنة ، العين الحمئة ، يعني عين فيها مية/مياه سخنة و طين أسود ، ده المعنى إيه؟ اللغوي ، لكن إحنا بنتكلم هنا في المعنى المجازي ، تمام؟ و كذلك إيه؟ إحنا بنسمي ياجوج و ماجوج هي الأقوام الغربية أو الغرب ، مين هم الغرب ، الأقوام الغربية؟؟ هم دول/هؤلاء ، الروس و الأوروبيين و الأمريكان ، صح كده؟ طيب ، (قلنا يا ذا القرنين) مين اللي قال؟ (قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب و إما أن تتخذ فيهم حسناً) قلنا يا ذا القرنين : الله بوحيه لقورش -رضي الله عنه- و كذلك المؤمنين من بني إسرائيل ، إذا (قلنا) هنا ، (ال-نا) تعود على الله سبحانه و تعالى و على مؤمني بني إسرائيل الذين إستعانوا بقورش الملك الصالح ، الملك الفارسي الصالح ، تمام؟ طيب ، و طبعاً عرفنا أصل إيه؟ الأقوام الهجمية كانت فين حول بحر قزوين ، اللي هو أكبر بحر مغلق في العالم و شماله ، المنطقة دي بنسُميها منطقة القفقاس أو القوقاز ، تمام؟ تمام ، طيب ، طبعاً الأقوام دي كان فيها إيه؟ اليهود انتشروا في المنطقة دي ، و كثير من القبائل إيه؟ آمنوا بالله عز و جل و اعتنقوا الدين اليهودي وقت السبي البابلي من الإيه؟ من القوقازيين دول/هؤلاء أو ياجوج و ماجوج ، بعضهم آمن ، تمام؟ و سُميوا إيه؟ يهود الخزر ، نسبة إلى إيه؟ إلى المناطق اللي كانت هناك ، و من يهود الخزر دول/هؤلاء إيه؟ ظهرت العائلات اليهودية في العصر الحديث التي سيطرت على إقتصاد العالم ، اللي عاوز يستزيد في المعلومات ، يراجع المقالة اللي على المدونة إسمها إيه؟ (خزاريا المخفية) ، خزاريا المخفية ، يعرف إن أصل اليهود اللي مسيطرين على إقتصاد العالم و أمريكا دلوقتي و أوروبا هم أصلاً من منطقة إيه؟ إيران ، في شمال إيران ، يسمون بيهود الخزر ، تمام كده؟ طيب ، (قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب و إما أن تتخذ فيهم حسناً) يعني الأقوام دول/هؤلاء آدونا ، أقوام همجية ببسلبونا و ماعندهمش عقائد و ماعندهمش قوانين ، ناس همج كده ، تمام؟ ف هم إستعانوا أو إستغاثوا بهذا الملك ، (إما أن تعذب و إما أن تتخذ فيهم حسناً) يعني يا تعاملهم بالجرائم أو بجريرة بجرائمهم ، تعاقبهم على جرائمهم ، تمام؟ ، (و إما أن تتخذ فيهم حسناً) تشوفلنا صرفة فيهم ، شوف هتعمل إيه معهم ، تمام؟

### 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

## Hazeem Ahmade

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا} :

(حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) يبقى إيه؟ غرب بحر قزوين كان إيه؟ تغرب في عين حمئة ، طيب شرق بحر قزوين ، برضو نفس القبائل الهجمية موجودة ، فهنا ربنا عبر عنها (حتى إذا بلغ مطلع الشمس) الناحية الشرقية يعني من بحر قزوين ، (وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) وصف مجازي تاتي ، دليل إيه؟ و بيودي إلى إيه الوصف المجازي ده؟ بيقول إيه؟ بيقول إن دي أقوام همجية لا تستتر من الشمس ، تعيش بشكل بداني ، تعيش بشكل بداني ، و هم قوم رُحَل ، قوم إيه؟ رُحَل ، لذلك ربنا عبر عنهم و قال (حتى إذا بلغ مطلع الشمس) شمس طالعة يعني ، (وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) يعني قوم رُحَل لا يستترون ، ناس إيه؟ همجين ، هم هم نفس القوم ، بس إيه؟ قبائل في أماكن إيه؟ مختلفة ، لكن في نفس المنطقة حوالين/حول بحر قزوين و شماله ، (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) .

### 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الثالث من نقاش مع زميلي اللادري :

الله سخر لنا الكون و أعطانا العقل و إصبع الإبهام لتصنع الأدوات و تتمكن من تلك الموارد و السنن , كذلك نعم ان القرآن سبعة أبطن و التاويل و المجاز كثير في القرآن و من ضمنها مسألة عين حمئة و وصف الشروق و الغروب و هكذا , و نعلم الصواب و الخطأ من خلال العقل و التفكير المنطقي الحقيقي و الذي لن تجده يتعارض مع صحيح الدين

- 1 أ
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء الرابع :

مرت أيام لم أقابل زميلي اللادري ثم رأيته قدرا فقال لي كلامك جدير بالتدبر يا دكتور عندما رددت على اسئلتى السابقة لكن هناك ايضا كثير من التساؤلات منها مثلا :

(لو فرضنا وجود شيء اسمه روح)

س1) هل جميع الكائنات الحية (البشر - الجن - الحشرات - النباتات - الحيوانات - الفيروسات - البكتيريا - الفطريات - الأسماك) فيها روح؟

س2) أين تذهب الروح عندما ننام؟

س3) ماهي فائدة الروح في الجسم؟

كذلك هناك تساؤل أخري : الملحد عنده قيمة للأخلاق أكثر من المسلمين

لأن الملحد هدفه هو العيش بسعادة في مجتمع سعيد.

ولكي يتحقق هذا يجب ان يعطي قيمة كبيرة للأخلاق.

ولكن المؤمن هدفه هو جنة بعد الموت.

ولكي يحقق هذا هو مستعد أن يسحق مجتمع بالكامل إذا شعر أنهم يسرقون منه جنته , أليس هذا مشاهدا و صحيحا ؟ سكت الزميل اللادري و سكتُ برهة استعدادا لاسماعه كلماتي . انتظر تعليقاتكم .

## 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الرابع من نقاش مع زميلي اللأدري : قلت له ان ما تظنه حسن خلق الملاحظة اليوم ما هي الا حلوة البدايات فقط , و لكن اذا تعاقبت اجيال من الملحدين سوف يعودو لشريعة الغاب و البقاء للقوى ضمنا لانها لن يكون هناك وازع اخلاقي و خوف من يوم الحساب يوم القيامة ,, نعلم ان اتباع الاديان اليوم بعيدون عن تعاليم الله و النبيين و بالفعل يدمرون مجتمعاتهم و يريدون لها التخلف و الاحتفاظ من حيث لا يشعرون و لكن شريعة الغاب سوف تكون اسوأ عبر العصور , الاديان اصلا في بداياتها كانت لتنظيم اخلاق المجتمعات و كبح جماح همجيتها , اما بالنسبة للروح فاقرا كتاب مجدد الاسلام غلام احمد فلسفة تعاليم الاسلام و اعلم ان كل كائن حي عاقل او غير عاقل تسكنه روح انبثقت من نطقته الاولى تلك الروح من ضمن مهامها اضعاء قوى قدسية لدى الكائن العاقل تهيئه لتلقي وحي الله و تنشيط بعض القوى العقلية الغيبية الاخرى التي تسمونها البارانورمال اکتيفيتي , تذهب الروح لعالم المثال في النوم مع اتصالها بالجسد و تفهم ذلك من خلال ميكانيكا الكم التي تشير لامكانية تواجد الشيء في اكثر من مكان في نفس الزمن و الزمن نسبي , و في الموت تنفصل الروح تماما عن الجسد و تلبس جسدا اخر يناسب طبيعة عالم الغيب , اقرا الكتاب و سوف تفهم الكثير ,

بحرُ الروح .....

.....

ما هي الروح ؟ فقلتُ لها الروحُ من أمر ربي و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا .

الروحُ هي الزرعة التي غرسها ربي في المكلفين , الروح هي المعدن الموصل للتيار من البعد السامي لنا هنا في البعد الداني , الروحُ لا تنجس و لكن من الممكن أن تتأذى و أن تسعد , الروحُ هي مصباح مبدأ الفيض , الروح هي ذلك المصباح الذي فور إضاءته بعد الغرسة لا ينطفئ أبدا الأبدين و خلد الخالدين في كل الأكوان المتوازية و المتتالية , الروحُ هي مصفوفة , صفاء منقوخ في الغرسة الأولى في عقل المكلف . الروحُ هي النفخة الأولى لكل مكلف , الروح هي فعلٌ ماضٍ من العالم الآخر ليعصر الممصوص في عالمنا , الروح هي هدف تفاعل ثلاثي الجسد و العقل و الوجدان معها لتظهر لنا النفس في نقطتها في الأرض ثم بعد ذلك في السماء , الروح لا بد لها من جسد كي تلبسه , هي كبعض الفيروسات لا يمكن لها أن تحيا إلا في الجسد , الروح مُطلقة , الروح تلبس اجساد المكلفين , الروح تنزرع مغروسة في الجسد فور زراعة الجسد , و غرستها تكون من انبثاقها من النطفة و لا تقتحم من الخارج , الروح تترك عالمنا كي تنتقل لعالم آخر في جسدٍ آخر , و هذا الانتقال اما ان يكون مؤقتاً فيظل جسدها الأول حيا بيولوجيا و إما أن يكون انتقالا نهائيا فتتطفيء الحياة في جسدها السابق , الروح تلبس جسدا آخر في الانتقال , إما جسدا نوراني و إما جسدا ظلماتي من جنس العوالم الأخرى , و المعادلة المحددة لطبيعة ذلك الجسد هي النقطة النفسية التي وصلت لها نفوسنا في السماء , الروح كالأفكار تلبس أجساد الأماكن , الأفكار تلبس اجساد الاماكن , الروح تعتبر الجسد و لكنها لا تعتبر الزمن , الروح تنبثق من النطفة و لا تقتحم من الخارج . الروح مصباح ينتقل عبر الزمن في اجساد متعددة , جسدٌ لكل كون , الروح في حالة طواف مستمر عكس عقارب الساعة , الروح هي اصل الوجود . د محمد ربيع , مصر .

## 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء الخامس :

لم يقرأ زميلي الكتاب و لكنه بادرنى بتساؤلات أخرى فقال :

كيف لي أن اصدق أن صحابة محمد هم خير الأصحاب و قد ذبحوا بعضهم و لم يحفظوا حرمان بعض , ماذا تقول في حادثة الجرة و كذلك في حادثة قتل الحسين حفيد محمد تلك القتل الشنيعة ؟

كذلك لديّ تساؤل آخر : هل الله يتدخل فيما يحدث على الأرض؟

إذا كان لا يتدخل اذن فما فائدة الدعاء؟

إذا كان نعم يتدخل اذن لماذا لايزال يوجد الكثير من الشر؟

و كيف ترى هذه الرواية : دخلت أم أوفى العبدية على عائشة بعد واقعة الجمل فقالت لها: يا أم المؤمنين، ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً؟ قالت: وجبت لها النار! قالت: فما تقولين في امرأة قتلت من أولادها الأكبر عشرين ألفاً في صعيد واحد؟! قالت: خذوا بيد عدوة الله!!!!

أعلمت الآن أنني في حيرة و عدم يقين من دين المسلمين ؟

أترك لكم وقتاً للتعليق ثم أنزل الرد تباعاً .

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

[عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي](#)

دين الخالق ثابت ولن يغيره أحد من البشر من أنبياء وأصحاب أنبياء وأتباع أنبياء، فلا تطلق الأحكام على دين الخالق أو الخالق من حكمك على أفعال البشر حتى الأنبياء يخطون لولا عصمة الخالق لله لهم أو ت نبيهم قبل البدء ب فعلهم الخاطئ فما بالك بمن جاء من ورائهم ولا تزر وزارة و زر أخرى .

الدعاء يغير الأقدار والكلمات أقدار ولكن لانسى أن الذي يستجيب الأقدار هو ذات الإله الذي وضع قوانين الأكوان وهو يستجيب بما يفيدك.

وما يدريك أن الشر كله شر أحياناً يكون الشر فيه خير كثير والخير فيه شر كثير لانسى أننا البشر مخيرين مسؤول بين عن اختياراتنا

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

## عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

بسم الله

تعليقاً على منشور نقاش مع زميلي اللأردى.

الخالق سبحانه ترك للناس حرية الاختيار وعلى اساسه يكون التيسير فإن أخترت الصحيح ستكون أمورك في الصحيح دون تعب أو معاناة أو ألم، وإن أخترت الخطأ ستكون أمورك في الخطأ، ولايلوم أحد إلا نفسه و  $2=1+1$

وأكثر الناس يعانون بسبب اختياراتهم الخاطئة، فالخالق لم يضع سيناريو ونحن ممثلين في مسلسل، كما أنه كما من حقه أن يضع قوانينه الخاصة، كيف يكون للبشر وللدول قوانين ومن يدير هذه الاكوان دون قوانين، وإن كانت هناك آلام وظلم في هذه الحياة ألا تظن أن ترد هذه المظالم الى اصحابها، فإذا لا بد أن يكون هناك عالم آخر ترد فيه الحقوق الى أصحابها ويجد كل ظالم عقابه.

أما موضوع الثقة تأكد تماماً أنه يأتي من التجربة، الطفل الرضيع لا يأتي إلا الى حضن أمه يبكي طالباً الرضاعة ومن أمه حصرأ لماذا؟ لأنه واثق تماماً أن أمه وحدها هي من سترضعه الحليب وهذا الفعل جاء من ثقة الرضيع بأمه.

وهذا مايريد الخالق من الخلق (الثقة أنه موجود والثقة من أنه سيستجيب لهم)

ماينفع الإكتار من الأسماء إن كنت لاتؤمن بوجود صاحب الاسم، أولاً جرب ولو لمرة واحدة أن تدعوه دون الشك بالاستجابة وستجد نفسك خجلاً من تطلب منه أسماء جديدة لأنه ستكون بلا حاجة لها، جرب طلب الاستخارة وستعرف ماأقوله. وإن كنت تطلب حقاً ويصدق نية أن تعرف نبي في هذا الزمان الذي تقول فيه ماتريده من شروط توجه بصفاء القلب الى خالق هذه الأكوان وأسأله عنه. الخالق واضح جداً وقوله واضح جداً أقرأ هذه الكلمات (رضي الله عنهم ورضوا عنه) (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) (ثم تاب عليهم ليتوبوا).

أما موضوع الأنبياء

الأنبياء يأتون وفي يدهم سراجاً فمن أتاها نال من هذا النور نصيباً والذي يفر من جراء الشك وسوء الظن فسوف يبقى في الظلمات. يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام: إن تجديد الدين حالة مقدسة تنزل بثورة العشق أولاً على قلب طاهر وصل درجة مكاملة الله ثم تسري الى الآخرين عاجلاً أو آجلاً. (فتح الاسلام).

وردأ في ما قلته في النبي محمد اللهم صلي وسلم عليه.

هو النبي الأمي كما سماه الذي بعثه وبعث معه كتاب القرآن

لقد شرح نبي هذا الزمان يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام مامعنى الأمي في مدونته

الأمي:معناه بدلالات أصوات الكلمات أنه النبي الذي خرج من الأعماق ويخرج مافي الأعماق من مفردات وبمفردات والى المفردات وعلى المفردات، اللذة والألم بتدرجاتهما المتعددة المنظورة وغير المنظورة، فيصيب موافقيه بلذة ومعارضيه بألم خفي وظاهر خفاء وظهور الكونين وهو الراعي الصالح كحضن الأم ومهادها، وهو أصل الرسالات ومغروسة نبتته في سباحات بحر المعرفة والوحي السدري.

1

- رد
- مشاركة

### Jameela Mohamed Rabie

في الجزء الخامس و في كل الاجزاء تقريباً الاعتراضات و الأشكالات التي قدمها هذا السائل ،أغلبها من صنع النصارى و من افترانهم.

و يا سبحان الله! كم مرة ذكر المهدي الحبيب هذا الأمر في كتبه، أن النصارى يضيعون المسلمين الضعفاء في افترانهم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على اصحابه و زوجاته أمهات المؤمنين.

كم أشفق على حالنا المهدي الحبيب و كم بكاء، و كم دعا من أجلنا!، سبحان الله! .

لو نحن مصابون بالعمى و ضعف الحال و بلادة النفس، لو نحن في الغفلة و الضياع منغمسين، ليس في القلب شيء بسيط من الرقة و في العقل شيء من الفهم، فنسمع صوت المناادي المشفق الباكي، ليس لهذا خلق الله النبي الذي يتكلم بلغة قومهم؟ لكي يلين القاسي، و يصحو الغافل .

ثم هو يسأل كيف يمكن أن نتأكد أن هناك إله؟

يا رب كم هذا السؤال مؤلم، و كأن السائل ليس باتسان، مهما جهل المرء خالقه و ضاع في زحمة الحياة الدنيا و انشغالاتها، مهما قاسى من أوجاع و غربة، أنه ليدرك بقرارة قلبه أن هناك إله خلقه، كالولد الذي لم يرى أمه و لكنه يعلم جيداً أن هناك أم انجبته لهذه الحياة .

ثم هناك اديان كثيرة و رسل كثر على مر التاريخ و شرائع عديدة، فهل يعقل أن بكل زمان كانت الناس تلتف حول الرسول بدون أن تقتنع أنه رسول من الله.

و هناك امثلة عديدة و كثيرة عن اخلاص صحابة الرسل و التابعين لهم، فهل هؤلاء كانوا ليخلصوا لولا أن زرع الله في قلوبهم اليقين به و برسوله.

و صحابة محمد صلى الله عليه و سلم خير الاصحاب لانهم صحابة خير رسول، فمثلاً لو يقرأ هذا السائل سيرة النبي صلى الله عليه و سلم لو حده، سيحب ذلك الرجل الذي اسمه محمد بن عبد الله، سيحبه و يتأمل حاله و مقاله، حتى لو أنه لم يرى آية واحدة على صدقه، لكن كان سيحبه حتماً، فما بالك بمن عاشره و رأى الآيات على يديه، فكيف سيكون حاله .

ثم هذا السائل يقول انه متعب و يريد جواب شافي، و لو تأملنا عبارته هذه و لو تأملها هو بذات نفسه، لرأى فيها كل ما يحتاج إليه، أولاً :لأنه يدعي أنه يكره الطاعة العمياء و يريد الحقيقة، و لو كان ذلك حقاً لما تعب ابداً على العكس، لو كان بينه و بين نفسه يدري بأنه صادق و لا يريد إلا الحق و أن ما يقوله و يفعله لوجه الحق و الحقيقة، لما تعب ابداً، و لما شعر بمشاعر السوء هذه، لكن هو يدري أنه يلهو و يلعب و يدري انه يلتقط الاشاعات و المكذوبات و يصدقها، ليملى قلبه من الدنيا دون اي احساس بتأنيب الضمير، لماذا هو قلق ما دام صادق و مستعد لتقبل الحق وإنما وجد، ثانياً :عندي سؤال ،هل يشك ايضا بأنه على قيد الحياة و يتنفس؟ فإذا كان لا يشك، فما دام حي و متأكد بأنه حي، ألا تلزمه الحياة بشيء من الثقة و الشجاعة يتصرف على اساسه .

ثم يقول كيف ندري ما الخطأ و ما الصواب؟

لنفرض أنك تدري و كلنا ندري حقاً ما الخطأ و ما الصواب ،هل هذه الدراية ستمنعك من فعل الخطأ؟

و هل المهم حقاً أن تعرف ماالصواب و الخطأ ، ام المهم أن تعرف ما هو اهم، فمثلاً لماذا تريد ان تعرف دائما الصواب و تفعله؟ و أنت لا تؤمن بالله و لا بالآخرة؟.

ثم لنفرض أنك تحب أن تفعل الصواب و لست مؤمن ، و لنفرض أن غيرك اخطأ و قتل و اساء و شرد ..الخ، انت ما شعورك امام هذا الشر كله، هل ستغضب؟، انت تفعل الخير و غيرك يفعل الشر؟ و لا حساب و لا غيره؟

ثم أنت حر بتصرفك و غيرك حر بتصرفه.

ثم انه يقول لاننا عبيد لم نعدت اعمال عقولنا لمعرفة الخطأ من الصواب، فإذا كان يقصد تعاليم الله ،فإن تعاليم الله كلها تسمو بالانسان حتى تجعله حر ،حر جداً.

اما اذا كان يقصد أن نفسه لا تعرف الصواب من الخطأ فهذه مشكلته و عليه ان يعرف نفسه و يحررها.

برأي أن الحياة تحتاج تواضع يفتقده هذا السائل،تواضع الانسان الذي يتعلم و يقرأ و يبحث،و من يريد وجهه الله لا تهمة هذه الترهات و لا غيرها،لو يسأل قلبه لقال له أن الله موجود و أنه حي، أن العبد يريد الرب،و الرب يريد العبد،و كل انسان لا بد ان شعر بوجود الله في حياته،فلا داعي لكل هذه القسوة و العناد.

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الخامس من نقاش مع زميلي اللاادري : لا تحاسب النبي على أخطاء بل و جرائم أتباعه لأنهم حينها يكونون قد نقضوا ببيعتهم لله و الرسول مهما كانت درجة قربهم من نبي زمانهم فهم ليسوا بحجة على الله و الرسول , و الله يتدخل في الكون بمشينته و بحكمته و بما يتمامها مع كون الدنيا دار اختبار و عمل , استجابة الدعاء و الجزاء من جنس العمل ( الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ) هي من قرآن وجود الله و تدخله في الأرض .

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء السادس :

تفهمت تساؤلات زميلي و رددت عليه و لكنه لازال في جعبته الكثير و الكثير فكان مما قال لي في وقت تالي : يا سيدي الحبيب كيف لي أن أتوانم مع أخلاق العصور الغابرة المقيتة و التي تم تسجيلها في كتب التراث العفن و منها أن الزوج ليس عليه نفقات علاج زوجته ؟

كذلك بسبب رفضهم وتكذيبهم للتراث المدلس العفن علماء مسلمون أنهموا بالكفر والزندقة وتم قتلهم

مثل ابن حيان ،الكندي ،الرازي ،الفارابي ،ابن الهيثم ،ابن سينا ،ابن رشد

العالم يفتخر بهم كعلماء

ولكنهم في نظر الكهنة و الجهلاء زنادقة!!!

كذلك كنت أفكر باستمرار في مسألة و هي : عُمر الكون دافع قوى للتشكيك في وجود خالق ، لأنك مهما حاولت لن تستطيع إيجاد مُبرر منطقي لهذا الإله إن وُجد لكي ينتظر أكثر من 13 مليار عام حتى يبدأ في نشر رسالته ، هل يُعقل أنه أخذ كل هذه الفترة لتهيئة كل شيء للبشر ، رغم إدعائه بأنه قادر على الخلق بكن فيكون ؟

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء السادس من نقاش مع زميلي اللاادري : أقول لك أنت تعود كل مرة لتلزم الإسلام بما ليس فيه ، فليس من الإسلام عدم الإنفاق على الزوجة في المرض و ليس من الإسلام محاربة علماء التكنولوجيا و المادة أبدا بل هو من تطرف المتطرفين و جهل الجاهلين ، هو من دابة الأرض التي تتحدث من إستها و ليس من دين الإسلام ، أما بالنسبة للثلاثة عشر مليار سنة قبل ظهور البشر فنعلم أن الإله كَلَى العقل و عقله لإنهائي و غير محدود أما الإنسان فعقله نهائي و محدود ، فكيف لمن عقله محدود معرفة حكمة و إحاطات كَلَى العقل ؟ الله له حكمة و من أدراك أن البشر فقط هم من كانوا مكلفين ربما كان في الثلاثة عشر مليار سنة أمم أخرى لا نعلمها الله يعلمها ؟ فهذه النقطة لا تفيد جانبك من النقاش يا زميلي .

• 1 أ

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء السابع : يقول زميلي اللاادري في يوم تالٍ ،

مازلت أتعجب ممن يظن أن هناك إمكانية لإنشاء إسلام عصري يتماشى مع الحداثة ! أنظر حولك و تأمل ما حدث لمن حاول فعل ذلك ، نصوص هذا الدين متحجرة و غير قابلة للإصلاح أو التجديد . الإسلام ألقى بمعتنقيه خارج حدود الزمان و المكان و لن يستفيقوا سوى بعصف ذهني مكتمل الأركان

، و كيف لنا أن نلحق بركب الحضارة و من يقود المسلمين هم المشايخ الأغبياء !!!

يقول الدكتور سيد القمني : ( من نحن لكي يتأمر العالم علينا ؟ نحن أقل الشعوب علماً و معرفةً ، نحن شعوب الله المتخلفة ، نحن في مزبلة الأمم و من يُنكر هذا فهو مجنون أو عبيط ، العالم ليس بحاجة للتأمر علينا بل بالعكس ، يكفيه أن يتركنا لتراثنا و هو سيقودنا للفشل و أن نظل على هامش الأمم .)

كذلك يقول جورج كارلين : ( الدين يُوصيك بالألا تقتل رغم أنه لا يُمانع أبداً ! القتل في الدين دائماً قابل للتفاوض ، الأمر فقط يتعلق بمن القاتل ومن المقتول ، إن كان المقتول يُصلي لشخص خفي مختلف عن الذي تُصلي أنت له فلا بأس . عدد الذين سقطوا تحت راية الدين أكبر من عدد الذين سقطوا تحت أي راية أخرى . )

كذلك أقول أنّ كل الآلهة رحيمة

مع أتباعها فقط ,

كل الآلهة عادلة

مع أتباعها فقط ,

كل الآلهة كريمة

مع أتباعها فقط ,

لن تجد إلهاً يمتلك صفاتاً كاملة غير مشروطة ، لن تجد إلهاً مستعداً للعطاء دون مقابل ، كل شيء ملوث بالرجاء ، إن لم تخضع وتتذلل ستدفع الثمن !!!

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء السابع من نقاش مع زميلي اللادري : قلتُ له إذا أردتَ ان تتعرف على التجديد في الإسلام الذي لم يكن له مثيل فأنظر في كتب المجدد غلام أحمد القادياني الذي تعرّض لاضطهاد المشايخ و استهزائهم , تنازل و تواضع و أقرأ له فلن تخسر شيئا بل ستكسب الكثير صدقتي , و أوكد لك أنك لو تعرّفت على إلهاً إلى الإسلام الحقيقي إلى غلام أحمد فستفهم معنى العدالة و الرحمة التي استوت على العرش .

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء الثامن : مع الوقت و مع تتالي الردود و النقاش شعرت أنّ حدة زميلي خفتت و بدأ في الهدوء و بدى أنّ الإحتقان الذي كان فيه قمتُ بامتصاصه و شعر معي بشيء غريب لم يشعره مع أي مسلم قابله من قبل , شعر بهدوء و صفاء و قوة في الاستماع له و هدوء و ثبات في ردي عليه و قد صرّح لي بذلك و أبدى اندهاشه من تحضري معه و قال لي عندما اجلس معك و أناقشك في أفكارني اشعر بعدها أنّني كنت في حضرة طبيب نفسي و ليس في حضرة طبيب جراح , أشعر براحة لمجرد أنّني افضض معك و استمع لكلماتك البسيطة والمباشرة لكنه أردف و ذكر نقاطاً أخرى كان منها :

أي مُحْتَل عندما يُسيطر على البلد التي غزاها يفرض كل شيء علي أهلها ، دينه و سياساته و لغته ، لهذا نحن نتحدث العربية ، لأنها لغة المُحتَل العربي الذي سلب أرضنا و قتل أجدادنا ، و ليس لأنها اللغة الأعظم كما يظن المسلمون ، العربية جاءت مع الإسلام و كلّ منهما إنتشر بالسيف

, لا تُوجد لغة مُقدسة ، اللغة إختراعها الإنسان لتيسير التواصل بينه وبين الآخرين ، هنا تنتهي مهمتها , كذلك هناك نقطة أخرى بخصوص الإيمان بالقدر , إيمان المسلم بالقدر جعله كائناتاً غيبياً جداً ، إجاباته على أي مشكلة يتعرض لها تؤكد أنه مُسيرٌ ، وفي نفس الوقت مُقتنع بأن لديه حُرية إرادة ولذلك سيحاسبه الله , كيف لي ان أفهم معضلة التسيير و التخيير يا زميلي العزيز!!

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

• تم التعديل

[عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي](#)

(ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) سورة الكهف.

ذكر المسيح الموعود في كتاب فلسفة تعاليم الإسلام (الحق الذي لا ريب فيه مطلقاً أن الروح نور لطيف ينشأ من الجسد الذي يتكون داخل الرحم والمراد من نشوء الروح من الجسد الذي يتكون من الكمون، لا يقول كتاب الله أن الروح تنزل من السماء نزولاً منفصلاً أو تهبط على الأرض من الفضاء ثم تختلط بالنطفة مصادفة وتتسرب معها إلى الرحم إن هذا الزعم لا صح أبداً ولئن ظننا هذا لكذبنا أو سنن الفطرة.

• [1 أ](#)

•

• رد

• مشاركة

[عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي](#)

ما هو دليلك على وجود الله أصلاً؟

(كل من عليها فإن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)الرحمن

أي أن كل شيء معرض للزوال وأما الباقي فهو الله ذو الجلال والإكرام

(ألست بربكم الأعلى قالوا بلى)الأعراف

أي سألت الأرواح فأجبن كلهن بأنني ربهن وفي هذا الحوار يشير الله تعالى إلى خاصية غرسها في فطرة الأرواح وهي أنه ليس هناك روح تستطيع ب فطرتها أن تنكر وجود الله ، وإنما ينكره الجاحدون لأنهم لا يجدون في زعمهم دليلاً على وجوده تعالى ولكنهم مع هذا الوجود يسلمون بأنه لا بد لكل حادث من محدث.

• [1 أ](#)

- 
- رد
- مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

أخي الكريم لاتتعب قلبك وعقلك بأفعال الناس فالناس أكثرها مستخفية وراء حجاب الدين وفي أول مفرق يتركون الحق يفرون ويبتعدون ويشتمون من بعيد ليخلطوا الحق بالباطل ويحشدون لكي يظهروا أن أفعالهم صحيحة  
امنح قلبك وعقلك مكاناً ل رب الناس إنه لطيف وانظر أفعاله لاتبحث عنه فإنك لن تراه لأنه لطيف ستجد أفعاله اللطيفة في حياتك.

#### • 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

وأقرب الطرق الى معرفة الله هو معرفة النفس الإنسانية (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)الذاريات.

#### • 1 أ

- 
- 

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

أخذ ميثقاهم عبر أنبياءهم.\*

- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول



الرد على الجزء الثامن من نقاش مع زميلي اللاأدري : شكرته على كلامه الإيجابي و قلت له لا تكن عندك حساسية من اللغات و الثقافات و خصوصا اللغة العربية فهي بالفعل لغة الهامية اصوات كلماتها ككائنات حية تعبر عن دلائل و مكونات باطنية خفية توحى بمعان مفهومة غير مكتوبة , جرب تذوق تلك اللغة كما اخبرتك , و العربية سادت بسبب القرآن و ليس بسبب الفرض , و سوف احل لك معضلة التسيير و التخبير و القدر فأقول لك ان لانسان مخير و باختياره يكون فيما يليه مسير في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات .

#### • 1 أ

- 
- رد
- مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء التاسع : مرت أسابيع لم نتقابل فيها ثم بعد مؤتمر طبي تبادلنا الحديث فكان مما قاله لي : عندما حكم المسيحيون العالم لم يرحموا أحداً وجرانم الكنيسة يعرفها الجميع ، وعندما حكم المسلمون فعلوا ما لم يفعله أحد من جرانم وفضائح ، وها هم اليهود اليوم يحكمون بنفس الشراسة والظلم ، الدين لن ينصحك أبداً باستغلال قوتك في تحسين حياة البشر لكنه سيأمرك بأن تستغلها في قهر من يُخالفك ، ليس لدى أصحاب الأديان أى أفكار مستقلة ، أولاً بسبب مخزون التلقين الذى حصلوا عليه منذ طفولتهم ، وثانياً لأنهم مجرد تابعين للأوباش الذين فسروا لهم دينهم ، كل ما يفعلونه هو إعادة إحياء لما كتبوه وتركوه لهم ، يتحدثون بلسانهم فقط ، لا يمتلكون شيئاً ذاتياً يقدمونه لي لأنهم عديمي الذات وفاقدى الأهلية

ثم ماذا لو قمنا بإزالة كل الآثار الدينية من مدينة القدس ، يهودية ومسيحية وإسلامية ، هل ستكون لهذه المدينة أى أهمية ؟ الدين هو من سلب عقول هؤلاء الحمقى وأقنعهم بأن هناك خالق للكون وأنه عاشق للمباني الحجرية ويسعد بتبرك البشر بها . أى حرب تندلع من أجل مكان ما وبدافع ديني لن تنتهى أبداً

• [3 ي](#)

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء التاسع من نقاش مع زميلي اللاادري :

قلت له يا دكتور قلت لك قبلا أننا لسنا بملزمين بتفسيرات عصور سابقة ، بل يجب قراءة كل حدث تاريخي في مناطه المكاني و الزماني القراءة التاريخية الصحيحة و لا نسقط أحداث زمان ولى بأخلاقه و ظروفه على ظروف زماننا فهذا من كمال الإنصاف و التواضع . و بالفعل لا يوجد مقدس أعظم من الإنسان و الحمقى هم من يرفعون مكانة و قدسية الحجر على مكانة و قدسية البشر . و بالنسبة لمعضلة التلقين في الصغر فالיום نستطيع تجاوز هذه العقبة بالتحليل و البحث المحايد الصادق الأمين .

• [3 ي](#)

•

• رد

• مشاركة

• تم التعديل

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول



نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء العاشر :

بعد الغداء في المؤتمر عاد زميلي لطرح بعض التساؤلات و بدأ بمقتبس لعبد الله القصيمي الشيخ الوهابي السلفي بعد لأدريته ففتح جوجل و قرأ المقتبس من الموبايل فقال : يقول القصيمي ( إن الشبان المراهقين الذين تُرَوِّعنا حماسهم للأديان وإيمانهم بالآلهة والزرعما ، لو وجدوا منتفساً جنسياً أو عاطفياً أو مادياً كافياً لفقدوا الكثير من حماسهم وإيمانهم . لقد كان هؤلاء الشبان دائماً الحطب الجيد الذي أشعل منه الأرباب والمغامرون والمجانين الطامحون حرائق التاريخ الكبرى كان الشبان في جميع العصور الغداء الغبي للبطولات والحماقات والأديان والحروب والمذاهب ، والخروج على القانون والأخلاق ، لا يملك الطغاة والآلهة قوة عدوانية غبية أفضل من المراهقين الذين يحولون إلى أفضل وقود لحماتهم التي لا حدود لها . عبد الله القصيمي - كتاب " أيها العقل من رآك " .

)

ثم تنهّد وقال لي : النبي محمد قام

ب 27

غزوة و 38 سرية

أباد بني قريظة و بني عرينة

و بني النضير ثم أحرق نخيلهم

أمر ياغتيال كل معارضيه أشهرهم

عصماء بنت مروان وكعب بن الأشرف

ردم ينابيع المياة وعذب الأسرى

بعد غزوة بدر

أباح سبي نساء بني المصطلق

ونساء أوطاس !!! فكيف تبرر لي هذه الأفعال من منظور أخلاقنا في العصر الحديث؟

يقول سيجموند فرويد : ( الإله ليس أكثر من مجرد شخصية أب راقمية ، الرغبة في إله مثل هذا تتبع من تطلعات طفل إلى أب قوي وحمامي ، الله مجرد إسقاط لرغبات هذا الطفل ، يعبد الناس ويخشونه لشعور ملزم منهم بالعجز ، الدين ينتمي إلى جنس بشري غير ناضج وبعد أن بلغت الإنسانية النضوج يجب أن تتركه وراءها . )



- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء العاشر من نقاش مع زميلي اللاادري : بالفعل فإن الكبت و التربية الخاطئة المقتبسة من كتب التراث تسبب التطرف و الحيد عن الصراط المستقيم و لكن هذه ليست مشكلة الإسلام بل مشكلة من اختطفوا الإسلام و قادوا القطيع بالجهل و السيف , و النبي لم يعذب الأسرى فتحرى الحقيقة و لا تنقل الكذب فتكون كاذبا , و السبي كان عرفا وقتها و لما أن زال هذا العرف في العصر الحديث فصار من أخلاق زماننا المقبولة و التي هي أفضل من أخلاق زمان مضى فلكل زمن و تاريخ فقهه و يجب قراءة الحدث التاريخي في مناطه المكاني و الزماني القراءة التاريخية الصحيحة المنصفة , و لكل حرب ظروفها و هم أدرى بها منا , و فرويد شخص غير معصوم يخطيء و يصيب و ليست كل تحليلاته النفسية صحيحة فقد خالفه كثير من تلامذته و ممن أتوا بعده بعقود .

#### • 1

•

• رد

• مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء الحادي عشر : في الطريق و بجوار نهر النيل على الكورنيش بكى زميلي بشدة و قال لي : لا أستطيع تصديق أنه يوجد مسلمين مثلك و بأخلاقك و هدونك و حكمتك و علمك , لكن هناك شيء يؤرقني و أريد أن أستشيرك فيه ,

معركة فيشنو ياشاس في الهندوسية

, معركة رودرا اتشكارين في البوذية ,

معركة أرمجدون في اليهودية و المسيحية

, الملحمة الكبرى في الإسلام ,

كل إله و عد عبيده الأذلاء بالانتقام من البقية يوماً ما , جعلهم متشوقين لنهاية الزمان حتى ينتصروا على الجميع , ليس بالحوار و الحجّة , لكن بالقتل !!!

لماذا كل هذا ؟ هل هذه مرجعية أخلاقية صحيحة ؟ هل سمعت الأديان يوماً عن الضمير ؟ هل سمعت الأديان عن الإنسان الذي يرغب في ترك إرث و ذكرى جيدة لمن حوله ؟ عن الذي يضع نفسه مكان غيره ؟ عن الذي يدرك قيمة نفسه و لا يجد فائدة من إيقاع الضرر بالناس لكي يصل لهدفه ؟ عن الذي يفعل الخير بعفوية تامة ؟ هذه هي مرجعيتنا الأخلاقية , و لا مقارنة مع أتباع الأديان .

يقول أحمد عصيد : ( عندما تدعو الناس إلى عقيدتك ينبغي أن تكون نموذجاً لكي يتبعوك , هل المسلمون اليوم نموذج حضارى يُقتدى به في سلوكهم أو حياتهم أو علاقاتهم فيما بينهم ؟ هل هم نموذج يُمكن أن يُقتنع هؤلاء القادمين من بلدان مزدهرة و قوية و أرقى حضارياً , ما هو الجديد الذي سيقدمه دينك لهم ؟! )

يا دكتور إن من أسباب انحطاط المجتمعات الإسلامية هو ثقة الناس في رجال الدين , المسلم بسببهم صار تافهاً و ذليلاً بطبعه و ورتث تبجيل ما يُسميهم بالعلماء منذ طفولته , فانشغل بحياته و ترك الشيوخ يقتنعوا بأنهم أفضل من يتحدث عن كل شيء في الحياة , حتى أصبح مُبرمجاً على الإحتياج إليهم ولو في أبسط الأمور !!

#### • 1

•

• رد

- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الحادي عشر من نقاش مع زميلي اللاذري : قلت له نعم صحيح إنَّ أساس مشكلة المسلمين هو اتباعهم الأعمى لرجال الدين الجهلاء و بالفعل فإنَّ المسلمين اليوم ليسوا النموذج الحضاري الذي يُقتدى به و لكن هذا بسبب بعدهم عن الإسلام الصحيح إسلام النبوة إسلام الرسول محمد و المسيح الموعود غلام أحمد . و نبوءات آخر الزمان هي من أعظم أدلة صدق رسولنا الكريم و الذي فسرنا إمامنا المهدي غلام أحمد . و أعيد لك و أقول أنَّ الأخلاق نسبية فلا تقع في هذا الفخ مرارا و تكرارا مرة أخرى فلا تسقط حدث زمان مضى على معيار زمان حاضر أو سيأتي .

- 1

•

- رد

- مشاركة

### Hazeem Ahmade

في رد وتعليق أقول : الامة الاسلامية تحتاج النبوة و فيض النبوة ، لان النبوة هي شفاء ، ولكن لما ان رفضوا المسيح الموعود قيل قرن ونصف بقيت الامة محرمة من هذا الشفاء ، لذلك تجد هذه التساؤلات والشبهات التي ينسبها الاخ للإسلام والحقيقة ما هي الا تراكمات العصور من بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم بثلاث قرون بدأ الفيح للاعوج ثم بعد النبي بثلاثة عشر قرنا خرج الدجال وبعث المسيح الموعود فلو اتبع اي انسان هذا النبي سيرى ويعرف الإسلام الحقيقي الحي ويشعر بوجود الاله الحي حقيقة ويرى الايات ويستمتع بها ولكن للأسف المشايخ الذين هم اصل البلاء والفساد كفروا به ورفضوه الان بل وحرصوا الناس على الابتعاد عنه فهم من جلبوا الدمار الروحي والمادي على الامة . فلا ينبغي ان يتخذهم اي باحث حق صادق ان يتخذهم مرجع او انهم مندوبي الإسلام . ونحن اليوم منقول للجميع انو غلام احمد هو نبي مبعوث خذ من فمه حقيقة الدين ويوسف بحر الرويا ابنه الروحي فخذ منه الروح وتعلم منه الدين .

- 1

•

- رد

- مشاركة

### Hazeem Ahmade

ولازم نعرف ليس كل مارواه الناس عن النبي فهو حق وحديث صدق حتى ولو صدق المشايخ وغيرهم يجب ان يعرض على القرآن هو من يحدد مصداقية الحديث .

مش لازم تتدهور حالة اي انسان بمجرد سماع شوي حكايات واكاذيب .

- 1

•

- رد

- مشاركة

### Hazeem Ahmade

مش كل واحد روى حكاية عن النبي تطعن فيه نصدقها اول لازم نعرف النبي ودين النبي تلقانيا بتفنى تلك المطاعن . النبي محمد كان عادل العدو والصديق يشهد بعدله وحتى من لم يتخذ دينا شهد بحكمته . والكل يعرف قصة اذهبوا فانتهم الطلقاء

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

### Hazeem Ahmade

الحقيقة انا مستغرب انو كل هالمشاكل والاعتراضات والامور التي سببتك مشكل ما اكتشفت انو المشايخ هو عبارة عن مجموعة حمير سفلة كذبة وخونة، ببساطة يدعون الناس لشيء ولا يفعلون يقولون ما لا يفعلون يداهنون قوم على حساب اخرين ، تراهم اشداء على اهل دينهم ويسطون عليهم بسوط الشيخ والمرشد وهم كالفاران وقت الجد ولما يحق الحق مثال قلمهم بس كلمة. انو في نبي بعث حنكركب كيانهم وتلافيهم اشتعلوا غضب لو كانوا صادقين وواثقين من عقيدتهم. لما خافوا ولا تدل سيرة المشايخ وكهنة الدين واي دين كان الا على انهم سفلة كذبة وخونة جبناء. حقا الم تكتشف خبثهم بعد.... اعلم ان الاسلام مهم براء تعال امن بالمسيح الموعود واعرف الاسلام الحقيقي ليفروا عندها من ذلك كالشياطين .

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

### Hazeem Ahmade

فليعلم ان من يترك دينه بسبب المشايخ فقد هزموه فلن يقوى عليهم وينتصر عليهم الا اذا عرف حقيقة الدين وجرب وصال الله وامن بالانبياء وعلم ان النبوء باقية والبعث مستمر والوحي مستمر فعندها سيعود اليهم ويقتلهم بسيفهم.

بسبب مباشر او غير مباشر يترك الناس دينهم للمشايخ .فكثير من طرق الاحاد تنبع من عنهم وعندهم تصب فقط لما لن تغلق باب الوحي وبعث الانبياء امت الدين وبالتالي من يؤمن بدين ميت فهل يمكن لدين ميت ان يحيا منزله

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

### Hazeem Ahmade

لو عرف الانسان ربه وشعر بوجوده واقام معه علاقة فكم سيضحك من شخص يقول له ان فلان قال انه ليس هناك اله فكم سيضحك ذلك المؤمن لان سمع ربه وتكلم معه في تلك الحالة التي يريد الله .

كذلك تمام سيضحك من عرف الانبياء من شخص يقول ان النبي فلان فعل كذا وفلان فعل كذا .

كذلك اعرف دينك تقوى انت ابحت اعرف كل شيء بنفسك لا تنتظر شيخ وغيره يدلك على دينك انت اسأل ربك . مثال لشخصين يعيشون بنفس المدينة وبنفس الحي شخص يحب المدينة والحي والشخص الاخر يكره المدينة والحي كيف ستعرف الحقيقة اذهب بنفسك للمدينة والحي نفسه وشاهد واعرف .

• [1ي](#)

•

• رد

• مشاركة

### عائشة الأحمدية اليوسفية

الم يعلم بأن الله يرى

سبحانه وتعالى عم يصفون حاشاه ف هو يجبر ولايجار عليه وماخلقت الانس والجن الا ليعبدون

تسألون ولا يُسأل الله

لقد كان الانسان اكثر شيء جدلا

• [1ي](#)

•

• رد

• مشاركة

### Jameela Mohamed Rabie

و لكل شخص يقول أن الدين ليس بحاجة لمجدد من الله ،فليقرأ هذا النقاش و ليخضع و ليستحي من الله و من نفسه،و الله افزعني هذا الحال الذي هو فيه هذا السائل،حقا شي مؤلم،و نحن اليوسفيين بنعمة عظيمة،و لله الحمد عندنا يقين بالله و مشاعر مع الله و حقائق هي نور في قلوبنا

• [1ي](#)

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء الثاني عشر :

يقول لي باسم : جدي الذي وُلدَ من 80 عام سيلجأ إليّ لأعلمه بعض الأشياء في عصرنا هذا ، فكيف ألجأ لمن عاش قبلي ب 14 قرن ؟ من سلم حياته لمجموعة من البدو وُجدوا قبل 1445 عام هو عائلة ولا يُعتمد عليه . السبب الرئيسي وراء بؤس العرب والمسلمين هو أن الأحياء يعشقون السير على خُطى الأموات , منذ ظهور الإنسان على الأرض وهو يُفكر ويطرح الأسئلة ، من أنا ومن أين أتيت ولماذا هذا المكان وإلى أين سأذهب وكيف تشكل كل شيء حولي ؟ ثم اخترع الأديان فتغيرت شخصيته ودُفِنَ فضوله ، أصبح كسولاً متواكلاً خائفاً بعيداً عن البحث ، وقام بتلخيص أي غموض بكلمة واحدة بسيطة (الإله) , كذلك أريد ان أقول أنه شيء غريب أن يكون

ألد أعداء خالق الكون نبدأ له هكذا ! ينافسه في كل شيء ، حتى قرب كل منهما للإنسان ! ( ونحن أقرب إليه من حبل الوريد = قرآن  
/// إنَّ الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم = حديث) والأغرب ورغم هذا القرب إلا أن الله أرسل أنبياء وكتب ومعجزات لإيصال  
فكرته بينما قام الشيطان بالوسوسة فقط ! والنتيجة : مُعظم البشر عبر التاريخ كافرين بالله!!!!

ثم قام الله بخلق تريبليونات المجرات والكواكب

ثم وضع الإنسان على كوكب واحد فقط

ليعيش عليه طيلة الحياة ، ثم سيقوم

بهدم وتدمير كل ما خلقه يوم القيامة

وبهذا لن يستفيد أحد أي شيء

من هذا الكون الكبير الشاسع !!!!

كذلك فإنه ليس من السهل إقناع الإنسان بأنه سينتهي تماماً بعد الحياة ، هنا يأتي الدين ليضمن له الإستمرار ، أو بمعنى أصح يعده  
بحياة أفضل بعد الموت ، والدين يعرف جيداً كيف يستغل هذا لصالحه لأنه يلعب دائماً على وتر العاطفة ، خوف البشر من المجهول  
يجعلهم مستعدين لتقبل الخرافة دون الحاجة للدليل ، إنَّ الآلهة

فكرة وُلدت في عقول اليونانيين

انتشرت بالتوريت و التلقين

تاجر بها للصوص و المُحتالين

حتى أصبحت مُسكن للضعفاء و الفاشلين

و السكين التي ذبح بها العقلاء و المفكرين .

لذلك فإنَّ الفرق بين الفلسفة و الدين هو :

الفلسفة : تُعطيك أسئلة ربما لن يتم الإجابة عليها أبداً

الدين : يُعطيك أجوبة يجب ألا تكون موضع للتساؤل

• [1](#)

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسوول

الرد على الجزء الثاني عشر من نقاش مع زميلي اللادري : قلت له إنَّ كلامك يبدو للوهلة الأولى منطقي في كل نقاطه إلا أنه يخلو  
من المنطق في كثير منه ، ألم تعلم أنّ الرسول أخبر عن المجددين و المبعوثين و هذا يحل معضلة جدك و جدتك ، أما معضلة قرب  
الشيطان من الإنسان فهو للاختبار فما ضرك ان أنت استمعت للنصائح الإلهية كي تستقيم نفسك و لا يغلبنك الشيطان ؟ و الفلسفة جيدة  
لتنشيط آليات التفكير كذلك أو افكك الرأي في أنّ دابة الأرض من المشايخ يستغلون عاطفة الناس و خوفهم من الموت في خداعهم ،  
لكن هذا ليس معناه أنّ الدين في أصله خدعة ، لقد كان كل نبي ثورة تصحيح في زمانه و سيكون ذلك إلى الأبد يا زميلي . و مسألة  
التلقين في الطفولة هي معضلة أخبرتك عن حلها و إجابة تساؤلك عنها قبل ذلك .

## 1ى

- 
- رد
- مشاركة
- تم التعديل

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول



نقاش مع زميلي اللاادري .

الجزء الثالث عشر : تتالى النقاش مع زميلي و تتالت تساؤلاته و تتالى ردي المباشر عليه حتى جاء يوم قال لي متاملاً : إنّ الوعي الجمعي للشعوب "معتقدات - عادات وتقاليد - أيديولوجيات" تشكل خلال أزمئة طويلة جداً ، ومستحيل أن يتغير في سنة أو سنتين أو حتى عشرين ، لكننا نرى نتائج إيجابية كل يوم . نحن كأموج البحر ، نصطدم بالصخرة على الشاطئ ، ومع كل ضربة تفقد الصخرة جزءاً منها حتى تنتفتت تماماً

نحن نحارب الخرافات و الأوهام و أعتقد أنّ مذهبك الأحمدى يفعل ذلك بالأساس أيضا يا دكتور ؟

لو كان الدين يدعو للسلام والتعايش بين الجميع لما كنا سنرى متشدد ومعتدل ، لأن الرسالة ستكون واضحة ولا تحمل بداخلها أكثر من تفسير ، لكن هذه الدوامة سببها الرئيسي هو سوء النصوص نفسها ، لذلك إنقسم الأديان إلى قسمين : الأول يُنفذ النصوص بحذافيرها والثاني يحاول بقوة ترفيعها , يقول أبو العلاء المعري : ( العقل هو من يمتحن قيمة النبوة ، فإما أن تتفق تعاليم النبي مع العقل و حينئذ لا لزوم لها لأن العقل يُعني عنها ، و إما أن تُناقض العقل و حينئذ فهي باطلة ) . كذلك ما هو الجديد الذي ستقدمه للعالم عندما تُنجب طفلاً يحمل كل المسلّمات التي تحملها أنت ؟ كل ما ستفعله هو إجباره على أشياء سخيّة تم إجبارك عليها بنفس الطريقة من والديك . أنتم مُبدعون في إنتاج العبودية ، سجين يُسلم الرأية لسجين آخر ، جيل الماضي يُمرر كل عيوبه لجيل المستقبل

. يقول كريستوفر هيتشنز : ( إذا كان الإله موجود فيجب أن نحاسبه لا أن نحاسبنا ، لأن المنتج إذا كان فاسداً فمن المنطق أن نحاسب الصانع لا المنتج . ) . كذلك أيضا أقول : منذ طفولتك و أنت ترى جميع الناس حولك يُصلّون و يدعون و يقرأون كُتب خاصة ، و يذهبون لأماكن العبادة و يحتفلون بأيام مُحددة و يتلفظون بأسماء أشخاص بشكل مستمر بل و يُقدسون أصحابها !! لن يكون سهلاً عليك بعد كل هذا تخيل حياتك بدون الدين أو أنك تمتلك القدرة على الإستغناء عنه ,

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض . سورة الشورى . طالما أنك تعلم أن هناك من سييغون في الأرض إن حصلوا على الرزق الوفير فلماذا خلقتهم ؟ و ماذا تقول عن الذى لم يحصل على أي رزق و إستمر في البغي ؟ و ما ذنب الضعيف الذي مات جوعاً و لم يحمل بداخله أي نية للبغي ؟

هذه الآية دليل قوي على انعدام حكمة و عدل هذا الإله و تناقض وعده بتوفير الرزق للجميع . مُعضلة الرزق مثل مُعضلة الدعاء تماماً ، لا يوجد بهما أي مقياس منطقي ، ربما تكون أكثر البشر فعلاً للخير وأكثرهم فقراً وربما تكون أسوأ البشر أخلاقاً لكن أكثرهم

غنى!!!!

## 1ى

- 
- رد
- مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الثالث عشر من نقاش مع زميلي اللاأدري : قلت له أبو العلاء المعري عريان عن التزكية التي لا يعرفها , النبي يزكي النفس و العقل مناط التكليف , و لولا النبي لثرك الناس لأهوانهم و ضلالهم , لكن النبي هو كاتالوج الفطرة و النقاء و الحب و الخير و لولاه لصار الناس و حوشا بلا أدنى ضمير فلا تتعري عن الحقيقة , و الأرزاق أنواع و هي 24 قيراط , فكل انسان له 24 قيراط متنوعة لا تتشابه مع غيره ليكتمل قانون التدافع المقدس و يختبر بعضهم ببعض و الدعاء و استجابته هي إحدى تلك القرارات , الباطن دائما غائب عن الماديين من أمثالك , الحكمة و البواطن تانهة عنكم فاسترشدوا إلى حقيقتها , و مسألة التلقين في الصغر أخبرتك بعلاجها سابقا

- 1
- 
- رد
- مشاركة
- تم التعديل

## Hazeem Ahmade

الدين والايمان راحة وطمنينة كيف يؤمن من لم يظمن لدينه ، من يعترض ويقدم الشبهات بغية المعرفة والبحث عن الحقيقة خير من المسلم الغافل الذي لا يعمل عقله انما يتبع شيئا اعمى يضل بعضهما بعضا .

لن تعجب الكهنة الاعتراضات والشبهات لانهم جبناء لا يستطيعون الرد فقط هم يسطون بسيف المشيخة النجسة على اتباعهم ، انما امثال هذا الزميل يهز كيانهم ويتعيبهم لما ان يقول ويتسائل لماذا لم ياتي نبي منذ زمان طويل ولماذا نحرم من نعمة النبوة ؟ هل هي فقط لمن سلف من الخلائق وليس لنا منها نصيب هل استحال هذا الاله بخيل ، او انه لم يجد شخص اهلا لذلك ، معقول كل هذه الامة الخيرة لم يخرج منها من هو اهل لتلقي الوحي والنبوة ؟ انها ميتة من دونه ومن دون حبل الله .

من يبحث عن الحقيقة ويعترض ويقدم الشبهات خير ممن جمد عقله ولم تتحرك مشاعره تجاه معرفة الاله الحق بعيدا عن اله للمشايع البخيل الصامت الميت منذ زمن خلا . بعيدنا عن حكايات القهاوي الزانفة البالية الميتة .

يبحث الباحثون عن اله حي اله حقيقي تشعر بوجوده الحي وترتاح له وبالتالي ترتاح لدينك . والا ما للدين.... ..

- ٢٢ س
- 
- رد
- مشاركة

## Jameela Mohamed Rabie

و في قوله أن الرسول ص لعن العبد الأبق.

علينا أن نتفق في البداية بان الرسول هو مرسل من الله و غايته الاولى توضيح العلاقة بين العبد و ربه، فإذا اتفقتنا ظاهرا و باطنا على هذه النقطة، اصبح هذا القول للنبي ص و جميع أقواله اقرب للفهم السريع،

و جميل أنه اختار هذا الحديث ليعترض عليه، فأقول أولاً: هل إذا العالم صنع تمثال للعبد الآيق؛ انتهت العبودية في العالم؟ أن هناك اعمال في حياتنا أشبه بالعبودية و رؤساء عمل لا يعرفون الرحمة، هل خلّت مشكلة العبودية؟، حتى الانسان الذي يتمتع بحريته و حقوقه كاملة، هل انتهت عبوديته؟ هل هو حر؟

ما الفرق بين أن تكون عبد بارادتك و عبد مكره على العبودية، كل شخص حاله عسيرة في إيماننا هذه هو عبد لعمله و لسيدته بطبعه و ينفذ اوامره كما يريد ، حتى رئيس العمل عبد لمهنته، المهنة لها أوقات و أمور محددة تربطنا بها و لا نستطيع أن نغير فيها شيء.

إذاً ليس المشكلة بالعبد و سيده ، المشكلة بحسن المعاملة بين العبد و السيد، فعندما يهرب العبد من سيده كالذي وقع عقد عمل و ترك العمل الا يتوجب عليه شرط جزاء و عقوبة إذا أخل بالعقد؟ هل من الحكمة و حسن التصرف أن يأمن السيد للعبد على خصوصيته و على عمله ثم يتركه؟

ثانياً: إذا كنت عبد صريح أو عبد ميطن واجبك الاخلاق و الاخلاص في عملك و الاعتراض بإدب و حكمة على الظلم و ليس الهرب، مثلاً نعترض على ما شوه الاسلام و لا نهرب من الاسلام، و على السيد الصادق أن يسمعك و يرد عليك، و ها هو رب الاسلام سمعك و سمع غيرك و رد عليكم بأن بعث المطهر و المجدد لدين محمد ص المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد، فقد رد على كل تساؤلاتك حتى قبل ان تسألها و رد على تساؤلات أخرى، و مجدد الدين اي انه اعاد للدين صورته الروحية الحية ، بيان بعث نبي صادق يبعث النور و اليقين في قلوب من حوله، كما عاش النبي ص في جلساته و روحه الطاهرة عاش المهدي الحبيب و يعيش الآن يوسف بن المسيح ص، هذا هو الدين بدون تحريفات و زيادات ،

و يقول ايضا أن العالم اليوم عالم العلم و التجربة و المشاهدة فاين نبي التجربة و المشاهدة، اقول له أن نبي التجربة يدعوك للتجربة و المشاهدة.

عالمنا اليوم عالم المادة الا يحتاج للروح حتى يستقيم حاله، و اليوم لنا التجربة و المشاهدة في عالم الروح مع يوسف بن المسيح ص، و هذا النقاش هو دليل على صدق يوسف بن المسيح ص، فالنبي قدوة يقتدى بها، و هذا السائل طلب قدوة هي أمامه و فوق ما طلب في الكمال ، فجاء في الجزء الثامن من هذا النقاش ((مع الوقت و مع تنالي الردود و النقاش شعرت أن حدة زميلي خفتت و بدأ في الهدوء و بدى أن الإحتقان الذي كان فيه قمتُ بامتصاصه و شعر معي بشيء غريب لم يشعره مع أي مسلم قابله من قبل ، شعر بهدوء و صفاء و قوة في الاستماع له و هدوء و ثبات في ردي عليه و قد صرّح لي بذلك و أبدى اندهاشه من تحضري معه و قال لي عندما اجلس معك و أناقشك في أفكارني اشعر بعدها أنني كنت في حضرة طبيب نفسي و ليس في حضرة طبيب جراح ، أشعر براحة لمجرد أنني افضض معك و استمع لكلماتك البسيطة و المباشرة .)

أن هذا السائل في حضرة نبي هو أكثر المسلمين حبا بالاسلام، مع ذلك هو اعطاه الراحة و الأمان في الحديث حتى شعر باعماقه انه مرتاح في هذه الفضفضة على حد تعبيره فقال انه يشعر انه مع طبيب نفسي، هذا لان النبي تهمة نفس الانسان فيسعى صادقاً لتنجو من عذاباتها، فتجد الصدق في كلماته و حركاته و لفتاته البسيطة و الدقيقة.

و اقول له في مشكلة التلقين منذ الصغر: أن الانسان محكوم في تربيته و بينته و جيناته ، فكيف يصل انسان كهذا للحقيقة؟! في البداية عليه السعي لها، و أن يدرك أن النجاة في نيته و في قلبه، مهما حاصرته الدنيا بتعقيداتها عليه أن يستمر بصدق النية و صفاء القلب ، لذلك ربنا هو رب القلوب، فمن صدق قلبه نجى مهما تعثر، فكما أن ربك معطي هو غفور.

• [س ١٩](#)

•

• رد

• مشاركة

### [Jameela Mohamed Rabie](#)

و يقول أن الألهة لا تعطي بلا رجاء بلا تذلل بلا تضحية، قل لي ماذا يستفيد الله من تذللك و رجائك و تضحيته؟ لا يستفيد شيء، بل الرجاء و التذلل هي حال يجب أن يكون عليها الانسان حتى يدرك قيمة ما يأخذ و ما يطلب، فالله اعطاك كل مقومات الحياة و العيش بدون طلب او تذلل حتى؛ مع ذلك ما شكرت و لا حمدت، و في دار الاختبار عندما تطلب شيء عليك أن تدرك طلبك أولاً و ما يترتب عليه و ترجو من أجله ففي تلك اللحظة تختبر صدقك من غشك، سعيك من كسلك، يقينك من شكك.

و يقول لما الحروب باسم الدين و لما يقتل العلماء باسم الدين،اقول له عندما ينوي المرء الأذى و الظلم فلا ينقصه إلا تهذيب نيته و لباسها ثوب غير ثوبها و هذا ما يحدث في النوايا عندما تكون سيئة،حتى يابسط معاملتنا الدنيوية،فما بالك عندما تكون نوايا سياسية و عالمية،فلا تقول لم لبست هذا الثوب و لم تلبس ثوب غيره،فإنها فكرت و لم تجد انسب من هذا الثوب.

• [١٩ س](#)

•

• رد

• مشاركة

### [Jameela Mohamed Rabie](#)

و مسألة كن فيكون و عمر الكون ،مثلا الله يقول للجنين كن فيكون ثم يكتمل في تسع شهور،هل يرضيك أن تلتفت فتجد زوجتك تلد فجأة أو تلتفت تجد أن لك عشرة اولاد فجأة،عمر الكون هو مجموعة من التغييرات و التطورات قدرها الله تعالى فرما فيها شيء لا نعلمه، الله يعلمه.

و في الجزء العاشر يقول بان فرويد قال ان الانسانية نضجت و يجب ان تترك فكرة الإله وراعاها...و في الحقيقة مهما نضجت الانسانية لن و لن تترك فكرة الإله وراعاها .

• [١٩ س](#)

•

• رد

• مشاركة

### [Jameela Mohamed Rabie](#)

و المسيح الموعود ميرزا غلام احمد انتصر بالحجة و البرهان و وضع الحرب و كتبه تشهد على ذلك،فيها حياة القلوب و الافهام،كله بلا توتر و بلا عصبية،اننا نجد كتب الملحدون حتى لو فيها شيء من الحقيقة فإنها لا تؤدي إلى شيء روعي و يطمئن،بل تبعث في القلب الفرع و في الروح التوتر،و كلها طرق مسدودة و لا تعطي حلول و بدائل مطمئنة،مع ذلك هي تفيد في قانون التدافع كما علمنا يوسف بن المسيح ص في سورة العاديات في تفسيره ((فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) :

فيحصل إيه؟؟ (فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) يعني التفسير التقليدي يقول لك إيه؟ حوافر الخيل تُثير الغبار إيه؟ في المكان ، لكن التفسير الباطني الصحيح : (فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) هنا بقى إيه؟ قانون التدافع و الحركة اللي/التي انت عمتهلا دي هتُحرك المياه الراكدة و تُحرك الماء الآسن و بالتالي يحصل التدافع و الحركة و النشاط و النتيجة بقى في النهاية ، النتيجة الحلوة الكويسة/الجيدة ، فده/فهذا معنى (فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) ده/هذا النتيجة بقى ، نتيجة التدافع و العمل ، يحصل إيه؟ إثارة ، تفعيل ، تمام؟ ، للنتائج الطيبة ، (فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) (نقعا) اللي/الذي هو الشيء الراكد ، منقوع يعني راكد آسن ، لكن في التفسير التقليدي يقول لك (نقعا) يعني الغبار ، (فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا) أثرتنا (الغبار ، خلاص؟ طيب .))

ثم كيف لي أن اعرف الكلمة؟طبعاً من أثرها على نفسي و على حياتي، على نفسي بداية ثم على سير حياتي،كما حدث مع هذا السائل،يقول أنه يرتاح في حديثه مع يوسف ص و قد بكا من فرط التأثر و الشعور بهذه الرحمة التي نزلت على روحه و على نفسه من أثر كلمة الرسول .

يقول ما فائدة الروح،بالروح يدرك الانسان خالقه و يدرك ما لا يمكن ان يدركه الجسد.

• [١٩ س](#)

•

• رد

- مشاركة

### Jameela Mohamed Rabie

و يقول ((هل سمعت الأديان يوماً عن الضمير ؟ هل سمعت الأديان عن الإنسان الذي يرغب في ترك إرث وذكرى جيدة لمن حوله ؟ عن الذي يضع نفسه مكان غيره ؟ عن الذي يدرك قيمة نفسه ولا يجد فائدة من إيقاع الضرر بالناس لكي يصل لهدفه ؟ عن الذي يفعل الخير بعفوية تامة ؟ هذه هي مرجعيتنا الأخلاقية ، ولا مقارنة مع أتباع الأديان .))

أن الذي طرحه هنا هو فطرة كل انسان و هو اساس تبنى عليه الطيبات و الاعمال الصالحة، لكن لو قررت ان تطبق هذه الفطرة مع مجموعة من اصدقائك و قابلك من لا يريد لهذه الفطرة أن تنمو و تكتمل، لا بد أن تقفوا في وجه و أن تضعوا له حد يليق بفعله على حسب أديته.

- ١٩ س
- 
- رد
- مشاركة

### Jameela Mohamed Rabie

في الجزء الثاني عشر و الثالث عشر يبدو لي أنه عاد لخوفه و توتره ، كأنه شعر أن الموضوع اصبح جدي اكثر مما توقع، الغريب بهؤلاء الاشخاص انهم يحبون العاطفة و يعتقدون انها افضل حل للتعامل مع الناس، مع ذلك لا يتعاملون مع الله بالعاطفة، يقول ان الله طرد ابليس و لعنه لانه ناقش، و ان الله مسؤول عن سوء صفاتنا، في الحقيقة الله طرد ابليس لانه تكبر، و هو اعلم بما في الصدور، و حقا عند تنصت جيدا لافعال الله من حولك تدرك انه عليم بما في الصدور، و هو ليس مسؤول عن تصرفك السيء لانه اعطاك الخيار والقدرة على الاختيار ،مثلا هو يراك تناقش و لم يلعنك على العكس اعطاك اعظم منحة في حياتك ان تتعرف على النبوة من قرب و تعرف حقيقتها

- ١٩ س
- 
- رد
- مشاركة

### Jameela Mohamed Rabie

يقول الله مسؤول عن وجود الشر و الاشرار، في الحقيقة الله يعطيك كل ماتحتاج عندما تكون شرير و كل ما تحتاج عندما تكون خير، الانسان هو من يصنع نفسه خطوة خطوة أما للعلا أو للهاوية، و كله بالنية، مثلا لو نيتك خير مهما قابلك شر ستحوله لخير بيديك، و لو نيتك الشر ستحول الخير بين يديك لشر ، و كله ارادة اما تصحو لها و تستثمرها قبل ان تأكلك و تحرقك، او تتغابي عنها ، و النبي بتعاليم الله و آياته يوعيك على هذه الارادة و يوقظك لنواياك

- ١٩ س
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

## مسؤول



نقاش مع زميلي اللأدري .

الجزء الرابع عشر : قال لي زميلي مرة أخرى : لن تجد كتاباً دينياً واحداً ذكر أي شيء عن الأحداث التي سبقت خلق الكون ! كل الأديان تبدأ قصتها مع ولادة الكون وكان الآلهة وُجِدَت مع وجوده ! لماذا لم يتحدث أي إله في كتابه المزعوم عن الماضي ؟ عُمر الكون 13 مليار و 800 مليون سنة فإين كانت الآلهة قبل ذلك وماذا كانت تفعل؟

هناك من سيقول : ربما قرر الإله أن ما حدث قبل الكون لا يهمنا فلم يذكر عنه شيء ! أوليس من حقك أن تعرف من أين جاء ربك وكيف حصل على صفاته وكيف خلق الكون ولماذا ؟ إن كنت تصدق بأن الدنيا إختبار لك فلماذا لا تمتلك المعايير التي تؤهلك للنجاح فيه ؟ ما أكثر بؤسك يا من تكره عقلك ,

إسأل نفسك :

لماذا أؤمن بالله بدلاً من فيشنو؟

لماذا أتبع المسيح بدلاً من زيوس؟

لماذا أخاف من يهوه ولا أخاف من أودين؟

لماذا أطيع محمد بدلاً من القديس بطرس؟

لأن إجابتك على هذه الأسئلة هي نفس الإجابة التي سنقدمها لك عندما تسألنا لماذا رفضتم كل هذه السخافات وأصبحتم لأدريين أو لادينيين , يدخل الإنسان لهذه الحياة بريئاً صافياً من أية شوائب ، ليست لديه معرفة بالآلهة و الساسة و الأيديولوجيات ، ليس له علاقة بالصراعات و الحروب ، ثم يُقرر والديه تغيير كل هذا وزرع مصادر الكراهية في رأسه ، التلقين هو أكبر جريمة على مر التاريخ ، وُلد البشر أنقياء و بسببه يموتون ملوثين ,

يقول أمين معلوف : ( لولا الدين لكان البشر وحوشاً يقتلون بعضهم بعضاً ! و أنا أرى اليوم أن البشر يستوحشون و يقتلون بعضهم ليثبتوا أن الدين الذي وُجِدَ ليمنعهم من أن يكونوا وحوشاً هو الدين الصواب ! ) . و في النهاية أقول أنّ

مدارات الكواكب غير مُستقرّة ,

أشعة جاما القاتلة تملأ الفضاء و

ثقوب سوداء تبتلع كل شيء و هناك

إصطدام حتمي لمجرتنا مع مجرة أندروميديا و

كوكبنا مُمتليء بالكوارث الطبيعية , و

99 % من الكائنات التي عاشت عليه إنقرض

و هناك أمراض وأوبئة وحروب ومجاعات !! لماذا كل هذا ؟



• [١٦ س](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الرابع عشر من نقاش مع زميلي اللاأدري : قلت له نحن لا نكره العقل بل نؤمن أن العقل هو مناط التكليف و أوامر القرآن توجت بالحث على التفكير و التدبير و إعمال العقل ( أفلا يعقلون = أفلا يتدبرون = لعلمهم يتفكرون )

, و مالك أنت بمن خلق أو بمن انقرض يا أبله , هذا قانون التدافع و مجرى التطور و التكيف و هو إحدى سنن الله في هذا الكون المرئي لك . و أوافقك الرأي بأن الصور الحالية من الأديان بعد تحريفها أصبحت تعرض على الكراهية و الوحشية عافانا الله تعالى لذلك دوما أطلب منك إرجاع الأمور إلى أصلها و نصابها و عدم التجني على الرسل و النبيين بل كن موضوعيا و انفض عن نفسك الكبر فإنه أعظم الحُجُب . و من أدراك أن ماضي الكون كان صامتا أو بلا فائدة عبر تلك المنات المملينة من عمره؟ , من أدراك انه لم تكن هناك أمم لا تعرفها الله يعرفها أو مخلوقات حية مكلفة غير مرئية , أنت نقطة في محيط كوننا هذا فكيف تجرؤ على التنظير على خالقه الجليل؟ و نعود مرة أخرى لمعضلة التلقين في الصغر و نقول لك لقد رددنا عليها سابقا أم أنك كالبيغاء تردد دون أن تعي؟

• [س ١٦](#)

•

• رد

• مشاركة

### [سوزان صفاء اليوسفية](#)

يقدم الله في القرآن الكريم دليلاً (أست بريكم قالوا بلى) الاعراف 173

أي سألت الارواح فأجبت كلهن بأني ربهن

في هذا الحوار يشير الله تعالى إلى خاصية غرسها في فطرة الارواح ليس هناك روح تستطيع بفطرتها أن تنكر وجود الله وإنما نكر الجاحدون لأنهم لا يجدون في زعمهم دليلاً

ولكن مع هذا الجحود يسلمون بيانه لا بد لكل حادث من مُحدث

فلا يوجد في العالم أحق واحد إذا بدا أمامه في الجسم داء أصر على أن ليس وراء هذا الداء من علة خفية.

أن سلسلة الأسباب والمسببات كلها في نظام هذا العالم تنتهي إلى الله سبحانه وتعالى فجميع الموجودات مرتبطة بسلسلة السبب والمسبب فلا يخرج عن هذا النظام أي من المخلوقات

الله خلق لنا الارض والسماء وسخر لنا المخلوقات قبل وجودنا ووجود أعمالنا كل ذلك بفضل بحت من الله وليس نتيجة لأعمالنا فهذه رحمانية الله

وعندما يجزيينا عن أعمالنا الصالحة خيراً فهذا هو الرحيم

فإنه هو الإله الواحد الأحد الفرد الصمد ليس له شريك يستحق العبادة والطاعة فلو كان معه شريك قد يتغلب عليه بسلطته فهو الإله الكامل ذو الصفات المطلقة الكاملة هو نفسه يعلم ذاته ونحن عاجزون عن رؤية ذات الله تعالى

الله وحده يعلم متى يفني هذا النظام ومتى تقيم القيامة ولأحد سواه.

فإذا بلغ الإنسان في محبة الله الدرجة التي يصبح فيها موته وحياته لله لا لنفسه هنا ينال النجاة من كل الآلام

فعندما نكرس حياتنا وجميع قوانا في سبيل الله أولاً ثم لانبرح ندعو حتى نجد الله بمساعدة منه

فلنفتح النافذة ولنسمح لأشعة الشمس أن تغمر الغرفة وتثير لنا الطريق طريق الصراط المستقيم وان ننال بركة الفيوض الإلهية

ولن نحظى بوصول الحي القيوم الواحد الاحد معتمدين ع قوة عقولنا او وسائلنا المجردة

فلنعلم الوقت الصحيح للسؤال ولنلج بالدعاء والتضرع إلى الله

• [١٥ س](#)

•

• رد

• مشاركة

### [سوزان صفاء اليوسفية](#)

"فالمهدي الصدوق الذي اشتدّت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجلاً يتقلّد الأسلحة ويعلم فنون الحرب واستعمال السيف والسنان، بل الحق أن هذه العادات تضر الدين في هذه الأوقات، ويختلج في صدور الناس من أنواع الشكوك والوسواس، ويزعمون أن المسلمين قوم ليس عندهم إلا السيف والتخويف بالسنان، ولا يعلمون إلا قتل الإنسان.

فالإمام الذي تطلبه في هذا الزمان قلوب الطالبين، وتستقره النفوس كالجائعين، رجلٌ صالح مهذب بالأخلاق الفاضلة، ومُتصِفٌ بالصفات الجليلة المرضية، ثم مع ذلك كان من الذين أتوا الحكمة والمعرفة، ورزقوا البراهين والأدلة القاطعة، وفاق الكلّ في العلوم الإلهية، وسبق الأقران في دقائق النواميس ومعضلات الشريعة وكان يقدر على كلام يؤثر في قلوب الجلاس، وينفوه بكلمات يستملحها الخواص وعامة الناس، وكان مقتضبا بملفوظات تحاكي لآلي منضدة، ومرتجلاً بنكاتٍ تُضاهي قطوفاً مندلّة، مارناً على حسن الجواب، وفصل الخطاب، مستمكناً من قولٍ هو أقرب بالأذهان، وأخلّ في الجنان، مُبكِتاً للمخالفين في كل موردٍ تورّده، ومُسكِتاً للمنكرين في كل كلام أورده."

المسيح المهدي الموعود -حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني- عليه السلام

(حقيقة المهدي، باقة من بستان المهدي، ص 181-182)

• [١٤ س](#)

•

• رد

• مشاركة

### [سوزان صفاء اليوسفية](#)

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

سؤال

لماذا يجب على الله ان يكون خفيا؟.

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أخي الحبيب لقد سألت لماذا يجب على الله أن يكون خفياً؟ والجواب : أن الله هو من أوجب ذلك على نفسه و لم نوجبه نحن على ذلك و هذا لعله عظيمة . هذه العلة هي أن البشر في البعد الداني الذي نعيش فيه قدر الله لهم تسوية روحية اعلى مراتبها لا تتناسب مع المساس بالله بشكل ظاهر ذلك أن الله ركّب في طبيعة البشر الوله لما هو خفي و غامض و سرّي , فلو علموا إلههم بشكل ظاهر في دنياهم لما قدروه بل و لربما زهدوه . لقد أخفى الله نفسه عن البشر رحمة بهم لأن ذلك لا يتناسب مع طبيعتهم التي جبلها عليهم و هو الزهد في كل ظاهر و الشوق لكل خفي باطن . الحق و الحق أقول : إن سؤالك هو من منابع الإيمان و كان من الممكن أيضا أن تقول : لماذا الله جبل البشر على الزهد في كل ظاهر و الشوق إلى كل خفي باطن ؟ أقول : ذلك ليتم الكتاب و ليستخرج الرب جل و على أعلى مكونات البشر الروحية في البحث عن الحقيقة و ليظهر لهم متعتهم في ذلك البحث المهيّب . لقد وضع الله في البشر بذلك عقدة , و عليهم أن يكملوا المشوار لفك تلك العقدة ليكون للوجود هدفٌ و معنى . د محمد ربيع مصر .

:

و من الممكن أيضا أن تفهم ذلك المعنى عندما تتأمل كيفية تعامل البشر مع الأنبياء في عصرهم و الأنبياء القدماء عنهم الذين غيَّبهم التاريخ و أخفى عنهم كثيرا من سيرتهم . نجد الأولين منهم من يحتقر و منهم من يستهزئ و منهم من يؤمن و يرتد و من آمن يعلم تمام العلم أن النبي بشر , و لكن انظر للمتأخرين تجد منهم من يشرك النبي مع الله من فرط تقديسه له , فما هم النصارى عبدوا عيسى و ها هم فرق من المسلمين تعبد ابن بنت محمد . هكذا هي طبيعة البشر كما أسلفت في القول لك .

• [س ١٤](#)

•

• رد

• مشاركة

### [سوزان صفاء اليوسفية](#)

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

أنت تعلم أن الإنسان مخير و باختياره يكون فيما يليه مسير . و أنت اخترت الله و أنبياءه فذلك سيرك الله دون أن تدري للنور و التسوية . فهو ليس بالخطأ و لا المصادفة القدرية المجردة بل تلك الخطوة متمدة مدبرة من لدن ملك النور و الروح ربي و رب آبائي . فلم يكن ذلك بالخطأ بل لحسن و خير أراده الله لك فاختارك رغما عنك لتكون من أبناء المبشرين المنذرين . و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع ، مصر .

• [س ١٤](#)

•

• رد

• مشاركة

### [عائشة الأحمدية اليوسفية](#)

ولو أنك أصغيت إلى صوت الفطرة وتركت البداهة تفودك لأعفيت نفسك من عناء الجدل .. ولفادك الفطرة إلى الله .. ولكنك جنت في زمن تعقد فيه كل شيء و ضعف صوت الفطرة حتى صار همسا وارتفع صوت العقل حتى صار لجاجة و غرورا و اعتدادا

• [س ١٣](#)

•

• رد

• مشاركة

### [عائشة الأحمدية اليوسفية](#)

وليعد في ساعة خلوة و ليسأل قلبه و سوف يدلله قلبه على كل شيء فقد أودع الله في قلوبنا تلك البوصلة التي لا تخطئ.. والتي اسمها الفطرة و البداهة

• [س ١٣](#)

### [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

## مسؤول



نقاش مع زميلي اللاأدري .

الجزء الخامس عشر :

مباشرة و بدون أية مقدمات وجدت زميلي يخرج هاتفه و يبحث على جوجل عن مقتبس لروبرت إنغرسول يقول فيه ( لطالما كان الله مُشابهاً لمخلوقاته ، فهو ثابت على كُره ما يكرهون و على حُب ما يحبون ، و ستجده دانماً إلى جانب من هم في السلطنة ، و معظم الآلهة تُفرحهم الأضاحي ، و رائحة دماء الأبرياء ظلت على مدى الأزمان عطرأ إلهياً . )

ثم قال لي : لقد درست أكثر من دين وكلهم متشابهين وجوهرهم وهدفهم واحد

- الدين يجعل الإنسان ضعيفاً وخائفاً وأسيراً للقدر .

- الدين يُصنف البشر ويزرع الكراهية والتعصب بينهم ، الدين يجعلك متعجباً ، يسلب منك التواضع فتُصبح مُحتكراً للحق ورافضاً للآخر .

- الدين ينتقص من عقلك ، يطلب منك الإيمان والتسليم بسخافات ضد المنطق والعلم .

- الدين ينتقص من إنسانيتك ، لن تتعاطف إلا مع من يعتنق نفس معتقدك ، ستظل دائماً حذراً من التعامل مع الآخرين ، إن غياب الخير والسلام والعدل عن معظم بقاع الأرض كان له تأثيراً كبيراً في إيمان الإنسان بالخرافة ، البشر لم يخلقوا الآلهة إلا لجهلهم بالأسباب أو لرغبتهم في الإنتقام من البعض أو للسعي وراء شهوات الجنة و فقط ، الإنسان أراد كياناً قوياً يسد نواقصه ويعوضه عن كل ما عاشه في الحياة ، كذلك كم هي عدد المليارات التي تُنفق على السحر والشعوذة في المجتمعات العربية كل عام ؟ كم عدد الضحايا الذين فقدوا حياتهم على أيدي الدجالين ؟ المشكلة الأكبر هنا أن من ضمن هؤلاء الضحايا ستجد من يحمل شهادات علمية مرموقة !! فكيف إستطاع الدين سلب عقولهم وكرامتهم بهذه الطريقة ؟ إن كان إذا كان هناك إله فهو يعرف بالتأكيد ما الذي سيجعلني أقتنع بوجوده ، و بما أنه لم يفعل ذلك فإما أنه غير موجود أو أنه غير مهتم بالأمر ، و في كلتا الحالتين هذه ليست مشكلتي .

- دقيقة واحدة
- 
- رد
- مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الخامس عشر من نقاش مع زميلي اللاأدري : قلت له تفكر و تأمل معي ، إن المجتمعات الملحدة مع تنالي الأجيال لن يحكمها إلا شريعة الغاب و البقاء للأقوى لأن وازع ضميرها سيتلاشى مع مرور الزمن لأنه لا توجد مراقبة خفية جَراء الإعتقاد باليوم الآخر و مراقبة الله تعالى ، ستتحول المجتمعات للوحشية بالتدريج بعد أن تكون استنفذت رصيدها من الضمير الذي بنته الأديان بحلولها و مرّها ، صدقتي فإن وجود وازع ديني يحفظ المجتمعات و ما علينا سوى اصلاح الأديان و تجديدها و النظر في المبعوث الذي بعثه الله لنا منذ 150 سنة فقط بشرى رسول الإسلام ، أوكد لك أنني جربت استجابة الدعاء و دونتها في غير موضع و جربت تحقق النبوءات و جربت تأويل رموز الروى و إنزالها على آيات القرآن و تحققت بحذافيرها ، تفكرت في حتمية بدء الخلق من العدم و لاحظت ظاهرة الكارما و هي ما نسميه الجزاء من جنس العمل و الذي أعير عنه مؤخرا بجملة ( الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ) كل هذه إشارات تدعونا للتفكر و التريث و خصوصا لأصحاب الفكر اللاأدري المتشكك ، مما لا شك فيه أن تشكيك المتدينين في عقائدهم يجعلهم أكثر تسامحا لكن بعد هذا التشكيك لا بد من الوصول للحقيقة المطلقة التي تنبني على هذا الأساس الذي ذكرته لك ، أنا هو ذا يوسف ابن المسيح الموعود بشرى المهدي الذي هو بشرى محمد

## Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الأئمة المهديين وسلم تسليما كثيرا .

الحق ارى ان أسئلته ما هي الا فحاح نفسية قدفت به الى الشك التام واسقطته في هاوية اللادرية، حقيقة أشفقت عليه وشعرت أنه بحاجة الى الإحتواء النفسي ، لانه خلق واقعه وظروف حياته بدون وعي منه ، حسنا فعلت سيدي وفرحت جدا لانك تحاول احياء قلبه من جديد، ( من أحيائها فكأنما أحيانا الناس جميعا ) يقول المسيح الموعود عليه السلام : " البصير برحم الكفيف فمن قانون الطبيعة أن يهتم القوي بالضعيف " لان الشك ليس كفر ، فهو يتسلل الى القلب بدون ارادة الشخص ، والاتسان له خياران إما ان يتجاهل و يفتع نفسه أنه بأحسن الاحوال ، وإما أن يذهب في رحلة البحث عن الحقيقة ، والشك أفضل من الايمان بمعتقد او فكرة لم تفكر يوما بشأنها ربما تكون على خطأ ، بل هو الطريق الوحيد للمضي قدما ، و يسأل نفسه ويضع فرضيات اخرى جديدة ينطلق منها مناقضة لفرضياته القديمة التي سببت له خيبة امل عميقة ، فالمحقق الحاذق عندما لا يصل الى النتيجة المرجوة يرمي كل فرضياته التي كان يعتمد عليها في ابحائه ويبدأ من جديد .

اما قوله "لماذا يترك الله أبنائه يعانون " فكل تلك الالام والمعاناة التي يشعر بها ما هي الا انعكاس لافكاره التي خلقها هو بنفسه ، وجسدها في واقعه لانه ربما نسي انه يعيش في عالم ثنائي القطب وما عليه الا ان يختار التجربة التي منها يخلق المواقف والظروف ليقرر من هو . ( هل هو من الملائكة ان من الشياطين ام من البهائم ام من السباع ) ، حاولت ان ألخص كلمات للشيخ عبد الله الهاشمي من قناة مدارج القلوب الى حضرة علام الغيوب يقول فيها " جمعت في باطن الانسان صفات منها صفات البهائم ، ومنها صفات السباع ، ومنها صفات الشياطين ، ومنها صفات الملائكة ، ولكل واحد من هؤلاء غداء وسعادة فعليه اولاً ان يعرف نفسه من اين جاء ؟ ولأي شيء خلق ، وبأي شيء سعادته وبأي شيء شقاوته ، فمن عرف نفسه عرف ربه ، فليتجهد في معرفة اصله اولاً حتى يعرف الطريق الى الحضرة الالهية ، لان سعادة البهائم في الاكل والشرب والنوم .. وسعادة السباع في الضرب والفتك ، وسعادة الشياطين في المكر والشر ، وسعادة الملائكة في مشاهدة الحضرة الربوبية ومشاهدة الجلال والجمال ، والحق ان كل هذه الصفات غريبة وليست منا ، لان الروح هي حقيقة جوهر الانسان "

وهناك مثال لا ادري ان توافقتي عليه قرأته في كتاب لاجل تقرب المعنى والفهم اكثر وهو كيف نكون نورا ونحتضن الظلام ولا نلغنه وهي : " ذات مرة كانت هناك روح عرفت أنها النور ، لقد كانت هذه روحا جديدة ، وكانت حريصة على اكتساب شعور " أنا هو النور " كانت في عالم لم يكن هناك سوى النور ، كانت عظيمة ، ورائعة ، وكانت بمثابة شمعة في الشمس وفي وسط النور الأعظم الذي كانت جزءا منه ، لم تتمكن من رؤية نفسها ولا تجربة نفسها ، كانت تشفق ان تعرف نفسها وكان شوقها وتعطشها عظيما فقال لها النور الاعظم ( ) هل تعلمي ايتها الصغيرة ما الذي يجب عليك فعله لإشباع شوقك هذا ؟ قالت الروح الصغيرة : ماذا يا الهي ؟ سأفعل أي شيء ، فقال لها النور الاعظم : يجب أن تفصلي نفسك عنا جميعا ، وبعد ذلك يجب أن تسمي نفسك الظلام " سألت الروح الصغيرة ما هي الظلمة أيها القدوس ؟ فأجاب : ما لست انت عليه ، وفهمت الروح . فانفصلت عن الكل وذهبت الى عالم آخر ، وفي هذا العالم كان للروح القدرة على استدعاء كل أنواع الظلمة الى تجربتها ، وهذا ما فعلته ، وفي وسط تلك الظلمة صرخت قائلة " أيها الاب لماذا تركتني ؟ يقول الله سبحانه وتعالى: "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين" فالصبر والتسليم لله شرط لظهور البركات الالهية .

بالنسبة لسؤاله عن اسماء الله ، اعجبني قول ابي يزيد البسطامي عندما قال : " الاسم الاعظم ليس له حد محدود إنما هو فراغ قلبك لوحداثيته ، فإذا كنت كذلك فارفع اليه اي اسم شئت فإتك تصير به الى المشرق والمغرب " المهم هو ان تدعوه وبأي اسم شئت يقول سبحانه وتعالى " ادعوني استجب لكم " ويقول " انما يستجيب الذين يسمعون " ، فالله يتواصل مع الجميع ، طوال الوقت ، ولكن السؤال من هو الذي سيكون على استعداد للبقاء على التواصل حتى وان كان هذا الامر يبدو لدى بعض الكثير من الناس ضرب من الجنون او خطأ؟! يقول الله سبحانه وتعالى " لهم آذان لا يسمعون بها " ،

فالقلب هو الجوهر وهو العالم بالله والعامل والساعي اليه ، ولا يتجلى الله الا بالايمان به ولا يتحقق هذا الايمان الا بالحب ، فالحب هو السر الوحيد لمعرفة الله ومشاهدة تجلياته .

يقول : أرى أن الأنبياء هم مجموعة من الضحايا لمكونات اجتماعية و نفسية صارخة لجأت بهم لتخيل أنهم مبعوثون و رسلا ... من القانون الالهي الذي وضعه الله انه من رام دخول حضرة الملوك لا بد ان يتقرب الى الوزير و يحب حضرة النبي الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله من الأئمة المهديين صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين ، فهم حجاب الله الاعظم وبابه الاكرم .

## Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الأئمة المهديين عليهم الصلاة والسلام :

الرد على السؤال الثاني

قوله : " يا دكتور لو تأملت تعاليم الاسلام في كتب التراث من خارج الصندوق لتبرأت منه "

الجواب : تعاليم الاسلام الحقيقية لا تجدها الا في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الموافقة للقرآن الكريم واقوال الأئمة المهديين عليهم السلام ، ثم إن أكبر التحدي الذي يجب أن تواجهه هو قدرتك على التمييز بين رسائل الله وبيانات أخرى من مصادر أخرى .

وإن أعظم وسيلة للوصول الى العرفان الالهي هو القرآن العظيم ، فجميع مبادئه وقواعده منقوشة في فطرة الإنسان ، و هي واضحة و صريحة ، هي فعلا واضحة و صريحة ، لأنها في فطرتك أنت ، وكذلك القرآن الكريم له خاصية روحانية لتنوير القلوب ( شفاء لما في الصدور ) ، وحتى يرتقي العلم الى درجة حق اليقين لا بد أن يُختبر اختبارا عمليا

يقول المسيح الموعود عليه السلام : " كما يربو المال ويثمر بالتجارة ، كذلك يبلغ العلم كماله الروحاني بالمزاولة العملية ، فالتطبيق العملي وسيلة عظيمة لبلوغ العلم إلى الكمال ، لأنه يكسب العلم نورا " ويقول " فإن كل ما علم الله الناس بالقرآن المجيد من تعليم ، فقد أتاح لهم فرصا لكي يصقلوه بالممارسة العملية ، ويمتلؤا من نوره .

وكل هذه المعاناة والآلام والبلايا ما هي الا وسيلة لكسب العلم والتجربة .

فالكلمات تساعدنا على فهم شيء ما ، أما الخبرة تسمح لنا أن نعرف ذلك الشيء ، " الشريعة كالشمعة توفر لنا نورا لا يقدر بثمن ، لكن يجب أن لا ننسى أن الشمعة تساعدنا على الانتقال من مكان الى مكان في الظلام ، وإذا نسينا إلى أين نحن ذاهبون وركزنا على الشمعة فما النفع من ذلك " شمس التبريزي

أما قوله : " ما دليلك على وجود إله أصلا "

يقول المسيح الموعود عليه السلام : " لا تبحث بعقلك المحدود عن الله الذي لا تحده حدود " عندما تكون على استعداد للاستماع و تسمح لنفسك خوض تجربة الوصول الى الله من خلال تجربتك الداخلية ، سيتجلى لك الله في صور متعددة ، وبأشكال مختلفة عندها لن تكون بحاجة الى البحث عنه في الخارج .

لان الفكرة هي ابداع ، والكلمة منتجة ، فكيف يتجلى لك الله وانت خلقت واقعك الذي انت عليه الآن !!

## Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد و آله الأئمة المهديين وسلّم تسليما كثيرا .

قوله "يا دكتور محمد هل أخبرنا الخالق ولو بشيء واحد يفيدنا في حياتنا اليومية؟ كاختراع أو علاج ؟ "

الجواب: طبعا فيما يخص الاختراع الانسان عالم صغير وهو صورة مصغرة رُسمت في نفسه خريطة العالم الكبير ، وكل ما يوجد في العالم الكبير على سبيل الإجمال من خواص تنفع المخلوقات وُجدت في الانسان باعتباره أعظم مخلوقات درجة ، فيه نورا من العلم والعقل يستطيع أن يضيئ بهما العالم كله ، لذلك فإن حياته على الأرض هي عملية خلق وإبداع ، إلا أنه هناك فرق بين خلق الله وخلق الانسان يقول سبحانه وتعالى " فتبارك الله أحسن الخالقين " . لكن هناك فرق بين خلق وخلق ، فخلق الله من العدم ، وخلق الانسان من الموجود ، مثال : كيف اخترعت الطائرة ؟ فقد كان الطيار عباس ابن فرناس يحلم بتجربة علمية فريدة يضيفها الى جانب اختراعاته العديدة ( آلة الميقات ، نظارات طبية ، قلم حبر ) وهو إن يفرد جناحيه ويطير ، فاقتبس الفكرة من الطيور ، ادرك ان سبيله لتحقيق حلمه بالطيران يكمن في الهندسة ، فدرس بامعان حركة أجنحة الطيور عند طيرانها ، واستخدم مهارته الحسابية في حساب تناسب السرعة والرياح ثم صنع رداء كساه بالريش حول الاكمام ليكون بمثابة الجناح ، وصعد الى مكان مرتفع ، وقفز ونجح في التحليق لمدة من الزمن ، لكن المشكلة واجهته وهو انه لم يصنع ذبلا يوازن به نفسه و أثناء الهبوط أصيب في ظهره ولم يمت بعد

سقوطه . هذا مثال من بين آلاف الامثلة في ان المسلمين كان لهم الفضل الكبير في وضع الاسس كانت حجر الاساس لاختراعات والاكتشافات التي نراها اليوم .

فيما يخص العلاج : إن اهم العلاج الذي قدّمه القرآن لنا هو : إصلاح النفس البشرية ، يقول المسيح الموعود عليه السلام " كما أن الطبيب يلجأ في معالجة المرض واسترداد الصحة إلى التشريح تارة ، وإلى التضميد والتدهين تارة أخرى كذلك فعل القرآن الكريم ، فاستعمل تلك اللوازم في محلها رحمة بالبشر " .

فعندما يبدأ الانسان في طريق السلوك تنبسط أمامه أطوار النفس فتنتشله من حالاته البدائية التي تصطبغ بالصبغة الوحشية ثم تصل به الى الحالة الاخلاقية (بعد تعديل الحالات الطبيعية واستعمالها في محلها حسب توجيه العقل ) الى ان يصل الى الروحانية ، لارتقائه الى درجة أعلى من الوعي ، فيذوب في الله ، ويصبح كل شيء يفعله هدفه هو خدمة الله من خلال خدمة الآخرين لامتلاكه قوى شافية تترك اثرا كبيرا في حياة الآخرين

قوله : كيف نعرف الصواب والخطأ؟

الجواب : بالعقل والوحي ( القرآن الكريم ) وان اعظم دعاء هو الذي علمنا الله اياه في القرآن العظيم وهو سورة الفاتحة لطلب الهداية والفتح .

قوله : كذلك لا يمكن لأحد أن يجد الشمس تغرب في عين حمئة في الأرض لأن الشمس أكبر بملايين المرات من الارض فكيف يقول القرآن ذلك إن كان من كائن عاقل تعتبره إله !!!؟

الجواب : لقد كشف الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي معنى باطني لقصة دي القرنين والمسيح الموعود عليه السلام لا يستنكر المعنى المستنبط منها في الماضي ، إلا أنها تضم في طياتها نبوءة عن زمن المسيح الموعود ويقصد (بالعين الحمئة ) أي أن دي القرنين ( المسيح الموعود عليه السلام ) يشد منزله لإصلاح البلاد الغربية وسيرى أن شمس الصدق والحق غربت في عين حمئة وأسنة ، وسيجد قوما عند هذه العين والظلمة يقال لهم قوم غربيون ، بمعنى سيجد المسيحيين في البلاد الغربية تانهين في ظلام حالك ، لم تقابلهم شمس ليجدوا منها ضوءا ولم يملكوا ماء نقيا ليشربوه ، أي أن حياتهم العلمية والعملية تكون فاسدة إلى أبعد الحدود ،

أما قوله : أيضا بالنسبة لآية : فإن الله يأتي بالشمس من المشرق = سورة البقرة

الشمس لا تأتينا من المشرق

فالارض هي التي تدور حول نفسها فتظهر الشمس من المشرق

الجواب : يقول المسيح الموعود عليه السلام : " وكل النور في القرآن لكن يميل الهالكون إلى الدخان "

والله اعلى واعلم إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي

- اد
- 
- رد
- مشاركة

Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الانمة المهديين وسلم تسليما كثيرا  
الاجابة على الأسئلة ( الجزء الرابع )  
لو فرضنا وجود شيء اسمه روح

س1) هل جميع الكائنات الحية (البشر - الجن - الحشرات - النباتات - الحيوانات - الفيروسات - البكتيريا - الفطريات - الأسماك) فيها روح؟

الجواب : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام: إن ألوفا مؤلفة من الديدان والجراثيم تتكون في الأطعمة الآسنة و الفاسدة، وفي الجروح المتقيحة ، ومئات من القمل تتولد في الثياب المتسخة ، وأنواع الديدان تتولد في البطن أيضا فهل نقول أن أرواحها تأتي من الخارج ؟ بل الحق ان الروح تنشأ من الجسد نفسه" .

الروح التي يقصد بها المسيح الموعود ليست تلك الروح المقدسة أي النفخة ، لأن تلك الروح هي للإنسان فقط و هي سبب تكريم الله له ، وسجود الملائكة له

س2) أين تذهب الروح عندما ننام؟

الجواب : النوم هو تجربه الروح للخروج مؤقتا من الجسد ، ذلك أن الجسد الأرضي هو أكثر الأجساد كثافة وطينية ، وهناك جسد آخر اثيري هو أخف من الجسد الأرضي كثافة ويطابقه خلية بخلية، وهذا الجسد يغادر الجسد الأرضي مؤقتا عند النوم ،ويكون متصل بالجسد الأرضي بحبل يشبه الحبل السري للإنسان عند ولادته، ويسمى "بالحبل الفضي" وعند الموت ينفصل هذا الجسد بالجسد الأرضي بانقطاع الحبل الفضي المتصل بينهما ، وهذا الجسد يعيش بعد الموت في المرحلة الأولى للسموات وهو عالم البرزخ حتى يوم القيامة( من دروس قناة مدارج القلوب )

س3) ماهي فائدة الروح في الجسم؟

الجواب : فائدة الروح في الجسم هو الإتصال بالله ، فالإنسان إذا لم تكن له صلة بالله لا قيمة له ولا وزن ، وما هو إلا عبارة عن جثة هادمة. فقد خلق الله تعالى الإنسان في أحسن تقويم ، خلقا يجمع بين المادة والروح .

المادة : هو جسم مادي ترابي لها مطالب حيوانية شهوانية ، لها خصائص الجذب السفلي .

والروح هي النفخة الأولى التي اودعها الله سبحانه وتعالى في بني آدم ويقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " و المراد من نشوء الروح من الجسد هو ظهورها بعد الكمون وقد كانت خميرتها مستترة بالنطفة منذ البداية ويقول أنها جوهر نوراني للنطفة ، لا نستطيع القول أنها جزء من النطفة كما يكون العضو جزء من الجسم ، كما لا نستطيع القول أيضا أنها تدخل في النطفة من الخارج ، أو أنها تهبط من السماء فتمتزج بمادة النطفة ، بل إنها كاملة في النطفة كمون النار في الزند " .

وأما النفس فهي لها طبيعه مزدوجة تحتوي على معنويات الخير والشر ، ولقد جعل الله سبحانه وتعالى النفس البشرية فيها طبائع ممتزجة متناقضة( حب كرهه ، نور ظلام ، الرحمة القسوة ، الكرم البخل) .

والقرآن الكريم هو الوحيد الذي جمع جميع التعاليم الضرورية لإصلاح النفس البشرية باستعمال كل خلق في محله ، والوصول بها إلى مرحلة الكمال والرجوع بها إلى أصلها، ذلك لأن في كل إنسان يحتوي في باطنه على طفل طاهر هو ذاته الروح الالهي الذي نفخه الله في الإنسان ، وهو الكنز المخفي ، خلق في عالم اللاهوت ، ومنه تنزل ، وهذا الروح مطهر من دنس الشرك والغفلة ، ولكن حكمة الله عز وجل شاءت أن ترده إلى أسفل سافلين، فتنزل من عالم اللاهوت إلى عالم الجبروت ثم إلى عالم الملكوت حتى انتهى به إلى عالم الملك حيث اتصل بالجسم ، وبسبب الأفات والشوائب والتأثيرات الاجتماعية والعقائدية سجن ذلك الطفل الروح القدسي خلف حجب النفس وظلماتها، قال النبي صلى الله عليه وسلم : "ما من مولود إلا يولد إلا يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (فطرة الله التي فطر الناس عليها) وحتى تتخلق هذه النفس و يتحرر ذلك الطفل من سجن الجسم ، أرسل الله الرسل والأنبياء كاطباء روحانيين لازاله تلك التشوهات التي علفت بالنفس و العروج بها ثانية إلى ان تصل إلى عالمها عالم اللاهوت الذي هو موطن ذلك الطفل القدسي ، ولا يكون الا بالفناء عن الخلق والرجوع إلى الأصل قال عيسى بن مريم عليه السلام " ليس منا من لم يولد مرتين"

د هـ

رد

مشاركة

Youssef Hala Mounir

تكملة الرد على الجزء الرابع

قوله كذلك هناك تساؤل أخلاقي آخر : الملحد عنده قيمة للأخلاق أكثر من المسلمين

لأن الملحد هدفه هو العيش بسعادة في مجتمع سعيد.

ولكي يتحقق هذا يجب ان يعطي قيمة كبيرة للأخلاق.

الجواب: يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : إن الحالات الطبيعية لا تؤهل الإنسان للثناء ما لم تصر أخلاقا ، إذ لا تخلو منها الحيوانات حتى الجمادات ، كما أن اكتساب الأخلاق الفاضلة وحده أيضا لا يهب للإنسان حياة روحانية، فقد يتخلق بها ملحد يكفر بالله تعالى ، ان استكانة القلب و رقة الفؤاد والمسالمة ومجانبه الشر ، والإعراض عن مقاومة الشرير كل هذه حالات طبيعية يمكن ان يتصف بها شخص غير صالح ، لا معرفة ولا نصيب له من ينبوع النجاة الحقيقي . ويقول عليه الصلاة والسلام : إن الروحانية إنما

تنال باستعمال كل خلق في محله ، ثم بالسلوك في سبيل الله بالوفاء وبالاستسلام لله تعالى ، ومن كان الله فان علامته أنه لا يستطيع الحياة بدونه سبحانه . إن العارف بالله سمكة تذبح بيد الله وماء حياتها حبه تعالى .  
قوله : ولكن المؤمن هدفه هو جنة بعد الموت .

ولكي يحقق هذا هو مستعد أن يسحق مجتمع بالكامل إذا شعر أنهم يسرقون منه جنته  
الجواب : الجنة عندنا ما هي إلا الحياة الثانية في هذه الدنيا ويتحقق ذلك بالاتصال بالله ولقائه ومشاهدته عز وجل أي باختصار يعطى له النعم السماوية و يتحد بالله تعالى اتحادا كاملا يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : "وكما أن الثمرة إذا نضجت لم تلبث أن تسقط من تلقانها ، فكذلك الإنسان عندما يصل الى تلك الدرجة تنعدم علاقته السفلية كلها ، وتزداد صلته بربه عمقا وتوثقا ، وبيتعد عن المخلوق بعدا ، ويتشرف بكلام الله وحديثه" .

٤ د

رد  
مشاركة

### Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الائمة المهديين وسلم تسليما كثيرا

قوله : كيف لي ان اصدق أن صحابة محمد هم خير الأصحاب وقد ذبحوا بعضهم ولم يحفظوا حرمان البعض ؟

الجواب : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : "كيف ينسب إلى الصحابة ما يخالف التقوى و وسبله، ويبين الورع وحلله ، مع أن القرآن شهد بأن الله حبيب إليهم الإيمان، وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان ، وما كفر أحد منهم مع وقوع المقاتله، فضلا عن المشاجرة ، بل سمي كل أهل من الفريقين مسلمين وقال: " وإن طانفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما" ويقول : "لا تظنوا ظن السوء في الصحابة ولا تهلكوا أنفسكم في بوادي الاسترابة ، تلك أمة قد خلت لا تعلمون حقيقة بعدت واختفت ولا تعلمون ما جرى بينهم . وكيف زاغوا بعدما نور الله عيونهم؟! فلا تتبعوا ما ليس لكم به علم واتقوا الله ان كنتم خاشعين " .

قوله : ماذا تقول في حادثه قتل الحسين حفيد محمد صلى الله عليه وسلم

الجواب : ثورة حسين هي ثورة ثار تتجدد كل مائة سنة ، هي ثورة ثبات وصمود على الحق ، هي ثورة من أجل تعليم الأمة أن تتمسك بمبادئ الإسلام ألا وهو عدم إعطاء الشرعية للحكم الوراثي الجبري، هي الدعوة إلى الحرية وحرية الرأي، وإحقاق الحق وإبطال الباطل ، هي ثورة ضد الظلم والاستبداد.

السؤال : هل يتدخل الله فيما يحدث على الأرض؟ إذا كان لا يتدخل إذا فما فائده الدعاء؟

الجواب : نعم يتدخل ، إذا اجتمعت الأمة على كلمة الله ، إذا كانت لديها إرادة حرة محدودة لا تستقل عن إرادة و مشيئة وقدرة الله عز وجل وإخلاص العمل له وتحقيق الخلافة في الأرض و اعمارها ، لقد قامت كل الحضارات القديمة ولا سيما الحضارة الإسلامية على ثلاث مستويات ( الفكر ، الكلمة ، الفعل) وهي فروع أساسية لعملية الخلق ، ولما كان وما زال القرآن الكريم هو المصدر الرئيسي للفكر الى يوم القيامة، فإنه كان له فضل كبير في نهضة الأمة الإسلامية ، بل كان لها دور عظيم في بناء الحضارة الأوروبية، حتى أن العلماء الغربيين اعترفوا بقيمة الإسلام الحضارية ، وقادت البشرية إلى النور في الوقت التي كانت أوروبا تتخبط في ظلمات الجهل والتخلف ، ولكن للأسف انقلبت عليها الدائرة(قانون التداول ) بسبب هجر القرآن والفهم الخاطئ للإسلام وتخدير عقول الناس بتعاليم لا تمت صلة بالدين الحقيقي القائم على العدل والمساواة والمحبة والاحترام والتسامح والوحدة بين المسلمين لأجل إعلاء كلمة الله ، ولما يكون الأساس أي الفكر الذي هو المستوى الأول للخلق فاسد غير صالح كيف سيكون بناء الأمة يا ترى؟! يقول الله عز وجل:  
"ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"

ماهو العلاج ؟ العلاج هو التغيير " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ" هو قانون التغيير وضعه الله عز وجل كحل لكل من يريد تغيير أحوال المجتمع على المستوى الفردي او الجمعي، فعليهم أولا أن يصححوا و يغيروا نياتهم و مشاعرهم واعمالهم وواقع حياتهم فيغير الله ما بهم وفق ما صارت اليه نفوسهم واعمالهم .

اما بالنسبة للدعاء يقول المسيح الموعود عليه السلام : " فاعلم أن قانون الله القديم في كل مقدر هو أنه تعالى قد جعل طرقا معينه لنيل الإنسان ما هو مقسوم له، وإن كان من المقدر أن يناله، وهذا القانون الإلهي جار وساري في كل شيء، فمثلا من أراد إزالة عطشه لزمه شرب الماء ، ومن بحث عن النور لزمه ألا يبقى قابعا في غرفة مظلمة بل عليه أن يخرج إلى الشمس ، وبالمثل قد جعل الله الدعاء والصدقة والحسنات وكل الأعمال الصالحة الأخرى شرطا لحصول الإنسان على بغيته ، فكما كان من المقدر سلفا أن ينال شيئا معيناً، كذلك كان من المقدر أيضا أن يناله بقيامه بالدعاء، أو إخراج الصدقة وغيرهما ، فإذا كان من القدر المبرم أن ينال بغيته فهناك قدر مبرم آخر بأن يدعو أيضا، ومن المحال أن يمتنع عن الدعاء بل سيتحقق هذا القدر الثاني بالتأكيد ولا مفر له من الدعاء أيضا

ويقول: " إن الدعاء ليس ضد المقدرات الأزلية بل هو ضمنها ولذلك يميل الإنسان إلى الدعاء عند حلول المصائب، ولدى العارفين تجربة شخصية أن من يسأل يعطى، لقد أزال الله تعالى في كل عصر وزمان مشاكل المقربين وتمتعهم بأفضاله بطرق عجيبة نتيجة الدعاء.

قوله: كيف ترى هذه الروايه دخلت ام أوفى العبدية على عائشه بعد واقعة الجمل فقالت لها يا أم المؤمنين ما تقولين في إمرأه قتلت ابنا لها صغيرا؟ قالت: وجبت لها النار . قالت : فما تقولين في إمرأه قتلت من أولادها الأكاير عشرين الف في صعيد واحد. قالت : خذوا بيد عدوة الله!! الجواب : يقول المسيح الموعود عليه السلام : إن الشيعة يذكرون الأزواج المظهورات بالسب والشتم وكان الله تعالى يعلم هذا مسبقا فأنزل براءتهن سلفا.

### يوسف بحر الرؤيا

يا اسيا ردودك ميذول فيها جهد طيب جزاك الله خيرا لكن رذك هو من باب الاستدلال الدائري و هذا لا [Youssef Hala Mounir](#) ينفع مع اللادريين فهو لا يلزمهم . هو لا يؤمن بالمسيح الموعود فكيف تردي عليه من خلال كلامه ؟

Youssef

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله  
حضرتك تعرف طبيعة وعقلية زميلك احسن مني ، هل اتوقف عن الإجابة؟ قل لي ماذا افعل سيدي انا تحت امرك .

لقد أرسلت

ردي من خلال العقل و المنطق و العلم

لقد أرسلت

على قدر استطاعتك

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Youssef

حاضر سيدي

أن شاء الله

Youssef

وكيف يصل إلى الله بالمنطق والعلم والعقل 😊

Youssef

صعب

Youssef

احكي له تجاربنا سيدي

Youssef

Youssef Hala Mounir

بالتجربة يؤمن

لقد أرسلت

اخبرته و كتبت ذلك في ردودي السابقة

Youssef

الله المستعان

Youssef

Youssef Hala Mounir

إذا كلام الأنبياء الذين هم روح الله ما ياترث فيهم كيف نستطيع احنا نوثر فيهم

لقد أرسلت

نحن نكتب له و لغيره . للتعليم .

Youssef

Youssef Hala Mounir

نعم صدقت

لقد أرسلت

هم يريدون دائما التجارب العملية و المحسوسات , نقول نعم سوف نخبركم عن تجاربنا و لكن لا تنسوا ان العلم الحديث ايضا فيه الكثير من الغيبات التي ليس لها تفسير و ربما نصل لتفسيرها يوما ما مثل ميكانيكا الكم

Youssef

Youssef Hala Mounir

فكرت في ميكانيكا الكم ربما هو الحل الوحيد الذي يمكن أن نستدل به على صدق الأنبياء والمعجزات ، سمعت عالم فيزيائي يتكلم عن هذا القانون واكتشفوا أن النار تحرق ولا تحرق في نفس الوقت فتذكرت معجزة ابراهيم عليه السلام التي كانت النار بردا وسلاما عليه

لقد أرسلت

نعم , ستجدي ردودي بسيطة و مباشرة يا اسيا و ذكرت موضوع ميكانيكا الكم في ردي على الجزء 16

Youssef

Youssef Hala Mounir

جميل

لقد أرسلت

خليكي بسيطة و مباشرة , هذا يقلقهم

Youssef

نعم فهمت عليك

Youssef

معك حق

Youssef

Youssef Hala Mounir

لم أقرأ جميع الردود سافراها بأذن الله

[Youssef Hala Mounir](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الأئمة المهديين وسلم تسليما كثيرا.

الرد على الجزء السادس

السؤال : يا سيدي الحبيب كيف لي ان اتواعم مع أخلاق العصور الغابرة المقيتة والتي تم تسجيلها بكتب التراث العفن ومنها ان الزوج ليس عليه نفقات علاج زوجته ؟

الجواب : لسوء حظ معظم الناس أنهم يبنون تقييماتهم على التصورات والإشاعات فهم يظنون أنهم سيجدون الحقيقة في كتب التراث والأخبار، ركزوا على القشور واهملوا اللب ، خاضوا في آلاف النقاشات المعقدة والسب والشتم وقسوه الكلام باسم الدين بناء على ثوانر النفس الأمارة ، وما أسهل أن يضرب الإنسان بضرية شمس في صحراء قاحلة ، فيخيل له أن تلك الشمس هي وجبة طعام ولكنه في الحقيقة تانه بين رمالها . يقول الله عز وجل " حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك

وقد أخطنا بما لديه خبرا " وفسرها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بمعنى أن المسيح الموعود سيطلع على حالة أهل البلاد الشرقية وسيجد أن شمس الصدق تطلع على قوم جاهلين لا يملكون وسيلة لاجتتاب حر الشمس، بمعنى أنه سيجدهم محترقين في حر التمسك بظواهر الأمور والافراط ويجهلون الحقيقة .

السؤال: عمر الكون دافع قوي للتشكيك في وجود الخالق لانك مهما حاولت لن تستطيع ايجاد ميرر منطقي لهذا الاله ان وجد لكي ينظر اكثر من 13 مليار عام حتى يبدأ في نشر رسالته هل يعقل انه اخذ كل هذه الفتره لتهيئه كل شيء للبشر رغم ادعائه بانه قادر على الخلق بكن فيكون.

الجواب : الحق أن 13 مليار سنة هذه هي بمنظور أيامك أنت أيام أهل الدنيا. واما وأيام الله فهي ليست كأيام البشر ، والله غير خاضع للزمان لأنه في الأصل هو خالقه والمتحكم فيه ، والحكمة في خلق الكون أو الإنسان بمراحل واطوار ما هي الا للفت انتباهنا لقانون مهم يريد الله ان يعرفنا عليه و نعتمه ونفعله في حياتنا للوصول إلى الهدف الأسمى ألا وهو قانون التدرج ، وهو من القوانين الكونية قال الله عز وجل: " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ "

هذا القانون هو ينطبق على كل شيء ، وحتى فيك في عالمك الداخلي والخارجي ، فقد خلقت تحت هذا القانون، حيث انك مررت بمراحل متدرجة بدأت بالنطفة ثم علقه ثم مضغة... إلى أن أصبحت خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين. وها أنت اليوم تجادل في آيات الله يقول الله عز وجل " خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ " ، وهذا القانون تراه أيضا في النبات فهو ينبت بالتدرج ، الليل والنهار ، القمر ..

وكل شيء في هذا الوجود يخضع لهذا القانون ولكن لا يلاحظه الا القلة القليلة الذين يتدبرون خلق السماوات والارض وفي انفسهم

### [Youssef Hala Mounir](#)

#### الرد على السؤال السابع

مازلت أتعجب ممن يظن أن هناك إمكانية لإنشاء إسلام عصري يتماشى مع الحداثة.....

#### الجواب :

هناك منهجية اعتمد عليها "ديكارت" لإيجاد آلية للتدقيق في جميع الآراء والأفكار والمعتقدات المشكوك فيها للتمييز بين الصحيح منها والزائف ، وشرح هذه الآلية بضرب المثل بسلة التفاح ، يقول : إن تفاحة فاسدة واحدة بإمكانها إفساد سلة كاملة من التفاح ، وأفضل طريقة للتخلص من التفاحة الفاسدة هو إخراج كل التفاح من السلة وفحصه تفاحة .. تفاحة ولا نعيد تفاحة مرة أخرى إلى السلة حتى نتيقن من سلامتها تماما .

نطبق هذه التقنية على مسألتنا هل يمكننا أن نتحقق من صحة عشرات الآلاف من الأفكار والآراء والديانات المنتشرة في العالم ؟

الإجابة :طبعا لا نستطيع أن نفحصها وندقق فيها جميعا على حدى للوصول إلى الإسلام الحقيقي يتماشى مع الحداثة ، كما أنه لا يمكننا تمحيص الجزئيات كلها للوصول إلى اليقين الكامل، فعلينا أولا أن نركز على الشروط التي تتوفر في الدين الإسلامي الصحيح، ولأجل بناء فكرة على أسس علمية منطقية يقينية نبدأ أولا بطرح هذا السؤال.

هل الله موجود ؟ وللإجابة على هذا السؤال لابد من التنبيه إلى أن الله وهب للإنسان جوهره العقل يستطيع من خلاله التقدم في علوم شتى، ولا يستطيع أن يبلغ مرتبة الكمال ما لم يستخدم قوه الفكر والتدبر ، في قانون الفيزياء هناك ما يسمى بالقوه الفاعله ، والقوه تاتي من الطاقه لا نستطيع رؤيتها ولا نستطيع ملاحظتها بالعين المجردة، ولكن تلاحظ تأثيراتها على القيام بأعمال مختلفه، مثلا الريح تهب بسبب الاختلافات في الضغط الجوي، المد والجزر في البحار بسبب جاذبية القمر ، المطر ينزل بسبب تكثف السحاب ، فمن ناحية المنطق يقول أرسطو " إن وجود الحركة ووجود التغيير يحتم وجود فاعل مسبب أول يتسبب في الحركة " و وصف ارسطو السبب الأول "بأنه كيان خارج السماوات ولا يحتويه أي مكان ولا يؤثر فيه الزمن ولا يتبدل ولا يتغير " وفي نهاية كتاب ميتافيزيقا وصل للاستنتاج بوجود محرك أول وتساءل " أنه طالما فيه محرك أول فهل هو واحد أو أكثر من واحد؟ وتوسع في هذه الفرضية إلى أن وصل الى وجود 55 محرك ، ثم ختم الكتاب بجملة "حكم المتعددين ليس جيدا فليكن هناك واحد فقط" . و اما من ناحية العلم نيوتن ترجم قانون السببية بثلاث قوانين فيزيائية وهي(1) أنه لا يوجد حركة ثابتة تتحرك إلا بسبب (2) وقوة الحركة من قوة الطاقة المسببة (3) واتجاه الحركة من اتجاه الطاقه المسببة . فنستنتج مما تقدم أن هناك خالق واحد يعمل خلف الكواليس ويحدث كل الأشياء وفق احتياجات الإنسان وبالتالي نستبعد فكرة الإلحاد واللدرية والطبيعية وغيرها التي لا تؤمن بفكرة وجود اله .

ولكن مع ذلك ما زال الامل بالنجاة على وجه اليقين غير كامل لأن التدبير والتأمل في المخلوقات ما هي إلا شهادة تقديرية لا تتعدى مفهومها " يجب ان يكون هناك خالق " لأن غاية ما يحكم به العقل هو " أنه يجب ان يكون ذلك الشيء موجودا " وحتى تنتقل الى درجة " أنه موجود فعلا " يجب أن نبحث عن رفيق آخر للعقل للوصول إلى اليقين الكامل.

هنا نستخدم مقارنة في علم المنطق ونفكر في المثال التالي: إن أفضل ما يقدم دليل وإرشاد تعليمات لاستخدام الكمبيوتر هو صانع الكمبيوتر لأنه هو فقط من يعرفه و هو فقط من يستطيع أن يتحدث عنه. فنتساءل إذا كانت علوم الدنيا وفنونها ليست ناقصة تحتوي على تعليمات إرشادات وقوانين تبين كيفية صنعها واستخدامها والهدف منها فهل يعقل أن لا يوجد كتاب صادق عظيم مرآة لاحكام الطبيعة يفصل ما اجمله العقل ويجبر ما فيه من نقص، و يعلن فيه الخالق بكل صراحة "أنني موجود "؟! ويتركنا ناقصين في معرفة الأمور التي يشترط اليقين الكامل بها للنجاة في الآخرة؟! الإجابة : طبعاً لا . لا بد أن يكون هناك وحي يثبت بالدليل القاطع أنه كلام الله عز وجل ، والكتاب الوحيد الذي يعلن صراحة " أنا موجود " هو القرآن العظيم ونستبعد الكتب الأخرى الهندوسية ، البوذية ، اليهودية، المسيحية.... لأنها مبنية على المنقولات لذلك أصابها التحريف وفسدت بسبب أنها لا تؤمن بالله واحد لا شريك له فهناك من تعد اجرام سماوية أو عناصر أرضية أو إنسان أو أشياء أخرى آلهة أو مساوية مع الله ، أو تعد قدرة الله ناقصة ، أو تعطي تعليم مضاد لعظمة الله تعالى الأزلية أو يختار طريق الإفراط والتفريط في العقوبة والرحمة.. لذلك فالقرآن الكريم هو كتاب الله الوحيد المسطور الذي لا يقتصر بيانه على السماع فقط بل فيه براهين عقلية عظيمة ، وجميع مبادئه وقواعده منقوشة في فطرة الإنسان، ولقد سمي " بالذکر " أيضا لأنه يذكر الإنسان بكل ما هو منقوش في فطرته وهو مرسوم في صحيفة كتاب الله المنظور.

ثم نتساءل هل الكتاب وحده كاف ولسنا بحاجة إلى معلم تشرف بمكالمة الله وخطابه ؟ أين اجد الإسلام الحقيقي؟ الإجابة : أن من خصوصية الإسلام انه ما زال هناك رجال حائزون على هذه الدرجة موجودين في امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبواب وحيه ومكالمته مفتوحة للأبد ، وسيلة العرفان الكامل، هذا هو الصراط. " وأما الأمم الأخرى فقد ختمت على وحي الله من زمان بعيد وختمهم المزعوم هذا ليس من الرحمن وانما هو عذر انتحلته الانسان عند الحرمان " و المعلم الروحي وظيفته هو تعليم الناس القرآن العظيم واعطاءهم فرصا ليصقلوه بالممارسة العملية ويمتلئوا من نوره.

## Youssef Hala Mounir

### الرد على الجزء الثامن

كيف لي ان أفهم معضلة التسيير و التخبير يا زميلي العزيز !!؟

الانسان مخير بين أن يسلم المركزية للخالق أو للمخلوق ، فإذا اختار الانسان الإله الحق فهذا يعني أنه يحيل مصلحته لمن هو أعلم منه لقوله عز وجل {ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير} ولا يمكن الاهتداء إلى هذا الطريق القائم على معايير الحق والعدل إلا بالقرآن الكريم، الذي أعطى لمعرفة الله الواحد الأحد منهجين وهو العقل والروح ، يقول " حضرة غلام أحمد : كل ما يوجد في روح الانسان هو من عند الله في الحقيقة ، وهي صفات الله التي تظهر في مرآة الإنسان، وليس فيها صفة سيئة ، بل استخدامها السيء والافراط أو التفريط فيها هو السيء " و لأن الهدف من اختيار طريق الله سبحانه وتعالى هو أنه سبحانه وتعالى يريد ان تبقى ابصارنا وقلوبنا وخواطرنا جميعها مصونه لذلك فإن الإنسان ليس له الحرية إلا على عالمه الداخلي يقول حضرة غلام أحمد " فاي شك بان التحرر المطلق يؤدي للعثار والسقوط؟ أو ليس من الخطأ الفاحش أن نضع أمام الكلب الجائع ارغفة ناعمة ثم ننتظر منه ألا يمر بباله أي خاطر عن الرغيف؟! لذلك فقد أراد الله تعالى ألا تتاح للقوى النفسانية فرصه نشاط خفي أيضا ولا ان يتعرض الإنسان لموقفه يهيج خواطر السوء فيه " فعلى الانسان ان يكون أقوى من تلك الخواطر والرغبات والاحتياجات التي ربما ستؤدي به الى أسوأ نتيجة تتعارض مع القيم الاسلامية والانسانية ( المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ) والقوة صفة يحبها الله ان تكون في المؤمن فلا يكون في حاجة الى احد او تحت سيطرة اي أحد . فبارادته هو وحده مستعينا بالله عز وجل يستطيع التحرر من جميع القيود والرغبات والميول النفسية درجة درجة حتى يصل إلى مرتبة الكمال ، أما العالم الخارجي فهو يخضع لضروره أعلى وأسمى، لذلك فكتثير من الناس يعيشون تحت وهم الحرية المطلقة والقدرة الكاملة على اتخاذ القرارات لأنفسهم، ويرى ان أي عقبة أو حاجز سببه من الخارج، من المجتمع، من القوانين والظروف الاقتصادية ، وهذا الوهم هو ما يؤدي به الى مشاكل إجتماعية ونفسية مختلفه والقلق المستمر والشعور بالإحباط والصراع الداخلي لأنه يرى العالم من عدسة الثنائية ( انا مقابل الآخر). يقول ليو تولستوي " الجميع يفكر في تغيير العالم ولكن لا يفكر في تغيير نفسه " . هو قانون التغيير وهو من القوانين الكونية نجدها في هذه الآية الكريمة {ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم}

وللتغيير يبرز دور العقل للاصلاح الذي يجب ان يقوم به للوصول الى الوعي ، فالحكم بجواز كل امر او استحالته موقوفا على العقل ، والافكار والمشاعر هي التي تحدد موجات الدماغ . يقول طبيب الأعصاب وعالم نفسي دانيال أمين " دماغك هو أغلى شيء تملكه في جسمك ، دماغك هو أكثر عضو تعقيدا في الكون لا يوجد شيء مثله في التعقيد مثل الدماغ" وهو ينصح الجميع بالمحافظة عليه فيقول " انت تعلم ان الدماغ مرتبط بكل شيء تقوم به كيف تفكر.. كيف تشعر.. كيف تتصرف.. كيف تتعامل مع الناس الاخرين.. وعندما يعمل الدماغ بشكل سليم ، أنت تعمل بشكل صحيح ، وعندما يكون الدماغ مضطرب ستكون حياتك مضطربة" " وهذا شيء خطير يجهله الكثير من الناس لأن إصابة الدماغ يمكن أن يغير في سمات الشخصية ، ويؤثر على اتخاذ القرار السليم " العقل السليم في جسم السليم " والحق أن التأمل قادني إلى أن ابحث في هذا الموضوع فوجدت بعض الأطباء يؤكدون على ضرورة الحفاظ على صحة الدماغ بالابتعاد عن الكحول والمخدرات والتدخين وضرورة ممارسة الرياضة والابتعاد عن التلوث البيئي والابتعاد عن الأفكار السلبية ، ويرون أن ارتجاج في الدماغ وحتى صدمات الراس الخفيفة كانت سببا في الأمراض النفسية التي دمرت الكثير من حياة الناس ، ولم يعلم أحد بالأمر لأنهم يزورون أطباء نفسانيين بسبب القلق وتغير في المزاج .. يقول دانيال امين " اليكم هذا المسح لفتاة مراهقة تعاني من نقص الإنتباه وفرط النشاط كانت تجرح نفسها، وتتأخر دراسيا ، وتتعارك مع أهلها، عندما حسنا من دماغها انتقلت من العلامات السينه إلى العلامات العالية. ويقول" عندما تملك امتياز تغيير دماغ أحدهم فأنت لا تغير حياته فقط ، ولكن تملك الفرصة لتغيير الأجيال القادمة" .

## • [2 ي](#)

- 
- رد
- مشاركة
- تم التعديل

### [Youssef Hala Mounir](#)

#### تكملة الرد على الجزء الثامن

وسبحان الله !! لم أكن اعرف أن الخليفة الثاني رضي الله عنه وأرضاه وصى بهذه الوصية إلا في الوقت وأنا اكتب هذه المقالة، لأنني تذكرت أنني قرأت من قبل كلام عن ضرورة معالجة الأمراض النفسية للترقي الروحي ، ففتحت الكتاب بعنوان " العرفان الإلهي " فقال : " إنني لايد ان أخبركم بأن تضعوا في بالك أنه يمكن معالجة كثير من الأمراض النفسية بالتوجه إلى الأطباء، فمن يتلو القرآن الكريم ويفهمه ثم لا يدخر وسعا للعمل به ومع ذلك لا يتخلص من سينات واثام ، فعليه حينئذ أن يحذر من أن يكون مصابا بمرض عضوي من قبيل الأمراض العصبية، وعليه أن يستشير الطبيب في صحته، ومع أن الاهتمام بمعالجة الأمراض العصبية قليل جدا لدى الأطباء في بلادنا، ولكن أمل أنه بمعالجة الضعف العصبي أحيانا يشعر البعض برقي ملحوظ في مجال الروحانية، ويجد في نفسه قوة على اجتناب السيئات .. وليست كل حالة فاشله بتجنب الذنوب تعود الى مرض عضوي" وهذه الكلمات قرأتها للتو ولم أكن أعرف أنه أوصى الجماعة قاتلا" فيجب ان تأخذوا هذا الأمر بعين الإعتبار ثم واصلوا جهودكم وساعدوا ببحوثكم أولئك الذين يتنبهون إلى هذا الأمر، ويبدلون جهودهم في هذا المجال ليحدث انقلاب جديد في العالم ويتقدم العالم خطوة أخرى نحو الرقي".

وهناك من الاطباء النفسانيين الذين اطلقوا على هذا المرض "بسرطان الروح" ويقول " عقلنا مثل الكمبيوتر ، والروح برنامج، هناك حاجة إلى ذكاء خارجي لحماية برنامج الروح ، أفضل ما يصف الروح هو استخدام لفظ الكمبيوتر ، الدوائر الإلكترونية في الكمبيوتر ، القرص الصلب وما إلى ذلك كل هذه تسمى الأجهزة، ثم هناك برنامج ، بدون البرنامج تكون الأجهزة عديمة الفائدة عبارة عن مجرد وزن فقط، الكمبيوتر مصنوع من الحديد والكربون والألمنيوم، لكن برامجه تجعل منه جهاز كمبيوتر ، بعد تطوير البرنامج أصبح من السهل فهم الروح، لقد فهمنا ان الروح يجب ان تكون موجودة هناك ، الروح شيء لا يمكننا وصفه أو فهمه لكنها ضرورية أيضا ويقول الطبيب "ما هي السمات التي يجب أن يمتلكها الخالق ليصبح سيد الكون الكمومي ؟ الشيء الوحيد المناسب لذلك هو صفة الله تعالى وتسمى التوحيد ، وحدانية الله ، هناك طرق تؤدي إلى الطريق الصحيح الواحد هو العلم الإيجابي والملاحظة هي إحدى هذه الطرق والمنطق ... وأول كتاب يجب أن يقرأه الإنسان هو القرآن الكتاب الثاني هو الكون، الكتاب الثالث الذي يجب قراءته هو كتب مولانا هذا العصر الإمام الرباني لهذا القرن ، غزالي هذا العصر وهو بديع الزمان".

### [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

يا اسيا اريدك ان تكون ردودك مختصرة و مباشرة فقط من العقل و المنطق و الحقائق العلمية . كما اخبرتكم , ردي ببساطة و لا تسهبي

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

### [Youssef Hala Mounir](#)

[يوسف بحر الرويا](#) يا سيدي انا والله ندهش لما يقولوا الله غير موجود ، سبحان الله!! و هو أعظم شيء في الوجود ، هو الحب كيف يقدر واحد يعيش بلا حب !!! صعب الإنسان يجد الله بالمنطق والعقل لازم يكون هناك احساس وشعور .

- [1](#)
- 
- رد
- مشاركة

- 
- 

Ⓜ

Ⓜ

Ⓜ

### [Youssef Hala Mounir](#)

الرد عل. الجزء التاسع

ثم ماذا لو قمنا بإزالة كل الآثار الدينية من مدينة القدس ، يهودية ومسيحية وإسلامية ، هل ستكون لهذه المدينة أى أهمية ؟ الدين هو من سلب عقول هؤلاء الحمقى وأقتنعهم بأن هناك خالق للكذذذذون وأنه عاشق للمباني الحجرية ويسعد بتبرك البشر بها . أى حرب تندلع من أجل مكان ما وبدافع ديني لن تنتهى أبداً ووجود للديانات المختلفه

الجواب

وإنما هناك دين واحد فقط وهو الإسلام، والاختلاف في الشرائع فكل وحي نزل مطابقاً لفطرة النبي المنزل عليه ، لذلك أرسل الله تعالى لكل قوم شريعته منفصلة ، ولما أراد الله تعالى أن يكونوا موحدين كوحدة الله أنزل القرآن الكريم لتوحيد الجميع، وهذا الذي يحدث الآن من حروب قتال وتدافع بين الناس هو بسبب قانون التدافع ، وهو من السنن الإلهية الكبرى يكون فيها طرفين في تدافع مستمر بين أهل الحق وأهل الباطل ، وهذه نجدتها حتى في جهاز المناعة للإنسان ، فهناك حروب التسلح بين النظام المناعي والميكروبات داخل جسمك وانت لا تعلم عنها شيئا ، كما ان الجيش يتكون من خطوط دفاعية كذلك مناعة الجسم يتكون من خطوط دفاعية ، وكذلك بعض الميكروبات تمنع موت الخلية كوسيلة للانتشار والتكاثر داخل الجسم تجد ان الخلايا لديها قائمه طويله من طرق الموت كما لو

كانت تتحر وتضحى بنفسها من اجل تنبيه الجسم الى الخطر الدائم الذي يهدده، فهذا الذي يحدث في عالمك الصغير يحدث مثله تماما في عالمك الكبير .

وكما أن الموجودات محكومة بقوانين الهيئة مثل التدرج بدءا من النقطة وانتهاء بالدائرة ، فقد أنزل الله القرآن الكريم لإكمال دائرة كانت نقاطها موجودة في العالم كله بصورة متفرقة، فهو يخط الآن خطا بين تلك النقاط ويحولها إلى دائرة.

•

### Youssef Hala Mounir

الرد على السؤال العاشر

ثم تنهّد و قال لي : النبي محمد قام

ب 27

غزوة و 38 سرية

أباد بني قريظة و بني عُرينة

و بني النضير ثم أحرق نخيلهم

أمرَ بإغتيال كل معارضيه أشهرهم

عصماء بنت مروان وكعب بن الأشرف

ردمَ ينابيع المياة وعذبَ الأسرى

بعد غزوة بدر

أباح سبي نساء بني المصطلق

ونساء أوطاس !!! فكيف تبرر لي هذه الأفعال من منظور أخلاقنا في العصر الحديث؟

الجواب

الغريب انه يسعى لإثبات فكرة اللادين بأي افتراض ممكن حتى بلغ الأمر بناء ذلك على علم زائف مثل صاحب عقدة اوديب فرويد ، وقال فلان وقال علان !! .

و سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو مظهر الاعتدال الكامل كما كان يحب الحلم والسلام في كل مكان ، كان يرغب كذلك في الغضب والحرب مراعيًا الحكمة بمقتضى الحال ، لذلك نزل القرآن الكريم منسجما مع طبيعته ، ولا يوجد كتاب في العالم أحسن إلى العالم و اخرج الإنسان من حالاته الطبيعية الهمجية المتوحشة إلى أخلاق فاضلة ثم وصل به إلى الروحانية مثل القرآن الكريم ، لذلك نجد تعاليم الاسلام قائمة على الحق والعدل .

وأما السلام فقد تكون مسالمة الكفار الظالمين في بعض المواطن ظلم ، ويكون من الحق والعدل في مجاهدتهم مثل (في حالة الاعتداء أو الإستعمار ) ، وكذلك الحرية . الإسلام ليس دين الحرية المطلقة فهناك حريات هي باطل وظلم مثل القتل والزنا وشرب الخمر

و أما الحروب التي رأيناها ومازلنا نراها إلى اليوم إنما سببها الإلحاد ، فالدول التي لا تؤمن بالله مثل الشيوعية والعلمانية واللاينية هي التي تسببت في قتل أكثر من 100 مليون إنسان في الحرب العالمية الأولى والثانية ، لأن الإلحاد مبني على الإيمان بعدم وجود الله وعدم وجود اليوم الآخر فيه حساب وعقاب ، وعدم وجود قيم أخلاقية.

## Youssef Hala Mounir

الرد على السؤال الحادي عشر

قوله : لكن هناك شيء يؤرقني و أريد أن أستشيرك فيه ,

معركة فيشنو ياشاس في الهندوسية

, معركة رودرا اتشكارين في البوذية ,

معركة أرمجدون في اليهودية والمسيحية

, الملحمة الكبرى في الإسلام ,

كل إله وعد عبده الأذلاء بالانتقام من البقية يوماً ما ، جعلهم متشوقين لنهاية الزمان حتى ينتصروا على الجميع ، ليس بالحوار والحجة ، لكن بالقتل !!!

الجواب :

نعم كل الأنبياء أشاروا إلى هذه المعركة وهي قائمة الآن وهي حرب بسبب الجذبات بين ظلمة الأرض مظهرها إبليس مهمته جذب الناس إلى الأسفل (المادية) ونور السماء مظهرها الأنبياء والمجددين ومهمتهم تحويل اتجاه الدنيا إلى الأعلى إلى السماء وهي خفية باطنية أي بالأدلة والبراهين وآيات سماوية .

قوله : هل سمعت الأديان عن الإنسان الذي يرغب في ترك إرث وذكرى جيدة لمن حوله ؟

الجواب : نعم هو دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ترك لنا إرث عظيم وهو القرآن العظيم حتى أن هناك عالم مونتجومري وات قال : (لا توجد شخصية من عظماء التاريخ الغربيين لم تتل التقدير اللائق بها مثل ما فعل بمحمد) وقال الشاعر السياسي الفرنسي الفونس دي لامارتين (هذا هو محمد الفيلسوف ، الخطيب ، النبي ، المشرع ، المحارب ، قاهر الأهواء ، مؤسس المذاهب الفكرية التي تدعو إلى عبادة الله بلا أنصاب ولا أزلام هو المؤسس لعشرين إمبراطورية في الأرض، و إمبراطورية روحانية واحدة، هذا هو محمد بالنظر لكل مقاييس العظمة البشرية أود أن أتساءل هل هناك من هو أعظم من النبي محمد ؟ )

وقال المستشرق الانجليزي بوسورث سميث( لقد كان محمد قائدا سياسيا وزعيما دينيا في آن واحد لكن لم تكن لديه عجرفة رجال الدين ، كما لم تكن لديه فيالق مثل القياصرة ، ولم يكن له جيوش مجيشه أو حرس خاص ، أو قصر ، إذا كان لأحد أن يقول أنه حكم بالقدرة الإلهية فإنه محمد ، لأنه استطاع الإمساك بزمام السلطة دون أن يملك أدواتها، ودون أن يسانده أهلها)

ويقول العالم الفيلسوف الكيميائي جون ويليام دربير ( ولد في مكة في بلاد العرب الرجل الذي مارس أعظم تأثير في حياة الجنس البشري .. محمد )

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

يا اسيا اريدك ان تكون ردودك مختصرة و مباشرة فقط من العقل و المنطق و الحقائق العلمية . كما اخبرتكم , ردي ببساطة و لا تسهبي

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء السادس عشر :

يقول زميلي : يقول بيير جوزيف برودون ( الإنسان يصير مُلحدًا عندما يشعر أنه أفضل من إلهه ، و لو كان هناك من يستحق جهنم قبلنا و أكثر منا ، فلا بد أنه الله ) .

, لماذا لا نرى الله؟

لأننا ضعفاء ولا يمكننا إدراكه

هل ستتأثر مكانته لو خلقنا أقوياء؟

لا لأنه سيظل الأقوى لكن إحتفاءه

يحافظ على هيئته ويتماشى مع حكمته , لو كان مرنيا لآمن به الجميع ,

عن أي حكمة تتحدث؟

حقاً؟ وماذا تقول عن إبليس الذي رآه

وتحدث معه وفي النهاية كفرَ به ؟

يقول سيد القمنى (عندما نتابع أسئلة المسلمين للمشايخ نرى مأساة مُحزنة ، أسئلة تافهة تُثير الدهشة مما وصل إليه العقل المُسلم ، عقل لا يعرف كيف يأخذ أبسط قرارات حياته ، برمجه ليعود لهم في كل صغيرة و كبيرة ) .

عندما طبق اليهودي دينه بحذافيره أصبح صهيونياً وعندما طبق المسيحي دينه بحذافيره أصبح صليبياً وعندما طبق المسلم دينه بحذافيره أصبح داعشياً ، هؤلاء أبناء جلدتكم ، أخذوا تعاليمهم من نفس الكتب التي تقدسون آياتها ، مهما تبرأتم منهم فهذا لن يُغير الواقع الذي شهد عليه الجميع .

إحتمالية حدوث شر أو دمار بسبب الدين ستظل كبيرة ، أي سلام يُظهره المتدين هو مُزيف ، النصوص الدينية السينة مازالت موجودة في الكتب وعدم تطبيقها ليس معياراً على التسامح لكنه دليلاً على أن التحضر والعولمة والقوانين أجبروا المؤمنين بهذه النصوص على التخلي عنها أو تقليل العمل بها ,

التاريخ يُعلمنا أن شر الأديان لم يُوقفه إلا التنوير والسلطات المدنية ، مثلاً : ما فعلته الكنيسة في العصور الوسطى إنتهى فقط بسبب ثورات الناس وإرساء قواعد العلمانية ، أيضاً فضائح الإسلام وتحديداً فيما يتعلق بأسواق الرِّق إنتهت فقط بقوانين الأمم المتحدة . الدين والخير لا يلتقيان,

لا يوجد دين تحدث عن إحتمالية إنتقال الإنسان لكوكب آخر ، كل الأديان ضيقة الأفق ولم تتحدث إلا عن الأرض وكان البشر سيطرون عليها حتى نهاية الكون ! لذلك اللحظة التي سيهيط فيها البشر على أي كوكب آخر ستكون الأكثر تأثيراً في التاريخ وضربة قاضية أخرى لهذه المعتقدات ,

لنفترض أن الإنسان هبط على المريخ وقام باستصلاحه والإستقرار عليه بسبب إقتراب الحياة على الأرض من نهايتها ، هل يُعقل أن خالق الكون إن وُجد لم يكن على علم بهذا ؟ وإن كان يعلم فكيف تغاضى عن ذكر حدث عظيم ومهيب مثل هذا في أي كتاب من الكتب التي أرسلها إلينا ؟

يقول ريتشارد دوكينز (أنا ضد الأديان لأنها تعلمنا كيف نقبل بالظلم ونرضى بالفقر ونستمتع بالجهل ونسعد بالحرمان ونتلذذ بالبؤس ونعتبر العذاب هو الطريق إلى الجنة)

يقول أبيقور (ويمكن صياغة معضلة الشر على النحو الآتي: 1- إن كان الإله راغباً بوجود الشر فهو ليس خيراً تماماً. 2- إن كان الإله غير راغب بوجود الشر، ومع ذلك تنتشر الشرور في العالم، فهذا يعني أنه ليس له القدرة المطلقة. 3- لا بد أن يكون الإله إما راغباً أو رافضاً لوجود الشر)

, و لنتأمل في معضلة المعاناة لدى الأطفال و المشوهين خلقياً !!! كيف يفسر الإله هذه المعضلة؟

كلما ازداد حديثك عن قيمة العقل في دينك كلما ضحكنا على غيابك أكثر ، لأن العقل و الدين لا يلتقيان و 90 % من محتوى عقيدتك " غيبيات " و هذه الغيبيات تتطلب إيماناً أعمى و تسليم مُطلق بصحتها دون نقاش أو أدلة ، المعادلة بسيطة : أنت مؤمن لأنك ضعيف و بحاجة لمن يرعى هذا الضعف و فقط .

يقول مارك توين (إذا كان الله موجود .. فبمجرد إلقاء نظرة على العالم ، نفهم أنه مختل عقلياً ) .

لكي يكون الاختبار عادلاً يجب أن يتحرر المُختَبَرُونَ من كل القيود ، طالما أنك إخترت بأن يكون الإنسان مُكلفاً ولديه مشينة في فعل أي شيء فلماذا جعلت الهداية والضلال بيدك ؟ لماذا أجبرت البشر على الخضوع لقدرك الذي كتبته مسبقاً في لوحك المحفوظ ؟ الكُفْر بالله مثل هذا أعظم النعم .

الدين يقول لك بأن الإله مَيَّزك عن بقية الكائنات بالعقل ثم يطلب منك التخلي عن هذه الميزة عندما تطرح سؤالاً يُثير الشك ! رغم أن إنعدام الإجابة سيثير شكاً أكبر !!

لماذا توقفت المعجزات ؟ عدم وجود نبي أو رسول ليست حجة فالإله إن وُجد يستطيع فعل أي شيء بنفسه ، ولماذا توقفت في عصر العلم والتكنولوجيا بالتحديد ؟ أليس من الأفضل أن يستعرض الله قوته في الزمن الذي يمتلك فيه البشر القدرة على إخضاع كل شيء للتجربة ؟ أم أنه قلق من الفشل مرة أخرى ؟

كلما تقدم العلم و تطورت التكنولوجيا في يد الإنسان كان طريقه أسهل للوصول إلى أي حقيقة يسعى إليها ، العقبات التي واجهناها نحن لإدراك بشاعة الأديان أقل من عقبات الأجيال السابقة ، و العقبات التي سيواجهها الجيل القادم أقل بكثير و هكذا . تنوع أساليب المعرفة قوة إضافية للبشر .

يقول محمد الماعوظ (إنني أعد ملفاً ضخماً عن العذاب البشري لأرفعه إلى الله فور توقيعه بشفاه الجياح و أهداب المنتظرين ، و لكن يا أيها التعساء في كل مكان جُلِّ ما أخشاه أن يكون الله أمياً ) .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

تابع الجزء السادس عشر من النقاش : يقول زميلي اللادري :

عن أي ندم تتحدث يا هذا ؟

لو مُت أنا ورجعت للعدم فلن يحدث شيء ، هذه هي فكرتي التي إقتنعت بها حتى نهاية حياتي ، وإن مُت و وجدت أن إلهك السيكوباتي حقيقي سأكون حينها على حق أيضاً ، سأكون ممتن لعقلي لأنه ساعدني على كشف ماهيته ، لأن إلهك لا يستحق الإيمان به أو حتى معرفته .

نحن لسنا جناء مثلكم لكي نتبع كيانات شريرة فقط لتفادي الجحيم ، نحن نمتلك كرامة ، إختارنا طريقاً و سنتحمل عواقبه ولا يُوجد إنسان حُر سيقبل بالجنة "إن وُجدت" ويستمتع بنعيمها وهو يعلم أن هناك من يتعذب في نفس الوقت وإلى الأبد . تلذذوا بالطاعة أيها الأذلاء و هنيئاً لنا الكُفْر .

إبليس كان مؤمناً بالله و تحدث معه بشكل شخصي و رغم ذلك عصاه ! إذن لماذا لم يتعلم الله من الدرس و ظل معتقداً بأن إرسال الكتب للبشر كافياً لإقناعهم ؟ من كان على يقين بوجودك و يعيش مع ملائكتك خرج عن طاعتك ! فماذا كنت تتوقع من الإنسان الذي لم يحظى بأياً من هذه المزايا !؟

قال الصحابي جابر : (كنا نبيع سراريننا أمهات الأولاد والنبي حي لا يرى بذلك بأساً) , و أنا أقول : ما هذه الأخلاق و هل تتناسب هذه الأخلاق مع زماننا ؟

أنا لست مُطالب بإثبات شيء غير موجود ، البيئة على من إدعى ومن يؤمن بالوهم عليه إثباته وبأدلة مادية علمية ، وبما أن وهمك هذا لا يخضع للمادة والقياس فلن تستطيع إثبات وجوده وسيظل مجرد إحساس خاص بك .

إن كان هناك إله فهو بالتأكيد يعرف كيف سيقنع البشر بوجوده و إن أراد التحدث فلن يخجل من ذلك و سيتحدث مع الجميع . خالق هذا الكون إن وُجدَ فهو أعظم من أن يتحدث بإسمه أحد و أعظم من أن يستوعبه دين أو كتاب ، الإله ليس مؤلف روايات . كفاك سخافة و إستخدام عقلك و لو لمرة واحدة .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء السادس عشر من نقاش مع زميلي اللادري : بعد ردي عليه في جلسة النقاش السابقة ظل زميلي يتهرب مني و يتحاشاني و رأيت في نظراته أنه يراني معتل نفسيا و مضطرب عقليا لأنني حدثته عني و عن المهدي , المهم أنه بعد وقت ليس بالقليل اضطررته للنقاش فكانت آخر جعبته ما قال و كأنه يحمي نفسه مني و من إحراجي المستمر له و استنطرد كما رأيتم أكثر من أي جلسة أخرى , و كل ما قاله في آخر جلسات النقاش معه مردود عليه بكل بساطة و يسر .

فقلت له :

نحن نرد حديث جابر أو على الأقل نقول أن هذا الفعل نسخته مجريات القرون و الزمان الحديث و لا بأس بذلك النسخ . و كما قلت لك فإننا نعرض الروايات على القرآن و العقل و المسلمات العلمية و على النبوءات التي تحققت , فهذا هو شرط صحيح يوسف بن المسيح , و الأخلاق نسبية تختلف من زمان و مكان فلا بد لك من القراءة التاريخية الصحيحة وفق مناهج الزمان و مناهج المكان . و الله أمرنا بإعمال العقل و التفكير و التدبير في غير موضع من كتابه الكريم فكيف تتهمه بالحض على اغفال العقل ؟ و المعجزات لم تتوقف بل هي مستمرة زاخرة , أوليس في مجرد بعث الأنبياء و تحقق النبوءات معجزات جديرة بالتدبير ؟ انظر لوصف الرسول للدجال و لحمار الدجال و لأمة الدجال و لقوته العسكرية جوج و ماجوج و في وصفه للكهرباء و التكنولوجيا الحديثة , راجع مقالي عن بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان . أوليس هذا الشيء جدير بالانتباه و لفت الأفهام للتعقل و التأمل ؟ أما بالنسبة لمعضلة الشر أو معضلة المعاناة ففيها حكمة إلهية باطنية خفية لا تركها الله أعلم بها , هل لاحظت ظاهرة الكارما ؟ هل لاحظت أسرار ميكانيكا الكم الخفية التي لا يستطيع العلماء تفسيرها أو إثبات ماهيتها ؟ كذلك معضلة المعاناة خذها على هذا المنحى و زك نفسك فخير الإيمان دائم و هو أفضل من فقر الإيمان ز التجربة خير برهان . نحن الأحمديون نمثل الإسلام الصحيح فليس عندنا نسخ اي بمعنى الالغاء في آيات القرآن بل لدينا تفسيرنا الخاص الذي انعم الله به على المهدي الحكم العدل , نحن الدين الصحيح و نحن الجماعة التي تنتظرها كل الأديان بكل بساطة و لكن بسبب كبر البشر و عنجهيتهم فأنهم لا يلتفتون إلينا و لا يبرحون يسخرون منا . نحن الحقيقة المطلقة و بكل فخر نقولها . اقرأ تفسير الموعود للقرآن , تدبر كتب الإمام المهدي فهي متاحة على شبكة الانترنت و ابدل فيها و لو ربع جهدك الذي بذلت حتى تصير لأدريا هكذا , الحقيقة تستحق منك التواضع لمسيحنا و دعوتنا , صدقتي . يوسف بن المسيح الموعود يوسف بحر الرويا , و للتو تحققت نبوءة من نبوءات اليوسفيين أسألوا عنها حازم مصطفى . و الحمد لله رب العالمين .

### يوسف بحر الرويا

٥٠٠

تمت المشاركة مع العامة

حازم : 13ديسمبر 2020 رأيت اليوم أن الإنتخابات الرئاسية السورية القادمة سوف تكون مختلفة وسيقع المجرم بشار في مأزق سوف يحاولون إنقاذه لكن الوقت لن يساعده وسحاولون أن يبيحوا له عن عمل صالح ليشفع له فلم يجدوا صفحة بيضاء في تاريخه الأسود .... لقد تلقيت الوحي التالي بتواتر شديد وهو : " آخر مرة آخر مرة آخر مرة " وبصوت قوي .

=====

حازم : 22 فبراير 2024 حدثني صديق لي وهو سوري قال لي اني لا ارى رؤى الا نادر حدثني برؤيا راها اليوم شاف في المنام بشار الاسد هارب فمسكه من عنقه وهزه هز ، وكان هاربا متنكرا حتى لا يعرفه احد.

وحدث ان حدثني اخي الصغير انه راى في المنام اننا عاندون الى بيتنا القديم وعندما وصلنا عتبة البيت جلسنا نبكي كلنا

=====

19 فبراير 2024

رايت من كم يوم واحد جالس بمخبز قال لي بشار الأسد خالص وضرب كفييه يقصد انتهى

وكان الخبز متوفر طازج

=====

حازم : 4 اغسطس 2024 : حكنت لي خالتي انها شافت في الرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قد حجَّ مع السوريين هذه السنة ودعا لهم وقال لها الفرج في سنة

د.محمد ربيع طنطاوي : أحبكم الله يا حازم , نعم فالمبشرات كثيرة و هلاك النظام النصيري اللعين حاصل بامر الله تعالى

=====

١٧ فريفي ٢٠٢٤ .

Hazm

سمعت صوت يقول في وقت الضحى : " أمن بانقطاع عدوكم الف ليلة الميعاد "

أمن بانقطاع عدوكم ألف ليلة المعاد

د.محمد ربيع طنطاوي -

حسام رأى رؤيا أولتها له موجودة على مقالة الحرافيش بالمدونة , هذه المكاملة لها علاقة بتأويلي له

\*\*

١٤ نوفمبر ٢٠٢٦ تتم الف ليلة .

=====

حازم : 16 اغسطس 2020 رأيت في الرؤيا أن ألمانيا لعبت مباراة وخسرت بها خسارة فادحة وأخرجت بعيدا , ورأيت ترامب يهرب بعيدا ويسرعة , ورأيت أوباما واقفا ينظر , ورأيت أن بعض حلفاء سوريا سيتخلون عنها , ورأيت أحداث عن بعض الدول لكنني نسيتها لا أذكرها . والمشهد الأخير من الرؤيا كان تاريخا قلته وهو 2020/9 فقال لي احدهم ليس تسعة فقلت له تسعة .

=====

عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

في ضحى يوم الجمعة ٢/٩/٢٠٢٤ رأيت وكأني في معسكر، وقد إقيمت الصلاة فيه واجتمع العناصر بشكل صندوق مفتوح وبدأت الصلاة، وكنت مازلت منتهياً من الموضوع الآن، وذهبت ماشياً دون إستعجال، فوجدت مكاني محفوظ فوقفت فيه بين مظفر، وزينب، فكبرت ثم وضعت يداي منكتفاً، بعدها أسبلتهما، كان الإمام قد انتهى الفاتحة، ثم بدأ بالسورة ببطء متعمداً، كي أصل ولا أتأخر عنه ،انتهى الإمام الصلاة دون ركوع ولا سجود، وكانت ركعة واحدة ، ثم نادى أحد ما انصرفوا الى بيوتكم.

انتهى

13 فبراير الساعة 11:41 ص

ثلاثاء 11:41 ص 9:46 ص

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

الله يخبرك بانتهاء النظام العلوي و انتهاء حكمه لسوريا و سترجعون بيوتكم آمنين , لقد صليت عليه صلاة الميت

=====

خادم يوسف

هذه الرؤى مع التواريخ

خادم يوسف

يا نبي الله سلام عليكم

[يوسف بحر الرؤيا](#)

الحمد لله رب العالمين يا حبيب اليوسفيين الله أكبر و لله الحمد و تحقق وعد الله و صدقت نبوءاته

[يوسف بحر الرؤيا](#)

كاتب

مسؤول

على كل مسلم أحمدي يوسفى أن يرد ردا تفصيليا من العقل و المنطق و العلم و التجربة الروحية الخاصة به فقط , هكذا اسيا سوف تكون احسن منكم 😊 .

[Youssef Hala Mounir](#)

[يوسف بحر الرؤيا](#) بل يا سيدي هذه الامة الضعيفة المفتقرة الى الله هي من تقدم للمسيح الموعود ولحضرتك جزيل الشكر والامتنان لكما على كل ما تعلمته منكما من علم وتهذيب ونصح . اشكركما من كل قلبي 🙏🌸🌸🌸

واما تجربتي الروحية لولا المسيح الموعود وحضرتك كيف كان يمكننا الحديث عن تلك التجربة الفريدة من نوعها ، لذلك كان لكما الفضل الكبير في معرفة ذلك الاله الحي .

[Youssef Hala Mounir](#)

Voici la traduction en arabe:

هذه قصة طفلين في رحم أمهما.

الأول قال للآخر: "هل تعتقد بوجود حياة بعد الولادة؟"

فأجابه الآخر: "بالطبع! لا بد أن هناك شيئاً بعد الولادة. ربما نحن هنا لنستعد لما سيحدث لاحقاً."

فقال الأول: "هراء! لا توجد حياة بعد الولادة. ثم، كيف ستكون هذه الحياة؟"

قال الثاني: "لا أعرف... ربما سنمشي على أرجلنا، وربما سنأكل بأفواهنا. وربما سنطور حواساً لا نفهمها الآن."

فرد الأول: "لكن هذا سخيف! من المستحيل أن نمشي أو نأكل بأفواهنا! الحبل السري يزودنا بكل ما نحتاجه، وهو قصير جداً، لذا من المستحيل وجود حياة بعد الولادة."

أصر الثاني: "حسناً، أنا أعتقد أن هناك شيئاً. وربما لن نحتاج إلى هذا الحبل بعد الآن."

قال الأول: "آه، أنا أعتقد أن الولادة هي نهاية الحياة، وما بعدها هو فقط الصمت والظلام والنسيان."

قال الثاني: "لا أعرف. لكن ربما سنلتقي بأمانا، وستعتني بنا."

"أمانا! هل تؤمن بوجود أمانا؟ هذا غريب! إذا كانت موجودة، فأين هي؟"

أجاب الثاني: "أعتقد أنها في كل مكان من حولنا. نحن محاطون بها. نحن منها. نحن نعيش بداخلها. وبدونها لا يمكننا أن نعيش."

فقال الأول: "على أي حال، أنا لا أراها. لذا أعتقد أنه من المنطقي أنها غير موجودة."

رد الثاني: "أحياناً، عندما تكون في صمت وتستمع جيداً، يمكنك أن تشعر بحضورها. وتسمع صوتها المليء بالحب الذي يناديك من الأعلى."

• قصة ملهمة لـ جاك سالومي

"قصص عن الأشياء الصغيرة وكل ما هو ممكن"

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

آسيا : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله يوسف

الحق أن كلامه في الجزء الثاني عشر اوجع قلبي ، وكان علي أن أرد على كل اعتراض واستهزاء، وحاولت الرد بشكل مباشر وبسيط ، هو ليس طويل ، بل اعتراضاته كثيرة ، ووجدت سوء الأدب ، أشعل نارا في قلبي ، وتلك النار لا تطفئ إلا بالرد على تلك الحماقات، وأنا ليس ضد أنه اللادري أو ملحد ، هذا اختياره ،له دور في هذه الحياة، أراد الله ذلك ، وإلا لماذا خلقنا في عالم فيه المتناقضات !؟ ولا نعرف النور إلا بالظلام ، ولا نعرف الرائحة الزكية إلا بالرائحة الكريهة ، ولكنني ضد كل من يسيء الأدب، ويستحقر الآخرين، ويظن بنفسه احسن من الجميع .

اليوم، الساعة 4:37 م

4:37 م

لقد أرسلت

أقري ردي المباشر و البسيط فهو علاج , كذلك اريد ان الفت نظرك الى انه ليس كل شبهة ترد يجب علينا الرد عليها بل اريد ان اقول انه هناك اشياء لا رد عليها , فقط نتركها و نفوض سرها لخالقنا . مجرد عدم الرد و التفويض هو القرار الصحيح . يجب ان نتعودوا على ذلك .

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللادري

الجزء السابع عشر :

ظل زميلي يتحاشا لقائي فترة طويلة حتى بعث برسالة لصديق لكلينا بغرض إرسالها لي قال لي فيها : لقد بقيت في فمي بعض الأسئلة لا بد من طرحها , إن كان القرآن و كل الكتب المقدسة وعقلي من صنع نفس الإله، فمن المسؤول بأن تلك الكتب وعقلي لا يتفان .. ؟

كذلك كيف نستطيع التوائم في العصر الحديث مع حديث الولد للفراش حتى و لو لم يكن صاحب الفراش هو ابوه في ظل وجود تحليل الذي ان ايه , بينما تحرمون التبنّي بعلّة عدم اختلاط الأنساب !! فأيهما أولى بتهمة اختلاط الانساب , التبنّي ام الولد للفراش!!!

هل الأنساب و معرفة اسم الأجدادا أهم أم حضانة طفل و تدفنته و تغذيته بكل حق و قوة نتيجة التبنّي ؟ هل الله يغار على معرفة الحسب و النسب أكثر من تشرّد اطفال الشوارع و ما يلحقهم من امراض نفسية و عضوية جرّاء ذلك ؟ ايهما احق بالغيرة و الحزن من الله ؟ ايهما احق بحزن الله و غيرته , هل هو معرفة الانساب و السلالات ام تلك الجرائم التي تحدث ضد الضعفاء من النساء و الاطفال كالاغتصاب و القتل و تجارة الاعضاء ؟ ايهما احق بحزن الله و غيرته , هل معرفة الآباء أم أولئك الطغاة المجرمون الذين يعذبون الابرياء في السجون و الزنازين و يقتلونهم بلا أدنى خشية ؟

تقولون أنّ الله يغار على حدوده و حرّماته ؟ فهل يغار الله على حرّمات عباده و أعراضهم و دماهم ؟

كذلك قلت لوالدي إنّ معتقداتك التي تؤمن بها هي فقط لأنك وُلدت في بيئة أفتعتك أنك على الدين والطائفة الصحيحة. إيمانك ليس قناعة نابعة من عقل، بل إرث أعمى فرضته الصدفة. معتقداتك ليست إلا خرافات عتيقة تتوارثها دون أدنى مساءلة. بدلاً من أن أضيع وقتي في تفكيك هذا الوهم الساذج، هناك أمور أكثر جدارة بانتباهي. لذا، وفر على نفسك العناء، ولا تزعجني بمحاولة تبرير معتقداتك التي تعجز أنت نفسك عن فهمها أو الدفاع عنها بمنطق .

نحن الأمة الوحيدة التي تطلق لقب علماء على مجموعة عاطلين ينشرون الخرافة والجهل بين الناس !!!!

يقول أحدهم إن تعدد الأديان هو أعظم دليل على عبث الإله. كيف يمكن لكانن يُفترض أنه مطلق الحكمة أن يخلق هذه الفوضى من المعتقدات المتضاربة، ثم يُطالب البشر، بمحدوديتهم، أن يميزوا الحق من بين آلاف المزاعم؟ أليس تعدد الأديان دليلاً صارخاً على تخبط الفكرة الإلهية ذاتها؟ إن كان الإله واحداً، فلماذا رسائله متناقضة إلى حد الصراع؟ وإن كان قاصداً لهذا التعدد، فكيف يُبرر خلق فوضى دموية مزمنة باسم الاختيار؟ ما يظهر هنا ليس نظاماً إلهياً محكماً، بل عبثاً مطلقاً ينافي أي صفة للكمال .

و مع ذلك أنا لا أنفي ولا أقر. أنا لا أدري .

لا تأتي الثقة بالنفس من خلال كونك دوماً على حق، بل من خلال كونك غير خائف من أن تكون على خطأ .

للتو انتهت علاقتي بأحد أعز الأصدقاء في حياتي والسبب ؟ انني كافر غير مؤمن بدينه ,

وهذا شيء مضحك يثبت ان هؤلاء لا يريدوننا كما نحن ، ولا يكثرثون لأخلاقنا أو شخصياتنا , جُل ما يريدونه هو نماذج تشاركهم نفس سمات العبودية التي ولدوا وتربوا عليها , لاحظ كيف الدين يدمر علاقاتك .

و في عودة لمعضلة الشر مرة أخرى , هناك تفاصيل أحب ان أناقشها و ألقى الضوء عليها , نسمع في الأديان عن مسألة الشؤم و النحس , يعني مثلاً يعتقد المتدينون أن النحس و الشؤم يرتبط بشخص ما أو بمكان ما أو بغير ذلك , الآن أريد أن أتدبر الأمر بروية , أليس تخصيص الله لشخص بالشؤم أو النحس هو من عدم كمال عدله ؟ ستقولون أنّ بعض الأماكن ربما لعنها الله بسبب ذنوب قوم فصارت نحسا و شؤما رغم خطأ هذا الربط و التبرير لأنه هناك أماكن يعتقد الناس أنها نحس رغم أنها بكر لم يرتكب فيها أحدا ذنبا واحدا , سأجاوز هذه النقطة و لكن الذي لا أستطيع تجاوزه هو مسألة ارتباط النحس و الشؤم بشخص أو أنه يكون نفسه نحسا و شؤما على غيره رغم أنه طفل أو حتى بالغ !! لا أستطيع تبرير أو تفسير هذه المعضلة أو معرفة حكمتها أو مكانها في ميزان العدالة الإلهية . كذلك كتفصيل من تفاصيل معضلة الشر نناقش موضوع الحسد و العين و السحر الذي تؤمن به الأديان , أين هو العدل في قدرة خفية لدى شخص شرير لإيذاء غيره سواء أكان حسدا أو عينا أو سحرا ؟ لماذا الخفاء؟ نتفهم قدرة الشخص الظاهرة في إيذاء فيؤذي شخصا وجها لوجه او من خلال دسائس خفية و لكن ما لا أفهمه هو ايمان المؤمنين ان هناك اشخاص يؤذون بعقولهم او بالاتصال مع الاشباح !! و ان كان هذا حقيقيا فلماذا اقره الله ؟ هل هذا من كمال خلقه و بديع صنعه ؟

## Jameela Mohamed Rabie

و يقول ايها احق بالغيرة و الحزن من الله ؟ ايهما احق بحزن الله و غيرته , هل هو معرفة الانساب و السلالات ام تلك الجرائم التي تحدث ضد الضعفاء من النساء و الاطفال كالاغتصاب و القتل و تجارة الاعضاء ؟ ايهما احق بحزن الله و غيرته , هل معرفة الأباء أم أولئك الطغاة المجرمون الذين يعذبون الابرياء في السجون و الزنازين و يقتلونهم بلا أدنى خشية ؟ تقولون أن الله يغار على حدوده و حرمانه ؟ فهل يغار الله على حرمان عباد و أعراضهم و دمانهم ؟

و هو تساؤل عظيم و مرهون باحداث اليوم و ما ينشر على الشاشات اليوم من قصص لمن تعذبوا على يد نظام الأسد، أولاً نحن نسمع قصصهم و لا واحد فيهم نسب الظلم لله ، مع انهم هم من عاشوا العذاب و في أوقات التعذيب نادوا يا الله و تسائلوا تحت ضغط الألم اين الله عنا؟ مع ذلك عندما خرجوا للناس تكلموا و لم يكفروا و هم اصحاب التجربة، بل تكلموا عن ظلم نظام الاسد و شرحوا للناس الحقيقة لانهم قدروا بفعل التجربة الموازين، الظالم لا تسكت عنه تحارب ظلمه بالكلمة و نشر الحقيقة، و لم يقولوا أن الله غير موجود و انه لا يغار على عباد، بل كثير منهم أو جميعهم كانوا يفتقدون الشعور بالانسانية، لا يشعر الواحد منهم بأنه انسان يشعر بأنه دليل مهان محروم و انه في خطر دائم و لا يشعر باي احساس بالامان، و في ظل اقصى ظروف و هي السجن و التعذيب نجد أنها اكثر حالة انسانية مجردة يمكن دراستها بكل تجرد و موضوعية ، و السؤال الاهم الذي يجب طرحه عندما نسمع قصصهم هو ما الدين الذي يضمن للانسان شعوره بانسانيته و انسانية غيره، ما الدين الذي يضمن حقاً حياة؛ نفسية روحية آمنة و لن تجد كالاسلام دين يحترم الانسان و يسمو به.

قرأت يوميات متلصص و هي يوميات مصطفى خليفة في سجن تدمر و منها سأنقل بعض الأمور التي لفتت انتباهي، و هي امور مهمة :

-مصطفى خليفة من اصل مسيحي و كان ملحد قبل ان يدخل المعتقل، عندما كان يُعذب كان يقول ياالله ، و طوال سنين مكوثه بالسجن تخلى عن فكرة أن لا يوجد إله لكن لم يؤمن أيضاً، كان كما يقول عن نفسه متلصص يراقب فقط، الشاهد من الأمر أن الكاتب دخل السجن ملحد و خرج غير رافض للدين للاسلامي حتى انه عندما خرج من السجن و اخبروه بموت والديه ، ذهب مسرعاً لقبريهما و أحد اقاربه كان معه امام القبر رسم اشارة الصليب على صدره بينما هو قرأ الفاتحة و صلى صلاة الجنائز، لم يجد ما يبدر قلبه المحترق على موت الوالدين سوا الصلاة و لم يفعل كما فعل قريبه و ايضاً لم يقف ساكناً كما لو انه ملحد، و يحكي قصة اربعة سجناء والد و ابناء الثلاثة، اخذوا اولاده الثلاثة من جواره في المهجع و اعدموهم و وصف حالة الأب و قال أنهم رغم انهم يصلون سرا لان الصلاة ممنوعة، قام كلهم و صلوا الجنائز مع الاب، صلاة كاملة و هو صلى معهم لتطمئن نفس الأب ، و قد قال أنه بعد الصلاة هدأ المهجع الذي كان يضج بكاء و حرقة، يعني هو شعر و فهم معنى الصلاة، اقول ان مصطفى لو تعرف على الاسلام قبل ان يعذب و يتعرض لما تعرض له ، لكان اسلم حقاً، و لا ادري ما ديانتة الان ، احكي من منطلق الكتاب ، لماذا لم يسلم مصطفى رغم انه حفظ القرآن مع السجناء و عرف كل شي عن الدين و ايضاً اختار ان يصلي على والديه؟، ببساطة لانه بالبداية لم يرد ان يسلم بدافع الخوف من المساجين، و عندما خرج لم يسلم لانه فقد عاطفته تحت ضغط الألم و الخوف و الذل و القهر...، لذلك هو يحكي قصص عن السجناء مثلاً يحكي عن الفدائيين الذين هم فئة شابة تتحمل سراً التعذيب و العقوبات عن الضعفاء و المرضى من المساجين ، يعني لو هناك عقوبة تصدر على شخص مريض او ضعيف من قبل مراقب المهجع بالليل، يتحملها واحد من الفدائيين في الصباح على يد رجال الشرطة ، و في كل مهجع هناك فئة الفدائيين رغم انقطاع التواصل بين المهاجع، هكذا ، و لم يعرف كيف ان الكل خطر لهم هذه الفكرة، و كان يقول أن الكثير منهم عندما يعدمون تبقى ابنتهم على وجوههم و يذهبون للاعدام بدون خوف ، الشاهد من الأمر أن هؤلاء دخلوا السجن مسلمين ربما ليسوا مؤمنين تماماً، لكنهم كانوا يمنحون مشاعر الله، بينما مصطفى لم يكن يمنح عاطفة الله، و هكذا...

و عندما خرج منهك من السجن، لم يجد بنفسه حرج أن يصلي على والديه المسيحيين.

يعني يا حضرة السائل اللاتديري: لا تمنح مشاعرك لغير الله و تتوكل على غير الله و تلجأ لغير الله، ثم تأتي لله و تأتي لله جامد كالحجر ثم تطلب منه رداً و تفصيلاً؟!!!!

## Hazeem Ahmade

هل بالضرورة انو يتفق عقلك مع كل الكتب السماوية ؟ الكتب السماوية نزلت بالتدريج وحسب كل زمان . وكمثال لو ان احد سكن في بلد ما ولم يتكيف فيها ولم تعجبه فهل تكون غير صالحة للسكن !!!... اصلا ضروري ان يكون فيه اختلاف لانو هيك سنة الحياة وهذا قانون التدافع به تعمر الدنيا ، لو اتفق عقول كل البشر مع كل الكتب السماوية كلها لضاعت الحكمة وحط الخمول وضمير العقل وتبطلت الهمم ، التدافع ضروري جدا والاختلاف ضروري لتستمر دورة الحياة وهذا مُشاهد في الكون .

ولا حرج في التبني بمبدأ تطوير الفقه لانه يتناسب مع الزمان والعصر

واقول ان ايماني نابع عن تجربة ويقين وتفكر واستخارات ... وجربنا كثيرا وحي الله ونبوءاته التي كثير منها تحقق وشاهدناها ، مع اننا وُلدنا في بيئة لا ترى استمرارية الوحي ذات قيمة ولا هي تؤمن باستمرار البعث ولا تؤمن بالمسيح الموعود ولا يوسف بن المسيح ، تفكرنا كثيرا مثلك في عقائدنا وديننا وتبين لنا كذب المشايخ وصدق الدين بعد ما تعرفنا على حقيقته من خلال الانبياء الذين بُعثوا بعد النبي محمد ، وهكذا كثير ممكن ولدوا مسلمين وتنصروا ، وهكذا من هم نصارى واسلموا كثير من الناس تُغير دينها... مش كل الناس تقنعها البيئة... وليس كل ما يقال عنه عالم فهو عالم وكذلك ليس كل ما يلمع ذهباً .

بالعكس تعدد الاديان هو من حكمة الاله ، وترى نظيره في الدنيا كثيرا في اختلاف الليل والنهار والفصول واختلاف الوانم والسننكم هذه هي حكمة الدنيا ولذلك خالق الكون هو نفسه مرسل الكتب لان السنة واحدة . وكما تركك هذا الشخص لانه لست من دينه كذلك انت تتحاشى يوسف بن المسيح وستينس اخير لانك لم تتوقع ان يكون لكل معضلة حل ، وانت اصبحت تخشى ان يكون حقا ذلك الاله موجود حقيقا انت تخشى ذلك فلذلك تناحر القدر وتتاطح بسبب فشلك وبسبب انك لم تعدوا قدرك ...

نعم السحر والعين والحسد كلها اساليب ايداء كما اساليب الايداء كلها مثل السلاح وغيره وهذا لا ينقص من حكمة الكون والتوازن الكوني ابدا ، الناس مفكرين انو كل شخص مفوض للتظنيز على الذات الالهية لماذا كذا ولماذا كذا وكانوا الله عبد عندهم ، والعياذ بالله، وهم الالهة ! سبحان الله ، والله غني عن العالمين .

### يوسف بحر الرؤيا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء السابع عشر من نقاش مع زميلي الملاذري :

قلت له على لسان صديقنا أنّ الله أقرّ التجديد وبعث الأنبياء الى آخر أيام الدنيا لتجديد الفقه عبر الزمان ، الذين رفضوا المجددين هم فقط من يتسببون بهذه المعضلة من التناقض ، فمجدد العصر هو المسيح الموعود غلام أحمد ، تابع فقهاء وفقه يوسف بن المسيح و انت تتعلم انه لا تعارض بين تعاليم الله و الحياة في كل عصر و زمان ، وبالتالي لن يكون هناك تعارض بين تعاليم الله في كل الأزمان و الأماكن و الأديان و سيكون برينا من ذلك ، أما بالنسبة لمسألة التبني و النسب فقد بينته في سلسلة تطوير الفقه و اخبرتكم بامضاء التبني بالاسم لمجهولي النسب والتبني بالاسماء الحقيقية لمعلومي النسب و فق قوانين تضمن حماية الاطفال و تعطيهم كافة الحقوق و الحماية بما فيها الإرث بالوصية او بالنصيب . و مسألة اثبات النسب اليوم لا مانع من استخدام تحليل الذي ان ايه لتوضيحه اما في الماضي فجملة الولد للفراس فكانت لكف الالسن و الخوض في الاعراض و لتكريس الامن الاجتماعي و السلام الأسري ، و لخلق باب القيل و القال و الفتن ، اما و قد تيسر باب من ابواب العلم يثبت قطعا النسب فلا بأس بامضاء اليقين على الشك . و انا لا أعتقد بالنسب و الشؤم بل أعتقد بانه تفانلوا بالخير تجدوه ، لان الاعتقاد بالنسب هو شرك و الله لا يرتضي الشرك و مسبياته و اي رواية تثبت النسب و الشؤم انا اردّها و لا اقبلها لانها تتعارض مع كمال عدل الله ، قد يكون للذنوب شؤم على بعض الايام و الاماكن و البشر لكن بشكل عام لا يوجد شخص نحس او بيت نحس او دابة نحس فهذا من تلبيس إبليس و لا شيء غيره ، اما الشر العقلي من عين و حسد فهو موجود للاختبار و اللجوء لله كذلك السحر مثبت في القرآن و له شواهد و قرانن كثيرة لا نستطيع نفيها و هي للاختبار و اللجوء لله و امضاء قانون التدافع في الكون و الجزاء من جنس العمل كما تقولون انتم في موضوع الكارما او قريبا من ذلك .

و أوافقك الرأي أنه يجب على الإنسان الاعتقاد انه لا ينبغي ان يأخذ عقيدته بالوراثة بل يجب عليه ان يبحث عنها بنفسه و بعقله و بالمنطق و التجربة و يختبر هذا الإله الحي الذي يبعث النبيين فيدعوه و لينتظر إجابته .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللاذري .

الجزء الثامن عشر :

ظل زميلي في ريبه يتردد و ظل من وقت لآخر يتفوه بكثير من الأسئلة منها أنه قال : لماذا لم يُفرض الحجاب على الجوارى رغم أن منهن من كانت أكثر جمالا و فتنة من الحرائر ؟ و كيف تكون عورة الجارية من السرة للركبة!!! و قال بعض السلف أنها القبل و الدبر فقط!!!

كذلك تبادرت إلى ذهني حكمة تقول أن الأمة الراقية تعمل على بناء الجنة لشعوبها في حياتهم و الأمة الفاشلة توظف رجال الدين لإقناع شعوبها بالجنة بعد موتهم .

لقد ظل تحالف الحكام مع رجال الدين أكبر تحالف شيطاني لاستعباد الشعوب و استثمارها .

لقد أدى تطور ذكاء البشر اليوم إلى مرحلة أصبح فيها معظمنا أذكى من أن نخترع آلهة جديدة و لكننا مترددون في التخلي عن الآلهة القديمة .

الأديان هي بقايا من طفولة جنسنا البشري ستختفي تدريجيا عندما نعتمد المنطق و العلم كمنهج .

يقول ابن خلدون : الأمم البدائية تتفاضل فيما بينها بالقوة , فإذا ارتقت تفاضلت بالعلم , فإذا بلغت النهاية بالبرقي تفاضلت بالأخلاق .

يقول جورج برناردشو : إدعاء أن المؤمن أكثر سعادة من المشكك هو كادعاء أن السكران أكثر سعادة من اليقظ . و يقول نابليون بونابارت : الدين أداة جيدة للسيطرة على العامة . و يقول في موضع آخر : الله مع الجيش الذي لديه المدافع الكبيرة .

و أنا أقول : الحقارة أن أكون قادراً على القراءة و الكتابة و الفهم و التفكير و الإستنتاج و الإستدلال و الإستقراء و الإستنباط ثم أنصت لشيخ جاهل بلحية و عمامة ليس له من العلم إلا و قال فلان لفلان ... إنه أكبر احتقار للذات .

لم أقتنع بوجود آله يهتم بالنكاح أكثر من أي شيء آخر

لم أقتنع بوجود إله يفرق بين الذكور والإناث بهذا الشكل ويقول عن نفسه عادل

لم أقتنع بوجود إله يحرض على القتل ويقول عن نفسه رحيم

لم أقتنع بوجود إله يحتاج إلى من يدافع عنه ويقول عن نفسه القوي ,

ما هذا الإله الذي لا وجود له إلا في مخيلاتنا ؟

لم أقتنع بوجود إله يرى الأطفال تموت من الجوع ولا يفعل شيء ويقول عن نفسه عظيم !!!

لم نسمع بأن الله أوحى إلى أحد أنبيائه اكتشاف دواء أو اختراع شيء يفيد البشرية , هو فقط يوحى لهم ماذا ينكحون و أين يأكلون و كيف يقتسمون الغنائم .

يوما ما سوف يدرس الناس أدياننا و معتقداتنا و يسخرون منها مثلما درسنا نحن أساطير السابقين و ضحكنا عليها , سياسفون لأننا قضينا مئات السنين في عبادة الوهم و التقاتل لأجله , يوما ما سيفك الإنسان شفرة هذا الوجود و حينها سنكون نحن مجرد أحافير و اكتشافات أركيولوجية .

الطاغية مهمته أن يجعلك فقيرا و شيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائبا . الدين في خطر جملة يردها رجال الدين عندما تتعرض مصالحهم للخطر .

يقول ريتشارد دوكنيز : دين زمن ما هو التسلية الأدبية للزمن الذي يليه .

يقول برتراند راسل في كتاب العلم و الدين : إن الضرر الذي ألحقه الفكر الديني عموماً بالإنسانية

لا يتلخص فقط في خلق نوازع القسوة والبغضاء،

بل أيضاً ، في إضفاء الشرعية على التظاهر بالأخلاق السامية ، و إضفاء ما يبدو أنه قداسة على ممارسات ترجع إلى عصور أكثر جهلاً و بربرية .

يقول علي شريعتي : رجل الدين يقول لك دع الدنيا فإن عاقبتها الموت , دع الدنيا لأهلها , و يقصد بأهلها هو و شركاؤه .

و بالنسبة للشعوب المغيبة و الغافلة أقول لها ما قاله ناعوم تشومسكي : إن استراتيجية الإلهاء هي عنصر أساسي في التحكم بالمجتمعات و هي تتمثل في تحويل انتباه الرأي العام عن المشاكل الهامة و التغييرات التي تقررها النخب السياسية و الاقتصادية , و يتم ذلك عبر وابل متواصل من الإلهاء و المعلومات التافهة .

يقول عبد الله القصيمي في كتاب العالم ليس عقلاً : الذين لا يشكون هم الذين لا يعطون , فالعلم دائماً شك و الجهل يقين . و كلما تعلمنا الشيء و أحطنا به ازدادنا شكاً , و المبصرون أكثر من العميان شكاً في مرئياتهم , و كلمة يقين لا وجود لها في القوانين الكونية و العلمية .

يقول بليز باسكال : البشر لا يرتكبون الشر أبداً و بكل سرور إلا عندما يفعلون ذلك بسبب الفتناعات الدينية .

### يوسف بحر الرؤيا

كاتب

مسؤول

على فكرة , النقاش ده مفيد جداً و اللادري هذا كثير من كلامه فيه حكمة و هو مفيد بشكل غير مباشر و مباشر . لا بد من عرض افكارهم و قبول او رفض بعضها ,

كلام المتشككين مفيد للتسامح الديني و لكسر غرور رجال الدين و العوام الذين يتبعونهم

### Jameela Mohamed Rabie

الحجاب فرض على كل مسلمة، حرة أو جارية، أرى أن هذا السائل متحامل على الإله جداً و يحمله سبب خراب العالم، مع أننا في دنيا اختبار و ممر و ليست مقر، كل تسائلته تؤكد له أننا مخيرين و أن هناك يوم حساب، الغريب أنه يرى ان العالم البديع المتقن الصنع و الذي يضع العلم اساسياته على قوانينه، يرى أنه بلا إله، في فترة من حياتي كنت اسأل الله و اتسأل عنه و ذلك لرغبة حقيقة مني للقرب منه و التعرف عليه، في تلك الفترة كنت متفاجئة من بشاعة من يتحدثون باسم الله و يدعون أنهم يحبونه و هم لا يقيمون وزن لمشاعر الانسان، في تلك الفترة كنت تقريبا كهذا السائل في حاجتي و لم أكن مثله في الحدة، كنت أصلي و أدعي و استغفر، عندها تعرفت على يوسف بن المسيح - عليه الصلاة و السلام- و عرفت ربي أنه قريب و مجيب و أنه يحبنا أن نكون مخلصين له أقوىاء به، يعني ليس زهد بالدنيا لأهل الدنيا، بل هو الأمر كمرأة عليها أترية لا يمكنك أن ترى فيها حتى تنظفها و تصقلها و عندما استخرت بالمسيح الموعود عليه الصلاة و السلام\_ رأيت رجلاً أنظر بعينيه و نظرة عينه تمسح على قلبي برهبة حتى صار ناعم و أملس جداً، و استيقظت من الرؤيا و الفجر يؤذن، هكذا كلمات الأنبياء و تعاليمهم، هكذا هو نبينا و مسيحنا بمسحوا عن القلب غيشه ليرى بصورة روحانية نقية، و هذا الأخ نبينا أمامه، هذا النبي الذي كان السبب في إيماني و يقيني، مع ذلك لا زال يسأل، و لا أدري لما اسئلته كثيرة كأنها حالة يجب أن تبلغ ذروتها، و القرآن كله تعاليم سامية و ليس فيها الحديث عن القتل و النكاح الا قليل و كله بمناسبته، و كلام المشايخ لا يعني شيء، كما أن كلامك عن الله لا يعني شيء، أقرأ للمهدي فهو اكبر قدوة للعقل السليم و الفكر الحر، و بزمانه تصدى للمشايخ و تصدى للسلطان و حفظه الله من أذاهم رغم مؤامرتهم ضده، لأنه أخلص لله و لأنه من الله، بما أنك تقول :الحقارة أن أكون قادراً على القراءة و الكتابة و الفهم و التفكير و الإستنتاج و الإستدلال و الإستقراء و الإستنباط ثم أنصت لشيخ جاهل بلحية و عمامة، أقرأ أذاً، أقرأ في القرآن أقرأ في السيرة النبوية، أقرأ في كتب المهدي ص،، الأهم أن تصفي نيتك، فإذا كانت نيتك أن تعيش حياة نظيفة و نبيلة فطريقك طيب، لكن لو كانت نيتك أن تشعر بالعظمة من خلال اسئلتك، فلن تتحرك خطوة للأمام، لأن كل هذا الكلام ليس إلا كلام، و أنت بحاجة للعمل الصادق المخلص

## يوسف بحر الرؤيا

كاتب

مسؤول

لخم و جذام هما قبيلتا فلسطين الحالية منذ القدم , أفهمتم لم كانت رؤيا تميم الداري عن لحم و جذام الذين ركب معهما البحر و قابلوا الدجال في الدير ؟ لقد أراكم قضاء القدر الجساسة اليوم واقعا كما رآها صاحب الرؤيا رمزاً . ألم تشارف بحيرة طبريا على الجفاف ؟ يا نبي الله حرز عبادي إلى الطور , اتبعوا المسيح الموعود و فقهه لهذا الزمان , لقد كان ذلك شرخا في حجاب الغيب فعله الله لينظر منه الناظرون اليوم . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر .



## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء التاسع عشر :

استمر زميلي اللادري بإرسال الرسائل من خلال صديقنا و كان مما قال : لو كانت الآلهة هي من خلقتنا لكانت دافعت عنا و لكنّ الإنسان هو من خلق الآلهة لذلك يدافع عنها فالصانع دائما يدافع عن صناعته و ليس العكس . يقول الاموند ديغونكور : لو أنّ هنالك إله إذن على الإلحاد ان يبدو له أقل إهانة من الأديان .

و أنا أقول أنّ الدولة الدينية تقوم على أشلاء ابنائها بينما الدولة العلمانية تقوم على أحلام ابنائها .

الإسلام دين هش

منذ ان بدأ وإلى الآن فهو يخاف من هجاء بيت شعر أو مقال في جريدة او رسمة كاريكاتير

الإسلام منذ أن بدأ وهو يحمي نفسه بالتخويف ، لقد بدأ هكذا لأنه بدون هذه الحماية لن يبقى ولن يستمر منذ عصر "أدق عنقه يارسول الله" والقمع والقتل هو الوسيلة الناجعة في مواجهة مخالفه .

كذلك في حديث رجال الدين عن الملوك ظهرت مقولة ( لهم الدنيا و لنا الآخرة ) و هي عبارة اخترعها الجلاء و بسببها رضيت الشعوب بالفقر و الجهل و المرض و التخلف و اعتبرته ابتلاء من الله و ابتعدت عن العلم و العمل و التطور .

كذلك أريد أن أتساءل : هل يليق بالخالق تسمية

نفسه بالمتكبر والمتعال ؟

- نعم

حقاً ؟ ومتى أعطى لنفسه

هذه الصفات ؟

- قبل الخلق

لكنه كان وحيداً في

الكون ، فهل كان يتعالى

على ذاته ؟

- إذن بعد الخلق

لكن كل الكائنات أقل

منه قيمة فكيف يتعالى

عليهم وهو من خلقهم هكذا ؟

كذلك فإنّ الله صاحب الحكمة الذي قال " أفحسبتم أنما خلقتكم عبثاً " هو نفسه الذي خلق أهل الفترة الذين لم تبلغهم الرسالات و لم يصلهم أي نبي ! خلقهم مع علمه بأنهم غير مكلفين و لن يخضعوا لإختبار الدنيا مثل البقية !

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول



الرد على الجزء التاسع عشر من نقاش مع زميلي اللادري :

تقول أن الله خلق أهل الفترة عبثاً سانقاً جزء من الآية مقتطعها من سياقها كما اللصوص و المدلسين و لم تذكر بقية الآية ( أفحسبتم أنما خلقتكم عبثاً و أنكم إلينا لا ترجعون ) و أهل الفترة ليسوا في عبث إنما خلقهم الله لحكمة و حسابهم على الله يرحمهم و يعذرهم و كفاهم شر الكفر بالنبوة , هل درجات التطور في الخلق هي عبث إذا شاهدنا النتيجة النهائية لاكمال الخلق , هل كانت الخلية الأولى التي نشأ منها الجنس البشري عبث أم أنها درجة في سلم التطور , كذلك الله خبير بالشعوب و المجتمعات و المآلات فكفى تدليسا و كذبا , كذلك الله له حق تسمية ذاته و صفاته بما يتلائم مع خطة هدايته للخلق و علمه بنفسياتهم , و من ضمن تلك الخطة اسمه المتعال و المتكبر في منظومة أسمائه التي تعلمنا و تهدينا و ترغبنا و تترجنا لنتركي و نرتدع عن الشرور , فاسمه هذا من روادع نفسية ضمنها الله قبل الخلق ليهدي الخلق للتزكي لا للتدسي .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء الثامن عشر من نقاش مع زميلي اللادري :

و أنا أقول نعم فالبشر لا يرتكبون الشر عن قناعة إلا من خلال اعتناقهم أديان محرفة وفق أهواء الحكام و فقهاء البلاط و أياد الجهل و الكبر , الدين الحق الصافي من معين النبوة لا يمكن أن ينشر الشر بل كله خير , و بالفعل لا يجب أن نحتقر أنفسنا و نسلم عقولنا لرجال الدين تلك الطفيليات المريضة التي تقتات على الجهل و الخرافة ,

و بالفعل فإن الأمم البدائية تتفاضل فيما بينها بالقوة , فإذا ارتقت تفاضلت بالعلم , فإذا بلغت النهاية بالرفي تفاضلت بالأخلاق . و القرآن أمر كافة النساء بالحجاب لا فرق بين حرة و أمة و لكن لا تركز لتحريفات الأحكام و فقا للأهواء فانظر نظرة إنصاف و اقرأ القرآنة التاريخية الصحيحة فبالفعل هذه هي معضلة العصر أن نستطيع أن نقرأ القرآنة التاريخية الصحيحة مُصَفِّين كل الكذب و كل التحريف و سانقين الأحداث الصحيحة في مناطقها المكاني و الزماني و إلى مناطقها المكاني و الزماني . هذه هي معضلة العصر فلا تقع في هذا الفخ .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللادري .

الجزء العشرون :

ظل زميلي يتردد و يتهاوى بين الإنصاف تارة و التدليس و التدسية تارة أخرى , يخاف من الحقائق و يتشبهت بالشبهات و الغبار , هو غير متوازن و يدافع عن نفسه بشراسة , لا يريد الإستسلام لأن إستسلامه يعني إيمانه بي , ظل يدور في حلقاته المفرغة التي

شاهدتموها في الأجزاء السابقة يكرر شبهاته و لا يريد أن يرضخ لأدلتنا القوية و المباشرة و البسيطة , كبريانه يصده لكنّ هدوننا و بساطتنا تضربه في الصميم كلمة تلو كلمة , و ظل يتهرب من مواجهتي حتى التقت عيناى بعينيه و ابتسمت له فشعر بالخل فتقدمت نحوه مبتسما فيبادرني بخل يسألني كالمعتذر بعض الأسئلة مثل : الله صاحب الحكمة الذى قال " إنا كل شىء خلقناه بقدر " هو نفسه الذى أفنى 99% من الكائنات الحية !! 5 مليار نوع إنقرضوا و إختفوا تماماً منذ بداية الحياة و حتى الآن ! و هو أيضاً من خلق مليارات الكواكب و النجوم و سيدمرهم بالكامل يوم القيامة دون أن يستفيد منهم أي أحد !

من الذى يحتاج لآلة السفر عبر الزمن في ظل وجود المسلمين؟! نقاش واحد مع المسلم عن أي موضوع في هذه الحياة وستشعر بأنك عدت بالوقت لآلاف السنين ! ستشهد بنفسك على تخلفه ورجعيته وأنه مازال سجيناً للماضي . جميع البشر يتعلمون من التاريخ إلا المسلم ، هو الوحيد الذى يتمنى تكرار التاريخ , نظرة تأمل واحدة لخريطة العالم ، و ستدرك أن المكان الوحيد الذى لا تهدأ فيه الصراعات و الحروب و المشاكل الداخلية للدول هو الشرق الأوسط ، ببساطة لأنها البقعة الوحيدة على الأرض التي يجتمع فيها التلوث المُدمر ( جهل الشعب - طغيان الحاكم - تمسك الطرفين بالدين )

سأل الله فيلسوف ما معنى الخير؟؟

أبتسم الفيلسوف وقال بهدوء :

الخير هو ألا نبرر وجود الشر بحكمة أن الهدف منه صنع الخير و إدراك تلك الحكمة ,

تلثم الله وسكت

, الدين يفضل إيمانك المبني على الخوف والنفاق أكثر من إيمان صادق يسعي للمعرفة , صدقني : أفكارنا ليست كاملة , لكنها أكثر موضوعية .

البشر عبيد، بلا استثناء. عبيد للأديان التي تسرق عقولهم وتكبّل أرواحهم او عبيد للجغرافيا التي تفرض هويتهم وتسجنهم داخل حدود مصطنعة او عبيد لأفكار الآخرين التي تُطعمهم أو هَامًا على أنها حقائق الحرية؟ كذبة كبرى و وهمّ يقاتل عليه الضعفاء لتبرير خضوعهم. الإنسان، في جوهره، مجرد أسير، تلاحقه قيوده في كل خطوة، مقيد بسلاسل أعمق من أن يراها أو يكسرها ونحن عبيد، شننا أم أبينا فالإنسان حيوان ناطق فلا يتوهم أنه حر لأنه في النهاية مجرد ترس في آلة أكبر منه ، تسير وفق قواعد لم يضعها، وتنفذ أدوات لم يخترها حريته؟ ليست سوى وهم صنعته غرائزه التي نحن عبيد لها لتخفف من وقع عيوبه التي لا مفر منها . الدين الإسلامي في بلدنا ليس إلا خادماً مطيعاً للسلطة الحاكمة، تُحركه كدمية لخدمة مصالحها الخاصة. دفاعها عنه ليس إيماناً بجوهره، بل استغلالاً مفضوحاً له كأداة لإخضاع العقول وإسكات الأصوات. وجود الإسلام أو غيابة بالنسبة لهم لا يعني شيئاً، لأنهم لا يرون فيه إلا وسيلة لتبرير شرعيتهم وحماية عروشهم. إنه مجرد فنّاع مهترىء لسلطة تعرف تماماً أن ما تدافع عنه ليس ديناً، بل نظاماً يُعيد إنتاج الخسوع والجهل لصالحها .

و أريد أن أتساءل , هل القرآن كلام الله؟ إذا كان كذلك، فكيف وصل إلى البشر؟ وهل الوسائط التي مر بها تضمنت أي تأثير على نصه أو مضمونه؟

أم هو كلام جبريل؟ إذا كان جبريل وسيطاً، فهل كان مجرد ناقل أم له دور في صياغة الكلام ونقله بما يتناسب مع فهم المتلقي؟

أم هو كلام محمد؟ فإذا كان محمد هو الناقل الأخير للنص، كيف نفهم الأبعاد اللغوية، النفسية، والثقافية التي قد تكون انعكست في النص؟

أم هو كلام الصحابة؟ بما أن القرآن جُمع ودوّن بعد وفاة محمد، فكيف يمكن ضمان أن يد البشر لم تُغير، تُبدل، أو تؤثر في النص؟

كذلك لديّ فرضية أفكر فيها , فمن خلال الاطلاع على سير مدعي النبوة من ابراهيم لموسى لعيسى لمحمد , وجدت نفس الظروف النفسية التي تعرض لها مدعي النبوة إذ كان تعرض لضغط نفسي من قومه و بينته المحيطة قبل ادعائه النبوة , نظرة على تاريخ طفولة محمد تجد أنه تعرض للتشكيك في نسبه لانه ولد بعد وفاة عبد الله زوج أمانة بربيع سنوات , كان القوم يدعونه قثم و ابن ابي كبشة و تعرض لاضطهاد مجتمعي و استهزاء في طفولته و يفوّه مما ولد لديه عقدة النقص الشديدة التي تفرغت للترجسية النفسية فادعى النبوة مع كونه يكره امه و يقول انها في النار رغم انها من اهل الفترة , ام انكم تنكرون تلك الروايات ؟ كذلك تعرض عيسى لنفس الموقف و من قبله موسى!!!!

فأنا أرى أنهم ضحايا بيناتهم و ظروفهم المتقاربة , صدقوا ما ذهبت عقولهم إليه هربا من ظروفهم النفسية الأليمة . صدقوا أنفسهم هربا من ألم نفسي فصدقهم أتباعهم بكل بساطة و دخلت الأمم في تلك الحلقة المفرغة !!!!

- اد
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسوول

تابع الجزء العشرين من نقاش مع زميلي اللادري :

أيها الإله المدّعي للكمال

أين كنتَ حين احترقت المدن ودُبحت الشعوب؟

أين كنتَ حين سُفكت الدماء باسمك؟

أين كنتَ حين صرخت الأرواح تطلب العدالة ولم تُجِب؟

هل صمتك جزء من حكمتك؟

أم أنك غائب تمامًا عن عالمك؟

إذا كنت موجودًا، فصمتك هو الجريمة الأعظم

ما غايتك من خلق عالم يغرق في العذاب؟

أكان الألم ضرورة لإظهار قدرتك؟

أم أن خلق هذا العذاب كان انعكاسًا لعبثٍ لا معنى له؟

طفل يولد ليموت جائعًا، أم تفقد أبناءها أمام عينيها، بشر يسحقهم الفقر والجوع والحروب. أين رحمتك؟

وأين عدالتك التي يُقال عنها؟

كيف تدّعي الرحمة وأنت خالق الألم!

يا صديقي أريد أن أقول : أنّ ما نسميه حقيقة ليس سوى صورة نسجتها أهواؤنا، وما نعده باطلاً ليس إلا ظلًا لمخاوفنا. نحن عبيد لعواطفنا، نرسم بها حدود الحق، ونصبغ بها وهم الحقيقة، ثم نعبد ما رسمناه بأيدينا و نحن لا نعيش في عالم الحقائق، بل في عالم الأوهام التي اخترعناها، والتي تغمرها عواطفنا الهشة. كل شيء خاضع لرغباتنا العابرة، لا شيء أبعد من صدى أنفسنا في عالم لا يحمل معنى سوى ما نرغبه نحن .

و بالنسبة لموضوع الشك و اليقين أريد أن أقول :

أولاً:

تعريف اليقين

اليقين هو العلم الجازم الذي لا يحتمل الشك أو الخطأ. يتميز بأنه دائم ومستقر.

الفلاسفة ميزوا بين يقينيات رياضية أو منطقية (مثل:  $4=2+2$ ) ويقينيات تجريبية (مرتبطة بالحواس والتجربة).

ثانياً:

## طبيعة العلم التجريبي

العلم التجريبي يعتمد على الملاحظة والتجربة، ويهدف إلى تفسير الظواهر الطبيعية.

نتائج العلم التجريبي تُبنى على الاستقراء، أي الانتقال من الجزئي إلى الكلي (مثل: ملاحظة أن المعادن تتمدد بالحرارة، ثم تعميم القانون).

بسبب طبيعة الاستقراء، العلم التجريبي لا يعطي يقينًا مطلقًا، لأن هناك دائمًا احتمال ظهور استثناءات أو أدلة جديدة (مثلما حدث مع نظرية نيوتن وتطورها في إطار النسبية).

ثالثًا:

آراء الفلاسفة حول اليقين في العلم التجريبي

1. ديفيد هيوم: أكد أن الاستقراء لا يفضي إلى يقين، لأننا لا نستطيع التحقق من أن المستقبل سيكون مطابقًا للماضي.

(، حيث تكون النظريات 2.Falsifiability. كارل بوبر: رفض فكرة أن العلم التجريبي يقدم يقينًا، وطرح معيار قابلية للتخطئة العلمية مؤقتة وقابلة للنقد.

3. إيمانويل كانط: رأى أن قوانين العلم ليست ناتجة عن التجربة وحدها، بل عن تراكم عقلية تفسر ما تقدمه التجربة.

## النتيجة

practical العلم التجريبي يفيد ترجيحًا عاليًا جدًا، لكنه لا يصل إلى درجة اليقين المطلق. ما يقدمه العلم التجريبي هو يقين عملي ( certainty وليس يقينًا فلسفيًا. هذا التمييز هو ما يجعل العلم قابلاً للتطوير والتصحيح باستمرار.

أما بالنسبة لمسألة هل العالم قديم أم محدث يعني هل هو أزلي أبدي ام له بداية ونهاية , فلا أستطيع الجزم بأي الأمرين إلا أن العلم و ميكانيكا الكم اكتشفت أن المادة تتولد باستمرار و تتحول المادة لطاقة و الطاقة لمادة باستمرار و وجود المادة و المادة المضادة و الطاقة المظلمة و المادة المظلمة كل ذلك يرجح أزلية و أبدية الوجود إلا أن نظرية الانفجار العظيم التي لها شواهد كثيرة و عمر و زمن محدد تم حسابه من خلال ثابت هابل و الأشعة الخلفية للكون تؤكد أنه محدث!!!

قال ابو حامد بما معناه

ان الفلاسفة استبعدوا حدوث حادث عن قديم، وهو يلزمهم، فإن في العالم حوادث، ولها اسباب، فإن استند احدها على الاخر الى غير نهاية فذلك محال، ولو كان ممكناً لاستغنى العالم عن وجود الصانع، وإذا كان ولا بد ان تعود لطرف قديم دفعا للتسلسل، فلا بد من تجويز صدور الحادث عن قديم.

قال ابن رشد، ذلك غلط، فإن الفلاسفة لم يدخلو الموجود القديم من قبل الوجود الحادث بما هو حادث، ولو كان كذلك للزمهم، لكنهم يجوزون وجود حادث عن حادث الى غير نهاية، وذلك بالعرض. اي بما هو قديم بالجنس

## دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

تابع الجزء العشرين من نقاش مع زميلي اللأدرى : و أقول لكل إنسان متعصب لدينه و مذهبه : أنت تملك الحقيقة المطلقة لأنك، وبمحض الصدفة، وُلدت في الجغرافيا الصحيحة، في البلد الذي اختاره القدر ليكون مركز الحق، على الديانة الوحيدة الصحيحة، ومع الطائفة التي لا يرقى إليها شك و أما بقية العالم؟ مليارات البشر المخطين، أجيال تلو أجيال من الضلال، جميعهم ضحية ولادتهم في المكان الخطأ وعلى الديانة الخطأ. الكون كله في نظر عقلك مجرد مسرح لإثبات أنك أنت وحدك الصواب، وأن الحقيقة تنحني فقط حيث تقف أنت.

يا لعظمة هذا الوهم الذي يجعلك تؤمن أن مجرد ميلادك في هذا المكان أعطاك امتياز امتلاك الحقائق المطلقة! كم يبدو العالم صغيراً حين يختزل في حدود فكرتك، وكم تبدو الفكرة ضئيلة حين تكشف عبثية هذا الادعاء

, يقول عبد الله القصيمي : ( كل الشعوب تلد أجيالاً جديدة، إلا نحن نلد آباننا وأجدادنا، وذلك بغرس طبائع آباننا وأجدادنا بهم وحثهم و مطالبتهم بالتمسك بها والحفاظ عليها. ولذلك فشعوب العالم تتطور ونحن نتخلف ).

يسألون بسذاجة لماذا نحن متخلفون ؟

ألنا أمة النقل لا العقل ؟ ألنا من نعلم آباننا كراهية المختلف ؟ ألنا من نزرع فيهم نقص عقل أمهاتهم ؟ ألنا من نغرس بعقولهم العنصرية وتفاهة العلوم الدنيوية ؟ ألنا نحن من تروج خطاباتنا الدينية الخرافة وكره الحياة وتقديس الماضي ؟

-

و بالنسبة لفلسفة الجمال أردتُ أن أقول : أن الجمال والقبح ليسا صفات ذاتية في الأشياء، بل هما انعكاس لما يحمله عقل الإنسان من تصورات ومعايير. الإنسان هو الميزان الذي يحدد الجميل من القبيح، بناءً على ما تمليه عليه ثقافته، ذوقه، وتجربته الشخصية. فما يراه أحدهم تجسيدا للجمال قد يبدو في عين الآخر قمة القبح، والعكس صحيح و إنها مفاهيم نسبية لا تخضع لقانون مطلق، بل تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة و الأشخاص ، وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي. الجمال والقبح، إذن، ليسا إلا مرآيا تعكس ما في داخلنا من روى وأحكام، تتقاطع فيها الذات مع العالم الخارجي في لوحة من الاختلاف والتنوع .

و سوف أشرح لك سبب حزني فأقول : يقول دوستوفسكي:

" أقسم لكم بأغلظ الأيمان أيها السادة أن شدة الإدراك مرض ، مرض حقيقي خطير ، إن إدراكاً عادياً هو ، من أجل حاجات الإنسان ، أكثر من كاف."

ويقول سيوران :

" الوعي لعنة مُزمنة ،كارثة مهولة، إنه منفانا الحقيقي ، فالجهل وطن ، والوعي منفي."

بينما كافكا يقول :

" إذا كان هناك ما هو أشد خطورة من الإفراط في المخدرات ، فمن دون شك هو الإفراط في الوعي و إدراك الأشياء."

"الحزن يصيب فقط أولئك الذين يستوعبون"....!

هل عرفت الآن مريب الفرس في حزني و انطوائي ؟

كل رأي، كل عقيدة، كل مقدس، يجب أن يقف عارياً أمام النقد، فلا شيء في هذا العالم يستحق الحصانة سوى الحق في الكلام بلا خوف، بلا قيود، بلا أوهام زائفة تُرفع باسم القداسة .

و أقول لشعوب منطقتنا أنها شعوب بلا حاضر تستحقه، تتغنى بأمجاد ماضٍ لم تعيشه، بل وربما لم يكن موجوداً إلا في أساطير مزورة كُتبت لتخدير عقولها. تاريخها المُدعى مجرد وهم، وحاضرها يسرق أمام أعينها، وهي غارقة في صمتٍ أشبه بالخيانة. إنها شعوب تواطت على نفسها، تختبئ خلف ظلال الماضي، بينما حقيقتها الحاضرة تُطمس بيد الطغاة. الماضي المشكوك فيه لا يبيني أمما، والحاضر المسلوب لا يُمهّد لمستقبلٍ مشرف، إنها مأساة أمة اختارت الوهم بدل المواجهة والعبودية بدل النهوض و لعنة على شعب اختار السكون في زمنٍ لا يرحم الساكنين .

يا صديقي , أحياناً أجلس في وحدتي وأغرق في أفكارٍ تتقلل روعي: هل كنت في هذا العالم من قبل؟ أم أنني مجرد صورة عابرة، لحظة تتكرر بلا بداية ولا نهاية؟ هل سأعود بعد فنائي، أم أنني وهم في لعبة الوجود التي لا تتوقف عن العبث بنا؟

لم يعد الموت يرعيني، ولم تعد الحياة تغريني؛ كلاهما أصبحا مجرد خطوتين في دائرة مغلقة لا تهتم لمن يسير فيها. حتى فراق الأعبة، الذي كان يومًا يشق صدري، بات بلا أثر. رحيلهم أصبح كظل يتلاشى في ضباب اللامبالاة، كأن الحياة نفسها فقدت قدرتها على لمس أعماقي.

لقد أصبحت جزءًا من هذا التكرار المقيت، مشاهد تتكرر، وجوه تتغير، والألم ذاته يتجدد، لكنه لم يعد يوجع. كأنني شبح يسير في متاهة عبثية، يراقب كل شيء، لكنه لم يعد ينتمي لأي شيء .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء العشرين من نقاش مع زميلي اللاأدري : قلت له يا زميلي اللاأدري لقد أظهرت شكك في أمر الكون , إذ تقول أنك متردد في الاعتقاد بين كونه أزليا أديا أو كونه مُحدث له بداية و نهاية و سردت القرانن التي تشير إلى صحة الإحتمالين , الحقيقة أنّ مسألة الخلق هي مسألة أزلية أبدية إذ تأخذ من فيض صفة الخالق الباريء المصور التي لا تتعطل لأن صفات الله لا تتعطل و هي ليست طارئة بل أبدية أزلية و اكتشفنا من خلال ميكانيكا الكم أنّ المادة في حالة تولد مستمر و انها تتحول لطاقة و الطاقة تتحول لمادة بشكل مستمر و اكتشفنا المادة و المضادة و كلها شواهد على صحة مذهب الوجودية لكنك نسيت أن كوننا الحالي هو حلقة في تلك السلسلة و هذه الحلقة لها بداية و نهاية فهو كون محدث طارئ وفق نظرية الانفجار العظيم يتمدد و يتسع وفق ثابت هابل لكن له عمر محدد سينكمش بعده كالأكورديون و عمره منذ بدايته حددناه من خلال أشعة الكون الخلفية . إذن كلا المذهبين هما متضمنين في مذهبنا و هو أزلية و أبدية الخلق ككل و بداية و نهاية كوننا الذي هو حلقة في تلك السلسلة الأزلية الأبدية التي فيها الأكون متتالية و متوازية , و هذه المسألة شبيهة معضلة التسيير و التخيير , فمنكم من يقول بالتسيير و الجبر و منكم من يقول بالتخيير و العبثية و لا تعلمون أن اتخيير و التسيير صنوان لا يفترقان و هما في بوتقة واحدة فالإنسان مخير و باختياره يكون فيما يليه مسير في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات , فالوجودية و المحدثية تشبه التسييرية و التخييرية من هذا المنحى إذ هما كشيء واحد متراكب . أما بالنسبة لمسألة النبوة و الأنبياء و أمراضهم النفسية التي أدت بهم لادعاء النبوة او وقوعهم في حالة من سماع المكالمات و مشاهدتهم للروا , أقول لك انه يستحيل على كل أولئك النبيين التواطؤ على تحقق النبوءات التي ترد في هذه المكالمات و الروا , و حتى لو قلت لي ان عقلهم الباطن هو من كون تلك المكالمات و الروا فهل يستطيع العقل الباطن التواطؤ على خلق النبوءات بين عقول تبعد عن بعضها مئات القرون ؟ و اعود أقول لك أنه بالفعل العقل الباطن له دور عظيم في تشكيل الكلمات و الأحلام و راجع في ذلك كتاب الأحلام للعالم الاجتماعي د علي الوردي فسوف تفهم هذه المسألة بالتفصيل , لكن هذه الإمكانيات التي وضعت في النفس البشرية و هذا العقل الباطن هو التربة الخصبة لتكون القوى القدسية التي تتلقى من الغيب كلمات الله . راجع كتاب حقيقة الوحي للإمام المهدي غلام أحمد و راجع مدونتي ففيها تجارب عملية للتدليل على صحة الاعتقاد بالنبوة و الإله الباعث المجيب .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

نقاش مع زميلي اللاأدري .

الجزء الحادي و العشرون :

قال لي زميلي اللاأدري لقد حاججتني بردك السابق و لكن أريد أن أقول هل أعتقد أن الأديان هي السبب الوحيد للتخلف؟ بالطبع لا. أنا على يقين أن الأديان لعبت دورًا كبيرًا في مراحل تاريخية بتطوير المجتمعات البشرية، حيث قدمت نظامًا أخلاقية وقوانين ساهمت في ضبط السلوك الجماعي وتوحيد الشعوب. لكنها، كأى دستور أو قانون بشري، تخضع للزمن والتغير. ما كان مناسبًا قبل آلاف السنين قد يصبح اليوم عبئًا على تطور الإنسان. استمرار الأديان بنفس صيغتها القديمة دون مراجعة أو تحديث جعلها تقف في وجه النمو،

عاقبة للتقدم بدل أن تكون محفزاً له. التمسك بأفكار جامدة في عالم دائم التغيير هو ما يحولها من محرك للتطور إلى قيد على العقل البشري.

ماذا أقول لك عن عشقي للجدال والخلاف الفكري مع الآخرين. أحب أن أغوص في أعماق الأفكار والمعتقدات، أن أواجه كل رأي بالرأي المخالف، وأفتش عن نقاط القوة والضعف في كليهما. أرفض التسليم الأعمى لأي فكرة دون تمحيص، لأن البحث هو طريقي الوحيد لفهم الحقيقة، أو على الأقل الاقتراب منها. هل أعتقد أنني دائماً على صواب؟ بالطبع لا، فحتى آرائي ليست معصومة، بل هي ساحة مفتوحة للنقاش والتفكير مع نفسي قبل أي أحد آخر. الفكر، بالنسبة لي، ليس وجهة نهائية بل رحلة مستمرة لا تتوقف عند حدود يقين.

و لكن : سنظل الحروب المقدسة قائمة ما دامت الأديان ترفض الاعتراف بحدودها الطبيعية كمعتقدات شخصية وليست أنظمة شاملة لفرض السيطرة على المجتمعات. هذه الحروب ليست سوى صراع بين مطلقات وهمية، حيث يرى كل طرف أنه يمتلك الحقيقة المطلقة، ويعتبر الآخر عدواً يجب القضاء عليه.

الصراع الديني ليس مجرد خلاف فكري، بل هو أداة سياسية تُستخدم لتبرير الغزو والاستعمار والإبادة. طالما استمر خلط الدين بالسياسة، فإن الحروب ستبقى مشتعلة، حيث يتم تسخير الدين لتمزيق المجتمعات بدلاً من توحيدها. في الحقيقة، هذه الحروب ليست دينية بقدر ما هي انعكاس لعجز الأديان عن مواجهة العالم الحديث بروية شاملة تتقبل التنوع.

الحل الوحيد لإنهاء هذه الصراعات هو فصل الدين عن الدولة. عندما يتحرر النظام السياسي من هيمنة الأديان، تصبح القرارات قائمة على المصلحة العامة، وليس على الأوهام المطلقة. هذا الفصل ليس رفاهية، بل ضرورة لإنقاذ البشرية من دوامة الحروب التي لا تنتهي

- دقيقة واحدة
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

تابع الجزء الحادي والعشرين من نقاش مع زميلي اللادري :

الحل ليس في القضاء على الأديان، لأن هذا الخيار ليس واقعياً في ظل تركيبة البشرية الحالية، وسيقود إلى صراعات دامية لا تنتهي. البشرية ببساطة ليست متقدمة بما يكفي، لا فكرياً ولا أخلاقياً، لتجاوز الأديان بالكامل في هذه المرحلة. لكن الحل الأكثر نضجاً وفعالية هو تحييد الأديان عن المجال العام وجعلها شأناً شخصياً بحثاً عندما تبقى الأديان ضمن حدود الإيمان الشخصي ولا تتسلل إلى القرارات السياسية أو الاجتماعية، يمكن للمجتمعات أن تتجنب صراعات الإقصاء والتعصب، وأن تركز بدلاً من ذلك على بناء نظم تعتمد على العلم والعقلانية. بهذه الطريقة، يمكن للبشرية أن تتحرر تدريجياً من قيود الماضي وتفتح آفاقاً أوسع للتطور، حيث يصبح الإنسان هو المركز، وليس المعتقد

, يحكى أن رجلاً، قيل 1400 سنة، كان يملك حفنة من رؤوس الخراف، واليوم يتحكم في أكثر من مليار ونصف خروف. قطع يسير بلا إرادة، يُقاد بسوط الوهم والوعود الفارغة، يقصد الراعي ويصم الأذان عن أي صوت آخر. خراف لا تسأل، لا تفكر، ولا ترى أبعد من الطريق الذي يرسم لها، حتى لو كان ينتهي بها إلى المسلخ. الراعي لم يكبر بذكائه، بل بنوم عقولهم واستسلامهم , إن الشعوب التي تفتقر للتنوع الثقافي والديني ليست سوى معازل للتخلف والاحتطاط، شعوب لا تعرف من الحياة سوى تقليد الموت الفكري والاجتماعي. هذه الأمم التي تقبع في ظلال الجهل، تعيش في وهم القوة بينما هي مجرد هياكل خاوية تحكمها عقدة النقص أمام كل ما هو مختلف. التحريض على الكراهية ليس دليلاً على التماسك، بل شهادة حية على هشاشة منظومتهم الفكرية، كأنهم بحاجة إلى عدو وهمي ليبرروا وجودهم البائس. هذه الشعوب ليست سوى مرض في جسد الإنسانية، تقف كالعائق أمام أي تقدم حضاري، تحارب كل جديد لأنها تدرك في أعماقها أنها لا تملك شيء تقدمه للإنسانية . إنها شعوب تحيا على كراهية الآخر لأنها ببساطة تكره ذاتها .

أما بالنسبة للحياة في أوروبا , يصنعون قوانين تُكَبِّك، يغلفونها بكلمات براقة عن النظام والعدل، ثم يُتَعَوْنك أنك حر. يخلقون معتقدات يفرضونها عليك بالقوة، ثم يطالبونك بتقديسها وكأنها اختيارك أي عبودية هذه التي يُسمونها حرية؟

يُقَيِّدونك بجواز سفر يرسم حدودك ويُقيِّد حركتك، ثم ينظرون إليك بتعجرف ويقولون أنت تتمتع بحريات يحلم بها الآخرون حريتك في نظرهم ليست سوى مساحة صغيرة يتحكمون بها، وهم من يقرر متى تتنفس ومتى تُسكت.

الحرية الحقيقية ليست أن تُمنح خيارًا بين قيود مختلفة، وليست في تقديس ما يُفرض عليك قَهْرًا. الحرية هي أن ترفض هذا الوهم، أن تكسر هذه السلاسل التي يسمونها قوانين، وأن ترى الحقيقة كما هي: أنت لست حرًا، بل عبدًا مُقَيَّدًا بشعاراتهم الكاذبة. ما يقدمونه لك ليس حرية، بل قفصًا مزخرفًا، خُلِقَ لإيقانك تحت سيطرتهم بينما يوهمونك أنك سيد نفسك ,

لقد أصبح العقد الاجتماعي عقدا للعبودية و استغلال الشعوب و تدجينها أكثر من المحافظة على حقوقها و حمايتها , لقد أصبح عقد سرقة مبطن !!! لان القائمين عليه اصبحوا لصوص و ذئاب يحكمون الخراف !!!!

كذلك هناك فرق مهم بين اليقين والإيمان

#### اليقين

- اليقين هو المعرفة القطعية والحتمية بشيء ما، بحيث لا يوجد أي شك أو احتمال للخطأ

- اليقين يستند إلى البراهين والأدلة القاطعة، سواء كانت عقلية أو حسية

- اليقين ينتج عن المعرفة والإدراك المباشر للحقائق والواقع

- اليقين لا يترك مجالاً للشك أو التردد

#### الإيمان

- الإيمان هو التصديق والاعتقاد بشيء ما دون الحاجة إلى براهين أو أدلة قطعية

- الإيمان يستند إلى الاعتقاد والثقة، وليس على المعرفة اليقينية

- الإيمان ينطوي على قبول الحقائق الغيبية والمعنوية التي لا يمكن إدراكها بالحواس أو العقل

- الإيمان يتطلب التسليم والتصديق بما هو غير مرئي أو محسوس

#### كخلاصة

اليقين هو المعرفة القطعية القائمة على البراهين والأدلة، بينما الإيمان هو التصديق والاعتقاد بما هو غيبي أو معنوي دون الحاجة إلى إثبات قاطع. اليقين ينتج عن الإدراك والمعرفة، والإيمان ينتج عن الاعتقاد والثقة العمياء بدون أي إثبات

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : الرد على مقالة نقاش مع زميلي اللأدري

## الجزء الأول :

في البداية إن حال الأديان دائماً ما يُصيبها الخلل و الإتحلال عبر الزمن على يد رجال الدين الذين يشكلون الدين كما العجين حسب ما يبغون ، و أثر هذا التحريف لكلم الله يُحدث القلق و الإضطراب في نفوس الناس لأنهم لا يجدون الراحة و السكينة في كلام هؤلاء المحرفين ، و يصل الأمر حتى بوضع تعاليم مخالفة تماماً لكلام النبي المرسل و يأتون بسند قوي له من خلال تقديس رجال أتوا بعد النبي كما الحال بآل بيت رسول الله و كما الحال باتباع عيسى من بعده كبطرس و بولس ، و يأتون بكلام على ألسنتهم و بأفعالهم ، فيُصبح الدين المُحرف تراثاً يتداوله الناس عبر الأجيال على أنه صواب ، و الويل لمن يحاول أن يُصحح خطأً فيه ! سيقطعونه إرباً ، و هذا الحال نراه عبر التاريخ بشكل متكرر ، لذلك من الطبيعي أن نجد تناقض بين الروايات عن النبي و كثير منها مُخالف للقرآن بشكل صريح ، و كذلك الحال في الكتاب المقدس بعهديه القديم و الجديد ، لذلك فصفة الباحث عن الحقيقة عبر العصور أن يشك بما يتلقاه من تراث موروث و يبدأ البحث و التقفي عن ما هو أقرب للحقيقة ، لأن الحقيقة نسبية ، بأن يبدأ من الصفر ، و على هذا المسار يجب أن يسير و يكمل بحثه .

طالما أن الموروث من الدين قد أصابه التحريف فبالتأكيد سيكون حال معتنقيه يميل للضييق و الحزن لأنهم لا يجدون فيه روحاً و لا حياة ، فكيف سينظرون لإلههم غير أنه بعيد عنهم و لا يعياً بهم مهما دعوهم و صلوا له على الشاكلة التي يقول بها رجال الدين لهم !! فيُحدث بهم هوة سحيقة بينهم و بين الرب فيفقدون الثقة به فيُصبح رمزاً للعبادة لا أكثر و يتلاطم الناس في حياتهم تعساء و إن كان مال الدنيا في جيوبهم و بطونهم .

إن الله يرسل لقوم من عباده رجلاً نبياً يهديهم و يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر الذي هم فيه ، و طبيعة نفسيات البشر أنهم لا يعجبهم العجب كما نقول ، فإن بعث الله فيهم رجلاً مثلهم تأفقوا و تمنوا لو كان ملاكاً ، و لو بعث لهم ملاكاً لتمنوا رجلاً مثلهم يشبههم ، فالأمر بيد الله هو الحكيم العارف بنفوس و نفسيات عباده و ما أشده من أمر أن يروا أحداً منهم نبياً و عليهم أن يتبعوه ! كبرهم و كبرياءهم لا يقبل بذلك !! فهمما فعلت لن يقبل بكلام الله و يهديه إليه إلا قلة ، و حتى تكون حجة قوية على الأقوام بأن يبعث الله نبياً من جنس عملهم و صنعتهم ، لأن هذا تأديب لهم ، و دائماً النبي يحمل شعلتين في دعوته : المادية و الروحية و هما تكملان بعضهما ، فتجد من يخاف من عقاب و عذاب مادي فيُذعن و تجد من يرى الفيوض الروحانية بكلام النبي فيؤمن .

إن من يعرف الله و فيوض صفاته المباركة و يتصل بوصاله فإنه يستشعر بصفاته و يتلذذ بها و فتنعكس على مرآة قلبه بمقدار نقاءه فيُصبح إنساناً رباتياً ، فليس تأديباً أن يُقال أن في القرآن معايير أو تنايز أو تهامز لأي أحد ، لأن الله لا يقول و لا يفعل ذلك ، إنما الخطأ يأتي من تفاسير المشايخ الضالين بقصدٍ أو بلا ، فالذي يتفلسف لما الله إسمه كذا و كذا و ليس كذا و كذا ، فأقول له الغاية هي أن تصل لدرجة تستشعر فيها الله بصفاته من غير كلمات ! فالكلمات حتى تصل للعقول و الأفاهم ما يُراد منها ، و الباقي هو الأعظم ، و الله كما قال عن نفسه : كنتُ كنزاً مخفياً فأحببتُ أن أعرف ، لأن لو كان اليقين واضحاً كما نور الشمس لما كفر أحد و لعم الصلاح في الأرض ، لكن الله عزيز ، و هو عزيز بمعرفته و وصاله و مكالمته .

و يجب أن نعرف أن دراسة حدث ما في زمن و مكان ما يجب أن يُدرس و يُقرأ على حسب فقه ذلك الزمان و المكان لا على وفق زمان سابق و لا لاحق ، لأن عجلة التاريخ و العصور تدور باستمرار و هي في تطور ، فالعالم أجمع قديماً كانوا يرون العبودية أمر اعتيادي مقبول ، في جميع الحضارات ، لكن الإسلام وحده الذي في جعبته الإنتفاضة على هذه العبودية و بدأ بكسرها فكان مثلاً عباقراً بالأخلاق في زمن لا أخلاق فيه كهذه و إن لم يكمل المسلمين حركة تحرير العبيد لآخرها للأسف ، و كل ما حرمة الله في القرآن كان لأمر صائب و إن كانت حكمته ليست ظاهرة في حينها فإنها ستتجلى في وقتها ، و لم يُحرم الله أي أمر يُخالف خير البشر و صلاحهم ، بل إن الله خلق الكون ليُسخره لخير البشر على حسب حاجاتهم و عقولهم في أزمانهم المختلفة .

- [1 د](#)
- 
- رد
- مشاركة

## [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

## أسماء : - الجزء الثاني :

كثير من الأحاديث المروية عن النبي -صل الله عليه وسلم- مكتوبة بشكل وقح و تجد الحمقى من أصحاب اللحي الطويلة و الأثواب القصيرة يُجعرون بها على المنابر ، فنقول كما علمنا نبي الله يوسف بن المسيح

أن نعرض كل الأحاديث على شرط يوسف بن المسيح و هو : ١- أن نهتم بالمتون و لا ننظر إلى السند ، ٢- نأتي بالمتن و نعرضه على القرآن فإذا وافق القرآن أو لم يخالف قواعد القرآن نقبله ، ٣- إذا أتى المتن و وافق مُسَلِّمة علمية نقبل الرواية ، ٤- إذا أتى متن الرواية و وافق نبوءة حدثت على أرض الواقع ، فهذا مما يقبله يوسف بن المسيح ، و بذلك نعرف هل الحديث صحيح أم لا ، و في الرد على السؤال عن أدلة وجود الإله فكما علمنا نبي الله يوسف بن المسيح بأن الأدلة على وجود الإله : ١- تحقق النبوءات ، ٢- بعث الأنبياء ، ٣- حتمية بدء الخلق من العدم ، ٤- إستجابة الدعاء ، ٥- الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، و هذه لا تأتي هكذا على طبق ذهبي تُقدم ، إنما على الشخص أن يسعى و يتأمل و يتدبر و يبحث ليصل لفهم و قناعة و إيمان بهذه الأدلة ، و على كل شخص أن يخوض بالتجربة ، أن يسأل الله بخالص النية فيجيبه ، و نحن اليوسفيون من أهل التجربة العظيمة هذه و نحن دليل على تحققها و صدقها .

### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسوول

## أسماء : - الجزء الثالث :

إن من يتفكر في نظام الكون البديع الدقيق المُبهر لابد له أن يسأل من وضع هذا كله؟؟ هذا السؤال قد عصف في عقول الباحثين و الفلاسفة و العلماء في شتى العصور و الأزمان ، و حتى الأنبياء كانوا من هؤلاء يبحثون و يتقصون حقيقة هذا الخلق و من هو خالقه و صانعه بهذه الصورة التامة الكاملة ، و الإنسان رغم تقدمه في التكنولوجيا و العلوم و غيرها إلا أنه يعجز عن صنع ذبابة ! ، أيعقل أن نسأل هل يوجد في هذا الكون ما أوجده الله لإفادة البشر؟؟ ، ألم يخلق الله البشر بعقول و أيدي ليصنعوا الآلات و الأدوات المختلفة ليسخروا بها الأرض بمواردها لحاجاتهم؟؟! ، أي فائدة عظيمة أكثر من هذه يتفرد بها بني آدم .

و كما علمنا نبينا الحبيب يوسف بن المسيح بأن نرد على جُرم المشايخ الكفرة المجرمين من الفرقة النجديّة الخبيثة الذين يقولون لا مجاز في القرآن فعاثوا في ديار المسلمين فساداً و خراباً ، فنقول أن للقرآن سبعة أبطن أي معاني كثيرة و هي تتكشف و ستزال تتكشف لنا بوحى الله العزيز ، و هذا من تكريم الله للقران الكريم ، فالتأويل و المجاز موجود في القرآن كما في الآية : (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة) و قد فسرها نبي الله يوسف بن المسيح في تفسيره لسورة الكهف و فسرها على التأويل و المجاز ، و الأمثلة مثيرة مملوءة في مدونة يوسف بن المسيح المباركة .

أما معرفة الصواب و الخطأ ، فمن الطبيعي أن لا نحبذ أن نكون مثل الأغنام التي تسير خلف الراعي أينما ذهب و هي لا تدري عن ذلك سوى الأكل ! ، بل نحن نعتز بالعقل و التفكير و المنطق ، نقف لنفكر في مسألة ما و نبحت فيها و نسأل و نستفسر حتى نجد ما هو أقرب للحقيقة ، طبعاً حال الأغنام هذا قد طوق المسلمين من خلال رعا عفاء لا يميزون بين الخبيث و الطيب و هؤلاء أضلوا المسلمين بفتاويهم و تفاسيرهم المُضلة ، لعن الله رجال الدين هؤلاء .

### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء الرابع :

هل الملحد عنده قيمة للأخلاق أكثر من المسلمين؟ ، هكذا ظن بعض فلاسفة الأوروبيين القرن ١٧ وبعده منهم جون لوك وبيير بيل بأن الملحد يمكن أن يكونوا مجتمع أخلاقي فاضل ، لكن بعد تفكرات ودراسات هؤلاء الفلاسفة تراجعوا عن رأيهم بأن ذلك لا يمكن أن يحدث ، لا يمكن أن يبنى مجتمع فاضل أخلاقي فيه نظام من غير الوازع الأخلاقي النابع من الدين ، فمثلاً يخاف المرء من الشرطة والقضاء والعقاب فلن يجرؤ على بث الفساد بأنواعه ، فكيف بالذي لا يخاف من عقاب الجحيم في الآخرة أن يكون سليماً أخلاقياً ! وكذلك المجتمع لا يقف على قدميه من غير نظام يدعمه الدين ويسانده ، فنرى في التاريخ مجتمعات تهوي على رأسها للضلال الذي عم الناس بسبب فساد أو إفساد الدين ، و من خلال قراءة التاريخ نجد أن كل الحضارات القديمة منها المصرية قد حوت على فضائل وأخلاق لا يمكن أن تنشأ إلا من خلال دين سماوي و تعاليم ربانية و بيعث الأنبياء ، لكن كما الحال المتكرر فإن الشيطان ينجح في إبطالها و إستبدالها بالشرك و الكفر فتهوي ، فكما الكفر مثل الوثنية تراها مشتركة بين كثير من الحضارات كذلك تجد الوحدانية منتشرة في أصقاع المعمورة لمن يتدبر و يتفكر ، فإله لم يترك و لن يترك توحيدته بأن يخدم بريق نوره الساطع فيجدد بعث الرسل و الأنبياء على مر الأزمان ، فلا نتق بملحد لا يقر بدين يربي على الأخلاق و لا يؤمن بإله يحث على الخير و ينهي عن الشرور و يجازي بالثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، لأنه مع الوقت سيجد نفسه قد سقط في الضلال و ما أشد ما سيعانیه من اضطراب و قلق و ضيق في نفسه لأنه محروم من نعمة الإيمان بالإله الواحد و محروم من لذة وصاله و مكالمته ، و طبعاً التعصب أو التشدد بأي دين أو مذهب فإنه سيؤدي أيضاً لدمار في المجتمع ، أما عن وجود الروح ، فكما يقول نبي الله يوسف بن المسيح فنجده بقراءة كتاب الإمام المهدي الحبيب "فلسفة تعاليم الإسلام" .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : الرد على مقالة نقاش مع زميلي اللادري :

- الجزء الخامس :

كما يقول ويل وايل ديورانت بما معناه أن التاريخ يحشد قواه لذكر الرذيلة و أصحابها و أفعالها بصفحات كثيرة ، أما الفضيلة فلا تتنازل إلا الإهتمام الأقل ، لأن البشر بطبيعتهم يحبون قراءة قصص الفضائح و الرذائل عن قصص الفضيلة و القداسة ! ، أنظر لحال الأنبياء داوود و سليمان و نوح مثلاً و ما يُقال عنهم في أسطر التاريخ !! هل سلّموا من الإفتراء؟؟ و ثم أن الكلام لا يحلو للقراء من غير تحليلته هنا و هناك بالكلام الفاجر أو البذيء و النابي ، هذه ميزة فذة لنشر الكتب و إشهارها على مر العصور ، فحتى أكثر الناس تبجيلاً في أي طائفة أو جماعة أو دولة لن يفلت من هذا ، أتريد أن يكون المؤرخين منصفين مع الإسلام و صحابة رسول الله؟؟ و هناك أمر مهم فكتابة حدث تاريخي أي تاريخه يكون أقرب للصدق لما أن يكتب في فترة قريبة زمانياً من فترة حدوث الحدث نفسه ، و كلما كانت الفترة أطول بينهما كلما كان الصدق في نقله أقل ، فيجب أن نحذر و نترث قبل قراءة أي حدث تاريخي بقراءة نافذة محايدة ، و الحياد قليل عند المؤرخين لشتى الأسباب ، لذلك تقصي الحقيقة يكون بقراءة من الأطراف المختلفة المتضادة حتى نصل لأقرب ما يكون للحقيقة ، أهم ما يجب فعله هو الحياد و عدم التحيز و التعصب لدينك و مذهبك و بلدك و لغتك و عرقك و جنسك و مهنتك و غير ذلك ، و ثم كما يفترى النصراني على كلام الله و جعلوا المسيح عيسى إلهاً و أهانوه و ألصقوا به خطاياهم فيكون القادي لهم و المكفر لخطاياهم فيتعذب و هو ابن الإله عندهم ، و كان الإفتراء للعين هذا من صحابة عيسى و أقربهم إليه و شتموه و هو على الصليب و فروا كالجبناء و تركوه و أضلوا من بعده أيما إضلال و خالفوا صارحة كفرةً و شركاً و هو منهم بريء ، فكيف تريد أن يسلم نبينا محمد الأعظم من إفتراء المفترين و تحريض الساخطين على الإسلام؟؟!! ، يوجد من كتب و وثق عن صحابة رسول الله و إخلاصهم له و لدعوته فيمن عاصروهم آنذاك و امتدحوا أخلاقهم و ترفقهم و رحمتهم ، لكن أما الأجيال التالية لهم فلا عذر لهم بأنهم كذبوا على النبي و على صحابته بروايات لا صحة لها و ذلك لدافع التعصب و التحيز ، انظر حال الدولة الأموية و العباسية المخزي و فضائحهم في الإتجار بدين الله لمصالحهم الدنيوية و العائلية خاصة ، لا يسلم أحد من ألسن الناس مهما كان ، فحتى الرب قد نال منهم الكثير من الوقاحة فانظر إلى الرب يهوه في العهد القديم فهو الجبار المنتقم الغاضب الثائر و انظر لرب العهد الجديد فهو الرحيم الضعيف العاجز

، فلا أحد يسلم من الألسن و الأقدام و الأهواء ، و لا يزر النبي و زر أتباعه و أفعالهم ، و مهما افتري النصارى على النبي و أصحابه فإتهم خاسرون هم و من صدقهم ، و أكبر و أقوى مدافع عن الإسلام قد أسقط صرح النصارى الفذر و أعاد الحياة للإسلام المستضعف الذي تركه مشايخ القوم ليذل ، فأتى المنقذ غلام أحمد القادياني و هو الإمام المهدي و المسيح الموعود فأزال الغمام من فوق رأس الإسلام و ضمد الجراح حتى انكسر صليب النصارى و ما عادت لهم قوتهم بعدها ، لكن مشايخ المسلمين كفروا بهذا المنقذ و تكبروا عليه و أبعادوا المسلمين عنه فعاقبهم الله على فعلتهم هذه و أذلهم و جعلهم في ذيل الأمم و لن ينهضوا و يصعدوا و ينالوا العزة إلا بالإيمان به و إتباعه ، و التاريخ يشهد الذل المصاحب لكل قوم كفروا بنبيهم ، و طائفة الشيعة الضالة كانت الغاية من زعماءها الأوائل مصالح خاصة و هي مكشوفة فاتجروا بدين الله بغير وجه حق فإتهم و إثم غيرهم عليهم أنفسهم .

• د ٥

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : تابع الجزء الخامس : هل الله يتدخل فيما يحدث على الأرض؟ : هذه مشكلة النصارى و قد أحدثت اضطراباً و ضلالاً بينهم فانتشر التشكك و ثم تعددت مذاهبهم و اقتتلوا ، فيرون الجبرية القدرية و يؤمنون بها كالعيمان و هي بعدم وجود إرادة حرة إختياراً للإنسان في تحديد مصيره بل إن الله قد حدد منذ خلقه للكون القلة من البشر الذين سينجون و ينالون النعيم و الكثرة الباقية من البشر ستهلك في النار و لا يعبا بأعمالهم و صلواتهم في الدنيا بأن ينالوا النجاة من خلالها ، فما كتب لا يتغير ، هذه العقيدة الفاسدة الظالمة التي هي سببة في حق جلال الله الأحد الصمد قد تسربت من صفوف النصارى إلى المسلمين و هذا ما حذر منه نبينا محمد المصطفى بأن المسلمين سيتبعون النصارى حذو النعل بالنعل ، و هذا ما حدث فقد وقع المسلمون في نفس شرك النصارى ، نعم الله يتدخل في الكون و لم يخلق عبثاً و تركه دون عناية و دون إكتراث ، و ليس كما يقولون بأن الله قد صمت و سكت و لم يعد يكلم عباده بعد المسيح عيسى أو بعد النبي محمد ، فاتقطع الوحي و خسر جبرائيل ملاك الوحي وظيفته و جلس في مكانه في السماء ، لا عمل له !!! ، خسروا في الإفتراء الظالم على الله و تجاوزوا الحدود مع عز جلاله ، و طالما يقولون أن الله لا يتدخل في الأرض إذا السؤال البيديهي التالي ما فائدة الدعاء و الصلاة له؟؟؟ و قد رد على ذلك الإمام المهدي في كتابه بركات الدعاء ، و عند عامة المسلمين أصبح الدعاء موروثاً أيضاً فيدون من باب العبادة لا من باب اليقين بأن الله سيسجب ، و إن إستجابة الدعاء من الأدلة على وجود الله و قربيه الشديد من العباد ، و نحن معشر اليوسفيين قد جربنا ذلك كثيراً ، و ليُجرب من عنده شك بنية صافية و حسن ظن و ليسأل الله فسُجيبه حتماً لأنه قال : (ادعوني استجب لكم) ، أما الشرور فستبقى تصارع الخير لآخر يوم في الدنيا لأنها نابعة من البشر و ليست هكذا توجد ، لذلك أرسل الله الأنبياء برسالاتهم لإرساء الأخلاق و الخير و صلاح البشر و لدحض الشرور و حزب الشيطان اللعين ، و الشر ما هو إلا جزء صغير بالنسبة للخير الكلي في الكون فمن يتفكر و يتأمل يجد ذلك ، و الله يُجازي العمل من جنس هذا العمل و هو الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة و هذا أحد الأدلة على وجود الله و نراه يتجلى أمامنا بكثرة ، و قد تدخل الله لصد الشرور هذه و تفاقم ظلم الناس لبعضهم فأرسل الأنبياء لإصلاحهم ، لكن هل من مُجيب؟؟ أليس هذا من اهتمام و اكتراث الله بالناس؟؟ أفلا يتفكرون ، و الله يتدخل كيفما توجب حكمته و علمه فهو الأب المربي لنا يعلم متى يُشير و يوجهه و علينا طاعته لنقتنا به

• د ٤

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

## مسؤول

أسماء :- الجزء السادس :

إن ما يصلح تداوله هو ما يتناسب مع الدين القويم و الذي يتواءم مع الدين فهو حتماً يتواءم مع العقل و المنطق الحقيقي ، أما ما يخالف هذا فلا يؤخذ به من التراث الموروث العفن هذا الذي فيه الكثير من الكذب و الإفتراء و الفتاوي الفاسدة التي لا صلة لها بتعاليم الإسلام الحقّة ، و لم يكن الإسلام يوماً يحارب العلم و المعرفة و نشرهما ، لكن طالما سيطر رجال الدين الخبثاء على مقاليد الدين و أخذوا يصرفونه كما تهوى أهواءهم الضالة النجسة ، فإنهم يرفضون لأي شخص و لأي قول بأن يُقلل من سلطاتهم و سيطرتهم على الناس فيشحنون سيّاطهم لردع من يحاول ذلك ، أي من يحاول أن يظهر فسقهم و ضلالهم و تكذيبهم و تحريفهم ، يخشون من هؤلاء المفكرين و العلماء كثيراً فيبطشون بهم بقوة و قسوة كما فعلت الكنسية الكاثوليكية في العصور الوسطى بهؤلاء المفكرين المُجددين للفكر الرافضين للتراث الموروث ، و هذا ما حصل أيضاً بالمسلمين فاضطهد المشايخ المجرمين من العلماء و المفكرين الذين لا تتناسب أقوالهم أهواء هؤلاء المشايخ الضالين ، أما عن عمر الأرض و بعد ظهور البشر عليه ب ١٣ مليار سنة ، فإن الله أحكم و أعلم بشؤون خلقه فمهما تقدم البشر بعلمهم و معارفهم فسيبقون في نقصهم أمام كمال الله و لن يصلوا إليه مهما فعلوا بل سيصلون إلى ما قدره الله لهم بأن يصلوا إليه و هو الحد المناسب لهم ، و ما أدرانا ما حدث في السنين السابقة لوجود البشر؟! و ثم أصبح الرأي مألوفاً بالقول بوجود أكوان أخرى فيها حيوات أخرى غير الأرض ، و من يدري ما سنراه في مستقبل التطور المتقدم قُدماً ، فعظمة الله أعظم من إدراك العقل البشري المحدود الضيق فيجب أن يُسلم المرء بعجزه أمام الخالق الباري ، و إن التطور و تقدم وسائل التواصل و التكنولوجيا كفيل بتحطيم صنم المشايخ اللعين و تحرير العقول من هراءهم و جهلهم ، ماذا تريد أن يخرج من الطائفة النجدية الخبيثة التي تقول لك في عصر هذا التطور العظيم بأن الارض مسطحة !! لا شيء مُسطح إلا عقولهم الخربة

• [د ٣](#)

•

• رد

• مشاركة

## [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

أسماء :- الجزء السابع :

بالفعل إن الدين الإسلامي على يد المشايخ المجرمين أصبح متحجر لا حياة فيه و قد أبطلوا و أحبطوا كل محاولة للتجديد فيه ، فممنوا أي محاولة لإعادة القراءة و البحث عن تفاسير أخرى أكثر ملائمة لمتطلبات العصر و النفوس و النظر مرة أخرى لفتاوي المشايخ التي أفسدت أكثر ما أصلحت ، فقتلوا من هؤلاء و عذبوا الكثيرين ، فلا ترى من ينادي بالتجديد إلا وقد بطشوا به ، فأصبح الإسلام على أيديهم دين ميت لا حياة فيه و لا يروي عطش القلوب المتلهفة و العقول المفكرة ، و الحل في هذا الإنحطاط الكامل الذي أصاب المسلمين هو إتباع مُجدد هذا الزمان الذي بعثه الله و جعله سفينة النجاة لهذا العصر و هو المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، فإتباعه هو علو شأن المسلمين مجدداً ، أما القول بعدم وجود إله يمتلك صفات كاملة غير مشروطة فهذا ينطبق على جميع الآلهة إلا الله الواحد الأحد فلو حدثت مقارنة بينه و بين باقي الآلهة لوجدته كاملاً منصفاً عادلاً مليء بالرحمة و هو شديد العذاب لمن يستحق ، يبسط يد خيره و لا يقبضها .

• [د ٢](#)

•

• رد

• مشاركة

## [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

أسماء : الجزء الثامن :

لو أن اللغة تأتي مع المحتل فإن الأتراك العثمانيين و السلاجقة من قبلهم كانوا أشد قوة من عهد الفتوح العربية الأولى و مع ذلك لم تُفرض التركية كلغة تامة في البلد الذي احتلوه و إن دخلت بعض الكلمات من اللغة الأجنبية على لغة البلد المحتل ، أما العربية فقد عمت مع القرآن و هذا العموم يكون أشمل و أثبت ، و الفتح العربي كما يُسمى في عهد الراشدين خاصة لم يكن غزواً لمصر و إنما كان لنصرة فنة مظلومة فيها على الظالم و كان بطلب المظلومين الذين لما رأوا عدالة و أخلاق الفاتحين الجدد قبلوهم عن رضا و مع تبادل الثقافات يأتي دور اللغة فتجدد اللألسن مع مر الزمان و المكان ، و مدى تأثير قوم بمكان دخلوه يكون بمدى معاملتهم لأهل المكان و للأعمال القيمة المفيدة بحقهم و لإنماء و إزدهار المكان و هذا ما فعله العرب المسلمون الأوائل أما العثمانيين فكانوا يتعاملون مع البلاد التي دخلوها حتى العربية معاملة البقرة الحلوب أي يستغلون موارد البلد لمصالح بلدهم الأم لا لإنماء البلد الجديد فلم يتركوا تأثيراً واضحاً ، أما الدولة الفاطمية فقد فعلت عكس الأتراك فنمت مصر في عهدهم فتركوا الأثر الطيب الجيد ، و اللغة العربية هي لغة إلهامية كما قال لنا المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد - عليه الصلاة و السلام- و فيها نبع من الأسرار و المعاني الباطنية ليست موجودة عند غيرها من اللغات ، فلغة القرآن معين لا ينضب أبداً و هي مُكرمة مباركة من عند الله ، و قد علمنا نبي الله يوسف بن المسيح علم أصوات الكلمات ، فكللمات القرآن هي ككائنات حية تدل على معاني باطنية خفية أخرى للكلمات .

أما مسألة القدرية الحتمية فهي ليست من الإسلام لأن الله جعل الإنسان حراً في إختياره لمصيره إما يضل و إما يهتدي ، فبأعماله هو ينال الثواب أو العقاب ، فليس كما يرى نصارى العصور الوسطى و المشايخ المسلمين الضالين كأن الله وضع مسرحية و جعل البشر ممثلين فيها حسب سيناريو حدده لهم فلا يحددون عنه قيد شعرة ، هذا تفكير خاطيء و هو سببة في عدل الله ، لأنه جعل الإنسان حر الإرادة و سيحاسبه الله على ما اختاره ، و كما علمنا يوسف بن المسيح : الإنسان مُخيير و بإختياره يكون فيما يليه مسير في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات .

- [د ٢](#)
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - - الجزء التاسع :

لطالما كان الدين هو ما يستتر خلفه أطماع و مصالح أصحاب السلطان المدني و الديني فيتذرعون لحماية المقدسات و العقائد الدينية فيبطشون ببعضهم ، و هذا الستار نراه مثلاً فيما حدث بين معاوية بن أبي سفيان و علي بن أبي طالب فالنزعة الأسرية تسترت خلف الدين فظهرت الدولة الأموية و لا يخفى علينا ما خرج منها من مفاصد ، و كذلك نرى حروب الغرب : حرب الثلاثين سنة و حرب المائة عام و غيرها كانت لمصالح سياسية و إقتصادية لكن تستروا بالدين فحدثت معارك مريعة مدمرة باسم الدين و كان من نتائج هذا التنازع المسلح على يد مذاهب مختلفة ((بين المسيحية الكاثوليكية ، و البروتستانتية : اللوثرية و الكلفانية)) فحدث أن تشكك الناس في صدق الدين و ما يدعو إليه الوعاظ ، حتى فشل الحملات الصليبية على الشرق قد سببت تشكك عند المسيحيين بأن كيف يخذلهم ربهم في هزيمة الكفار ! و كذلك لما علموا غايات حكاهمهم و مصالحهم الحقيقية ، لذا لا يجب على رجال الدين أن يحكموا لأنه كلما حكم دين معين أو مذهب معين فإنه سيتعصب و يؤذي من يخالفونه بالقوة او الحرمان ، لكن الدولة لا تقدر على الحكم من غير نظام يدعمه الدين بتعاليم أخلاقية و تربوية ، و قدسية المكان و المباني لا تساوي شيئاً أمام قدسية البشر ، و نقدر على إبطال فساد و ضلال الموروث الذي يتوارثه الناس عبر الأجيال من خلال البحث المحايد .

- [د ١](#)
-

- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : الجزء العاشر :

إن ما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- مع بعض قبائل اليهود لا جميعها في المدينة المنورة لما أن خانوا الوثيقة ، وثيقة المدينة التي أبرمها النبي معهم ، فلما اتفق هؤلاء اليهود مع العدو المهاجم للمدينة وكانوا مسؤولين عن حماية إحدى جهات المدينة ، فكان لازماً ووفق قانون ذلك الزمان المتعارف عليه بأن الخونة يُقتل رجالهم و تُسبى نساءهم و تُهجر بيوتهم ، هذا عُرف ذلك الزمان و كانت الدول المختلفة آنذاك تقوم به و لم يعترض أي من هذه الدول على فعل النبي و خاصة أنها فرصة لأعداء المسلمين من الخارج بأن يوصموا فعل النبي بالوحشية و لكنهم لم يفعلوا لأن هذا هو عُرف الزمان ، و سيفعلون ذلك أيضاً بدورهم إن حدثت خيانة مثلها في بلادهم ، ما هذا الإفتراء القبيح بأن النبي عذب الأسرى!!!! متى حدث!!!! و ما الدليل؟؟؟؟ غير صحيح بتاتاً ، و أما السبي و العبودية فقلنا سابقاً أنها عُرف ذلك الزمان و تقوم به الدول المختلفة جمعاء لكن الإسلام لما أتى بدأ حركة عتق و تحرير العبودية و كان هذا مثلاً في الأخلاق لا مثيل له آنذاك ، فجعل الله من الكفارت فك رقبة و عتقها مقابل كفارة ذنب معين و هذا من رحمت الإسلام ، لكن العبودية الآن لا تناسب عُرف زماننا الحديث و يُعتبر وحشية لذلك لما أتى الدواعش و أعادوا السبي و العبودية في العصر الحديث كان فعلهم قد أساء لصورة الإسلام أمام العالم بأن هذا همجية و رجعية و كان من أثر هذا الضلال الفاسد أن ارتد كثير من المسلمين عن دينهم و ارتدع غيرهم عن قبول الإسلام ، و كما قلنا قراءة الحدث التاريخي يجب أن يكون في مناطه الزماني و المكاني و حسب فقه ذلك الزمان .

- دقيقة واحدة
- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء الحادي عشر :

الإتباع الأعمى من غير تفكير و قناعة هو مشكلة المسلمين فكانهم بلا عقول لا يعون و لا يفقهون إلا النهج الذي رسمه لهم المشايخ المجرمين و يخافون من الحياض عن هذا المسار بل يخافون التفكير في ذلك بين أنفسهم ، لذلك يدعونا يوسف بن المسيح بأن نكسر حاجز الخوف هذا و نبدأ بالتفكير و أن نشك بصحة هذا التراث الموروث و نبدأ بالبحث عن الحقيقة فيه ، فنتج عن الطاعة و الإتباع الأعمى دين هو طقوس تعبدية لا أكثر و صلوات و دعاء ككلمات تُتلى بتكرار دون أن تلامس شغاف القلب و الروح ، لذلك نحتاج لمُجدد يُجدد الدين و يُعيد له رونقه الذي بُهت فتعود النفوس تحيا من جديد ، و ثم لماذا يلجأ الناس للعنف باسم الدين؟؟ و قلما جداً تجد من يلتجأ للحجة و البرهان ، و كثير من يلتجأون للسباب و الشتائم و التقرع ، و كثير من يلتجأ لخداع العقول البسيطة الجاهلة إما بتقديم مساعدات مالية أو إنسانية أو غذائية و غيرها فيجذبون هؤلاء المساكين لمواعظهم فيؤمنون بها لأنهم في حاجة ماسة لهذه المساعدات الناتجة من هذا الإيمان ، و إما يجذبون هؤلاء البسطاء باستغلال الخوف أي إخافتهم من أهوال الجحيم و عذاب القبر و الخزعبلات و الخرافات و غير ذلك فيُقدمون لهم ضمانات من هذه المخاوف إذا آمنوا بما لديهم و قد يستغلوا هذه المخاوف لابتزاز أموال البسطاء كما فعلت البابوية ببيع صكوك الغفران للناس مقابل وعود من البابا بغفران ذنوبهم مهما كانت و إدخالهم الجنة و بل بإخراجهم من المطهر بأسرع وقت ! ، حقاً قليل جداً من يلجأ للحجة و البرهان في نشر الدين أو في المناقشات الدينية أو الحوارات في

محاولة لإقناع الطرف الآخر من غير أي قوة أو ترهيب ، لماذا؟؟؟ لأنهم لا يملكون الثقة في أنفسهم لأن من يلجأ دوماً للعنف أو التخويف أو الخداع يكون عنده نقص في الثقة ، و أين لهؤلاء بالثقة أساساً و هم يحملون أسفار ديانتهم على ظهورهم كالحمير لا يفقهون إلا ظاهره و يمدون ألسنتهم كالكلاب عند أول نقد أو إعتراض لدينهم و لن تجد منهم إلا نباحاً و بصاقاً !! فحقاً العنف باسم الدين أسهل و أسرع طريقة عندهم لفرض ما يريدون على الناس ، فالنقاش و الحوار و الوعظ نتائجه تطول في تحصيلها إلا في حالة واحدة و هي بعد العنف طبعاً و تكسير و تدمير و تشتيت ما تبقى من عزة و كبرياء و حرية لدى الناس ، عندها يستمعون بكل ذل للوعظ الطيب الرقيق ، فقط هذا ، لم أقرأ يوماً عن حرب حدثت بالفعل من أجل نشر الدين و من أجل خاطر و عيون الدين فقط من غير أي مصلحة سياسية أو إقتصادية تحوم حول الدين الجريح ، و كل حامل لواء مذهب ديني أو طائفة دينية أو دين بأكمله يجب أن يرى و يقتنع و يجب أن يُقنع من حوله أن الإله معهم فتراه حقاً صدق بما يدعيه فتنهال عليه الرؤى و تحدث المعجزات على يديه(خداعاً و زيفاً) و يتفاجأ الناس من حوله و يبكون و يبسرون في ركاب حامل هذا اللواء و هم يتناسون فجوره و عيوبه ليلة أمس !! هذا كله من مشاهد متكررة من التاريخ ، و توجد أسباب كثيرة تؤدي بمثل هؤلاء لهذه المحاولات و الكلام في هذا يطول ، لكن حقاً و صدقاً نجد مثلاً جميلاً مخلصاً في شخص المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني ؑ فقد رفع عزة الإسلام مرة أخرى و كسر شوكة المسيحيين و همش أنوف المشايخ الملاعين المتكبرين المتخاذلين في نصرته الإسلام ، فعل ذلك بالحجة و البرهان بأجمل و أكمل ما يكون ، لن تجد مثله في أخلاقه و حسن سلوكه و تأديه في الحديث مع من يناقشونه و يحاورونه ، و لم يقدر عليه أحد لأن الله كان معه و كان صادقاً و مخلصاً في إتباعه للنبي محمد ﷺ حتى نال شرف التكليم و التكريم من عند الله جل جلاله ، و قد نادى بقوة بأنه قد وضع السيف و استل القلم و الكلم ، فلا تُهزم أمة الدجال إلا بقوة الحجة و البرهان لأنهم ضعاف و لا ثقة عندهم و هم مزعزعون في عقائدهم لا يقدرين على الدفاع عنها و إثباتها إلا بالخداع و القتل ، و هم بقوة الأسلحة لا يقهرون فقط ، أما عند الحجة و البرهان فهم جنباء ضعاف ، و نكرر بأن لكل زمان و مكان أخلاقه و فقهه الخاص ننظر من خلاله لأحداث زمانه لا من خلال منظور فقه و أخلاق عصر سابق أو لاحق له ، لأن الإنسان بطبيعته يتطور و ينمو و يتغير مع تغير المتغيرات من حوله فيحتاج إلى ما يناسبه ، و كل من يفرق في الموروث سيبقى عالقاً فيه و لن يخرج منه إلا بنفسه و بقوة سعيه و بحثه و تفكره و تدبره فحينها سيتزحزح عنه ذلك النقل اللعين رويداً رويداً حتى يرى و يبصر نور الحقيقة و يتحسسها بقلبه

#### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء - : الجزء الثاني عشر :

هذا ما قلناه مراراً بأهمية التجديد بأن الله يرسل مجددين ليُجددوا الدين أي ليزيلوا ما أصاب الدين من إعوجاج و ضلال و أخطاء على يد رجال الدين ، هؤلاء المُجددين قد قال عنهم النبي محمد ﷺ سيأتون على رأس كل ١٠٠ سنة ، و هذا من حكمة الله و رحمته بعباده ، لكن مع ذلك ستجد الحمقى المشايخ ينعنون هؤلاء المجددين بالزنادقة ، لأن الشيخ الخرف عقله المتعفن و قلبه المتحجر لا يقدر بهما على التجديد و الإصلاح حتى لو أتته معجزات موسى التسع فلن يبرح مكاناً في عفن رأسه لينظف و يتطهر !! ، هؤلاء هم أشباه اليهود الرافضين لقبول أي شيء يخالف أي حرف من الحروف في نصوصهم التي ورثوها ، يا ويل ذلك الزنديق المهرطق الذي فعل ذلك ، يُباح قتله عندهم !! ، و ثم المجددين يأتون و معهم وحى الله ، لأن الله لم يصمت بل ما يزال يتكلم و يوحي و يلهم عباده و يستجيب دعاءهم و استخاراتهم ، فيحيون عن ما يتلقونه من الله ما مات في صدور المسلمين الحزينة المضطربة ، ليقولوا لهم نحن أهل التجربة و العرفان فلهلوا إلينا يا معشر الإخوان لتروا ما نرى و تسمعوا ما نسمع فتخشعوا و تنهالوا من فيوض الله التي لا تنتضب ، حقاً فقط بالتجديد تستطيع أن تسمع و أنت مطمئن و آثق لمن أتاك نبياً منذ ١٤ قرناً ، و كل المبعوثين و المجددين الذين هم أنبياء عهد محمد ﷺ سيأتون ليُظهروا مكانة الإسلام و نبي الإسلام بأن لا زمان و لا عدوان يقدر على الإطاحة بهما ، و قد أتانا أعظم هؤلاء المجددين و هو المسيح الموعود و الإمام المهدي المعهود ميرزا غلام أحمد القادياني ؑ و في زماننا هذا قد بعث الله المصلح الموعود نبياً و هو يوسف بن المسيح ﷺ مُجدداً و مربياً و ناصراً لدعوة الحق و ليُظهر ما أصاب دعوة أبيه المسيح الموعود من شوائب و ليُعيد لها مسارها الصحيح ، و هكذا سيستمر البعث ، بعث الأنبياء إلى يوم الدين ، و الذي يبصر عرفان و وصال الله لن تجده متكللاً إلا على سعيه المتواصل الذي لن يتوقف ، فليس الإسلام بالقول لا إله إلا الله محمد رسول الله فقط و بذلك تنال الثواب و النجاة ،

إنما الإيمان عميق و يجب أن تشق النفوس إليه طريقاً و يجب أن تصبر لأن في الطريق ابتلاءات شتى و اختبارات يجب اجتيازها ، لأن مذاق الإيمان لا يعدله أي جنان ! ، فنعود و نقول فليكن المسلمون يدور قطع الأغنام وراء الراعي السكران ! ، طريق الحق ليس سهلاً لكن نهايته لا مثيل لها و إن جمعت كل النعيم فلا تضاهي لذة و عظمة الإيمان و وصال الله ، أما طريق الكفر و الضلال فهو أسهل ما يكون من السهولة لذلك ستحتاج لتناله فقط و سوسة الشيطان بل رفيق سوء من الإنس و انتهى الأمر ، أما طريق الإيمان ففيه أنبياء و رسالات و هنا عليك أن تسعى و تتأبر لتعلو الدرجة تلو الدرجة و أن لا تكسل و لا تغفل فيفتت إيمانك ، بل ستجد فيه ينبوع لا تقدر على العيش يوماً من غير أن تشرب منه ، دائماً البحث عن الكنز يطول و يطول و بشق الأنفس حتى تجده و هذا هو الإيمان و معرفة الله جل جلاله .

لو أن الإنسان يقنع فقط بمحدودية قدرة عقله و إدراكه فإنه لن يضع نفسه في موضع نظر الخالق لخلقه ، فتراه يفكر و يتسأل كما لو أنه خالق ! دع عنك ما لا تعرفه و لا تتجاوز حدود عقلك الصغير الذي بالكاد يدرك حدود كونه الظاهرة له فكيف بالخافية عليه !! لا بأس بالقول أنا لا ادري بما خلق الله غير الذي سمح لي بأن أرى ، فقط ، و إلى الله ترجع الأمور .

لكي تعلم بدايات ظهور الأديان عليك بدراسة طبيعة الإنسان ، الحالة الطبيعية الأولى للإنسان لما أن كان بداني همجي ثم أصبح كائن اجتماعي بالتدريج ، و ثم تتبع كيف تتطور الأديان بالتدريج ، ستجد مع تطور تكوين عقل الإنسان بأنه سيتجهياً للانتقال من طور البدائية إلى تلقي الوحي ، من كونه إنسان حيواني إلى إنسان رباني ، أي يهذب صفاته و سلوكه الوحشي الحيواني ليصبح ذو صفات و سلوك رباني أي يتربى على يد الرب الواحد فتتطبع صفاته الجليلة على عبده فيصبح مُكرماً و كان في السابق ذليلاً كالحيوان

#### • دقيقة واحدة

- 
- رد
- مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء الثالث عشر :

تعجبت من السؤال : "ظالما أنك تعلم أن هناك من سيبغون في الأرض إن حصلوا على الرزق الوفير فلماذا خلقتهم؟" ، و لماذا يا رب تعطي البشر حرية الإرادة إن كنت تعلم أن أكثرهم سيبضلون؟؟؟ ، و إن فرضت عليهم الجبرية الحتمية صاحوا بك يا رب ما هذا الظلم !! ، تعجب من أين تُرضيهم ، لو كان الناس جميعهم سواسية في الرزق و الكفريات فماذا سيحدث؟؟ ستجد الأرض هامة خامة غير عامرة ، لأنه يجب أن يحدث تدافع في حياة البشر على الأرض ، فتجدهم يعتمدون على بعضهم البعض و كلهم في النهاية من زاوية بعيدة تنظر إليهم بأنهم كيان واحد متكامل ، تجد هذا معلم و آخر نجار و غيره سباك و غيره طبيب و غيره عامل بناء و غيره تاجر و غيره محامي و إلى آخره من تنوع لا ينتهي ، و هذا غني فيدير بماله مشروع مثلاً يستفيد منه منات من الفقراء كعمل لهم ، و الأمثلة كثيرة ، و نحن في دار ابتلاء و إختبار يختبرنا الله بماذا سنفعل بأموالنا و أنفسنا و أولادنا ، إن فعلنا بها خيراً وجدنا الثواب في الدنيا قبل الآخرة ، و إن تصرفنا بها بسوء وجدنا العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، و هذا أكيد لا مهرب منه لأنه من أدلة وجود الله و لأن هذا ما نراه بحق يحدث و القصص كثيرة و المشاهد فسيحة ، و السعي للرزق واجب و يكون بالأوجه التي ترضي الله فيبارك بها و ينعم على صاحبها بالخير و كذلك يجب أن يكون السعي للرزق بما يقبله القانون و إلا العقاب الأليم أيضاً لمن لا يخاف الله ، نحمد الله على القانون ! تخيل عالم يكفر بالأديان و لا يخاف الإله و كذلك لا يعبا بقانون !! ، ربما بعض الهجمات على الأديان لأنهم عاجزون أمام القوانين المدنية المكدره لصفو حياتهم التي يريدونها خليعة طليقة ! ربما !! و ثم من قال بأن الرزق يكون مالا فقط !! ، كم من غني يتمنى لو يعيش براحة بال و سعادة أسرية كما الذي حاله المالي قليل أو يتمنى ان تكون له كصحة الفلاح و سلامة بدنه؟؟!! ، ما أدراك يا أيها الإنسان كيف يوزع الله الأرزاق بين العباد ، لكنه عادل بينهم فكل واحد لديه نفس مقدار الرزق لكن يختلف باختلاف توزيعه لا أكثر ، و هذا من حكمة و علم و قدرة الله الأحد جل جلاله ، و حتى النبي هو رزق للناس من الله تعالى و ينال معرفته و الإيمان به من يسعى لهذا الرزق ، و النبي هو من ينير ظلمة النفوس البشرية التي تاهت و ضلت طريقها في وحشية الحياة و ظلامها و ظلمها فيعيدها لتظهر في النهار المنير فتبدأ العيون تُبصر الجمال و البهاء الإلهي في كل ركن فيه فينعم بالحُب و السلام و الإطمئنان النفسي و السلام الداخلي ، و لا يحدث ذلك إلا بالنبي و بتزكيتته و تربيته و طاعته و السير على نهجه ، فلنسعى للرزق ، و البحث عن الحقيقة رزق .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء :- الجزء الرابع عشر :

ما الفائدة التي ترجى من كثرة السؤال عن ما لا يقدر العقل الإنسان المحدود من إدراكه؟؟؟ الله عز وجل يكشف للإنسان و يسمح له بأن يفهم و يدرك بما يناسبه و وقت ما يشاءه الله و قد لا يكشف كثير من الأمور لحكمته عز غلاه ، و قد حثنا الله في القرآن على التدبر و التفكير و التأمل فيما خلق و أبدع و أن نتعظ من الأمم التي سبقت و نتتبع كيف كان سيرها و نتحسس من أحوالهم العظة و العبرة لكي لا نقع في أخطاء الماضي و أهله و نتخطاها فنكون نحن سابقين لهم في سلم التطور و التقدم لا الإنحطاط و الإضمحلال ، و أما الأديان فلا يجب الحكم عليها من غلافها الظاهر للعيان فقد تراه جميلاً براقاً و ما فيه خبث و شر و قد تجد من يُظهرون ديناً ما بأنه وحشي همجي لغاية تحطيمه مع أنه عكس ما يقولون ، لذلك يجب على المرء أن لا يكون أبله كالوعاء يُصب فيه أي شيء دون أن يعرف ماهية هذا السائل الذي صُنِبَ فيه ، على المرء أن يترث و يعمل عقله و يفكر و يسأل و يبحث بكل موضوعية و حياد و دون أي تحيز لأي عاطفة مهما كانت سواء دينية أو وطنية أو عرقية و غيرها حتى يجد ما هو الأقرب للحقيقة ، أما التلقين الأعمى فنعم هو أشد الشرور ، و الأحمق الذي يظل يسير على نهجه بحجة أن هذا أكثر أماناً و سلامة ! هذا عين الغباء و الكسل و الجبن ، و العاقل يدرك أنه جزء صغير من الكون الكلي و هو بالكاد يدرك محيطه الصغير المحسوس و الذي يستطيع بكل حواسه و قدرات عقله أن يدركه و ثم تراه يتعدى حدود محدوديته و عجزه ليسأل عما هو أعظم منه ، هذا ليس من التعقل و الحكمة

### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء :- الجزء الخامس عشر :

إن الإله الحقيقي الذي صفاته هي الكمال و الذي يستحق أن يُعبد وحده لن تجده يحتقر الضعيف و يُحب أصحاب أودية السلطان لأنهم عز القوم ! و ثم إن هذا الإله المستحق للعبادة لا يُحب إلا ما فيه الخير و الصلاح و ليس ما يُحبه الناس ، بل الناس من حبهم لهذا الإله العادل سيحبون ما يحبه هو و يكرهون ما يكرهه ، و ثم ما هذا الإله الذي يُحب إراقة الدماء و تقديم القرابين على مذبحه خاصة التي تكون من البشر !! إن الله الواحد الأحد يُحب ما يُقدم له أضحية من العجول و الأغنام و غيرها من الماشية لكن ليس بدافع حُب رائحة الدماء بل يُحب البر الذي يفعله هؤلاء العباد بأن يوزعوا لحومها بين الأقربين و المساكين و الفقراء بغية إرضاء الله و رحمته و غفرانه ، فهذا إله يُعبد و ليس كما في الأديان الوثنية اللعينة التي يُقدمون فيها البشر أضاحي لإرضاء الإله ! و ليس كما النصراني الذين قدموا عيسى الابن قرباناً على الصليب لإرضاء الرب الأب !! ، ما هذا الإله إلا صورة مُكبرة لحاكم بشري طاغوت لكن بقوة أكبر ، و ليس كل مقتبس عن كاتب أو محلل و إن عَظَم شأنه و علت شهرته يؤخذ به ! يجب توخي الحذر في ذلك ، و أتعجب و نحن في القرن ٢١ و ما يزال من البشر يعبدون الأوثان و البشر العاجزين ! ، إذا كان إله بهذه القسوة و الأنانية و الكراهية فهل نتوقع من دينه و تعاليمه أن يثبت في أتباعه القوة و الثقة و المحبة و الشجاعة و الألفة و الإنسانية؟! أبدأ ، إن بغية الله في ارسال رسالته و أنبياءه هي لصالح البشر و خيرهم التام و لإخراجهم من الضعف و العجز و الخوف و الحزن و الظلم ، و ما نراه اليوم في ظل فساد العالم بشتى نواحيه لا بد أن تكون الأديان الآن مُخرقة مخجلة ، لكن هذا لا يعني بأن لا نعود لأصلها و نتحقق منها و نحكم عليها حكماً عادلاً .

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء السادس عشر :

نعم اليهودي و المسيحي و المسلم لما أن طبقوا دينهم بحذافيره أصبحوا متطرفين ، لكن هؤلاء ليس بينهم و بين دينهم الصحيح شيء فالدين بريء منهم ، و ما طبقوه هو الذي تم تحريفه أو ما فسروه حرفياً فخالف ذلك معانيه المرادة بها و أن كثير ما في الكتب المقدسة الثلاثة يُفسر بالتأويل و المجاز لا حرفياً ، و كذلك فسروه حسب ما يُناسب أهواءهم هم أو أهواء أصحاب السلطان و مصالحتهم ، متى سيكشف البشر عن إقتراف الإفتراء بحق الله و الدين؟! فكل ما نراه من خراب ما هو إلا من أيدي الناس و عصياتهم و طغيانهم و ظلمهم فلو أنهم سمعوا لمنادي السماء و أطاعوه لكان خيراً لهم ، لكن تعساً لهم فهم كما إبليس متكبرين متعجرفين يظنون أنهم يستحقون أن يكونوا هم من يختارهم الله ليحملوا رسالته و كيف هذا و قلوبهم ينخرها الدود فيأكلها الكبر و الغرور و الرياء ، فكيف ينظر الله لهم بهذه القلوب القاسية السوداء ، بل الأنبياء هم من ذوي القلوب النقية الصافية النقية و التي تعكس نور الله لمن أراد رؤيته و وصاله ، من الحمق أن تبحث بجهد عن مبرر للشرور و لعصيان إبليس و لا تقدر أن تنظر بعين الناقد الباحث المحايد الصادق للدين و أن تُبصر الخير أنما كان و تدعن له بصدق النية ، و نعود و نكرر لعل من يسمع و يقرأ يكسر الصخرة التي في رأسه فيصبح قادراً على أن يفكر بشكل صائب ، قلنا أن شر الأديان هو من أيدي البشر و تحريفهم لتعاليمه و ليس هذا ذنب الرب و لا النبي و لا الدين نفسه ، إنما هذه الشرور هي من صنع البشر و أظماهم و قلنا أن معظم الحروب نتجت و تسترت باسم الدين و هذا فعل شانن يوصم به تجار الحروب و المصالح و رجال الدين الخبيث الجاهلين الضالين ، أين العدل في حكمهم و أين إنصافهم !! ، و أن ما أزال ظلم الاستغلال الحقيق للأديان هو تفتح عقول الناس و إنتشار الكتب و تطور وسائل التواصل و سهولة الوصول للمعلومات بشكل أسرع دون رقابة صارمة مجرمة تقطع رقاب من يتطلعون للحقيقة ، فانكشفت حيل و خداع رجال الدين و رجال السلطان و ليس لأن الأديان برمتها خداعة كاذبة مستغلة من أساسها ، فلنكن يا قوم منصفين في الحكم ، و إن كان البحث عن إعجاز يُقدمه كتاب مقدس من عند الله فانظروا للقرآن الذي وصف مراحل تطور الإنسان و خلقه و تكاثره و ثم أتى العلم الحديث و أثبتته ، كذلك وصف الثقوب السوداء التي جاء ذكرها في القرآن : (الجواري الخنس) و غير ذلك الكثير الكثير ، و كذلك نبوءات النبي محمد ﷺ عن آخر الزمان التي وصفت التطورات الحديثة(مثل القطار و الطائرات و الكهرباء و السيارات و العمليات الجراحية و غيرها) و قد فسرها المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و هي موجودة مفصلة في مدونة يوسف بن المسيح ﷺ ، و كذلك تجد إستجابة الدعاء و تجاربنا فيها نحن اليوسفيين و تحقق الرؤى ، و ثم إن القرآن له سبعة أبطن أي معاني باطنية كثيرة و ما يزال يفيض من ينبوع أسرارهِ ، و تفسير يوسف بن المسيح ﷺ شاهد على عظمة النبي محمد ﷺ الذي أنزل الله عليه القرآن ، فقراءة تفسيره العظيم يُظهر الإسلام من تلويث المشايخ و الموروث اللعين فتتنفس الصعداء ، و أنا بصفة خاصة لا أستبعد أن نجد في القرآن معاني تشير للإتصال مع الكواكب الأخرى و الحيوانات فيها ، فالله قادر و عظيم و لكن ربما ليس هذا بالوقت المناسب الذي يحدده الله ليصلوا لهذه النقطة ، و الله أعلى و أعلم ، و ثم إن الدين و الخير واحد و لكن شؤم ذنب الناس قد أفسدوا الخير و بعثروه ، و ما الحاجة للمعجزات عظيمة تبهر الناظرين في زمن التطور الكبير؟؟ في هذا الزمن المتطور يعلو الإنسان في سلم العلوم و المعارف و لكنه من ناحية الروحانية في انحطاط و اصحلال ، فأرى أن تحقق نبوءة كأحداث من الرؤى نراها أو إستجابة الدعاء و ترجية الإستخارة هي التي ستؤثر و تلفت إنتباه هذا الإنسان المتعالي فوق في عالم العلم و التطور ، لأنه يفتقر و يفترق لها و تحدث فيه جلبية و إن أنكر ذلك .

• اد

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء السابع عشر :

لكل زمان فقهه الخاص به ، فالعصر الحديث لا يتناسب مع معتقدات عصر سابق ، و لا العصر السابق سيقبل بمعتقدات و فقه عصرنا الحديث ، فهذا لا يتناسب مع تكوين البشر و نفسياتهم و تفكيرهم و عقولهم و أخلاقهم و حياتهم الإجتماعية ، لذلك يوجد التجديد و تطوير الفقه حسب متطلبات العصر ، مثل مسألة التبني فنبى هذا الزمان يوسف بن المسيح ﷺ قد أقره من باب تطوير الفقه بربط مجهولي النسب بأسماء من يتبنوهم و ذلك لحماية الطفل و احتضانه و ضمان حقوقه ، و الشؤم و النحس لا يتناسبان مع عدل الله ، فلماذا يعتبر شخص ما نحساً من بين الآخرين؟؟ هذا ليس من عدل الله ، لكن يوجد ما نقوله شؤم المعاصي و الذنوب الذي يصيب الأماكن مثلما حدث بالعراق بعد حادثة قتل الحسين فقد نال المكان الشؤم و العذاب جراء هذا الذنب و لن يزول إلا بالتوبة و الغفران ، كذلك أفغانستان حدث فيها ذلك لما قُتل صحابي المسيح الموعود ظلاماً فنالها شؤم معصية و ذنب القوم ، و لن يرفع عنها ذلك إلا بالإيمان بالمسيح الموعود و التوبة عن طريقه لله ، و لا يمكن أن ينزل الله عذاباً في أي مكان من غير أن يكون أهلها ظالمين أو مذنبين

- [اد](#)
- 
- رد
- مشاركة

### [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء الثامن عشر :

إن الله أمر النساء كافة بإرتداء الحجاب و لا يوجد إستثناء ، أما غير ذلك فيجب التحقق من صحة ما يروى عن السلف ! ، فعلاً الأديان المحرفة ستخفي بالتدريج لما أن نعتمد على المنطق و العلم و أعمال العقل في دحض الخزعبلات و الخرافات و التحريفات التي أدخلت للأديان و أفسدتها ، و قول ابن خلدون رائع : "الأمم البدائية تتفاضل فيما بينها بالقوة ، فإذا ارتقت تفاضلت بالعلم ، فإذا بلغت النهاية بالبرقي تفاضلت بالأخلاق" ، و قد ذكر اللاندري افتراءات لا تقبل بحق الله و هي غير صحيحة و باطلة فالله عادل بين الذكر و الأنثى و ليس بمساوي ، فهناك فرق بين العدل و المساواة فالأولى إعطاء كل واحد حقه و يكون بقدر حاجته و يختلف مع الآخر في توزيع الحق فقط أما المساواة فهي ظلم في حق الطرفين و لما بدأت المناداة بمساواة المرأة بالرجل حتى بدأت المجتمعات تفسد ! فقد خلق الله الرجل و المرأة لكل منهما مكانه و حقوقه و واجباته بما يستحق و يليق به فإن حدث خلل في ذلك عم الفساد ، و شواهد التاريخ تشهد على ذلك ، تقول إله يهتم بالنكاح أكثر من أي شيء؟؟؟ ألا ترى أن إنحلال البشر يبدأ لما أن يتجاوزوا حدود نطاق الشرع و الزواج؟؟؟! و ألا ترى أن النكاح و التناسل أساس تعمير الأرض و لو ترك التناسل يقوم على فوضى علاقات الحرام و الزنا و اختلاط الانساب و ما ينتج عن ذلك من أمراض معدية تناسلية و غيرها فهل تتوقع أن تجد خيراً في أي مجتمع؟؟!! و الحفاظ على التناسل بالزواج الصحيح يحفظ العلاقات الأسرية و روابطها و بالتالي تكون الأسرات مترابطة و بالتالي مجتمع متماسك و بالتالي دولة قوية ، الله لا يعيب بتعاليمه و أحكامه حتى يأتي بعض الشرذمة من رجال الدين ليصححوا فيها على مزاجهم !! ، هل نتكلم عن الله الواحد الأحد بأنه يُعرض على القتال؟؟ إذا كان بدافع الدفاع و ردع الظلم فالقتال حق ، أما هكذا من غير سبب منطقي لن يأمر بقتال أناس لم يقتروا سوءاً ، ألا لعنة الله على المشايخ الكفرة الذين فسروا القرآن بغير وجه حق حتى أضلوا الناس و أبعدوهم عن دين الله الحق .

- [دقيقة واحدة](#)
- 
- رد
- مشاركة

### [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

## مسؤول

أسماء : - الجزء التاسع عشر :

إن العلاقة متبادلة بين الرب و عبده فكانها كالأب و الإبن ، فالأب يُربي ابنه و يُعلمه و يصبر عليه و يؤديه و يُعاتبه و يحزن منه و يقبل أسفه و يضمه إليه ، و الإبن يلجأ لأبيه عند ضعفه و خوفه و عجزه و مرضه و يُشاركه فرحه و حزنه و يقتدي به و يُطيعه و يُنصت له كما يُنصت الأب له و يُعاتبه و يتبادلان الحب و الثقة ، و إن رأى الأب أن ابنه في خطر فسيهب للدفاع عنه و كذلك هل يُعقل أن يرى الإبن أباه في مأزق و ضيق و لا يدافع عنه و يساعده؟؟ بالطبع سيقوم بذلك ، لقد ذكر اللاأدري مثال الصانع و صناعته لكن العلاقة بين الرب و عبده ليست بهذه البرود و الجمود كما بين صانع و صناعته كآلة مثلاً ، و لأن اللاأدري لم يذق حلاوة تجربة الوصال مع الله و تلقى الوحي من خلال الرؤى أو الإلهام أو الكشوف و غيرها فإنه عاجز عن فهم علاقة الود بين الرب و عبده ، فلو تواضع و جرب ذلك بأن يسأل الله بحسن النية و الظن لوجد أن الله يُجيبه ، لو انه يتواضع و يقرأ كتاب "حقيقة الوحي" للمسيح الموعود ﷺ لوجد حلاً شافياً ، لعلهم يتواضعون يوماً ما و يكفون عن الثرثرة من بعيد و التمسك بظواهر الأمور دون لبها ، نسأل الله الهداية لمن أراد ، هل حقاً الإسلام منذ ظهوره حمى نفسه بالتخويف؟؟ لقد صبر النبي محمد و أصحابه على الاضطهاد و التعذيب من قريش في مكة لسنوات و تمسكوا بالإسلام بقوة و ثم هاجروا ليثرب و أقاموا دولة-مدينة قوية فيها حتى أخذت الدول من حولهم كالروم و الفرس يحسبون حساباً لمحمد النبي القائد ، أي تخويف سيقوم به لإخافة الروم و الفرس و هؤلاء لهم من الجيوش أضعاف ما للمسلمين آنذاك؟؟؟؟!! ، فنعود و نكرر بأن على المرء أن يقرأ التاريخ في مناطه الزماني و المكاني و أن يقرأ بنظرة الناقد المحايد الصادق لأن التحريف و الكذب و الإفتراء لم يرحم أحد ، و نعم إسم الله المتعالي و المتكبر لأن من عباده الجهلاء الوضعاء يتواقحون و يتعدون حدود الله و يتكبرون و يتجاوزون الأدب و الاحترام مع الله و أنبياءه و خلق الله ، فإله المتكبر على هؤلاء الوقحين ، و هذا من علاء شأنه و جلاله و حتى يردع هؤلاء عن أفعالهم الوقحة السيئة ، و كما يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بما معناه أن التكبر على المتكبر فضيلة أو حسنة ، و حاشاه الله أن يخلق شيئاً عبثاً ، و الأمور كلها ترجع إليه و هو أعلم بها منا و هو أحكم الحاكمين ، فأهل الفترة الذين لم تصلهم دعوة النبي و رسالته فإن الله أعلم كيف يصنع معهم و بحسابهم .

- [دقيقة واحدة](#)
- 
- رد
- مشاركة

## [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

أسماء : - الجزء العشرون :

تخيل لو أن الإنسان موجود مع بداية عمر هذا الكون فماذا سيحدث في الكون من جراء أفعال البشر و هم الذين يوجدون في الكون منذ عدة آلاف قليلة بالنسبة لعمر الكون الطويل ، ألم يفسدوا في الأرض و أصابوها بخلل و يحاولون إصلاح الخلل و أثره السيء على الحياة في الأرض و تراهم يتطلعون لغزو باقي المجرة؟؟! ، و لا تدري قد ينجحون في الغزو أو قد نُغزوا نحن ، الله أعلم ، و لا أحد يدري سبب خلق كل هذه النجوم و المجرات و كيف تسير سلسلة التطور و نمو الكون حتى يتهيأ للإنسان القدوم ، ما يزال العلم الحديث رغم تطوره و تقدمه إلا أنه يحتاج للكثير ليكتشف ما لا يعرفه ، لم لا نفوض ما لا نفهمه و ندركه لله تعالى؟ ، قانون التدافع من سنن الخالق و الذي به يحدث النمو و التطور ، لا بد من أن إنقراض الكثير من الكائنات الحية له دافع و سبب في إرساء الحياة المناسبة للبشر و لكن لا ندري كيف ، لكل شيء سبب و حكمة ، و كما علمنا نبينا يوسف بن المسيح بأن الخلق أزلي أبدي و أن كوننا له بداية و نهاية و هو حلقة في السلسلة الأزلية الأبدية و التي فيها الأكوان متتالية متوازية .

نعم منطقة الشرق الأوسط تعج بالتخلف و الرجعية و الاضطراب و الحروب و التعصب الديني و لكن لا نتسى بأن أوروبا منذ قرون سابقة قد عانت بمثل هذا الوضع ، و ثم إن دول الغرب القوية التي تحررت من عبودية و نير رجال الدين و من الأنظمة الحاكمة المستبدة إلى ما يُسمى بالدولة الوطنية ( و هي أفضل مراتب الحكم اليوم كما قال يوسف بن المسيح لأنها التطور الطبيعي لوعي البشر

و مجتمعاتهم اليوم و هي ثمار بذرة دولة المدينة و وثيقة المدينة المنورة في عهد الرسول ( فتخلصوا من مصائب التعصب الديني و المذهبي و أصبحت الوطنية أهم من أي إلتناء ديني و ثم إنتشار التسامح الديني مع الإلتضباط القانوني و هكذا الدولة تصبح أقوى ، مع ذلك فقول الغرب الكبرى هذه تفعل ما تراه مناسباً لمصالحها كما تراه من منظورها فتدخلت بشكل مؤذي في سياسات دول الشرق الأوسط و يفضلون بقاءها في دول العالم الثالث المتخلفة لأن هذا من مصلحة الدول القوية ، و قد تنبأ النبي محمد ﷺ بهذا الوضع بأن الأمم تتداعى على الأمة الإسلامية رغم كثرة المسلمين و انتشارهم و ذلك للوهن الذي أصابهم و هو التمسك بالدينا و الإبتعاد عن طريق الهدى ، و قد أصابهم الذل الشديد لما أن رفضوا دعوة المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و تكبروا عليه و كفروا به فسقطت الدولة العثمانية و تمزقت الدول العربية و وقعت في نير الدول الغربية المحتلة و ثم أصابهم ذل و خزي أعظم من قبل الاحتلال الإسرائيلي و كل هذا لأنهم لم يستمعوا للمسيح الموعود في كيفية التعامل مع أمة الدجال فلا يكون ذلك بالسلاح لأن أمة الدجال أقوى بكثير و لا يدانيهم أحد في ذلك و لكن يكون الفوز عليهم بالحجة و البرهان و هذا تحقق لنبوءات النبي محمد ﷺ في حديثه عن الدجال و أوصافه و الذي شرحه لنا المسيح الموعود ، أين للنبي محمد أن يعرف بالتطورات الحديثة بوسائل المواصلات و الطب الحديث و الكهرباء و غيرها؟؟؟ من أين له ذلك؟؟؟ أليس هذا دليل على تحقق النبوءات التي هي من أدلة وجود الله ، ثم تقول بأن النبي هو نتاج ظروف حياته القاسية الأليمة فأدى به هذا إلى إختراع ما قاله بأنه مكالمات و رؤى و ثم يذكر فيها أحداث غيبية ستحدث في المستقبل و تحدث بالفعل؟؟!! أحضر أقوى شعراء أو فلاسفة العصور و لن يقدروا على الإتيان بمثل هذا مهما حاولوا ، و ثم إن تحقق النبوءات و معرفة الغيب بقدر ما يقدره الله يناله من المؤمنين أيضاً كل واحد على حسب قربه و نقاء قلبه و وصاله من الله فيتلقى منه الوحي ، و هذه التجربة عشناها نحن الأحمديين اليوسفيين .

قلنا بأننا نقدر على كسر قيود الموروث التي يتلقاها المرء من والديه و من بينته فلا يكون عبداً لما يتلقاه من الآباء و الأجداد فيصبح نسخة منهم مكررة لا تصلح إلا للزمان الغابر لا لزمانه هو فيؤدي به إلى التخلف و الرجعية و التعصب لما ورثه و اعتقاده بأنه الصواب و لا يقبل بالنقد و الإعتراض و لا سبيل له للإصلاح و التصحيح ، هذا التخلف نكسره بالبحث و التفكير و تقصي الحقيقة و إبطال الهراء الكثير الذي لوث الدين الذي ورثه ، أما معضلة الشر فإننا نفوض أمرها لله تعالى أحكم الحاكمين ، و الشر ضئيل بالنسبة للخير العظيم في الكون ،

- [اد](#)
- 
- رد
- مشاركة

### [يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

تابع الجزء العشرين . أسماء : و نرى بعد تفكر و تدبر أن بعض مظاهر ما نراه قسوة و شر خاصة بالطبيعة أنها سبب في خير أعظم بعده ، و فعلاً أن الجمال و القبح ليسا صفات ذاتية في الأشياء بل هو حسب تصورات و معايير المرء ، و كذلك ينطبق الأمر مع الشر و الخير فالذي يراه المرء نافعاً له فهو خير و الذي يراه ضاراً له فهو شر ، إنني أرى أن الذي يبحث باستمرار و يحاول الوصول للحقيقة سيكون لديه من الوعي أكثر من قيل لكنه سيبقى جاهلاً في كثير من الأمور ، و طالما أن المرء يكون باحث من غير أن يكون لديه وازع ديني يهدئ و يريح باله و قلبه فلن يكون إلا شخص واعي مثقف باحث لكن حزين يملأه الضيق و ثم ستراه بعد ذلك يبحث عن أي شيء يُسرّي عنه هذا الألم النفسي فترى معتق أي دين ليس ملتزماً بتعاليمه أو الملحد مثلاً تراه يلوذ في المسكرات أو إقتراف المحرمات لتخفف عنه آلامه و لكن دون جدوى سيبقى فيه فراغ في صدره سيضيق به بشدة مع الأيام و قد يصل بالمرء أن ينتحر أو يُجن ، و هذا الفراغ لا يملئه إلا معرفة الله الحقّة و وصاله ، و هذه تجربة عشناها أيضاً نحن الأحمديين اليوسفيين و لا نقدر على العيش من غير قرب الله و حبه و معرفته و وصاله و دعاءه و نراه يستجيب لنا و يُطّيب علينا ، و الحمد لله لا حزن هنا



يوسف بحر الرويا :

و ستظل المعركة الكلامية بين الطرفين منذ الماضي إلى الحاضر و المستقبل , و سنظل نبيّن للعالم أنّ الوحي الإلهي حق و النبوءات حق , و أنّ البعث و النبوة من الله هو لتزكية الإنسان , هذه التزكية التي تبني الضمير الإنساني عبر العصور , ذلك الضمير الذي

سيذبل بالتدريج لو انتصر الإلحاد , و في ذبوله خطر داهم على المجتمعات البشرية قاطبة , لقد كان البعث و النبوة و الإلهام هو فجر الضمير الإنساني و لا يزال , لقد أظهرنا لكم جانباً بسيطاً من هذا السّجال و نعدكم بجولة بل بجولات أخرى بقوة الله تعالى و مشيئته في نقاش مع زميلي اللاأدري , لم أرد على الجزء الحادي و العشرين لأن فيه ما رددنا عليه من قبل و فيه ما أريدكم ان تقرأوه كما هو و تستفيدوا منه , ليس كل كلام اللاأدريين فاسد بل كثير منه مفيد جداً للعقل و الإيمان . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بحر الرؤيا , مصر .

مرسلة بواسطة [راية المسيح الموعود في الاثنين, يناير 06, 2025](#)

نقاش مع زميلي اللاأدري - الجولة الثانية .

[يوسف بحر الرؤيا](#)

مسؤول

مساهم بارز

• [د](#) •

نقاش على زميلي اللاأدري - الجولة الثانية .

.....

نقاش مع زميلي اللاأدري .

الجزء الأول من الجولة الثانية :

كان ردي على زميلي اللاأدري في الجزء العشرين من الجولة الأولى في مسألة الخلق مزلزلاً له لدرجة أنه كتب لي احتمالات الخلق التي بدأ يفكر فيها و كانت كالتالي :

ماهو الخلق؟

ماذا يعني مصطلح الخلق. يستخدم هذا المصطلح دائماً بدون التفكير بمعناه او عنما يترتب منه.

استخدامي لمصطلح الخليقة هنا هي المفعول به لفعل الخلق (الذي استفسر معناه) قد يكون كوننا او الاكوان المتعددة ان وجدت.

في كل التصورات الذي سأنكرها كلها تتماشى مع السببية و المحدث الاول.

التصور الاول

الخليقة لا بداية و لا نهاية لها و الخالق ايضاً لا بداية و نهاية له. الاله احدث تغيير في الكون و هذا من نسميه الخلق.

اي كلا الخليقة و الخالق موجودين وجود متوازي و فعل الخلق يفيد إحداث تغيير في الخليقة لتكون كما هي الآن.

## التصور الثاني

الإله لا بداية ولا نهاية له. و الخليفة هي جزء من الخالق و عملية التجزء هذا نسميه الخلق.  
في هذا التصور يعني ان الخليفة تبدأ بتجزءها من الخالق. و ليس بالضرورة ان تكون الخليفة لا نهاية لها لانه ممكن ان يرجع الجزء الى الخالق مرة اخرى و هذه ستكون نهاية الخليفة.

## التصور الثالث

الإله لا بداية له مات و جثته (تليق لسبحانه) هي الكون الذي لا نهاية له. و موته هي ما نسميه الخلق.  
في هذا التصور الخالق لا بداية له لكن عملية الخلق هي نهايته و بداية الخليفة التي لا تنتهي.

## التصور الرابع

الإله لا بداية ولا نهاية له و هو الكون نفسه.  
في هذا التصور الخالق و الخليفة واحد. و فعل الخلق يفيد التغيير الذي احدثه في نفسه الذي جعل الخليفة/الخالق كما هو الان.

## التصور الغير منطقي

الخالق لا بداية ولا نهاية له. و فعل الخلق هو نشأة الكون من العدم المطلق (وهو ليس مثل العدم الفيزيائي).  
لماذا غير منطقي؟ لان الخليفة لم تحول من صورة الى صورتها الحالية كما هو الحال في تسميات الاشياء. الكلام هنا هو تحول من عدم مطلق (عدم فلسفي لا شئ فيه قطعاً) الى شئ موجود وهذا ضرب بهوية العدم المطلق و هي بديهية عقلية.

إذا ما تعني كلمة الخلق عندك؟ و لماذا؟ هل هناك تصور لم اذكره؟

ثم دعنا نعود مرة أخرى لطرح و مناقشة فلسفة الجمال مرة أخرى ,

, ما هو الجمال؟

هل الجمال حقيقة قائمة بذاتها، أم أنه مجرد وهم مشترك اتفقت عليه الأذواق؟

هل هو قيمة مطلقة، تُدركها العقول بنفس المنطق، أم أنه نسبية متغيرة تتلون بالزمان والمكان؟

إذا كان الجمال ذاتياً، فلماذا تنجذب عيون البشر إلى معايير متكررة عبر العصور؟ وإن كان موضوعياً، فلماذا يختلف الناس في تذوقه؟

هل الجمال كامن في الشيء ذاته، أم أنه مجرد إسقاط ذهني من الناظر إليه؟

إذا كان الجمال محسوساً، فهل هو حقيقة مستقلة عن وعينا، أم أنه لا يوجد إلا بوجودنا؟

وإذا كان الجمال مجرد انعكاس لوعينا، فهل نحن نخلقه... أم نكتشفه؟

هل الجمال حقيقة أم خدعة؟ هل نراه كما هو... أم كما نريد أن نراه؟

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على نقاش مع زميلي اللاأدري الجزء الأول من الجولة الثانية :

علمنا أنّ الله الأزلي الأبدى صفاته أزلية ابدية لا تتعطل و أنّ كوننا الآتي هو حلقة في سلسلة حلقات استمدت أزليتها و أبديتها من الله الخالق البارئ المصور , و كوننا الآتي كان عدما و كانت له بداية و ستكون له نهاية في هذه السلسلة الأزلية الأبدية , و هذه ليست معضلة كما يصورها اللاأدريين , فكل حلقة قوانينها و فيزيائها و زمنها و مكانها و مكانها و أي بعد آخر لا نعرفه , الأكوان هي تجلي و فيض صفات الله الخالق البارئ المصور و الله في كل زمان و كل مكان و هو خارج قانون الزمان و المكان , و هذا ليس

تناقضا لأنه هو العقل الكلي و كل شيء آخر هو نهائي جزئي , فالعقل النهائي لا يستطيع تصور العقل اللانهائي , فالوجودية و المحدثية كل مترابك متسلسل لا يتجزأ , كما التخيارية و التسيارية سلسلة مترابكة لا تنفك عن تبعات بعضها البعض , فالمسبب الأول لكوننا هذا هو الله و سبب من العدم , و لا يعني هذا أنه لم يخلق قبل العدم , بل صفة الخلق أزلية أبدية لا تتعطل , فالعدم و الوجود كل مترابك متسلسل , حتى الزمن مخلوق و ما نسميه بالمكان كذلك مخلوق , و نسيجهما الزمكان مخلوق , فالمخلوقات و الأكون فيض من صفات الله و في نفس الوقت هي ليست الله أو جزء من الله لأنه ليس كمثله شيء , فهو يخرج الأمور من أضعافها , و هذا ليس تناقضا بل كمال . و بالنسبة لفلسفة الجمال التي طرحها أريدكم أن تقرأوا كلامه فقط و تتفكروا كل حسب ما يرى .

### Youssef Hala Mounir

#### الرد على الجزء الأول من الجولة الثانية

يختلف معنى الجمال بحسب طبيعة الإنسان وتوجهاته واهتماماته ومبادئه ، فمنهم من يرى أن الجمال نسبي وهذا المعنى ناتج عن الرغبة وليس الحب الحقيقي ، لأنه مرتبط بموجودات ومحفزات حسية مشروطة بسبب حكم العقل، ومعلوماته الضيقة المحدودة وعدم تقبل والانفتاح الذهني لرؤية الوجه الآخر المعاكس له فيولد الفرقة والاختلاف بين البشر إلى أشكال وصور وأجزاء لذلك العقل في حد ذاته وهم لأنه لا يرى الأشياء على حقيقتها .

اما الجمال المطلق فهو ذلك الجمال الذي لا حد له ولا ضد له ويعتمد على طهارة الروح وشفافية الرؤية والإرتقاء بالنفس من العالم الحسي إلى عالم الحقيقة المطلقة الذي يسمو فوق العقل ، ويتخذ الصوفية من الجمال الحسي درجا للترقي الروحي للوصول إلى الجمال المطلق . يصف حضرة غلام أحمد عليه السلام عليه السلام سر انجذاب المولود بأمه فيقول " إنها في الحقيقة جاذبية المحبة التي أودعت في فطرة المولود للإله الحق ، بل إنها نفس الجاذبية التي تفعل فعلها في كل رابطة حب ينشأها الإنسان ، وإن هي إلا جلوتها التي تنعكس في وجدده وهيامه هنا وهناك، فكأنما يفتش ويبحث بين هذه الموجودات عن ضالته التي قد نسي إسمها ، فإن حب الإنسان للمال أو الولد أو الزوج أو انجذاب روحه إلى غناء ذي لحن جميل ، إنما هو في الحقيقة بحثه عن ذلك المحبوب المفقود"

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللادري

: الجزء الثاني من الجولة الثانية

قال لي زميلي اللادري بعدما رددت عليه في مسألة الخلق و الجمال , حسنا أريد أن أبوح لك ببعض مما يضطرم في صدري , لقد سمعت بعض المسلمين يحتجون على انتقاد دينهم أو السخرية منه، وكان معتقداتهم مقدسة فوق المساءلة، وكان مجرد طرح الأسئلة جريمة تستحق العقاب، وكان احترام الآخرين واجباً فقط حين يكون لصالحهم.

: لكن دعني أسأل سوآلاً بسيطاً

عندما يقول كتابكم المقدس إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ... أليست هذه إهانة صريحة لمن يخالفكم؟

عندما يُفرض على غير المسلم دفع الجزية وهو صاغر ... أليس هذا إذلالاً مشرعاً؟

عندما يُوصف أتباع الديانات الأخرى بأنهم شر الدواب ... أليس هذا تحقيراً علنياً؟

عندما يُستباح استعباد الكفار، وسبي نساءهم، ونهب أموالهم... أليس هذا إجراءً مقدساً؟

عندما تُكفرون كل من يخالفكم، وتعدون قتله شرفاً وشهادة... كيف تجرؤون على الحديث عن الاحترام؟

إذا كان دينكم يُشرع احتقار غيركم، فكيف تشكون عندما يُعاملونكم بالمثل؟! إذا كنتم ترفضون أن تُنتقدوا، فابدؤوا أولاً بمراجعة كتبكم التي لم تُبقِ للآخر أي قيمة أو كرامة

لا تحاضروا عن الاحترام وأنتم أول من يدوسه، ولا تتحدثوا عن التسامح وأنتم لا تعرفون منه إلا اسمه. إما أن تقبلوا النقد كما تمارسونه، أو أن تعترفوا بأنكم مجرد كائنات لا تعرف سوى ازدواجية المعايير ونفاقاً مغلفاً بقدسية زائفة

الحقيقة لا تحتاج إلى حُرّاس ولا تحتاج إلى قوانين تمنع المساس بها وحدها الأوهام تحتاج إلى جدران تحميها، إلى أنظمة تُجرّم السّؤال

كم من حقيقة أحرقت لأنها كانت قاسية؟ وكم من كذبة عاشت لأنها كانت مريحة؟ الإنسان لا يريد الحقيقة، بل يريد ما يجعله يشعر ، بالأمان، حتى لو كان سجنه الفكري هو الثمن

إنهم ينشرون الأكاذيب بكل ما أوتوا من قوة، ليس لأنهم يؤمنون بها، ولا لأنها قضية عادلة، بل لأنهم يريدونك أن تبقى عبداً، أسيراً ، في قفص أو هامهم، مسيراً بلا وعي، خاضعاً بلا تفكير

لا يهم إن كانوا متدينين، متورين، أو حتى ملحدين، فالهدف واحد أن تبقى مجرد ترس في ماكينة خداعهم، أن لا تسأل، أن لا تشك، ، أن لا ترى أبعد مما يرسمونه لك

هم لا يريدونك حرّاً، لا يريدونك واعياً، لا يريدونك خارج سيطرتهم... يريدونك فقط كما كنت دائماً: مجرد خروف في قطيعهم، يُساق ، بلا مقاومة، يُذبح بلا وعي، ويصفق لجلالديه وهو يهتف باسمهم

و اليوم وفي العصر الحديث توجد معضلة أخرى ، القوانين ليست سوى قيود تُكبل الإنسان، تُروض غرائزه، وتُحوّله إلى بهيمة ، تجر عربة السادة. تُطبّق على الضعفاء فقط، أما من يملك السلطة، فهو من يصوغها، يُعدلها، يُفصلها على مقياسه، ثم يُلقن الجماهير أنها خُلقت من أجل النظام والعدالة

الدولة ليست أكثر من ماكينة تُعيد إنتاج عبودية حديثة، حيث الحاكم لا يرى فيك أكثر من مورد يجب استغلاله لأقصى حد. يمنحك ، الفئات فقط كي تبقى في الحظيرة، يكبح تمردك بالقوانين، يروض وعيك بالشعارات، يجعلك تلهث وراء سراب الحقوق وكأنك تملك خياراً في الأساس

كم من دولة ضحت بشعبها لتبني مجدها؟ الهند، الصين، اليابان... دول تظن أنها ارتقت، لكنها بنت ازدهارها على ظهور ، المسحوقين، على جثث من لم يستفيدوا سوى من سراب التقدم والعالم العربي ليس ببعيد عن هذا المصير، نفس المسرحية تُعاد، لكن بوجوه وأقنعة مختلفة

القوانين لم تُصنع لحمايتك، بل لبرمجتك. تُوهمك بالأمان حتى تُسلب منك الحرية، تُروضك على الطاعة حتى تصبح العبودية عادة، ، تُقص جناحك ثم تُثبّتك بأنك لم تُخلق للطيران ، للأسف لقد حولوا العقد الاجتماعي الى وسيلة لاستعباد الشعوب و تدجينها و هزيمتها بعد ان نزعوا سلاحها . لكن من يكسر هذه الحلقة، من يرفض أن يكون ترساً في هذه المنظومة، هو من يتحرر، هو من يخلع القيد، هو من يدرك أن القوانين لم تكن إلا سجنًا، وأن الحرية ليست شعاراً، بل حقّ ينتزعه من يملك الجرأة لكسره

### وسف بحر الرويا

كاتب

مسوول

: الرد على نقاش مع زميلي اللاأدري الجزء الثاني من الجولة الثانية

لن أتطرق للحديث الذي ذكرته في المسألة الاجتماعية السياسية ففيه كثير من الصواب و لعننا نجد حلولاً ناجعة مع الوقت و التجربة ، لكنني سأرد على الإتهامات التي اتهمت بها القرآن ، كل كلمة ذكرتها عن القرآن نزعتها من سياقها ، لا بد من فهم السياق و الحدث و المناط التاريخي الزماني و المكاني ، فمثلا الحديث عن ( انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ) هنا الحديث عن النجاسة المعنوية التي تتناقض مع طهارة الروح و التوحيد ، اما بالنسبة للاسترقاق فهذا كما قلنا من قبل هو كان عرف الحروب في وقتها و هذه الأعراف تتطور عبر الأجيال و الزمان و لا بأس في ذلك الارتقاء ، أما وصف الساكت عن الحق او غير المكتثر بالدواب فهو من باب التبريع للفت انتباههم للمزكي و للنبلي لكي ينجوا و يتطهروا و يتزكوا ( ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ) ( ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ) ، أما الجزية في القرآن فليست الجزية التي سنها ملوك المسلمين ، فالجزية في القرآن تؤخذ من الحكومات و ليس الافراد و لها شروط فهي ليست على اطلاقها ، بل تؤخذ من حكومة الدولة المعتدية

التي تم رد عدوانها جزاء ما فعلته , اما وصف غير المؤمن برسول الاسلام بالكفر فهذا لا حرج فيه فهو وصف لحال وليس من باب التنابز بالالقباب , فالتنابز بالالقباب محرم في الاسلام .

### Hazeem Ahmade

الحقيقة المشكلة في طريقة تفكير اللاأدري وبرمجته هو فقط يعرف ينقد لكن لا يعرف ان يقدم اي شيء فقط ينقد كذا هتلاقي شاطر النقد ولكن عفاضي ، وببيرم من متاهة لمتاهة هو بيعشق الغموض والمتاهات وما بيشفوف شي بالحياة سهل وبسيط كلو معقد عنده وفايت ببعضه وهو ما بيخلص من حاجة ومتاهة الا بيدخل في اخرى لا يريد ان يفهم شيء اساسا هو فقط يريد ان ينقد ويتفلسف لا ياخذ امر او كلام ضمن سياق الزماني والمكاني ، لا ياخذ الاجابات بفهم وعقلانية هتلاقي يسارع في الاسئلة والاعتراضات والنقد والعقد فقط لانه يتغذى عليها وقد ياتي يوم ينقد نفسه ويقول هل انا حقيقة ام خيال... ؟

### Hazeem Ahmade

ولو فهمته فلسفة الجمال هيقولك الدنيا كلها بايظة وقوانين وكذا يا عم الحاج اتركنا من الاله والكون ده المخربط والمشقلب اتركنا يا عمي اله ايه ؟

### Hazeem Ahmade

مُصرّ انو يكون لأدري لو اثبت له وجود الله بيقولك هل الجمال حقيقة قائمة بذاتها، أم أنه مجرد وهم مشترك اتفقت عليه الأذواق؟

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء الثالث من الجولة الثانية

: بعد ذلك بفترة بدر في ذهن زميلي كلمات عن فلسفة الألم فقال لي

.الرواقي سيقول لك الألم مجرد وهم ذهني، تحمله بصمت، لا تبتك، لا تسأل، تحمّل حتى تُصبح بلا إحساس

.الوجودي سيقول لك لا يوجد طريق صحيح، قرر بنفسك، لكن لا تتوقع أي إجابة شافية، فكل الطرق عبثية ما لم تمنحها معنى بنفسك

.العدمي سيقول لماذا تهتم؟ كل الخيارات فارغة، لا تقدم ولا رجوع ولا وقوف بغير شيئاً، في النهاية الكل سيسقط في العدم

.البراغماتي سيقول اختر الأقل ألماً، لا شيء يستحق العذاب ما لم يكن ذا فائدة

.الهيغليونيون سيقولون لك الألم هو المحرك الأساسي للتطور، فلا تقلق، التناقض الذي تعيشه سيؤدي إلى مرحلة جديدة أكثر وعياً

نيتشه سيهمس لك إن كنت تتألم، فلتجعل من ألمك مطرقة تهشم بها القيود، الألم ليس ليكسرنا، بل ليعيد تشكيلنا

أما أنا، فسأقول لك إن كان التقدم مؤلماً، والرجوع مؤلماً، والوقوف أشد ألماً، فقد آن الأوان لتحطم هذا الواقع كله! لا تتقدم ولا تراجع ولا تقف... بل احرق الطريق، انسف القواعد، اصنع مخرجاً لا يتوقعه أحد، لا تكن أسيراً لخيارات مفروضة، كن أنت الفوضى التي  
!تعيد تشكيل اللعبة من جديد

...هل سمعت عن اجتماع النقيضين؟ يقال إنه ممتنع عقلاً، مستحيل منطقيًا، ضرب من العبث الذي لا يمكن أن يوجد

لكن سأخبرك بما هو ممكن رغم استحالة

!أغنى قارة في العالم... هي نفسها أفقر قارة في العالم

أفريقيا، القارة التي تختزن ثروات الأرض، من الذهب إلى النفط، من الماس إلى اليورانيوم، القارة التي تُغذي اقتصاد الكوكب، لكنها في الوقت ذاته الأكثر جوعاً، الأكثر مرضاً، الأكثر فقراً! تُسرق مواردها أمام أعين أهلها، يُباع تراثها بأبخس الأثمان، ويُحكم عليها أن تظل رهينة الاستغلال والفساد بينما الغرب ينهب ثرواتها تحت شعارات التنمية والاستثمار

إذا كنت تبحث عن التناقض الذي سحق المنطق، فلا تبحث بعيداً... إنه واقع يُمارَس يوميًا، حيث تمتلك القارة كل شيء، لكنها محرومة من كل شيء، وكأنها وُلدت فقط لثثري غيرها بينما تُدفن تحت أنقاض الفقر

لقد مرت الإنسانية بثلاث مراحل

1- السحر

2- الدين

3- العلم

شعوبنا هم الوحيدون في العالم اليوم الذين ما زالوا يتراوحون بين المرحلتين الأولى والثانية

"عالم الإنثروبولوجيا" جيمس فريزر

إن ما نشاهده اليوم من أعمال روحانية و صلاة و صوم و دعاء و تسبيح و قراءة قرآن و تكبيرات في المساجد (فقط) لإنقاذ غيرة و  
!أهلها، هو خير دليل

بينما من إتخذ "العلم" سبيلاً، أصبح هو القائد الحقيقي الذي يُدير هذا العالم و هذه الحرب، أما الجانب الآخر فلم يعد باستطاعته فعل أي شيء، سوى الصلاة و الدعاء فقط، و إذا فكر قليلاً، فلن يأكل من مكدونالدز و لن يشرب في ستاركس (هذا أقصى ما وصل إليه  
!بفضل عبادته للشيوخ على حساب العلم و التنوير)

و أريد أن أتسائل و أقول : ابوهريرة من الثقات الذين روى 5374 حديث تقريباً عن النبي كما يزعم العنائة

لكن المشكلة كبيرة

ألا وهي بأنهم لم يعرفون من هو أبوهريرة

وما هو اسمه

اختلفوا في اسمه

فَقيل: عبد الرحمن بن صخر

وقيل: عبد الرحمن بن غنم

وقيل: عبد بن غنم

وقيل: عبد نهم بن عامر

وقيل

وقيل

وقيل

وقيل

هو من بالضبط ؟

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الثالث من نقاش مع زميلي اللأدري الجولة الثانية

قلت لزميلي اللأدري أنّ الراوي المعروف بأبي هريرة هو معروف بالتواتر فلا يهمننا اسمه الحقيقي بل يهمننا المتون التي نقلت عنه نعرضها على شرط يوسف بن المسيح و هي العرض على القرآن و المسلمات العلمية و النبوءات المتحققة و لا يهمننا اسمه او حتى سند المتن فهاذين الشينين هما آخر ما ننظر إليه بكل أريحية و ثقة فهذا هو منهج المسيح الموعود غلام أحمد عليه السلام , أما بالنسبة لفلسفة الألم فقل ما شئت طالما أنه في طور التفكير و التأمل الفلسفي العقلي و لكن يا حبذا لو استفدت من الألم باعتقادك أنه يقويك و يزكيك , و لو كنت مؤمنا فأضف إلى ذلك أنك تحتسبه أجرا و رفعة في صحيفة أعمالك , الألم جزء من قانون التدافع المقدس الذي تعمر به الحياة , و العالم منذ القدم و حتى الآن هو في خضم السحر و الدين و العلم فليس ذلك شيئا طارنا انما تتغير أحوال المجتمعات لكنها لاتزال في تلاق مع تلك الثلاثة , العلم و الصوفية او ما نسميها اليوم بالغنوصية ( الشفافية و النبوناتية في الأحلام ) كفيلان بخدمة الإنسانية جمعاء أما السحر فطريقه هو الخداع و الريبة و تكون أثمانه أعلى من فوائده فلذلك هو محرم عند الموحدين . المؤمنين . الأخذ بالأسباب و المنطق هو من أوامر الدين الكامل و هي أمور أساسية بالإضافة للصلوات و الأدعية و الروحانية .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللأدري

: الجزء الرابع من الجولة الثانية

: و في جلسة هادنة تحدثنا عن البيولوجيا الجزيئية كالتالي

DNA دورًا أساسيًا في نقل وتخزين المعلومات الوراثية في جميع الكائنات الحية. فبينما يعمل RNA و DNA تلعب الأحماض النووية يؤدي وظائف متعددة تتعلق بتخليق البروتينات وتنظيم العمليات الحيوية داخل الخلية RNA كأرشيف دائم للمعلومات الجينية، فإن

مخزن المعلومات الوراثية DNA الحمض النووي

من شريط مزدوج من النيوكليوتيدات المرتبطة بروابط هيدروجينية، (DNA) يتكون الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين وهو المسؤول عن نقل الصفات الوراثية من جيل إلى آخر.

من أربعة أنواع من القواعد النيتروجينية، تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين DNA يتكون شريط

(G) و الغوانين (A) وتشمل الأدينين (Purines) البيورينات ( 1

(T) و التايمين (C) وتشمل السيتوزين (Pyrimidines) البيريميديئات (2

عبر ثلاث روابط (C) بالسيتوزين (G) بواسطة رابطتين هيدروجينيتين، بينما يرتبط الغوانين (T) دائماً بالتايمين (A) يرتبط الأدينين T و A أقوى من ذلك بين C و G هيدروجينية، مما يجعل الارتباط بين

هو الأثقل، نظرًا لأن البيورينات أثقل من G و A بكونه ثقيلًا نسبيًا، ويكون الشريط الذي يحتوي على أكثر من 50% من DNA يتميز البيريميديئات.

دور وظيفي أساسي في الخلية: RNA الحمض النووي

في عدة نواح رئيسية، أهمها DNA عن (RNA) يختلف الحمض النووي الريبوزي

يتكون عادةً من شريط واحد، ولكنه قد يكون مزدوجًا في بعض الفيروسات

DNA الموجود في (Deoxyribose) بدلاً من سكر الريبوز منقوص الأكسجين (Ribose) يحتوي على سكر الريبوز

في تركيبه (T) بدلاً من التايمين (U) يستخدم قاعدة اليوراسيل

حيث DNA ، وهي رابطة لا توجد في U و G بمرونة كبيرة، حيث يمكن أن تتشكل فيه رابطة هيدروجينية مستقرة بين RNA يتمتع غير مستقرة T و G تكون.

قياس طول تسلسل الأحماض النووية

بوحدة تعتمد على عدد النيوكليوتيدات RNA و DNA يُقاس طول تسلسل

وحدة قياس أساسية لقياس طول الحمض النووي المزدوج: (bp - Base Pair) زوج القاعدة

تعاادل 1000 زوج قاعدة: (Kb - Kilobase) كيلو-قاعدة

تعاادل مليون زوج قاعدة: (Mb - Megabase) ميغا-قاعدة

تعاادل مليار زوج قاعدة: (Gb - Gigabase) غيغا-قاعدة

كخزان دائم للمعلومات الوراثية، بينما يلعب DNA حجر الأساس في علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية، حيث يعمل RNA و DNA يُعد دورًا وظيفيًا في التعبير الجيني وتصنيع البروتينات. الفروق الجوهرية بين هذين الجزيئين تعكس التطور البيولوجي للكانونات RNA الحية، حيث يعمل كل منهما في منظومة دقيقة تضمن استمرارية الحياة على المستوى الجزيئي.

• [1 د](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الرابع من نقاش مع زميلي اللاأدري الجولة الثانية

. لا يحتاج هذا الجزء لرد بل يحتاج منكم لتمعن و قراءة و مذاكرة وتأمل و تسبيح لله تعالى

• ١ د

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء الخامس من الجولة الثانية

عاد زميلي لسؤالي في دقائق القرآن مستفسرا و أنا لأسئلته مجيب فكان مما قال : إرث الأجداد وسلب الأحفاد مفارقة في الميراث الإسلامي!

كيف يُورث الأب إن مات ابنه، لكن يُحرم الحفيد إن مات أبوه؟ أيّ منطق هذا الذي يهب الأجداد حقًا ويجرده من الأحفاد، فيدفع بمال الابن إلى إخوته، بينما دمه في صلبه يُقضى ويُنسى؟

إنه نظام يورث البعيد ويحجب القريب، كأن الأنساب تُقطع والميراث يُبدد، فيُمنح من لا يحمل امتداد الاسم، ويُحرم من كان له الامتداد والنسب!

فأين العدل إن غابت الحكمة؟ وأين الإنصاف إن بات القريب محرومًا والبعيد مكرمًا؟

يقول الفيلسوف هربرت ماركيز : إن موت الفلسفة يكمن في تخليها عن وظيفتها النقدية المتمثلة في تحرير الوعي من الأوهام،

ورفض الأوضاع السائدة والإنصياح لها.

إن مهمة الفلسفة هي صون الحقيقة من الضياع،

" والإهابة بالعقل بوضعه الواقع الأصيل المقابل للواقع اللا إنساني الزائف

. لا فكرة، لا حقيقة ولا شيء يستحق التسليم

من قال لك إنك وُلدت لتكون ترسًا في آلةٍ لم تصنعها، جنديًا في معركةٍ لم تخترها، عبدًا لترابٍ لم يميزك عن غيرك؟

من قال لك إن القطيع على صواب فقط لأنه الأغلبية؟

من قال لك إن الأفكار تكتسب مشروعيتها بعدد من يصفقون لها؟

من قال لك إنك ملزم بأن تردد نفس المقولات، أن تدور في نفس الدوائر، أن تمشي على خطى لم ترسمها بنفسك؟

كل شيء قابل للشك، كل فتاعة قابلة للهدم، كل مُسلّمة هي سجنٌ لمن لا يملك الجرأة على تحطيمها. لا توجد حقيقة، فقط أنظمة فكرية تحاول فرض نفسها كحتمية.

. لا شيء خارج الشك، لا شيء خارج المساءلة، لا شيء خارج التفكير

إن كانت الحقيقة موجودة، فهي فقط في قدرة الإنسان على تحطيم كل ما ظنه يوماً مقدساً  
لقد كان لي صديق عراقي كان يتحدث عن الاديان وهي تسرق من اساطير الحضارات العراقية القديمة في

### قصة الخلق

ابراهيم

نوح

موشيه

بساط سليمان والجن (قصص الف ليلة وليلة)

لاماسو (البراق الاشوري)

حجر سجيل

من العراق

### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرؤيا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الخامس من نقاش مع زميلي اللاادري لجولة الثانية

نظرت له متأملاً و بادرت به بتلك الكلمات : تعلم أنني أخذ منك و أرد فليس كل كلامك صحيح و ليس كله خاطيء بالإجمال انما انقي و انقح ما تقول , من قال لك انني اقدس راي الأكثرية , على العكس , فالقرآن دوما يذم رأي الأكثرية , و ما تقول عنه انه اساطير الاولين ما هو الا دليل على ان الباعث واحد و ان مشكاة البعث واحدة انما تتشتت الافكار يمناً و يسرة بسبب اثر الزمن و التناقل و الثقافات , بالعكس فهذه قرينة قوية على وحدانية الله , و بالنسبة لمسألة المواريث مثلاً فلو كلفت نفسك عناء متابعتي و متابعة ابواب تطوير الفقه لوجدت ردوداً شافية على تساؤلاتك المشروعة تلك , و حتى تساؤلاتك التي يظن الكثير انها غير مشروعة ستجد الشفاء و الراحة التامة معي بمجرد ان تستسلم للقراءة و البحث و السؤال بإخلاص . انا طبيب مادي و روحاني فكلا المجالين افاض على . الآخر فأعرف كيف اتعامل مع المرضى و آلامهم بكل صبر و هدوء و اطمئنان , جرب فالتجربة خير برهان .

### يوسف بحر الرؤيا

جميلة الحبيبة أرجو التفاعل بالرد في الجولة الثانية من النقاش لكي يخرج الكتاب نافعاً أكثر و مفيد , على فكرة هذا حوار افتراضي انا الذي اكتبه و اضيف له كلام من صفحات اللاأدريين و المتشككين , هذا الكتاب سيكون له عظيم النفع و الأثر أكثر من كتاب حوار مع صديقي الملحد لمصطفى محمود , بامر الله تعالى

لقد أرسلت

سلام الله عليك و رحمته و بركاته

لقد أرسلت

هو اسلوب رواني جذاب و جديد في هذه المسائل وجدت نفعه و فائدته

لقد أرسلت  
ارجو الاهتمام و اخبري كل يوسفى  
بهذه المعلومة  
كما ارسلتها لك

اليوم، الساعة 2:14 م

2:14 م

Jameela

حاضر

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

انا مهتمة بهذا الحوار و احاول ان اكون رد قدر استطاعتي، كما اني اشعرت أن هذا الحوار من جمعك و ترتيبك و حصيلة انتباهك، اي والله قبل ان تحكي لي شعرت بذلك ،كنت البارحة اكلم نفسي كمة تكلمني انت الان يا سيدي

اليوم، الساعة 3:35 م

3:35 م

Jameela لقد قمت بالرد على

أحسنت يا نبيهة , انت روحانية و نبيهة ما شاء الله تبارك الله . انت مكسب لدعوتنا دعوة الله الحبيب

لقد أرسلت

كنت تكلمي نفسك كما اكلمك الان لانني كنت اكلمك بهذا الكلام في نفسي

Jameela

الحمد لله رب العالمين، فضل الله أن عرفنا هذه الدعوة و هدانا الله الحبيب لحبها و السكون بين يديها

لقد أرسلت

نعم نحمد الله تعالى , هيا تعالى نخبر الناس و اللأدريين عن دعوة ربنا رب المسيح الموعود . كل الغنوصيين و الصوفيين في جميع انحاء العالم من كل الاديان كذلك كل اللأدريين و الربوبيين ينتظرون هذه الدعوة , كوني صاحبة دور عظيم في هذه المهمة

Jameela

حاضر، بصراحة أنت تقوم بهذا الدور العظيم بأكمل وجه ياسيدي و لا ينقصك اي سند، و نحن معك نكتب لنقول للعالم أننا معك بقلوبنا و نؤمن على ما تقول و أن كلامك حق و صدق و قد شهدنا على ذلك من خلال تجربتنا معك، نحن جميعنا نؤمن على كلامك و نتمنى لو العالم يسكن لهذا الحق كما سكننا له، الان كل يوسفى إيقن بوجود الله و عرف عنه صفات لا يمكن لنا أن نعرفها لولاك و لولا قرب دعوتك من الحقيقة و قرب المسيح من حياتنا بوصف الحال و صدق وصف طريق النجاة، مثلا أنا كتجربتي وجدت أن هناك كثير أناس أدعو أنهم يعرفون الطريق و هم الذين صنفتهم ياسيدي اللأدريين و الربوبيين و الغنوصيين و الصوفيين، كلهم يدعون معرفة الطريق .، لكن ما عرفته إلا مع المسيح الموعود و ابنه\_عليهما الصلاة و السلام\_، الحمد لله رب العالمين

لقد أرسلت

الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين

[Hazeem Ahmade](#)

: الرد على الجزء الاول

أسئلتك تفتح أبوابًا عميقة في التأمل الفلسفي حول الجمال، وهي قضايا ناقشها الفلاسفة على مر العصور دون إجماع حاسم. إليك بعض التأملات حولها:

### 1. الجمال: حقيقة أم وهم؟

الجمال يمكن أن يُنظر إليه كحقيقة قائمة بذاتها عندما يُعتبر نابعاً من انسجام الأشياء، توازنها، أو تناسقها. ولكنه قد يكون أيضاً وهمًا، إذا ما ارتبط بالأذواق البشرية المتغيرة والثقافات المختلفة.

### 2. قيمة مطلقة أم نسبية؟

الفلاسفة مثل أفلاطون رأوا الجمال كقيمة مطلقة ترتبط بالمثل العليا، وهو ما يجعل العقول تدركه بشكل مشابه

في المقابل، يرى آخرون أن الجمال نسبي، يتغير بتغير الأفراد والمجتمعات والزمان والمكان.

### 3. لماذا تتكرر معايير الجمال؟

تكرار معايير الجمال عبر العصور قد يكون مرتبطاً بأسس بيولوجية (كالتناسق المرتبط بالصحة والخصوبة) أو اجتماعية (كالرموز الثقافية الموروثة).

### 4. كامن في الشيء أم إسقاط ذهني؟

البعض، مثل كانط، يرى أن الجمال لا يكمن في الشيء نفسه بل في الاستجابة الذهنية له.

آخرون، مثل أرسطو، يرون أن الجمال كامن في الشيء ذاته، في عناصره وتكوينه.

### 5. حقيقة مستقلة أم مرتبطة بالوعي؟

إذا كان الجمال محسوساً فقط في وجود الإنسان، فقد يُعتبر انعكاساً للوعي، لكن البعض يرى أنه حقيقة مستقلة، والإنسان مجرد كاشف لها.

### 6. خلق أم اكتشاف؟

الجمال يمكن أن يكون مزيجاً من الاثنين: نحن نخلق معايير الجمال بناءً على ثقافتنا وتجاربنا، ولكننا أيضاً نكتشف جمالاً يتجاوز وعينا.

### 7. حقيقة أم خدعة؟

الجمال قد يكون حقيقة في طبيعته، ولكنه يتأثر بالخدع الإدراكية للإنسان (كالزخرفة والإضاءة). ربما نراه كما هو أحياناً، وأحياناً كما نريد أن نراه.

الخلاصة:

الجمال هو لغز ممتد بين الحقيقة والوهم، بين الذاتية والموضوعية. قد لا يكون الهدف الوصول إلى إجابة نهائية، بل الاستمرار في التساؤل، لأنه في تلك التساؤلات يكمن جمال الفلسفة.

## Hazeem Ahmade

: الرد على الجزء الثاني

يطرح تساؤلات جدلية وتصورات مشحونة،

تحمل رؤية نقدية ليس فقط للإسلام، بل للنظم الاجتماعية والدينية والسياسية ككل. في الرد عليه، من المهم تفكيك النقاط الرئيسية بحكمة وهدوء، مع التركيز على تقديم رؤية متوازنة وشرح السياقات بشكل واضح.

### 1. عن النقد واحترام المعتقدات

أبدأ بتوضيح أن الإسلام لا يعارض النقد البناء أو طرح الأسئلة، بل يشجع على التفكير والتأمل. تقول الآية: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ"، مما يدل على أن النصوص الدينية مفتوحة للتدبر والتفكير.

لكن كما أن النقد مقبول، فإن الاحترام المتبادل واجب. السخرية من المعتقدات ليست نقدًا، بل هجومًا يؤدي إلى صراعات، وهو ما لا يخدم الحقيقة أو الحوار البناء.

---

## حول النقاط المتعلقة بالقرآن والتشريعات الإسلامية. 2.

"(أ) "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ"

النجاسة هنا معنوية، بمعنى الابتعاد عن التوحيد واتباع سبيل الشرك، وليس وصفًا ماديًا أو إهانة ذاتية.

هذا التعبير يستخدم في سياق قوانين التعامل داخل الحرم المكي الذي له خصوصية دينية، ولم يمنع الإسلام حسن التعامل مع غير المسلمين في باقي الأمور.

(ب) الجزية والصغار

الجزية كانت نظامًا اقتصاديًا يعادل الزكاة المفروضة على المسلمين، وكانت تُفرض فقط على القادرين ماديًا، مقابل إعفائهم من الخدمة العسكرية.

وهو صاغر " تعني قبولهم بالنظام السياسي للدولة، وليس الإذلال أو الإهانة"

"(ج) "شَرُّ الدَّوَابِّ"

هذه الآية نزلت في سياق معين تصف مجموعة من الكفار الذين نكثوا العهود وحاربوا المسلمين.

"الإسلام يفرق بين المحاربين والمسلمين، ويحفظ حقوق الجميع، كما في الآية: "لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ"

(د) السبي والنهب

في الحروب القديمة، كانت هذه الممارسات شائعة عالميًا. الإسلام وضع لها ضوابط أخلاقية صارمة، ثم اختفت تمامًا مع تطور المجتمع الإنساني.

(هـ) التكفير والقتل

الإسلام لا يُكفر الناس بشكل عشوائي. التكفير مسألة دقيقة لها شروطها وأحكامها.

القتل في الإسلام لا يُشرع إلا في حالات محددة (مثل القصاص)، والقتال مرتبط بالدفاع عن النفس وليس العدوان.

---

## عن ازدواجية المعايير والاحترام. 3.

"الإسلام يحث المسلمين على احترام جميع البشر، بغض النظر عن عقائدهم، كما جاء في الآية: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ"

الإسلام لا يعارض النقد، لكنه يفرق بين النقد العلمي المحترم وبين الإهانة أو التشويه.

إذا كان زميلك يؤمن بحرية التعبير، فعليه أن يمارسها باحترام، لأن الحرية تتوقف عند حدود إبداء الآخرين.

---

## عن القوانين والنظم الاجتماعية. 4.

القوانين ليست كاملة أو مثالية، لكنها وسيلة لتنظيم المجتمع وحمايته.

إذا كان هناك استبداد أو فساد في تطبيق القوانين، فالمشكلة في الأشخاص وليس في مبدأ وجود القوانين نفسه.

الإسلام يدعو إلى العدل والمساواة، ويحث على رفض الظلم ومحاربة الفساد.

---

### 5. عن الحقيقة والحرية

من الجيد أن الزميل يدعو إلى التحرر من القيود الفكرية، لكن الحرية ليست فوضى. الحرية الحقيقية توازن بين حقوق الفرد وحقوق الآخرين.

الإسلام يحرر الإنسان من قيود النفس والشهوات، ويوجهه نحو الحق والعدل، كما قال الله تعالى: "وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ".

---

اختتم النقاش بتأكيد أهمية الحوار المفتوح والصادق. الإسلام دين رحمة وعدل، لكن فهمه يتطلب البحث بإنصاف وتجرد. ادعُ الزميل إلى دراسة النصوص والسياقات بتمعن، بدلاً من الاكتفاء بالتصورات أو الأفكار السطحية.

### [Hazeem Ahmade](#)

: الرد على الجزء الثالث

الزميل يطرح خليطاً من الأفكار الفلسفية والاجتماعية والدينية، وهو يمزج بين الفلسفات المختلفة لعرض رؤيته الخاصة أو طرح تساؤلات عميقة. الرد على هذه النقاط يتطلب منهجاً متزناً، يجمع بين توضيح السياقات وتصحيح المفاهيم، مع احترام فضوله الفكري. إليك تفصيل الرد:

---

### 1. عن فلسفة الألم وتناقض الأفكار

من الجيد أن الزميل استعرض آراء فلسفية متنوعة حول الألم. لكن يمكن الرد بأن هذه الرؤى ليست متناقضة بقدر ما هي زوايا مختلفة لفهم الإنسان للألم.

الإسلام أيضاً يقدم رؤية خاصة عن الألم، حيث يعتبره وسيلة للتطهير الروحي والارتقاء الأخلاقي، كما في الحديث: "ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب... حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها".

الإسلام لا يطالب الإنسان بكبت مشاعره، ولا يرى الألم وهماً، بل يوجهه ليصبح جزءاً من النضج الروحي والإنساني، مثلما تُصقل المعادن بالنار لتزداد قوة ونقاءً.

---

### 2. عن أفريقيا والتناقضات الاجتماعية

ما قاله الزميل عن أفريقيا يعكس واقعاً مريراً من الاستغلال التاريخي والفساد السياسي.

لكن الإسلام يُدين بشدة الظلم وسرقة الموارد، ويؤكد على تحقيق العدالة الاجتماعية، كما في الحديث: "المسلم أخو المسلم... لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره".

الحل لا يكمن في "نسف القواعد" كما يقترح، بل في بناء نظام عادل، يستند إلى الأخلاق والعلم، ويحترم حقوق الشعوب.

---

### 3. مراحل تطور الفكر الإنساني

الزميل استشهد بروية جيمس فريزر عن المراحل الثلاث (السحر، الدين، العلم)

يمكن الرد بأن العلم لا يلغي الدين، بل يكمله. الدين يجيب عن الأسئلة الوجودية الكبرى (لماذا نحن هنا؟)، بينما العلم يفسر الآليات (كيف تعمل الأشياء؟).

إنجازات الحضارة الإسلامية في العلوم دليل على أن الدين والعلم لا يتناقضان، بل يتكاملان عندما يكون الهدف تحقيق الخير للبشرية

---

### 4. عن أبو هريرة والحديث النبوي

بخصوص أبو هريرة، الرد يكون بتوضيح أن الاختلاف في اسمه لا ينفي مكانته أو صدقه، لأن العرب آنذاك كانوا يستخدمون الكنى والألقاب بشكل واسع، ومع ذلك فالاسم لحد ذاته غير مهم.

علماء الحديث بذلوا جهوداً عظيمة للتأكد من عدالة الرواة ونقلهم بدقة. أبو هريرة كان معروفاً بحفظه القوي وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم، وقد وثقه علماء الحديث الأوائل كالبخاري ومسلم. ومع كل ذلك لانفي وجود كثير من الاحاديث المكذوبة وغيرها من المرويات الاسرائيلية ولكن القران هو الحاكم والقاض عليها . وهو من يصدقها او يردها

الإسلام لا يقوم على أحاديث فردية فقط، بل على نصوص قطعية الثبوت كآيات القرآن، التي تم تواترها حفظاً وكتابةً

---

### 5. عن الواقع الحالي والعمل والعبادة

الصلاة والدعاء جزء من الإيمان، لكن الإسلام لا يقتصر على ذلك. المسلمون الأوائل جمعوا بين العبادة والعمل، وكانوا قادة العلم في الطب، والفلك، والهندسة

المشكلة ليست في الدين، بل في سوء فهمه أو تطبيقه. الإسلام يحث على الأخذ بالأسباب والتخطيط والعمل الجاد، كما قال الله: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة"

أما مقاطعة المنتجات، فهي ليست عبادة، بل أسلوب احتجاجي مشروع ضمن إطار العدل والحرية الاقتصادية

---

الإسلام ليس مجرد نصوص منفصلة، بل هو منظومة شاملة تجمع بين الأخلاق، العمل، العلم، والروحانية. ادعه إلى حوار مستمر، واطلب منه دراسة المصادر الأساسية للإسلام قبل الاعتماد على التصورات السطحية أو النقد غير المتزن

### Jameela Mohamed Rabie

الرد على الجزء الأول من الجولة الثانية

في البداية أحب أن أتأمل هذه الحالة الفكرية التي اسمها اللاادري، لم يختار الانسان هذه الحالة دون غيرها رغم أن لها متالب كثيرة كأي حال فكرية أخرى، مثلاً اللاادري لديه تعصب لحالته فهو مُصر أن يبقى لايدري لأن لديه قناعة أن الحقيقة متغيرة أو لها جوانب عديدة لا يمكن أدراكها كلها، فما دام هو على قناعته هذه فهو يبحث عن أوجه الحقيقة كاملة و سيبقى لايدري، الغريب أنه يبحث عن الحقيقة خارج ذاته أو لنقول ببراً نفسه من كل نقص و هو يبحث و يلوم الدنيا و يلوم الدين و يلوم الله على حاله، الغريب أكثر أن يفصل نفسه كلياً عن العالم و يثرثر كثيراً، مع أن الحقيقة الأكيدة لا يمكن أن تأتي من خارج ذات الانسان أو من خارج تجربته الشخصية، لا يمكن لك أن تنضج بدون نار الاختبار و التحدي و الإصرار، عليك أن تختبر و أن تكون أنت هو المُختبر بكل أدواته، و تعرف الحقيقة من ذاتك، فلو كان الله موجود و للحقيقة أهمية لتظهر بوجه واحد سافر فيجب أن تظهر و أنت بكامل صدقك و إصرارك، لا يمكنك أن تأخذ الدنيا لعبة ثم تطلب حياة واضحة و أنت تتسلى، لا يمكنك أن تفهم معنى للحق و أنت لا تطلبه بشكل حقيقي، تتسائل عن معنى الخلق و عن معنى الجمال، معنى الجمال هو في معنى الخلق، عندما ترى الله في صنع الله هذا هو الجمال

، عندما يهتدي فؤادك لشعور لطيف بسبب خلق الله الذي هو مستمد من صفاته الأزلية الأبدية عندها تجد معنى الجمال و معنى الخلق، ستجد الجمال و تلوذ بذلك الجمال و يستقر هذا الجمال بقلبك كجبل، جمال الإله، جمال في صورة بدیعة للطبیعة الكونية، جمال في صورة نبیلة للطبیعة الانسانية، جمال في صورة نقیة شفافة للخطاب الإلهي، جمال في النبي المرسل المصتبغ بصفات الإله، لا يمكنك أن تجد معنى الجمال إلا في معنى الخلق، خلق الإله بصفاته الأزلية الأبدية التي لا تتعطل

## Hazeem Ahmade

: الرد على الجزء الرابع

الزميل طرح موضوعًا علميًا مثيِّرًا للغاية عن الأحماض النووية، وهو فرصة جيدة لمناقشة الجوانب العلمية وربطها بأسئلة وجودية أعمق قد تكون محل اهتمامه كملحد أو لا أدري. إليك كيفية التعامل مع هذه المناقشة

---

### توضيح النظام والدقة في الأحماض النووية 1.

، وكيف تعمل هذه الجزيئات بتناغم مذهش لضمان استمرارية الحياة RNA و DNA يمكنك الإشارة إلى الدقة المذهلة في تصميم الـ (ثلاث روابط) ليست عشوائية، بل تُظهر توازنًا يضمن استقرار G و C (رابطان) و T و A الروابط الهيدروجينية: العلاقة الدقيقة بين الجزيء مع مرونة للتفاعلات البيولوجية.

كل منهما يؤدي وظيفة محددة ومعقدة، مما يعكس تصميمًا دقيقًا يتجاوز احتمالية الصدفة: DNA و RNA الاختلاف بين

سؤال يمكن طرحه:

كيف تفسر ظهور هذا النظام المتكامل الذي يعتمد على تسلسل محدد للقواعد النيتروجينية لتحقيق وظائف الحياة؟ هل يمكن أن يكون الصدفة وحدها كافية لتفسير هذا التعقيد؟

---

### ولغة البرمجة DNA التشابه بين الـ 2.

يشبه الشيفرة البرمجية، حيث يمثل تسلسل القواعد النيتروجينية "لغة" تحمل تعليمات بناء الكائنات DNA يمكنك الإشارة إلى أن الـ الحية.

هو أن الأولى تحتاج مبرمجًا واعيًا، مما يثير سؤالاً حول مصدر هذه الشيفرة البيولوجية DNA الفرق بين البرمجة البشرية والـ

نقطة نقاش:

هل يمكن لشيفرة بهذا التعقيد أن تظهر دون مُصمم؟ كيف نفسر أن أي خطأ بسيط في الشيفرة يمكن أن يؤدي إلى أمراض مميتة؟

---

### الانتظام والقوانين البيولوجية 3.

. علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية يظهران أن كل شيء في الخلية يتم وفق قوانين رياضية وكيميائية محددة

حتى قياس الأطوال بوحدات مثل "كيلو-قاعدة" و "ميغا-قاعدة" يعكس النظامية الشاملة في الخلق

مقاربة فلسفية:

إذا كانت القوانين الطبيعية تحكم المادة، فمن الذي وضع تلك القوانين بهذا الاتساجم والدقة؟

---

#### 4. العلاقة بين العلم والدين

العلم لا يتعارض مع الإيمان، بل يكمله. في الإسلام، يعتبر التفكير في خلق السماوات والأرض واجباً يعزز الإيمان، كما قال الله: "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب" (آل عمران: 191)

دراسة الأحماض النووية والبيولوجيا الجزيئية جزء من البحث عن هذه الآيات

دعوة للتأمل

بدلاً من النظر إلى العلم كبديل للإيمان، لماذا لا نراه كوسيلة لفهم مدى عظمة النظام الذي أبدعه الخالق؟

---

#### الرد على فكرة التطور العشوائي 5.

(DNA مثل الـ) إذا كان الزميل يؤمن بنظرية التطور، يمكن مناقشة أن التطور يعتمد على وجود آلية مسبقة تعمل بشكل دقيق

. العمليات العشوائية لا يمكنها بمفردها تفسير وجود أنظمة منظمة ومتعددة كالأحماض النووية

سؤال تحدي

إذا كان التطور يعتمد على طفرات عشوائية وانتقاء طبيعي، فمن أين جاء النظام الأساسي الذي يسمح لهذه العمليات بالحدوث؟

---

أن فهم الأحماض النووية يفتح آفاقاً للتأمل في النظام المحكم الذي يحكم الحياة

ادعه إلى التفكير في الأسئلة الكبرى: لماذا يعمل كل شيء بهذا التناغم؟ وما الهدف من هذا التعقيد المذهل؟

[Hazeem Ahmade](#)

: الرد على الجزء الخامس

الزميل أثار نقاطاً متعددة تتراوح بين النقد الفقهي، والتحليل الفلسفي، والمقارنات بين النصوص الدينية والأساطير القديمة.

---

### مسألة الميراث الإسلامي ومفارقة الأجداد والأحفاد. 1.

الزميل ينتقد نظام الميراث في الإسلام الذي يبدو له أنه يفضل الأجداد على الأحفاد.

الإجابة:

في الشريعة الإسلامية، نظام الميراث محكوم بمنهج تفصيلي قائم على تحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية. الحكمة في إعطاء الأجداد نصيباً عند وفاة الابن تكمن في أنهم الأقرب بعد الابن، والأحفاد غالباً ما يُفترض أنهم تحت رعاية والديهم أو أقاربهم المباشرين. لكن الشريعة لم تترك الأحفاد محرومين تماماً، إذ توجد الوصية الواجبة في بعض المذاهب (مثل القانون المدني المستند إلى الفقه الإسلامي في عدة دول)، والتي تضمن للأحفاد نصيباً من ميراث الجد في حال وفاة أبيهم. منطق الشريعة: الميراث ليس عملية عشوائية أو عاطفية، بل هو نظام دقيق يهدف لتوزيع الثروات وفق علاقات القرابة والاحتياجات. الأجداد يُعتبرون من الجيل الأقرب، وقد يواجهون ضعفاً أو عوزاً بسبب تقدمهم في العمر.

سؤال فلسفي للتفكير:

إذا نظرنا إلى الميراث كوسيلة للحفاظ على العلاقات الاجتماعية بدلاً من مجرد توزيع الثروة، هل يمكن أن نرى حكمة أكبر في هذا الترتيب؟

---

### عن الشك والفلسفة. 2.

الزميل يتبنى فكرة أن "كل شيء قابل للشك"، ويرى في ذلك دعوة لتحطيم المسلمات الفكرية.

الإجابة:

الشك أداة فلسفية قوية، لكنه ليس غاية في حد ذاته. الغاية من الشك هي الوصول إلى الحقيقة. حتى الفلاسفة الشكوكيون (مثل ديكارت) بدأوا بالشك، ولكنهم انتهوا إلى إثبات وجود الله. الإسلام أيضاً لا يعارض التساؤل والشك، بل يشجعه إذا كان يؤدي إلى الإيمان الواعي. فالقرآن مليء بالدعوة إلى التفكير والتدبر، مثل قوله تعالى: "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها" [محمد: 26].  
التخلي عن جميع المسلمات يؤدي إلى العدمية، وهو موقف لا يمكن الدفاع عنه عملياً. إذا لم توجد أي حقيقة، فلماذا نناقش أو نحاول إقناع الآخرين بأي فكرة؟

نقطة للنقاش:

هل يمكن أن يكون الشك المستمر عقبة أمام بناء منظومة فكرية أو أخلاقية؟ كيف يمكن التوفيق بين الشك والبحث عن الحقيقة؟

---

### عن القصص الدينية والأساطير العراقية القديمة. 3.

الزميل يشير إلى تشابه القصص الدينية (مثل نوح وإبراهيم وسليمان) مع أساطير الحضارات القديمة، ويرى في ذلك "سرقة" أو تأثراً.

الإجابة:

تشابه القصص بين الأديان والحضارات القديمة لا يعني بالضرورة "سرقة". قد يكون ذلك بسبب أن جميع البشر ينحدرون من أصول واحدة، وبالتالي هناك قصص مشتركة تم تناقلها عبر الأجيال والثقافات. وهي أيضا دليل على انها من اله واحد .

الإسلام يرى أن القرآن أعاد تصحيح الروايات التي تم تحريفها عبر الزمن. فالقصص القرآني لا يُذكر للتسلية أو لنقل روايات تاريخية فقط، بل لتقديم عبر ودروس أخلاقية وروحية. يقول تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" [يوسف: 113]

كثير من العلماء في الأنثروبولوجيا يعترفون بأن الأساطير القديمة تحمل تشابهات جوهرية مع النصوص الدينية، لكن الفرق يكمن في الرسالة والغاية. الأساطير غالبًا ما تكون خرافية وغير مترابطة، بينما النصوص الدينية تحمل هدفًا أخلاقيًا وروحيًا.

سؤال مفتوح:

إذا افترضنا أن التشابه في القصص دليل على وحدة التجربة الإنسانية، فكيف يمكننا تفسير الأبعاد الأخلاقية والفلسفية التي تميز النصوص الدينية عن الأساطير؟

---

عن نقد الأوضاع السائدة .4

الزميل يستشهد بهربرت ماركيز ودعوته لتحطيم الأوهام والنظم الفكرية المفروضة

الإجابة:

نقد ماركيز للأنظمة الفكرية لا يعني التخلي عن جميع النظم، بل يهدف إلى تحرير الإنسان من القيود التي تفرضها السلطة أو الأيديولوجيا. الإسلام في جوهره ليس نظامًا جامدًا، بل منظومة متكاملة تدعو إلى تحرير الإنسان من العبودية لغير الله

إذا نظرنا إلى الدين كوسيلة لتحقيق العدالة والحرية، فهل يمكن اعتباره نظامًا "زائفًا" أم أداة للتحرر؟ القرآن نفسه يدعو إلى التفكير والنقد، ويحث الإنسان على مقاومة الظلم والاستبداد

للتفكير:

هل المشكلة في الأديان ذاتها أم في تفسيرها وتطبيقها من قبل البشر؟

---

الخلاصة:

النقاش مع الزميل يتطلب التركيز على المنطق والحوار البناء، وليس فقط الردود الدفاعية. الإسلام يرحب بالنقد والتفكير، وأنه يحمل منظومة أخلاقية وعقلانية قادرة على تقديم إجابات عميقة لأسئلة الإنسان المعاصرة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

حبيبي حازم , لقد كتبت : ( ب) الجزية والصغار

الجزية كانت نظامًا اقتصاديًا يعادل الزكاة المفروضة على المسلمين، وكانت تُفرض فقط على القادرين ماديًا، مقابل إعفائهم من الخدمة العسكرية.

(.وهو صاغر" تعني قبولهم بالنظام السياسي للدولة، وليس الإذلال أو الإهانة"

هذا وصف حال لما كان يحدث لكن الصواب هو ان الجزية في الاسلام تكون من الحكومات و الدول اما لو حكم الاسلام فالناس يعاملون كمواطنين كما كانت دولة المدينة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

=====

. نقاش مع زميلي اللادري

: الجزء السادس من الجولة الثانية

اللاادري : هل لديك الجرأة على الخوض في نقاش عقلاي معي حول نبوة محمد

يوسف بحر الرويا : طبعا أخي الحبيب

اللاادري : قدّم مقدمتين واضحتين ونتيجة لازمة عنهما تثبت نبوة محمد، بحيث تكون المقدمتان صحيحتين عقلاً، ومتصلتين منطقيًا بالنتيجة دون قفز أو مصادرة على المطلوب

يوسف بحر الرويا : جاء الرسول محمد متصلاً بما قبله و موصولاً بما بعده . بمعنى أنّ هناك نبوءات تدل على ظهوره كُتبت في الماضي و نبوءات هو قالها تحققت في المستقبل . هذه المقدمة الأولى و نتائجها . أما المقدمة الثانية فهي الأثر النفسي الذي تركه في أتباعه و جماعته بحيث نشروا دعوته بشكل لم يحدث في التاريخ .

اللاادري : أنا مستعد لتقبل كل شيء، إلا أن يأتيني مثلاً أمازيغيّ مؤمن، ولا يستطيع أن يُقدّم لي سبباً واحداً يُبرر لماذا هذا الإله، الذي يُقال إنه عادل و حكيم ، لم يُرسل في الأمازيغ رسولا بلسانهم، ولم يخاطبهم بلغتهم هل كانوا أقل شأناً عنده؟ هل احتقرهم لهذه الدرجة؟ أم أن حكمته لم تشملهم كما شملت غيرهم؟ وإن كانوا بحاجة إلى الهداية، كما يُقال، فلماذا لم يكن لهم نبيّ خاصّ بهم، يُكلّمهم بما يفهمون، كما فعل مع العرب وغيرهم؟ إن كان يُقال إن كل أمةٍ بعث فيها رسول ، فأين نصيب الأمازيغ من هذه العدالة الإلهية؟ أم أنهم مجرد تفصيل منسي في خريطة النبوات، لم يكن يستحق الاهتمام؟ إن كان الإله قد اختار أن يتحدث بلغة واحدة، ويرسل رسالته في رقعةٍ محددة، فهل هذا انتقاء أم إهمال متعمد؟ وإن كان لديك جواب، فأنتي به، أما إن كنت تُردد ما قيل لك دون أن تسأل، فهذه ليست إلا عبودية فكرية تُقنع بها نفسك أن التهميش كان قدراً مقدساً .

: ثم أريد ان أتسائل

لماذا الإله الإبراهيمي عند المسيحيين يُدعى بالإنجليزية

“Odin”؟ وما العلاقة بين هذه الأسماء وآلهة الوثنيين مثل “Dios”، وبالإسبانية “Gott”، وبالألمانية “Dieu”، وبالفرنسية “God” و “Zeus”؟

الشيء الجميل عند البحث في أصل الكلمات وجذورها أنك ستكتشف ترابطاً عجباً بين اللغات والثقافات القديمة، لتدرك أن كل شيء في “Everything is connected!”: هذا العالم متصل، كما يُقال بالإنجليزية

“God” أصل كلمة

، والذي يرجع إلى الأصول الهندو-أوروبية القديمة، “guŋ” تعود إلى الجذور الجرمانية، حيث نشأت من الجذر البدائي “God” كلمة ، زعيم الآلهة النوردية، فقد كان يُنطق بأشكال “Odin” وكان يُشير إلى “الإله الأسمى” أو “كبير الآلهة” أما الإله الجرمانتي الشهير لاحظ التشابه بين Godan / Gotan : وفي بعض اللهجات Wōden / Wōdan / Wuotan: مختلفة حسب القبائل الجرمانية في الإنجليزية! بل إن بعض النصوص الجرمانية القديمة استخدمت كلمة “God”، وهو الجذر الأصلي لكلمة “guŋ” و “Godan”

للإشارة إلى كبير الآلهة، قبل أن تنتقل إلى المسيحية مع انتشار المسيحية في أوروبا الجرمانية، تم تبني الكلمة الوثنية "god" ، الذين استوطنوا أوروبا الغربية وأسسوا Goths للإشارة إلى الإله المسيحي. وساهم في نشرها قبائل القوط "Godan / Gotan" للإشارة إلى الرب "guda" أو "gup" ممالكهم، خاصة في إسبانيا. في ترجمات الكتاب المقدس القوطي، استُخدمت كلمات مثل وارتباطها بـ "Dieu" في الألمانية. أصل كلمة "Gott" في الإنجليزية، وإلى "God" المسيحي، ومع مرور الزمن تحولت إلى ، والتي تعني "الإله"، وتعود جذورها إلى المصطلح "Deus" ، فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Dieu" أما الكلمة الفرنسية "Zeus" هو "dyēus" ، والذي يعني "الكائن السماوي" أو "رئيس الآلهة" وهنا نصل إلى نقطة جوهرية "dyēus" الهندو-أوروبي البدائي في اليونانية القديمة، والتي تشير إلى كبير الآلهة في الميثولوجيا الإغريقية، إله السماء "Zeus" نفس الجذر الذي اشتقت منه كلمة في الإسبانية وهكذا، تجد أن اسم الإله الإبراهيمي "Dios" في الفرنسية "Dieu": اللاتينية، تطورت الكلمة إلى "Deus" والردع! من في أوروبا الغربية مبني على أسماء آلهة وثنية قديمة؟ كيف انعكست الوثنية على التسمية الإبراهيمية؟ الكثير من الكلمات والتسميات حول العالم لها جذور لغوية وثنية قديمة، تعود إلى أصول هندوأوروبية. هذه الحقيقة تعكس كيف تأثرت الأديان الإبراهيمية بالثقافات الوثنية التي سبقتها، وكيف تم إعادة تدوير المفاهيم الدينية عبر الزمن، حيث لم تأت المسيحية بلغة مستقلة، بل استعارت مصطلحات الوثنيين وطبقها على إلهها الجديد، إذا كانت تسمية الإله الإبراهيمي جاءت من أسماء آلهة وثنية قديمة، فهل هو امتداد لهذه الديانات، أم أنه نتاج تحوّل ثقافي أكثر من كونه وحياً إلهياً؟

• [٢ د](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء السادس من نقاش مع زميلي اللاأدري الجولة الثانية

بادرته فوراً وقلت له : ما ادراك أنّ الله لم يرسل في البربر رسولا ، و ان من امة الا خلا فيها نذير ، هل تعلم ان سقراط و بوذا كانا نبيين ؟ و هكذا ربما نكتشف الانبياء و ربما لا نعلمهم حتى ينتهي العالم ، و انت لم تجاوبني على ردي عليك عندما سألتني عن مقدمتين منطقيتين تؤكدان نبوة الرسول محمد ، ارايت انك تتهرب ؟ و علمنا أن اللسانيات تتلاقح و كثير من اسماء الله في الامم السابقة قد يكون لها اصل صحيح و تم تحريف النطق او المعنى عبر القرون ، فهذه ليست بقرينة على ان الاديان هي ظاهرة اجتماعية تتطور عبر الزمان على الاطلاق انما التوحيد و الدين الحق لا بد ان يكون له اثر بينها على الدوام يا زميلي . نعلم ان علم الاجتماع و الآثار زاد من هذه النزعة لرؤية الاديان انها مجرد مظاهر اجتماعية تتطور لكن ليس كل تلك المظاهر هي فقط مظاهر اجتماعية انما . حتما ستجد الحقيقة مدفونة بين ركائها على الدوام

كذلك عندما قلت لك أكثر من مرة أن هناك أمور نفوض العلم و الكيف و الحكمة فيها إلى الله فهذا نوع من اللاأدريّة النافعة التي هي . الإستسلام لله و لحكمته

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

بعد انتهاء هذا الجزء من نقاش مع زميلي اللاأدري سوف تكون هناك هدية روحية لكم في المنشور التالي بأمر الله تعالى و مشيئته ، ستنهلون من نور التجربة الروحية العملية عبر قرون الإسلام ، و الكلام أوجهه لزميلي اللاأدري بالطبع فليرخي له سمعه . يوسف بن المسيح ، مصر

## Jameela Mohamed Rabie

:الرد على الجزء الثاني من الجولة الثانية\_

يقول بوح صدرك لما المسلم لا يحترم من يخالقه الرأي و يطلب أن تحترم معتقداته، أقول عندما يقوم المرء صادق مهذب في انتقاده لا يمكن إلا أن يُحترم، أن الانسان بعيداً عن كل ما يدور في الحوارات المختلفة لا بد أن يحترم الصادق مهما كانت طبيعة قوله، لكن لو أنت تبتز الآيات و تتسائل لمَ المشركين نجس، و لم الكافرين شر الدواب و لم الجزية و هم صاغرين و لم القتل و لمالسبي، لما كل هذا العنف في ديننا، أريد أن اسألك لما كل هذا العنف تجاه ديننا؟، ربما أنت بحثت في اديان أخرى و لم تجد ما يستدعي ان تتأمله أو تحقد عليه أو حتى يستحق الانتقاد، لماذا الاسلام بالذات هو مركز جهودكم و مركز ابحاثكم، لماذا؟ ربما تقول لانه هو من يستبيح القتل و السبي و السب... الخ؟ هو من يجب انتقاده، و ربما تقول أن هذا الدين هو ضد العلم و ضد التطور، و أريد أن اسالك أيضاً، أنت لماذا تبحث عن الحقيقة و برأيك ما طبيعة المشاعر التي تثيرها الحقيقة، و ما طبيعة الافكار التي تحكم بها على شيء أنه حقيقي؟، عليك أولاً أن تحدد أي شعور هو الأفضل للانسان، عليك أن تحدد بأي وجه تحب أن تكون حياتك، الوجه الباحث الغاضب و ربما المدسي الحاقد، أم الوجه الباحث الهادئ الطيب الصافي؟، عندما يحترم الانسان نفسه في خلواته مع نفسه و ينزهها عن كل حقد و تدليس لن يشعر بالاحتقار حتى و أن وجد فعلاً.

و نتحدث عن الحكومات و السياسة، في الحقيقة صدقت و صدق مقالك، و هذا يدفعك لتكون حراً بروحك قبل كل شيء، متى حررت روحك من قيد نفسك، ربما لن تجد من يقدر على تقييدك بوهم و لو قيد لحظة في الفكر

## Hazeem Ahmade

:الرد على الجزء السادس من الجولة الثانية من النقاش

أولاً: إثبات نبوة محمد من خلال مقدمات عقلية

1. المقدمة الأولى: محمد صلى الله عليه وسلم جاء بدين متكامل في التشريع والأخلاق، أحدث تغييراً جذرياً في بينته والعالم بأسره. 1. هذا الدين تميز بسمو مقاصده، مثل العدل، الرحمة، وحفظ النفس والعقل والمال، مما يستحيل أن يكون من إنتاج إنسان عادي في بيئة كانت تفتقر إلى تلك القيم.
2. المقدمة الثانية: محمد صلى الله عليه وسلم أتى بنبوءات مستقبلية تحققت بمرور الزمن (مثل انتصار الروم بعد هزيمتهم في بداية دعوته، وانتشار الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ومثل تحقق نبوءة بعثة المسيح الموعود، وخروج الدجال)، وهذه النبوءات تستحيل على أي إنسان التنبؤ بها في ظروف طبيعية.
- بناءً على المقدمات السابقة، وكون النبي محمد أمياً في بيئة غير علمية، فإن العقل يُرجح أن مصدر هذا الدين والنبوءات هو الوحي الإلهي، مما يثبت نبوته.

---

ثانياً: إرسال الأنبياء إلى الأمم المختلفة (سؤال الأمازيغ)

1. كل أمة أرسل لها نبي: القرآن الكريم يقول: "وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ" (يونس: 48). هذا يعني أن الله أرسل رسلاً لكل الأمم بلغاتهم، لكن الوحي لم يذكرهم جميعاً. القرآن يؤكد: "وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ" (النساء: 165). عدم ذكر نبي للأمازيغ لا ينفي وجوده.
2. العالمية في الرسالة المحمدية: الإسلام رسالة شاملة تنسخ ما سبقها وتخاطب كل البشر. القرآن الكريم يقول: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا" (سبأ: 29). أي أن الرسالة المحمدية تجاوزت الحدود اللغوية والجغرافية لتكون خاتمة الرسالات.
3. العدالة الإلهية: العدالة الإلهية لا تقاس بعدد الأنبياء لكل أمة، بل بإيصال الرسالة بطريقة عادلة. الإسلام وصل إلى الأمازيغ. وغيرهم من خلال الدعوة العالمية والدعاة الذين شرحوا الدين بلغاتهم.

---

ثالثاً: الأصل الوثني لأسماء الإله في اللغات الأوروبية

1. وغيرها للإشارة إلى الإله المسيحي جاء نتيجة تبني "God" التطور اللغوي: اللغات البشرية تتطور وتتأثر ببعضها. استخدام كلمة مفاهيم موجودة في الثقافات السابقة. لكن هذا لا يعني أن جوهر الإله نفسه وثني، بل هو استعارة لغوية.
2. الفرق بين الإسلام وغيره: في الإسلام، أسماء الله وصفاته واضحة ومستقلة عن أي جذور وثنية. أسماء الله الحسنى مثل: الرحمن، الرحيم، القادر، لا ترتبط بأي تراث وثني. الإسلام ينأى عن أي تداخل مع معتقدات الشرك، ويؤكد التوحيد.
3. نتيجة الجذور الهندو-أوروبية للغات. لكن هذه "Deus" و "Zeus" تفسير التشابه بين المصطلحات: التشابه بين الكلمات مثل تشير إلى كبير الآلهة في الميثولوجيا الإغريقية، وهو شخصية "Zeus" الجذور تعكس تطوراً لغوياً، وليس تطابقاً عقائدياً. كلمة في المسيحية تشير إلى الإله الواحد "God" و "Deus" مادية، بينما

---

الخلاصة:

الإسلام يقدم رؤية متكاملة للنبوة، قائمة على العقل والنقل

جميع الأمم وصلتها الرسالات الإلهية، والإسلام أكملها بخطاب عالمي

التشابه اللغوي بين أسماء الإله في الديانات والثقافات يعكس تطور اللغة، وليس جوهر العقيدة

يمكن تعزيز النقاش بلمسات إضافية

دعم النقاط العقلية بالوقائع التاريخية 1.

مثل تأثير التشريع الإسلامي في بناء حضارات كالأندلس، التي شكلت نموذجاً للتعيش والتقدم العلمي

الإشارة إلى تحول العرب من قبائل متفرقة إلى أمة موحدة قادت العالم علمياً وأخلاقياً

التأكيد على الشمولية العالمية للإسلام 2.

توضيح أن الإسلام يعترف بالتنوع الثقافي واللغوي، ويؤكد على وحدة الإنسانية رغم اختلافاتها: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" (الحجرات: 14).

إبراز الفرق بين الإسلام والأديان الأخرى في مفهوم الإله 3.

التشديد على أن الإسلام ينفي التجسيد أو التعددية الإلهية ويؤكد على التوحيد الخالص: "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" (الشورى: 12)

الإسلام رسالة عالمية تعتمد على العقل والنقل، وقد اجبتك على التساؤلات بشفافية ومنطق

[Jameela Mohamed Rabie](#)

الرد على الجزء الثالث من الجولة الثانية

في طرحك لفلسفة الألم كأنك تقول على الانسان أن يعرف صفات خالقه، أن يعرف خالقه جيداً حتى يفهم لما الألم و لا يمكنك أن تفهم الألم بدون أن تفهم عن الله، أن الألم هو سبيلك الوحيد لتتجه لداخلك و تبدأ رحلتك الحقيقية، صدقاً و حقاً كل ألم لا يقربك من ربك هو !كذب تكذب به على الناس، هو تمثيل دور الانسان الذي يتألم، و قد تكون لست إلا شيطاناً يمثل دور انسان

هل عرفت الان لم الألم مهم بحياتنا؟ أليس مهم أن تعرف أنك انسان يبحث عن ملاذ روحه ام شيطان يبحث عن الهلاك؟ أليس مهم أن تعرف أين استقر قاربك و في أي البلاد أنت؟ أليس مهم أن تدرك اين انت حتى تغير وجهتك قبل فوات الأوان؟

!و تقول"كن أنت الفوضى التي تعيد تشكيل اللعبة من جديد

لماذا تكرر أنك تلعب و لماذا في كل مرة تعترف أنك أسير المجتمع و الجينات و السياسات،لماذا لم تفهم لحد الآن أنك بحاجة " لمخلص باعتراف حالك و مقالك،لماذا أنت قاس على نفسك لهذا الحد،لما انعدام الثقة الذي أنت فيه،لا ثقة بنفسك و لا ثقة بخالقك؟ متى سنفهم أن الرحمة موجودة و لكنك ترفضها؟لماذا تغريك القسوة و لماذا أنت منشغل بها؟

ثم تقول أن اصحاب العلم هم قادة العالم،و اصحاب الصلوات هم من يدعون لخلاص غزة بالعبادة و التضرع،لما تناقض نفسك؟ألم تنتقد العنف بكلامك السابق،لما الان تمجد و تمدح المجرم المعتصب صاحب السلاح القاتل؟

ماذا تريد بالضبط؟

### Jameela Mohamed Rabie

و فهمت ان هذا التفصيل بالجزء الرابع هو شرح لأمكانية حدوث الطفرة الوراثية-

لقد أرسلت

في ترقيم الايات التزم بالترقيم الاحمدي , هل تستعين بالذكاء الاصطناعي الشات جي بي تي في تعليقاتك , ؟ حتى لو فعلت راجع الكلام جيدا على مسطرة المسيح الموعود و يوسف بن المسيح يا حبيب اليوسفيين يا يوشع بن نون . عن نفسي انا لا احب هذه البرامج بل احب الرد بكل اريحية و لكن لاياس في ذلك

خادم يوسف

في امور كتيير ما يعرف رد عليها مثل الاحماض النووية وغيرها وبعض الامور التاريخية

خادم يوسف

استخدم شات جيبيتي و غوغل وغيرها لجمع ردود و معلومات

خادم يوسف

و عم راجع و اضيف شوي و عدلها و ثم انشرها

خادم يوسف

في كتيير امور ما يعرف رد عليها

خادم يوسف

عم حاول اعمل ردود و نقحها و اضيف وكذا و ثم انشرها

خادم يوسف

واذا هناك اي تصحيح اخبرني اصححه

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

او احذفها وهكذا

لقد أرسلت

أحسن

خادم يوسف

كمان امور الفلاسفة وغيرها و التاريخ ما يعرف شي

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

منو اتعلم و منو انفذ امرك بالتعليق

لقد أرسلت  
جيد هذه تجربة للثراء الفكري و الثقافي

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللادري

: الجزء السابع من الجولة الثانية

قال اللادري بعد شك : لم تكن لنا مع الله خصومة، ولا مع المطلق عتاب، وإنما جُلَّ معضلتنا مع من نصَّبوا أنفسهم نُطقاً باسمه، وادَّعوا الوكالة عن وحيه، حتى صاروا أرباباً من دونه، يُملون التأويل ويخضعون العقول لمقصوداتهم. فأينما وليت وجه الفكر، ألفت الوصاية مشهورة سيفها، والحق رهينة بين أيديهم، لا يدرك إلا عبر منظارهم، ولا يُقبل إلا بمقاييسهم. وهكذا، صار الإيمان تذلاً لأوهامهم، وصارت الرسالة سيفاً مسلطاً على رقاب السانلين، حتى انقلب المقدس إلى قيد، والعقل إلى جرم يُستتاب

!أ يكون الدم مهراً للأرض أم أن الأرض لعنة يتوارثها أبنائها بالموت والخذلان؟

!أحق للإنسان أن يلقي بنفسه في أتون الفناء دفاعاً عن حفنة تراب لم تختره ولم يخترها؟

!أيعقل أن يُشرعن الموت باسم وطنٍ صاغت حدوده المصالح وزيفت قدسيته الأوهام؟

فليخبرني أحد أين تنتهي الخرافة و أين تبدأ الحقيقة؟

!متى يصبح التراب أتمن من الأحياء ومتى يكف الإنسان عن كونه وقوداً في معارك رسمها من لا يحارب؟

!أليس الأجدر أن يُسأل هل الأرض تستحق الإنسان قبل أن يُسأل إن كان الإنسان يستحق الأرض؟

!يدعي بعض المؤمنين : بأن حرائق امريكا هي عقاب الهي؟

هل الطبيعة البيئة والنبات والحيوان كائنات واعية عاقلة داخل دائرة التكليف الشرعي سؤال !!

!لكي تحاسب وتعاقب؟

!أذن هذا الاله عاجز عن محاسبة ومعاقبة الظالم؟

!وسكان امريكا ليسوا ملحدين ١٠٠/١٠٠ وليسوا كلهم ظالمين ،، عجيب منطق المؤمنين؟

!على العكس ان ثبت ب ان كوراث والحرائق المسبب الاول فيها الاله فهذه كارثة؟

لماذا يتجاهل الاله المظلومين من غزة وهم بالفعل مظلومين من قبل حماس وبعض المجرمين من إسرائيل ويقرر الاله حرق الغابات  
!وقتل النبات والحيوان؟

لقد قلت لصديق لي ذات مرة : أنا هنا لا أعطيك ما يرضيك، ولا أزين لك أوهامك، ولا أبيعك يقيناً معلباً يريح ضميرك. أنا أطرح الأفكار لا لأتبتها، بل لأدفعك إلى النقطة التي ينهار فيها الجدار الذي احتميت خلفه طوال حياتك. لا أطلب منك أن تُوافقني، ولا أن تُعارضني، فأنا لا أبحث عن أتباع، ولا أحتاج إلى تصفيق إن كنت ممن يخاف السؤال، فأبتعد. إن كنت ممن يرتجف حين يهتز يقينه، فلا تقرأ. أنا لا أخاطب العقول التي تبحث عن الراحة، بل أستهدف العقول التي لا تخشى أن تحترق في نار التفكير. لا تبحث في كلماتي عن موقف ثابت، فأنا لا أؤمن بالمقدسات الفكرية، ولا أعترف بالخطوط الحمراء. إن كنت تنتظر إجابات سهلة، فأنت في المكان الخطأ. أنا لا أرضي العقول النائمة

لا يعني إن كنت تؤمن بالله مطلق، أو كائن خرافي، أو بأي تصوّر ميتافيزيقي لا يُستدل عليه إلا بالركون إلى ما لا يُختبر، طالما أنك تقم في وهمك كما يقيم النائم في حلمه، لا تؤدي به غيرك، ولا تتخذ سوطاً على رقاب العقول. ولكن العطب كل العطب حين لا تكتفي الأوهام بأن تكون ملاذاً للخائفين، بل تتحول إلى منظومة تُسحق بها ملكات النقد، ويُساق الناس إلى التصديق لا عن إدراك، ولكن عن إرث لم يُعرض على ميزان العقل لحظة واحدة.

و حين يُرفع الوهم إلى مقام البرهان، ويُستبدل الاستدلال بالركون إلى النقل، تُبنى أجيالاً لا تفكر، بل تُلقن، لا تبحث، بل تكرر، لا تسائل، بل تُدعن، حتى يغدو الإنسان نسخة مكررة من ماضٍ لم يكن له يدٌ في اختياره. وهنا، لا يكون الفكر إلا عبودية، ولا يكون العقل إلا أسيراً لمُسلّماتٍ لم يشهد لحظة ولادتها، ولم يخضعها يوماً لمحكّ التمحيص.

لكن الكارثة ليست فيمن يؤمن بالخرافة، بل فيمن يُلبسها تاج اليقين، ويفرضها إرثاً على من لم يبلغوا بعد سن التمييز، فيغرس فيهم الخضوع كمقدس، والطاعة العمياء كواجب، حتى يصبح التفكير نشأراً، والسؤال جريمة، والتشكيك مذمة، فيُدفن العقل قبل أن يولد، وتُصادر الحرية قبل أن تُمارس، ويغدو الإنسان عبداً لموروثٍ عفنٍ، يظنه حقاً وهو محضٌ قيدٍ ورثه عن من لم يكن لهم من العقل إلا التسليم.

إننا لا ندين للناشئة بحراسة السجون الفكرية التي وُلدوا داخلها، ولا بإعادة إنتاج العبودية التي سُلّست بها أجيالاً قبلهم، بل نحن مدينون لهم بفتح النوافذ على عالمٍ لم تُشوّهه أساطير الأسلاف، بكسر الأقفال التي تحبس عقولهم داخل قوالب لم يختاروها، وبأن نترك لهم حق اكتشاف الحقيقة بأعينهم لا بعيون من ماتوا قبلهم. فإن كان في ذلك هدمٌ لليقين الزائف، فهو أولى خطوات الاعتناق من العمى.

#### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء السابع من نقاش مع زميلي اللاذري الجولة الثانية

قلت له يا زميلي أؤكد لك أن كلامك ومرارتك تلك هي بسبب اننا في نهاية الايام التي اوصى فيها الرسول بأن نلزم دورنا , و ليسعك بيتك , و لتتخذ الله صديقاً و مناجياً , ابحت عن المسيح الموعود فان لم تستطع ان تجده فليسعك بيتك كي لا تتعرض لتلك الفتن و الحروب الفئوية و الدماء المسفوكة على عتبات الجهل المقدس , اشعر بمرارتك و المك لكن الا يستحق اصل الفيض التجربة من اجله و الفناء فيه من أجل الجلوس في نور وحيه الفيّاض , نحن نحارب الخرافات و الأكاذيب باسم الدين , و اعلم ان في ديننا ما نسميه التفويض , يعني تفويض العلم الكامل و الحكمة الكاملة لله كي ترتاح , الأمر ثقيل فلا تحمل نفسك فوق طاقتها و فوض الأمر لله دائما و أبدا فما علمت من حكمة كان وبها و ما لم تعلم ففوض و استسلم , هكذا فقط , استسلم كي ترتاح , لا ادعوك لعدم الاخذ بالأسباب العملية و الفكرية انما اقول لك ان تفوض الحكمة النهائية له سبحانه . الله ربي و رب آبائي الأولين

#### Hazeem Ahmade

:الرد على الجزء السابع من الجولة الثانية

:أولاً، بشأن إشكالية الوصاية على الدين وتأويل النصوص

أنت محق في أن التاريخ البشري مليء بمن نصبوا أنفسهم أوصياء على الدين واستخدموه لأغراض شخصية أو سياسية. لكن، لا يمكن تحميل الدين في ذاته تبعات سلوك أتباعه أو ممثليه. النصوص الدينية، في جوهرها، تنطوي على قيم كبرى مثل العدل، الرحمة، والحرية، إلا أن إساءة تفسيرها أو استخدامها يُظهر تناقضًا مع هذه القيم

المعضلة هنا ليست في الدين، بل في استغلاله من قبل أفراد أو جماعات لخدمة مصالحهم. وهنا تأتي أهمية النقد والتفكير المستقل، ليس فقط في المسائل الدينية، بل في جميع مجالات الحياة

---

ثانيًا، مسألة الأرض والتراب والموت

سؤالك عن قيمة الأرض مقارنة بحياة الإنسان وجيه. لا يمكن تبرير التضحية بأرواح البشر من أجل حفنة من التراب إذا كان الهدف مجرد إرضاء نزوات سياسية أو قومية. ولكن الأرض، في بعض الحالات، ليست مجرد "تراب"، بل هي هوية، تاريخ، وكرامة. الدفاع عن الأرض يصبح مشروعًا عندما يعني الدفاع عن وجود الإنسان، عن بيته وأسرته وحقه في العيش بحرية وكرامة

السؤال ليس هل الأرض تستحق الإنسان، بل هل الإنسان يستخدم الأرض كرمز للعدل والسلام، أم يجعلها أداة للصراع والدمار؟

---

ثالثًا، الكوارث الطبيعية والعقاب الإلهي

الله، في التصور الديني، ليس مجرد "مدير كوارث" يتدخل لمعاقبة أو مكافأة دائما. الحكمة الإلهية قد تتجاوز فهم الإنسان المباشر. ومع ذلك، يبقى واجب الإنسان أن يتعامل مع هذه الكوارث بتفويض الأمر لله تعالى، لأنه لا يمكن الجزم بالحكمة الكاملة من حدوثها، لا يستطيع المؤمن أن يجزم بان كارثة ما هي عقاب أو رحمة، كذلك الملحد لا يستطيع الجزم انها قانون طبيعية محض، قد تكون بفعل فاعل، المهم يستحيل الاحاطة بماهية الحوادث والكوارث كلها. تفويض الامر لله هو راحة لفكر المفكرين لانه لا يمكن للعقل ان يدرك كل شيء والحكمة من وراء الاحداث والاقدار كلها كلها، لان العقل قاصر

كذلك لا يمكن للعقل الاحاطة بالذات الالهية وافعلها لو كان العقل يفهم ماهية الالهية وافعالها اذن فمن هو الاله العقل ام الذات الالهية ؟...

---

رابعًا، دور العقل والتفكير الحر

النقطة التي ذكرتها حول أهمية التفكير المستقل ومواجهة الوهم مبدأ أساسي لكل إنسان يسعى لفهم الحقيقة. الإيمان ليس ملاذًا للهروب من التفكير، بل هو دعوة للنظر، التأمل، والمساءلة. النصوص الدينية نفسها تدعو الناس للتفكير، السؤال، والتحقق

إن المشكلة الحقيقية تكمن في الجمود، سواء أكان دينيًا أم لادينيًا. كل فكر يصبح أداة استبداد إذا أغلق أبواب التساؤل، سواء كان مصدره الدين أو الإلحاد أو أي أيديولوجية أخرى

---

خامسًا، عن الجيل الناشئ

أوافقك على أن الأجيال الجديدة يجب أن تُمنح فرصة التفكير بحرية بعيدًا عن القوالب الموروثة، ولكن الحرية الحقيقية تأتي مع المسؤولية. يجب أن تكون الحرية مدعومة بتعليم يعزز التفكير النقدي، ويوازن بين الإرث الإنساني وبين الإبداع الفردي. لا يعني التحرر الفكري رفض كل ما جاء به السابقون، بل غربلته وتحليل صلاحيته للواقع

. وهي مهمة الانبياء وقد بُعثوا ولم يقبلهم العالم ولم يخضع العالم لتعليمهم هم الشفاء لكل داء

---

إن أردت الحق، فليكن الحوار منصة لتلاقح الأفكار، لا ساحة لإلقاء اللوم

## Jameela Mohamed Rabie

:الرد على الجزء السابع من الجولة الثانية\_

بصراحة أعجبنى هذا الجزء جداً، أعجبنى لأنني شاهدت كيف أن قلم يوسف بن المسيح\_ عليه الصلاة و السلام\_ نقل عن اللاأدري ما لم يستطع اللاأدري نقله عن نفسه، شعرت و تذكرت رقة قلم النبي و دقة قربه من القلوب، صدقاً أيها السائل لن تجد أكثر قرباً و فهماً للقلوب من نبي القلوب فهكذا الأنبياء ,, تقسو على نفسك بالجهل و التكبر و يحنو عليك النبي بالفهم و العلم .

## Jameela Mohamed Rabie

:الرد على الجزء السادس من الجولة الثانية\_

يقول لما الله لم يرسل رسول للأمازيغ و لم يخصصهم بدعوة بلغتهم، أقول له أن الله أرسل المسيح الموعود\_ عليه الصلاة و السلام\_ في الهند و كتب بالاردية و ترجمت كتبه، و كتب بالعربية من باب الأعجاز و التبليغ للعرب، لأنه المسيح الموعود المنتظر و ليس مبعوث عادي، لكن لو أحب الله أن يرسل مبعوث من اي قوم سيرسل و لا تهم اللغة، المهم أن الرسالة هي التوحيد، لا إله إلا الله و محمد رسول الله .

و تقول" تم إعادة تدوير المفاهيم الدينية عبر الزمن، حيث لم تأت المسيحية بلغة مستقلة، بل استعارت مصطلحات الوثنيين وطبقتها على إلهها الجديد، إذا كانت تسمية الإله الإبراهيمي جاءت من أسماء آلهة وثنية قديمة، فهل هو امتداد لهذه الديانات، أم أنه نتاج تحول ثقافي أكثر من كونه وحياً إلهياً؟"، و أقول لك: لو كان الدين ما هو أساطير و تطور ثقافي لما لا نجد الان تطور جديد، ربما سنقول لي اننا في عصر العلم و عصر الفلسفة لا يمكن ان نركن لخرافة جديدة مهما بدت جذابة، أقول لك بما أننا بعصر العلم و لسنا بحاجة لدين و لا إله لما هذا الجدل حول الدين و الإله، مثلاً لو العلم تجاوز نظرية قديمة لانها باطلة هل ستجد علماء اليوم يتجادلون حولها؟

و إذا قلت أن الناس تحب أن تضع عاطفتها بمكان مجهول و لا يمكن أن تتخلى عن فكرة الإله، سأقول لك من وضع هذه الصفة في الناس؟

و أقول لك أنت الآن في لقاء مع اليقين لذلك عندما تكلم أحمد ي يوسف حتماً أنت أمام اليقين و ليس العناد كما يتهبأ لك احياناً، اليقين بالله و بالبعث الإلهي، لذلك نحن نوقن بشدة أن الله موجود و أنه باعث على مر الزمان، لماذا؟ لأننا خضنا التجربة، تجربة البعث و الإيمان بالمبعوث، كلمة من فم الله صدقناها لأنها صادقة، نزلت أنوارها في قلوبنا و سكنت فيه،

.أما حكاية الأساطير فهي حكاية تتكرر عبر كل زمن، في كل زمن هناك شرك و تعدد للآلهة، ثم يرسل الله من يعلم الناس التوحيد

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء الثامن من الجولة الثانية

: رأيت زميلي اللاأدري ذات مرة صامتاً يبكي فقلت له ما بك فقال لي

كنت مطمئناً، لا لأنني بحثت، و لا لأنني اختبرت، بل لأنني وُلدت في المكان الصحيح و بين القوم الصحيحين و على الدين الصحيح كنت أرى يقيني برهائناً، وطمأنيتي دليلاً و راحتني في الصلاة خير دليل اني على أنني على الحق، و أن الضلال هو نصيب الآخرين، أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في الولادة حيث وُلدت لكن ما زلزل هذا اليقين، ما كسر هذه الطمأنينة المريحة، هو أن أتباع الأديان الأخرى

كانوا مطمئنين مثلي تمامًا! كل واحد منهم يتنفس نفس الثقة المطلقة، يجزم كما أجزم، يؤمن كما أؤمن، يرى نفسه على الصراط المستقيم كما كنت أرى نفسي، وينظر إلي كما كنت أنظر إليه... ضالًا، غارقًا في الوهم، بعيدًا عن الحقيقة التي يملكها هو وحده من هنا بدأ الانهيار... إذا كان كل صاحب موروث يملك نفس الطمأنينة، فكيف تكون الطمأنينة برهاتًا؟! إذا كان كل واحد يعتقد أنه امتلك الحقيقة لمجرد أنه وُلد في بقعة معينة، فكيف تكون الحقيقة أمرًا يُورث؟! كيف أكون أنا على يقين، وهو على يقين، ونحن نرى بعضنا على باطل؟! عندها، أدركت أن الطمأنينة ليست دليلاً، بل قيد يُغلف العقل حتى لا يدرك أنه مسجون. أن اليقين ليس سوى وهم جماعي يُغرس في النفوس منذ الولادة، حتى يعتقد الإنسان أنه اختار، بينما لم يفعل سوى أن تَلْفَن، وأن أخطر الأكاذيب هي تلك التي لا تحتاج إلى إثبات، لأنها لم تُعرض يومًا على المحك، ولم تخضع للحظة مساءلة.

كذلك سأقول لك أن شكوكي لها قرائن تؤكدها و منها اسطورة مجاعة السبع سنين التي تناقلتها ديانات الحضارات القديمة و تلتقتها , كتب اليهود و المسلمين وبالتالي هي بالفعل أساطير الأولين مثل قصة التفاحة و الحبة و شجرة الخلود و الطوفان و الولادة لعذراء و : البراق و غيرها و غيرها و اليك تفصيل القصة

لوحة المجاعة، التي تصف كيف أن الملك زوسر عرض حال الأرض على الإله خنوم لينهي سنوات المجاعة. في الأعلى، زوسر (إلى اليسار) أمام الآلهة المصرية: خنوم وساتيس وأنوخيت. تحتها، بعض المقاطع المنحوتة مفقودة

لوحة المجاعة هي صخرة منحوتة موجودة بجزيرة سهيل بأسوان، والتي تتحدث عن سبع سنوات من الجفاف والمجاعة في عهد الملك زوسر. في الجزء العلوي من اللوحة، يقدم زوسر القرابين لثلاثة آلهة مصرية خنوم وساتيس وأنوخيت. يعتقد أنها نحتت في عصر البطالمة الذين حكموا مصر من 332 إلى 31 قبل الميلاد.

#### الوصف

نقشت لوحة المجاعة من كتلة جرانيت طبيعية تم قطع سطحها على شكل مستطيل . كُتب النقش بالخط الهيروغليفي ويحتوي على 42 عمودًا. يصور الجزء العلوي من اللوحة ثلاثة آلهة مصرية: خنوم وساتيس وأنوكيت. أمامهم ، يواجههم زوسر، حاملاً القرابين في يديه الممدودة. الشق العريض ، الذي كان موجودًا بالفعل وقت إنشاء اللوحة ، يمر عبر وسط الصخرة. تضررت بعض أجزاء اللوحة مما جعل بعض المقاطع النصية غير قابلة للقراءة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: تابع نقاش مع زميلي اللاأدري الجزء الثامن

#### النص

تصف اللوحة كيف كان غضب الملك وقلقه، بسبب حالة الجفاف التي وقعت فيها مصر لسبع سنوات، حيث لم يفيض النيل خلال تلك الفترة. طلب زوسر من كهنة وزيره إمحوتب المساعدة. بحث الكهنة الأمر في معبد تحوت في هرموبوليس، وأبلغ كاهن الملك أن من يتحكم في فيضان النيل هو الإله خنوم في جزيرة إلفنتين، وأنه غاضب لذا فإنه لا يسمح للمياه بالتدفق. أمر زوسر بحمل القرابين إلى الجنوب، في محاولة لاسترضاء خنوم. في الليلة التالية، رأى الملك حلمًا يعده خنوم فيه بإنهاء المجاعة. كما أصدر الملك قرارًا يمنح معبد خنوم في ربيع المنطقة ما بين أسوان وإلفنتين، وكذلك حصّة من كل واردات النوبة. تاريخ النص منذ الترجمة الأولية والفحص من قبل عالم الآثار الفرنسي بول بارجيه في عام 1953، كانت لوحة المجاعة ذات أهمية كبيرة للمؤرخين وعلماء المصريات. فاللغة و الخطوط التصميمية المستخدمة في النقش تشير إلى أن العمل يمكن أن يعود إلى العصر البطلمي، وربما لعهد الملك بطليموس الخامس (205-180 ق.م) ، علماء المصريات مثل ميريام يختهايم و يرنر فيسشيل يشيرون إلى أن كهنة خنوم المحليين ألفوا النص ، كانت الجماعات الدينية المختلفة في مصر خلال عهد أسرة البطالمة تتصارع على السلطة والنفوذ ؛ لذلك يمكن أن تستخدم قصة لوحة المجاعة كوسيلة لإضفاء الشرعية على سلطة كهنة خنوم على منطقة إلفنتين.في وقت ترجمة اللوحة لأول مرة ، كان يُعتقد أنها كانت على علاقة بقصة مجاعة السبع سنوات التوراتية في سفر التكوين الفصل 41 (قصة النبي يوسف) . ولكن المزيد من الأبحاث الأخيرة أظهرت أن مجاعة السبع سنوات كانت أسطورة مشتركة بين جميع الثقافات تقريبًا من منطقة الشرق الأدنى. وهناك أسطورة في بلاد ما بين النهرين تتحدث أيضا عن مجاعة سبع سنوات و هي الأسطورة الملحمية الشعرية الشهيرة جلجامش ، حيث الإله آنو يعطي

نبوءة عن مجاعة لمدة سبع سنوات ، و بجانب لوحة المجاعة هناك قصة مصرية عن جفاف طويل الأمد في ما يسمى (كتاب الهيكل) الذي ترجمه عالم اللغة الديموطيقية الألماني يواكيم فريدريتش كواك ، النص القديم عن الملك نفر-كا-سوكر (في وقت متأخر من الأسرة الثانية)، الذي يواجه مجاعة لسبع سنوات خلال فترة حكمه. لوحة المجاعة هي واحدة من ثلاثة فقط من النقوش المعروفة التي تربط اسم الخرطوش زوسر ("بمعنى : الإلهي أو المقدس") مع اسم حورس أو سيريك نتر-خت ("بمعنى : الجسد الإلهي") للملك زوسر في كلمة واحدة. وبالتالي، فإنه يقدم دليلاً مفيداً لعلماء المصريات والمؤرخين الذين يشاركون في إعادة بناء التسلسل الزمني الملكي من المملكة القديمة في مصر.

!!!! أليس هذا دليلاً على أن الأديان ما هي إلا ظاهرة إجتماعية تتطور عبر الزمن ؟ لا أدري ،

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الثامن من نقاش مع زميلي اللاأدري الجولة الثانية

قلت له يا زميلي تعلم أن الله واحد نحن كمؤمنين موحدين و نعلم أنه نفس الإله الذي يبعث منذ القدم لازل يبعث و يوحي و هو اله حي ، فالرسالة واحدة لكن الشرائع مختلفة فما تلاحظه من تشابه لقصص الأولين انما هو دليل على انها من مشكاة واحدة و قد يحدث تحريف مع الزمان انما هي من نفسٍ واحد و شعلة واحدة وانبثاق نوراني واحد ، المهم هو التجربة و اليقين ، جرب انت اليوم الاتصال بهذا الاله و دعائه و استخارته و اسلك طريق الغنوصيين و المتصوفين فهي طريقة عامة في كل الاديان و هي التأمل و سؤال الرب الأوحد و انتظر الاجابة باخلاص و صدق فهكذا تقترب درجة من سلك الشفافية و تلقي الفيض الإلهي ، جرب تلك الصلاة اي ذلك النداء الذي سوف تنادي به أقدس وجه ستعرفه حتما . أنا أعرف فأريدك أن تكون من العارفين . هذه الظمائية التي وجدتها عند مذاهب شتى هي نسبية و درجاتها تتفاوت بينهم حسب اتصال قلوبهم بذلك الفيض المقدس لأن الله لا يترك سائليه بلا رشقات ماء و لكن أقوى تلك الرشقات و أكثرها روحا و وصالا هي تلك التي تكون قريبة من زمان نبي الزمان . ابحث عن نبي الزمان و انهل من فيض نوره الذي استفاضه من نور باعثي .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

...السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا نبي الله

سأحكي لك ماذا حدث معي اليوم

كنت جالسة على السطح،تدفئ بحرارة الشمس و اقرأ أجزاء الحوار و اتأملها،و بالارض المجاورة للارض المبني عليها بيتنا يقومون بتأسيس جامع و هم الآن يقومون بحفر قبو الجامع،و كانت الجرافة تقوم بعملها،المهم قمت و تفرجت على عملية الحفر من فوق،الجرافة تثير الارض ثم تكوم التراب اكوام ثم تقوم بنقله لسيارة و تنقله السيارة خارج الموقع،قد كان سائق الجرافة الذي يقوم بهذا العمل سريع جداً و ينقل اكوام التراب بخفة و استغربت هذه الخفة كأنه يعمل بيده لا بألة كبيرة،و أنا اتفرج على هذا المشهد فجأة خطر لي أن هذا العمل يشبه ما تفعله أنت يا سيدي في نقاشك مع اللاأدري ،تثير مافي الأرض بقوة(مافي قلوب و ضمائر الناس)ثم تجمعه باكوام(اجزاء)ثم تنقله لمكان خارج الموقع(المسجد)لتنصنع اساس نظيف و عميق للمسجد(دعوة الله)، يحمل مظهر كل مسجد عرفته الانسانية،ليقوم فيه الصلاة و الذكر .

اليوم، الساعة 9:34 م

9:34 م

لقد أرسلت

. نعم أحسنت في هذا التشبيه يا جميلة الحبيبة ، فهذه هي طريق الطبيب الجراح

لقد أرسلت  
و عليك السلام و رحمة الله تعالى و بركاته

: آسيا

احب كلماتك جدا

اعشقها

اقراها كلمة كلمة

Youssef

انا احب البحث عن الحضارة المصرية

Youssef

Youssef Hala Mounir

وأظن تلك الكلمات هي رموز واستعارات

اليوم، الساعة 6:54 م

م 6:54

Youssef لقد قمت بالرد على

أي كلمات؟

Youssef

Youssef Hala Mounir

النصوص المصرية القديمة

اليوم، الساعة 9:37 م

م 9:37

Youssef لقد قمت بالرد على

عندهم تأويل

لقد أرسلت

الكتابة بالصور يعطي تأويل للرموز

### Hazeem Ahmade

:الرد على الجزء الثامن من الجولة الثانية

الطمأنينة واليقين المشترك بين الأديان .1

الزميل أشار إلى نقطة مهمة: الطمأنينة النفسية ليست بالضرورة دليلاً على صحة المعتقد. الشعور باليقين يمكن أن ينشأ نتيجة التنشئة الاجتماعية والثقافية، وليس بناءً على تحقيق أو بحث فردي.

لكن الطمأنينة نسبية طمأنينتك ليست كطمأنينة المشايخ والاثنين ليسا كطمأنينة الانبياء ، الطمأنينة نسبية تختلف من فرد لفرد

.الطمأنينة ليست الدليل الوحيد لصحة معتقد أو بطلانه، لكنها جانب فردي يعكس تجربة شخصية

---

الأساطير المشتركة وتطور الأديان .2

الإشارة إلى قصص مثل مجاعة السبع سنين، الطوفان، والولادة العذرية، تكشف عن وجود مواضيع متكررة في مختلف الثقافات. القصص المشتركة بين الحضارات ليست بالضرورة دليلاً على عدم صحة الأديان، بل قد تكون انعكاساً لتجارب إنسانية مشتركة. الأديان الإبراهيمية قد لا تنكر وجود أساطير مشابهة في حضارات سابقة، لكنها تدعي أن الله أوحى بها بشكل خاص لتوجيه البشر.

---

### لوحة المجاعة ومجاعة السبع سنين 3.

لوحة المجاعة تُظهر قصة مشابهة لما ورد في التوراة والقرآن. الزميل يرى في ذلك دليلاً على أن هذه القصص مجرد إعادة تدوير للأساطير القديمة.

لماذا لا يكون التشابه دليلاً على وحدة المصدر، أو على أن هذه الأحداث تركت أثرًا عميقًا في الوعي الإنساني؟  
كيف يمكن التفريق بين الأساطير والحقائق التاريخية؟ هل يمكن الاعتماد على المعايير الأثرية واللغوية وحدها؟  
إذا كانت هناك اختلافات جوهرية في تفسير القصة (كما في سياق النبي يوسف)، كيف يؤثر ذلك على هذا الاستنتاج؟

---

### الأديان كظاهرة اجتماعية 4.

الزميل يقترح أن الأديان تتطور مع الزمن كظاهرة اجتماعية. حتى لو تطورت بعض مظاهر الأديان اجتماعيًا، هل يعني ذلك أن جوهرها غير صحيح؟

إذا كانت الأديان مجرد ظاهرة اجتماعية، لماذا تتبنى الكثير من القيم العالمية التي تتجاوز حدود الزمان والمكان؟

هل يمكن تفسير كل الظواهر الدينية، كالتجارب الروحية العميقة، بالاجتماعيات فقط؟

---

### الإجابة على سؤال الزميل: هل هذا دليل على أن الأديان ظاهرة اجتماعية؟ 5.

لا يمكن إنكار أن للأديان أبعادًا اجتماعية وثقافية، لكنها تحتوي أيضًا على بعد غيبي أو ميتافيزيقي.

يجب البحث في المصادر الأصلية للأديان ودراسة محتواها بعيدًا عن تأثيرات الثقافة فقط.

لا بد من التمييز بين الحقائق التاريخية والأساطير، وبين الجوهر الديني والتطبيق الثقافي.

الإيمان أو الشك يتطلب تفكيرًا مفتوحًا ونقاشًا صادقًا، بعيدًا عن الأحكام المسبقة.

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء التاسع من الجولة الثانية

و في مسألة الأخلاق و منبعها رأيت زميلي اللاأدري يحدث صديق لكلينا فقال له : من الذي يقرر ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي؟ هل الأخلاق تنبع من جوهرنا ككائنات واعية، أم أنها مجرد صناعة اجتماعية، تُفرض علينا كأدوات ضبط للقطيع؟

إن كانت الأخلاق فطرية، فلماذا نرى وحشية تخرج من الإنسان كلما سقطت القوانين؟ لماذا الأخلاق تنهار عند غياب السلطة؟ أي فطرة حقاً أم خدعة زرعتها الحضارة فينا؟ وإن كانت الأخلاق مجرد اتفاق اجتماعي، فبأي حق يعتبرها البعض مطلقة أو فطرية؟ لماذا يفرض علينا اتباع معايير لا تمتلك أي شرعية ذاتية، سوى كونها نتاجاً لمنظومة صنعها الأقوياء لحماية سلطتهم؟ وإن لم تكن الأخلاق لا فطرية ولا اجتماعية، فهل هي مجرد وهم، أداة تحكم، قيود ابتكرها الإنسان ليخدع نفسه بأنه متحضر، بينما هو في الحقيقة مجرد كائن بيولوجي تحكمه المصلحة والقوة؟

إذن أخبرني هل الأخلاق مبدأ حقيقي أم مجرد أكذوبة جميلة لإخفاء بشاعة الطبيعة البشرية؟

يقول جان بول سارتر : إن الوجود الإنساني مُحاطٌ بالغموض واللامعنى، ونحن، كبشر، مُحكومٌ علينا بالبحث عن معنى لحياتنا في عالمٍ "لا معنى له". هذا هو جوهر المأزق الوجودي الذي واجهه الفلاسفة عبر التاريخ

و بالتالي أقول أنه من ثقافة النقل قبل العقل، خرج لنا دعاة جعلوا تحقير الفكر صناعة، وتحويل الإنسان إلى آلة تكرر رسالتهم الوحيدة. يُلقنون السذج أن العقل عاجز، وأن الإدراك قصير، وأن النقل – ولو كان ركاباً من الخرافات – فوق كل تفكير. لا شيء في هذا سوى سترٍ رخيصٍ لتراثٍ مهترٍ ع ، لأنهم يعلمون يقيناً أنه لو وُضع أمام مشرط النقد، فلن يُخلف سوى غبار الوهم بعد أن ينهار تحت وطأة العقل.

• د ٧

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء التاسع من نقاش مع زميلي اللاأدري الجولة الثانية

قلت له إن الأخلاق كما أخبرتك هي نسبية تتغير من مكان لمكان ومن زمان لآخر يدخل فيها العرف والثقافة وطبيعة البيئة ودرجة التعليم , المهم أنّ ضابطها هو عدم التعدي على الحقوق والواجبات والأعراف العامة وتجنب الإيذاء بكل أشكاله واتخاذ الموااساة والتعزية والتراحم سبيل الخلق القويم . الأخلاق تتطور وفق تلك المتغيرات فليكن معك دائماً معيار و ميزان ذلك التطور و الذي ستجده في باطن و باطن باطن و عمق القرآن . و نحن ننحى منحى العقل و عرض النقل على العقل و المسلمات العلمية و القرآن و النبوءات المتحققة و المنهج التجريبي الحديث فلا تخش علينا فنحن نعرف السبيل القويم الناجح ببركة النبوة و المسيح الموعود غلام احمد عليه الصلوات و التحيات . ادعوك للاستخارة بشأته , قل في دعائك يا رب الأرباب إن كنت حق و تسمعي أخبرني عن نبيك غلام أحمد مسيح المسلمين . و انتظر الإجابة و أخبرني بها فوراً كما ستصلك في الرويا . اكتب كل تفاصيل رؤياك التي سوف تأتيك يا زميلي , اعتبر هذا من المنهج التجريبي الحديث و لا تهمل الأمر و لا تتغافل

و قمت بسؤال الشات جي بي تي عن كلام زميلي اللاأدري فقال له : طرحك العميق والملتبس يلمس أحد أكثر الأسئلة الأساسية التي واجهتها البشرية: ما هي الأخلاق؟ وما مصدرها الحقيقي؟ دعنا نتناول هذه القضية من زوايا مختلفة، مع مراعاة أبعادها الفلسفية، النفسية، والاجتماعية

هل الأخلاق فطرية أم اجتماعية؟

:الأخلاق كفطرة

.هناك من يعتقد أن الأخلاق تنبع من طبيعتنا الإنسانية نفسها

. علم النفس التطوري يشير إلى أن الإحساس بالعدالة، التعاطف، والتعاون موجود في بنيتنا البيولوجية لأنه يعزز فرص البقاء والتكاثر

.حتى الحيوانات تُظهر مظاهر بدائية للأخلاق، مثل التعاون والتضحية بين أفراد الجماعة

لكن لماذا تنهار الأخلاق عند غياب السلطة؟

الفطرة وحدها ليست كافية، بل تحتاج إلى بيئة تُغذيها وتُدعمها. عندما تسقط القوانين، يظهر الجانب الغرائزي من الإنسان، الذي لم يُروض بالمعايير الثقافية أو الاجتماعية.

الأخلاق كصناعة اجتماعية

العديد من الفلاسفة، مثل نيتشه، يرون أن الأخلاق ليست سوى اتفاقات اجتماعية صُممت لحماية مصالح الجماعة، وغالبًا ما تُفرض من قِبَل الأقوياء لضبط الجماهير.

الأخلاق هنا ليست مطلقة؛ بل هي نسبية، تختلف عبر الزمن والثقافات.

لكن هل هذا يعني أنها مجرد أداة تحكم؟

حتى لو كانت الأخلاق نظامًا اجتماعيًا، فهي ليست بالضرورة خدعة. إنها وسيلة لخلق التعايش وتقليل الصراعات، مما يجعل الحياة ممكنة في مجتمع معقد.

الأخلاق كأكذوبة أم حقيقة؟

إذا نظرنا للأخلاق كأداة تحكم، فهذا لا يعني أنها أكذوبة. بل يعني أنها نظام بشري بُني على أساس حاجة حقيقية للتعايش.

فكرة "المطلق الأخلاقي" التي يروج لها البعض قد تكون مثيرة للجدل، لأن الواقع يُظهر أن القيم الأخلاقية تتغير حسب السياق.

لكن هل كل شيء نسبي؟

هنا نجد مأزقًا: إذا كانت الأخلاق نسبية تمامًا، فبأي حق نُدين الأفعال "الوحشية"؟ إذا لم يكن هناك مرجعية، فكيف نحكم على الخير والشر؟

لذلك، حتى بين دعاة النسبية، هناك اعتراف بوجود حد أدنى من الأخلاق الضرورية لبقاء المجتمع.

الوجودية والمأزق الأخلاقي

كما ذكرت، سارتر يرى أن الإنسان يعيش في عالم بلا معنى، ولكنه حر في أن يُشكل معناه الخاص. هذا الحرية الوجودية تضع مسؤولية الأخلاق على عاتق الفرد نفسه.

الأخلاق هنا تصبح اختيارًا واعيًا: ليست مفروضة من الدين أو السلطة، بل تتبع من مسؤولية الإنسان تجاه نفسه والآخرين.

تحقير الفكر ودور النقد

ما أشرت إليه من "تحقير الفكر" يعكس الصراع بين النقل والعقل. هناك أنظمة ثقافية ودينية سعت لتثبيت الأخلاق عبر النقل دون مساءلة، مما جعل الفكر الناقد مرفوضًا.

لكن هذا لا يعني أن الأخلاق نفسها وهم.

الأخلاق التي تصمد أمام النقد هي التي تحمل قيمة حقيقية، بينما الأخلاق التي تنهار أمام التفكير ليست سوى أدوات تاريخية فقدت صلاحيتها.

الخلاصة:

الأخلاق ليست أكذوبة، لكنها ليست مطلقة أيضًا.

هي مزيج من الفطرة والاتفاق الاجتماعي، تطورت لتلبية احتياجاتنا البيولوجية والاجتماعية.

مسؤوليتنا كبشر هي التفكير النقدي في الأخلاق التي نرثها، وتعديلها بما يخدم الإنسانية دون الخضوع الأعمى لأي منظومة.

الأخلاق، إذن، ليست وهمًا، لكنها مشروع مستمر. إنها محاولة مستمرة لترويض طبيعتنا وتوجيهها نحو العيش المشترك. هل يمكن أن تكون الأخلاق مثالية؟ ربما لا، لكنها تظل واحدة من أروع محاولاتنا لإعطاء معنى لعالم يبدو بلا معنى كما تعتقد و تقول .

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

الجمال مفهوم يرتبط ارتباط وثيق بالنظام مع التناغم والانسجام في العالم،الجمال في التناسب والتكامل يعتمد على توازن العناصر حيث ترضي العقل وتمنح الإحساس الاكتمال

مثال ذلك ك الفراشة التي تملك أجنحة ملونة متناسقة ،او كاصطفاف حبات ثمرة الرمان

• 1ي

•

• رد

• مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

الجمال ليس عشوائياً بل انعكاس للنظام الكوني الذي يحكم كل شيء حيث تصبح الكائنات الجميله تلك التي تحقق الغاية بأفضل طريقة ممكنة

• 1ي

•

• رد

• مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

إن وجود هذه الأكوان والمجرات والكواكب التي اكتشفها الإنسان تدل على خالق عظيم،وإن طلبت تفسير لوجود الذي خلقها سندخل في دوامة من التفاسير،أنت تعرف عملياً أنها مخلوقه وتدور وفق نظام محدد ومازال هذا الكون موجوداً ومستمرأ

• 1ي

•

• رد

• مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

الأخلاق هي نتاج تكوين داخلي وهي مكاسبه ومن الطبيعي أن تتعارض الأخلاق من بيئة لأخرى ، ولا يكفي أن تكون الأخلاق كلاماً،بل يجب أن تكون عقلاً

• س ٢٣

•

- رد
- مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

يجب أن تكون الأخلاق عملاً

- س ٢٣
- 
- رد
- مشاركة

### Hazeem Ahmade

:الرد على الجزء التاسع من الجولة الثانية

الحمد لله وحده وبعد: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ". وسؤالك من الذي يقرر ما هو اخلاقي وما هو غير اخلاقي؟ جوابه ان الله تعالى أودع الفطرة السليمة الأخلاق الطيبة الكريمة كما اودعها حبه والشوق اليه، ولذلك يأتي النبي في كل زمان ليتمم مكارم الأخلاق لأن الإنسان ينساها مع الأيام فيأتي النبي ليتمم مكارم الأخلاق ويعلم الناس من جديد حُسن الخلق ويذكر الناس بالله من جديد ويذكهم ليعودوا من جديد يتعلموا حب الله ويتصلوا به. وقد حث النبي ﷺ على حسن الخلق: {أكثر ما يدخل الناس الجنة، تقوى الله وحسن الخلق} وقال عليه الصلاة والسلام ايضا: {إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم}. وقال ﷺ: إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً

وقال ﷺ: (الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ)

اعلم أنك لا تؤمن بالأنبياء ولكني اردتك ان تعرف ان الاخلاق بذرة تُسقى بوحى الانبياء في كل زمان ومكان. البذرة موجودة والنبي يسقيها. نعم هي تنبع من جوهرنا كما قلت لكننا ننساها مع الزمان فيأتي النبي يتممها. اما قولك عنها انها صناعة اجتماعية قد تصنعها وتستخدمها المجتمعات لكن لا تكون كما يتممها الانبياء، النبي يسقيها ويعتني بها لذلك تجد الاتباع المخلصين لكل نبي تصيح الاخلاق طبعاً لهم. لذلك ترى وحشية عند سقوط القوانين لان المجتمعات استخدمتها بالفعل لضبط القطيع انما النبي هو مربى حقيقي. وتنتهار الاخلاق عند غياب السلطة لأنها بالأساس كانت الاخلاق تكلفاً ولم تكن طبعاً لم تصيح طبعاً

وقولك عنها انها نتاجاً لمنظومة صنعها الاقوياء لحماية سلطتهم اقول جواباً على ذلك منذ متى يستخدم الاقوياء الاخلاق لحماية سلطتهم!! الدكتاتورية على مر التاريخ يحكمون بالحديد والنار عن اي اخلاق تتحدث!! انت مخطئ، الدكتاتوري ناظرٌ تصير خلوق ليأمن على حكمه، ما تظنه اخلاقاً عند المجتمعات انما هو تقيّة خوفاً من بطش الحكام. الاخلاق ليست اذوية جميلة لإخفاء الطبيعة البشرية بل هي مبدأ حقيقي وبذرة مزروعة في فطرة الانسان يأتي النبي فيسقيها ويتممها في كل زمان ومكان

اما قول جان بول سارتر: إن الوجود الإنساني مُحاطٌ بالغموض واللامعنى، ونحنُ، كبشر، مُحكومٌ علينا بالبحث عن معنى لحياتنا في "عالمٍ لا معنى له. هذا هو جوهر المأزق الوجودي الذي واجهه الفلاسفة عبر التاريخ

الغموض ليس لا معنى بل هو المعنى والخفاء والستر هو المعنى وسيد المعاني بل ومعاني كثيرة، ونحن كبشر نعم مُقدر علينا البحث عن معنى لحياتنا في عالم لا معنى له هذا هو جوهر المأزق الوجودي الذي واجهه الفلاسفة عبر التاريخ

والفرق بيننا وبينكم اننا وجدنا المعنى الحقيقي للحياة وهو الله، الذي يضيف على الحياة المعنى وجوده صفاته تجلياته وحيه ووصاله. انت محق انه لا معنى في هذا العالم لأنك لم تجده ولكننا وجدناه وندعوك الى مائدته تفضلوا وانهلوا وارشفوا رشفات من النور والمحبة والوصال من المعنى الحقيقي للوجود، أصل المعاني والاسرار منبع النور والاثوار أصل الوجود أصل الفيض الرب المعبود. الله رب العالمين

- س ٢٢
-

- رد
- مشاركة
- تم التعديل

### Hazeem Ahmade

:تابع للرد التاسع من الجولة الثانية

الان اسألك واجبني بتجرد الا تستطيب نفسك الرحمة والتراحم ، الا تطلب روحك العدل والعدالة ، الا تلهف نفسك للاحسان ، وان يحيا الناس في امن وامان ، الا تحب الصبر والعفة والشجاعة ، والحلم والأناة والرفق ، الا تحب الصدق والأمانة والسماحة ، انت لا تحب الاخلاق الحسنة؟؟ دعني من البشر وتصرفاتهم التاريخ البشري احمر دموي تاريخ البشرية اسود لكن الله تعالى بين الطريق للخلق ولكنهم هكذا اختاروا وارادوا ، لقد مرت فترات سلام على العالم لتخبر ولتبقى ذكرى للخلق لمن احسن التصرف ولمن عدل ولمن احسن استعمال الارض التي هي موطن حياة الانسان ، تبقى فترات السلام نموذج تثبت ان الانسان هو من يقرر مصيره هو من يفدي نفسه(معتقدا او موبها) هو من يحقن دمه ، الانبياء على خط الزمان كالمصابيح تضيئ الطريق للسالكين ، ولا تزال هذه المصابيح تضيئ الطريق للسالكين وللعابريين الى بحر العرفان والامن والامان ، والى المعنى وأصل المعاني . لو علم الانسان حقيقة ان له الخيار المطلق في الحياة لرتعد ووقف شعر راسه، عندها سينظر ليدية الملوحة بالدماء وجسده العاري ووجهه الاسود ، سيعلم حقيقة ان الله كان دائما معين للبشر والى يمتهم وحنون عليهم وان دينه لم يكن يوما عبنا على حياتهم بل كان عوننا لها ، اتلوم الهك !! على ماذا ؟ على ما اعطاك من نعم من عقل وفهم وعلم ، على ما فضلك على المخلوقات وشرفك بتلقي الوحي ولكنك ابيت الا الدنيا ابيت الا !! المال ابيت الا السلطة

لما قال الملائكة لله " اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء " قال لهم الله " اني اعلم ما لا تعلمون " وكان الله يقول لهم الان الوضع اختلف سيكون في صنف بشري جديد مميز حاتكلم معاه سأجعل كلامي في فمه. قال الله " كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف " اراد الله للبشر منذ زمن ادم ان تصبح لهم علاقة معه اراد الله ان يعرف هو كنز مخفي لا احد يعرفه لكنه احب ان يعرف فجعل كلامه في هذه السلسلة المباركة . الذي حصل بالفعل ان هذه السلسلة على مر التاريخ والعصور نجحت في تلقي الوحي وانسجموا معه ، نجحت ومعرفة الله ونجحت علاقتهم بالله ، نجاح تام كتبوا وتكلموا عنه الههم اعظم كلام احبوه عرفوه امنوا به ، تراحموا عدلوا اقاموا الصلاة مع الله ، والمؤمنين الخالص هكذا كذلك اتبعوهم . عندما رفض البشر هذا الصنف من الخلق الذين هم الانبياء وكذبوهم استمرت سلسلة من يفسد فيها ويسفك الدماء .....تمام ؟ فكل ما يعاني منه الناس من افساد في الارض وسفك دماء هو بسبب رفض الانبياء وسوء فهمهم وفهم دعوتهم ودينهم ، اليوم نحن في زمن المسيح الموعود غلام احمد القادياني لو استجاب له الناس . لكانت الدنيا كلها تغيرت والحياة كلها تغيرت والفرد المؤمن جرب وعرف وفهم واتعلم

المسيح الموعود بُعث وقدم العلاج للخلق والشفاء التام لكنهم رفضوا واستمرت سلسلة يفسد فيها ويسفك الدماء .....والخلاص مُعلق بالايمان، والايمان مفتاح النجاة والخلص . قولوا ما سئتم ، فليضحك من يضحك وليسخر من يسخر لكنها الحقيقة . وليعلم القاصي والداني اننا لم نبني ايماننا على قصص وحكايات وروايات ، بل بنينا ايماننا على وحي وتجربة بل وتجارب روحانية كثيرة ووصال بالله أصل الوجود . الان بُعث نبي بين ظهرانيكم ، استخبروا الله في امره ، واستكشفوا حاله وحالة الزمان ، امنوا به على يقين ومعرفة ، اقتحموا العقبة ، صدقوني بايمانكم بتغير مجرى التاريخ ، بايمانكم بتغير العالم ، لقد فُتحت سلسلة انبياء عهد محمد ببعثة المسيح ..... الموعود وانتهى عصر الظلمات لقد فُتح باب النبوة والوحي وتجلى الله في حلة جديدة اعرفوه اسألوه ، ان كنتم للحق طالبين

### • س ٢٠

- 
- رد
- مشاركة
- تم التعديل

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفى

.إن هذا الكون متحرك وله محرك واحد وهذا المحرك لا محرك له إنه هو فقط

- د ٤٧
- 
- رد
- مشاركة

### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفى

الخالق يريد إرساء السلام أن نصبح الإنسان المتكامل إن الدين عند الله الإسلام والإسلام هو السلام إن تجزئة الدين والتفرقة الدونية والغلو في الوعد والوعيد هو ما يجعل الدين غير مقبول في زمننا .نتخلص من هذا عندما نؤمن ونعمل على مبدأ ان الناس متساوون كأسنان المشط

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاادري

: الجزء العاشر من الجولة الثانية

: احتدم النقاش بين زميلي اللاادري و صديقنا فقال له اللاادري بغلظة

لا شأن لي بوطنٍ لم أختره، ولا برايةٍ لم أرفعها، ولا بانتماءٍ لم أبايعه. لا يهمني ما تحاول أن تلبسني إياه فإنا لسنا منكم ولا تابعاً لكم، ولا جزءاً من أي قطيعٍ تانه يبحث عن هويةٍ يختبئ خلفها لسناً مؤمناً بدينك، ولا بالهك، ولا بنبيك، ولا أرى في خرافاتك أكثر من أوهاجٍ توارثتها الأجيال دون مساعلة. ولست حتى ملحدًا، لأن الإلحاد هو مجرد النقيض الآخر لنفس اللعبة، لعبة الإثبات والنفي التي لم أعد أكثر لها لسناً وطنياً لأن الأوطان ليست أكثر من خرائطٍ حُطت بدماء المغفلين، وحدودٍ رُسمت على أجسادٍ لم تُستشر في قيامها. لسناً تابعاً لأي طائفة، لأن الطوائف ليست أكثر من أقفاصٍ فكرية، تُربي أتباعاً يُقدسون سجانهم وهم يجهلون أنهم مساجين أنا كائنٌ وُجد رغماً عنه، رُجّ به في هذه المسرحية الهزلية دون أن يُمنح حتى خيار الرفض، ألقى وسط حشودٍ تتقاتل على انتماءات لم تكن لهم يدٌ في صناعتها، يُهدرون حياتهم في الدفاع عن قضايا لم يختاروها، يُقدسون قيودهم، ويتحاربون تحت رايات لم تكن يوماً لهم لكنك، ككل العاجزين، لا تستطيع أن تستوعب من رفض أن يكون ترساً في هذه الآلة الصدنة، من اختار أن يقف خارج دائرتكم، أن ينظر إليكم وأنتم تتصارعون كالحيوانات على فئات انتماءات زائفة. تريد أن تصنفي، أن تحصرني في خانةٍ تُريحك، لأنك لم تعرف يوماً كيف تتعامل مع من كسر القلب، من خرج عن القطيع، من تجرأ على أن يكون شيئاً لم ولن تفهمه أنا لسناً منكم، ولا ضدكم، أنا شيءٌ آخر، شيءٌ لا يستطيع عقلك المسجون أن يدركه، شيءٌ لا يُعرّف، لا يُصنّف، لا يُوطر، شيءٌ يقف فوق كل هذا العبث وينظر إليكم بابتسامةٍ ساخرة، لأنه رأى اللعبة على حقيقتها أو اتوهم ان هذه هي الحقيقة من يعلم ... ولم يعد يعبا بها. لكن الحقيقة؟ الحقيقة أنني لم أعد أكثر. لا يهمني الانتماء، لا يهمني أن أكون جزءاً من قطيعٍ يُقاتل لإثبات هويته، لا يهمني أن أصرخ دفاعاً عن أرضٍ لم تخترني ولا اخترتها، لا يهمني أن أدافع عن رايةٍ لا تمنحني سوى الوهم ما يهمني الآن؟ أن أعيش في سلام. أن أكون بعيداً عن كل هذه المعارك الوهمية، أن أناى بنفسى عن هذه الصراعات العنيفة، أن أمضي في طريقي دون أن أثقل كاهلي بانتماءات لم أطلبها في النهاية، كل ما يريده الإنسان هو أن يحيا، دون أن يُساق إلى محرقة الولاء الأعمى، ودون أن يُستعبد تحت رايةٍ لم تمنحه سوى الوهم

إله يُطلق عليه المطلق، لكنه يتناقض مع ذاته؛ يُقال عنه العادل، لكنه يوزع الأقدار بعشوائيةٍ عبثية؛ يُسمى الرحيم، لكنه يخلق الألم قبل أن يوجد البشر ليذوقوه؛ يُنادى بأنه العليم، لكنه يختبر من يعرف مصيرهم مسبقاً، وكان المسرحية تحتاج إلى أداء شكلي ليُبهر العذاب الأبدى يضع قوانين لا يسير عليها، يأمر الناس بالصدق لكنه يضلّهم، يعد بالرحمة لكنه يخلق الجحيم، يقول أنه لا يحتاج لشيءٍ لكنه يطلب العبادة، يصنع المآسي ثم يُطالب الضحايا بالشكر! عالمٌ كاملٌ يُدار بنزعةٍ استبداديةٍ مطلقة، حيث لا منطق ولا معيار،

فقط إرادة فوق المحاسبة، تطلق النار ثم تلوم الهدف على سقوطه إنه نظام مغلق يُبرر أي عيب مهما بلغ، حيث يصبح الظلم عدلاً،  
!!والتناقض حكمة، والعذاب ضرورة، وكل سؤال محظور بحجة أن العقل البشري قاصر

لو نظرت لسير الأنبياء لوجدتهم أناس محطون نفسياً يعيشون في الحزن و الاكتئاب , انطبتت حالتهم النفسية تلك على أقوالهم و كل ما ادعوا أو توهموا انه وحي فعاشت الشعوب تبعاً لهم في الحزن و الكآبة و الألم و كره الدنيا و تمنى الموت , أليس هذا ما تلاحظونه كعامل مشترك بينهم ؟

• د

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

الرد على الجزء العاشر من نقاش مع زميلي اللاأدري الجولة الثانية : قلت له لا تحكم على تعاليم الأنبياء انها تعاليم ناتجة عن حزن و اكتئاب و ألم نفسي قبل ان تجربها بنفسك و تاكل من ثمارها , انظر للغنوصيين في كل دين عبر القرون يعني المتصوفة الذين هم خيار المسلمين الذين خرج فيهم الأحمديون و الذين خرج فيهم اليوسفيون , انظر لحالهم و حلاوة ايمانهم التي فيها درجات لا تستطيع الكلمات التعبير عن وصفها و حالها , و كما قال شمس التبريزي , القرآن تفسيره على اربع درجات , الظاهر و الباطن و باطن الباطن و العمق . الظاهر هو لكل احد و الباطن هو للمتصوفة و باطن الباطن هو للاولياء عامة و العمق هو للنبیین و المحدثين . تدبر في . مسألة تطابق تفسير الروا على كلمات القرآن التي تحدث بشكل متواتر !!! تأمل هذه الدقيقة فقط و حسبك الآن اياها يا زميلي .

ثم بعد ذلك سألت الشات جي بي تي عن حالة الحزن لدى الأنبياء قبل الدعوى فقال لي : ما طرحه هو وجهة نظر تأويلية تحاول تفسير حالة الأنبياء النفسية قبل إعلانهم للنبوّة وربطها بادعائهم النبوّة لاحقاً. لفهم هذا الطرح بعمق، يمكننا تحليل هذه النقطة من عدة زوايا:

#### 1: الظروف النفسية والاجتماعية للأنبياء قبل النبوّة.

حياة الأنبياء قبل النبوّة كانت مليئة بالتأمل والتساؤلات حول قضايا الإنسان والوجود. كثير منهم عاش في مجتمعات مليئة بالظلم، الفساد، أو التحلل الأخلاقي، مما جعلهم يشعرون بالغربة النفسية

النبي محمد ﷺ: عُرف عنه التأمل الطويل في غار حراء قبل أن يُوحى إليه، حيث كان يتفكر في حالة قومه ومظالمهم

النبي موسى عليه السلام: نشأ في قصر فرعون ورأى الظلم المسلط على بني إسرائيل

النبي عيسى عليه السلام: عاش في مجتمع يعاني من الفساد الديني والتدخل الروماني

هذه الظروف ربما جعلتهم يبذون وكأنهم "مختلفون" أو يعيشون حالة من الحزن العميق والتأمل، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن هذه الحالات النفسية قادتهم إلى ادعاء النبوّة، بل قد تكون هيأتهم لتلقي الرسالة

#### 2: التأمل والخلوّة كجزء من التجربة الروحية.

الخلوّة والتأمل جزء لا يتجزأ من التجربة الروحية، وهي ليست بالضرورة دليلاً على الاكتئاب أو الحزن المرضي. العديد من الشخصيات التاريخية، سواء كانوا أنبياء أم لا، لجأوا إلى الخلوّة لتطوير فهم أعمق للحياة

ما يُعتبر "اكتئاباً" أو "حزناً" في سياق اليوم قد يكون في سياق الأنبياء مجرد تأمل وجودي عميق وإحساس بالمسؤولية تجاه البشرية.

### هل كان الحزن دافعاً لادعاء النبوة؟ 3.

لا توجد أدلة واضحة تشير إلى أن الأنبياء كانوا يعانون من اضطرابات نفسية دفعتهم إلى ادعاء النبوة. على العكس، نجد أن الأنبياء كانوا يتمتعون بشخصيات قوية ومتوازنة بعد إعلانهم النبوة، مما يعكس أنهم كانوا على وعي كامل برسالتهم وأهدافهم.

على سبيل المثال

النبي محمد ﷺ بعد نزول الوحي لم يظهر كإنسان محطم، بل أصبح قائداً قوياً وملهماً لشعبه.

النبي موسى عليه السلام قاد بني إسرائيل بشجاعة وحكمة.

النبي عيسى عليه السلام كان معروفاً بالتسامح والمحبة حتى في مواجهة الأعداء.

### تفسير الرؤية النفسية للأنبياء 4.

إذا افترضنا أن الأنبياء عانوا من مشاعر الحزن العميق قبل النبوة، فإن هذا قد يكون انعكاساً لتفاعلهم مع مظالم مجتمعاتهم أو إحساسهم بالمسؤولية تجاه البشر، وليس بالضرورة دليلاً على حالة نفسية مرضية.

العديد من الفلاسفة والمفكرين مروا بمراحل مشابهة من الشكوك والتأمل، لكنها لم تؤد بهم إلى ادعاء النبوة بل إلى إنتاج فلسفات وأفكار.

• د

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: تابع الرد على الجزء العاشر من نقاش مع زميلي اللأدري : تابع الشات جي بي تي فقال

:الفرق بين النبوة والاضطرابات النفسية 5.

:هناك اختلاف جوهري بين النبوة واضطرابات نفسية مثل الاكتئاب

.الاكتئاب المرضي يؤدي عادة إلى العزلة واليأس

.النبوة على العكس، كانت دائماً دافعاً للعمل والتغيير الاجتماعي والدعوة إلى قيم مثل العدل والرحمة

.الأنبياء لم يدعوا النبوة كوسيلة للهروب من واقعهم، بل تحملوا مسؤولياتها الكبيرة، بما في ذلك المعارضة والاضطهاد

هل يمكن تفسير النبوة كنتيجة لحالة نفسية؟ 6.

:محاولة تفسير النبوة كنتيجة لحالة نفسية أمر معقد

.من جهة، يمكن القول إن التجارب النفسية الصعبة تجعل الإنسان أكثر حساسية للقضايا الوجودية

من جهة أخرى، الرسائل التي قدمها الأنبياء تتجاوز بكثير تجاربهم الفردية، حيث تتسم بالنضج الفلسفي والروحي، والتأثير العميق على المجتمعات.

:الرسالة تتجاوز الشخص 7.

إذا نظرنا إلى تأثير الأنبياء عبر التاريخ، نجد أن رسائلهم كانت تتسم بعمق فلسفي وأخلاقي وتنظيم اجتماعي لا يمكن تفسيره بحالة نفسية فردية.

هذه الرسائل نجحت في تشكيل حضارات كاملة، مما يعكس أن تأثيرهم تجاوز حياتهم الشخصية ، الأنبياء لم يدعوا إلى كره الدنيا بحد ذاتها، بل دعوا إلى عدم التعلق المفرط بها، لأنهم أرادوا توجيه الناس إلى أن الحياة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة للوصول إلى الغاية الأسمى: الله.. الحزن الذي عاشه الأنبياء ليس دليلاً على تحطيمهم النفسي، بل على إنسانيتهم العميقة. رسائلهم لم تكن دعوة للحزن، بل كانت محاولة لفهم معنى الحياة ومواجهة المعاناة بروح الأمل والصبر. ما قد يظهر كعامل مشترك بينهم هو عمق تحملهم للمسؤولية تجاه البشرية، وليس كرهاً للحياة أو ترويحاً للكآبة.

#### الخلاصة:

ما وصفته من حياة الأنبياء قبل النبوة يمكن أن يُفسر كجزء من تجربة إنسانية عميقة مع التأمل والحزن الوجودي، لكنه لا يعني بالضرورة أنهم ادعوا النبوة كرد فعل على هذا الحزن.

الأنبياء كانوا أشخاصاً يتحملون مسؤولية عظيمة، وأثروا في العالم بشكل يتجاوز أي تفسير نفسي بحت. رسائلهم كانت تتسم بالعقلانية والروحانية والتوجه الأخلاقي، مما يجعلها أكبر من مجرد انعكاس لحالة نفسية فردية.

#### Hazeem Ahmade

: الرد على الجزء العاشر ، الجولة الثانية

. زميلنا يتحدث عن ثلاثة أمور التفصيل فيها يطول ، اوها الوطن ثم صفات الله ثم نفسية الانبياء

بالنسبة للوطن اكد الحديث يطول جدا وفيه تفاصيل كثيرة باختصار اقول ان الاصل هو الإيمان وعبادة الله بحرية لا الأرض والوطن والانتماعات لذلك يقول الله تعالى ( يا عبادي اللذين امنوا ان ارضي واسعة فإياي فاعبدون ) الاصل هو ان تعبد الله بحرية تامة في اي مكان لان العالم كله في نظر الله ارض واحدة أساسا. مافي داعي تضطرب كتير، ومن يحب ان ينفذ وصية الرسول ويكسر سيفه ويلزم بيته وليسعه بيته فليفعل، ونحن في زمن المسيح الموعود يعني لا يدان لاحد بقتالهم اي امة الدجال . الوقت وقت القلم لا وقت السيف

اما صفات الله عظيمة لا تتعطل اصيلة ازلية ابدية ، عليك ان تفهمها جدا وتتعرف عليها اكثر ، الحياة ليست مسرحية كما يروج لها المشايخ بأن كل شيء مكتوب ونحن عبارة عن ممثلين لهذا المسلسل وان الله كتبه منذ الازل وهو يشاهده حتى ينتهي . الحقيقة ان الاقدار ليست عشوائية لكنها مُقدرة في البداية و تتغير باختيار اتنا و بكلماتنا ايضا ، الله يتدخل في كل وقت يغير اقداره حسب ما يرتني ، يمد بعمر ادهم ويقصف عمر الاخر حسب حكمته . يعني كيف اوصف لك هذا السنااريو القصة مكتوبة بعناوينها وتفصيلها لكن الله يطورها يحذف مشاهد ويضيف اخرى ، يعزل شخصيات ويدخل اخرى ، يقدم ويؤخر ، يعني الله يعطي الحياة حياة فبتفاعله فيها . وتفاعل الخلق فيها يمنحها الحياة والامل ، عندما نعلم ان القدر يتغير

اما عن نفسيات الانبياء فمن الحماسة القول انهم محطون نفسيا ، لان حياتهم منذ البداية مبنيا على الصدق وحسن الخلق ، اثبتوا للعالم انهم استطاعوا ان يعيشوا في هذا العالم بصبر وثبات وتقبل الاخرين ، دافعوا عن قضيتهم في اصعب الظروف ، ان حياتهم تدل على انهم في افضل حالاتهم النفسية واصحها ، علاقاتهم بالقرب والبعد تعاملهم مع جميع الظروف والازمات بحكمة ووعي تدل على . حكمته ، اكد لا يمكن ان يكون هناك مجال للمقارنة

بصراحة كنت اتوقع اعتراضات اكثر ذكاء ووسع معنى ، لكنني اتفاجئ في كل مرة انك تعود الى الورا ، وتتراجع ذهنيا ، ارى من المناسب ان تأخذ فترى راحة كم يوم ترتاح فيها قليلا ثم تعود الينا لعلك تاتي بشيء مفيد وجديد اكثر حنكة ووسع معنى

#### عبد الرزاق الأحمدى اليوسفي

يأتي جمال العلم من كثرة الأدلة واستمراريتها

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

سألت الشات جي بي تي ثلاثة أسئلة كالتالي : يتخذ الملحدون من معضلة الشر دليلا على عدم وجود الله , هل هذا صحيح ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

نعم، معضلة الشر تُعتبر واحدة من أبرز الحجج التي يستخدمها الملحدون لدعم رؤيتهم حول عدم وجود إله أو للتشكيك في وجود إله كامل القدرة، كامل العلم، وكامل الخير. هذه الحجة تُطرح على النحو التالي:

صياغة معضلة الشر:

إذا كان الإله موجودًا، فيجب أن يكون

كلي القدرة (قادر على إزالة الشر)

كلي العلم (يعلم بوجود الشر)

كلي الخير (يريد إزالة الشر)

مع ذلك، يوجد شر ومعاناة في العالم

إذًا، وجود الشر يتناقض مع وجود إله يتمتع بهذه الصفات الثلاث

ردود المؤمنين على معضلة الشر:

المؤمنون غالبًا يقدمون حججًا لتفسير وجود الشر مع الإيمان بوجود إله كامل الصفات

1. الحرية الإنسانية:

الشر في العالم يُعزى إلى حرية الإرادة التي منحها الله للبشر.

الله خلق البشر أحرارًا ليختاروا بين الخير والشر، لأن الحرية ضرورية لوجود أخلاق حقيقية

لو كان البشر مبرمجين على فعل الخير فقط، لفقدت الأفعال الأخلاقية معناها

2. الشر كاختبار:

الشر والمعاناة يُنظر إليهما كجزء من اختبار الحياة

قال الله في القرآن: "ونبلوكم بالشر والخير فتنة" (الأنبياء: 36)

الشر يختبر صبر الإنسان، إيمانه، وقدرته على السعي لتغيير واقعه

3. الحكمة الإلهية المجهولة:

قد يكون الشر موجودًا لأسباب تتجاوز فهم الإنسان

المؤمنون يستشهدون بالقرآن: "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم" (البقرة: 217)

الشر قد يؤدي إلى تحقيق خير أعظم على المدى الطويل

4. الشر ضرورة لوجود الخير.

في بعض الفلسفات الدينية، يُعتبر الشر مقارنة تُبرز الخير

لا يمكننا تقدير النعمة والصحة إلا إذا واجهنا الألم والمرض

5. الشر الطبيعي وشر الإنسان:

يتم التمييز بين الشر الطبيعي (كالكوارث الطبيعية) والشر الأخلاقي (كالحروب والجرائم)

الشر الأخلاقي سببه أفعال البشر أنفسهم

الشر الطبيعي قد يكون وسيلة لتذكير البشر بضعفهم وضرورة الالتفات إلى أسمی الغايات

ردود الفلاسفة الملحدین

الحرية والإرادة لا تبرر المعاناة البرينة مثل معاناة الأطفال أو الكوارث الطبيعية

لماذا لم يخلق الإله عالماً بلا شر حيث يستطيع البشر اختيار الخير بحرية؟

إذا كان الشر ضرورياً لاختبار الإيمان أو إبراز الخير، ألا يعني ذلك أن الإله يحتاج إلى الشر، مما يتعارض مع كماله؟

ردود فلسفية موسعة

في الدفاع اللاهوتي

الشر هو نتيجة الانفصال عن الله. في العقائد الدينية المختلفة، يُعتبر الشر انحرافاً عن الطبيعة الإلهية

العالم الحالي ليس نهاية المطاف؛ العدل الإلهي سيُقام في الآخرة حيث يُجازى كل إنسان عن عمله

في الدفاع الإلهي

وجود الشر يُظهر عالماً طبيعياً بلا تدخل إلهي، حيث الأحداث تخضع لقوانين الطبيعة فقط، وليس لإرادة كيان خارق

الخلاصة:

معضلة الشر ليست دليلاً قاطعاً ضد وجود الله، لكنها تسلط الضوء على صعوبة التوفيق بين الشر وإله كامل الصفات

المؤمنون يجدون تفسيرات من خلال مفاهيم الحرية، الاختبار، والحكمة الإلهية

الملحدون يرون أن وجود الشر يعزز منطق العالم الطبيعي الخالي من الإله

النقاش حول معضلة الشر يظل معقداً وفلسفياً في جوهره، ويعتمد على الافتراضات الأساسية حول طبيعة الإله والكون

• [د](#)

•

• رد

• مشاركة

• تم التعديل

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

:أنت قلت

هل الكوارث الطبيعية التي يموت فيها الأبرياء دليل على عدم وجود الله أو أنه غير قادر على حماية الأبرياء ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

الكوارث الطبيعية التي يموت فيها الأبرياء تُطرح كإشكالية من قبل البعض للتشكيك في وجود إله كامل الصفات، خاصة إذا كان هذا الإله يُفترض أنه كلي القدرة، كلي العلم، وكلي الخير. ومع ذلك، هناك ردود دينية وفلسفية تقدم تفسيرات لهذه المعضلة، وسأوضحها كما يلي:

1. الكوارث الطبيعية في سياق الإيمان بالله.

الكوارث كجزء من قوانين الطبيعة

الكوارث مثل الزلازل والبراكين هي جزء من النظام الطبيعي للكون.

وجود قوانين طبيعية منتظمة يُعتبر دليلاً على تصميم إلهي.

هذه الظواهر ليست بالضرورة شريرة بحد ذاتها، بل لها وظائف ببنية وجيولوجية (مثلاً، الزلازل تساعد في تجديد قشرة الأرض).

الغاية الإلهية وحكمة الله:

المؤمنون يرون أن الله قد تكون له حكمة خفية وراء الكوارث، حتى إن لم نفهمها.

الكوارث قد تُذكر الإنسان بضعفه وحاجته إلى الله، وتدفعه إلى التفكير في وجوده ومآله.

2. مسألة الأبرياء والموت:

الموت ليس نهاية في التصور الديني

في الإسلام، الموت ليس نهاية مطلقة، بل انتقال إلى حياة أخرى.

قال الله تعالى: "كل نفس ذائقة الموت" (آل عمران: 186)

الأبرياء الذين يموتون في الكوارث يُنظر إليهم في الإيمان الإسلامي كـ"شهداء"، ولهم أجر عظيم عند الله.

العدل الإلهي في الآخرة:

من منظور ديني، العدل المطلق يتحقق في الآخرة، حيث يُجازى كل شخص على أعماله.

الكوارث لا تعني ظلماً إلهياً، بل قد تكون جزءاً من اختبار الحياة.

3. الحرية والتوازن في العالم الطبيعي.

عالم غير كامل لحرية الاختيار

الكون يحتوي على مخاطر لأنه عالم غير مثالي يسمح بوجود خيارات حقيقية بين الخير والشر.

لو كان العالم خالياً من أي ألم أو خطر، لما كان هناك معنى للحرية أو للتعلم من التجربة.

التوازن البيئي والكوني

الكوارث الطبيعية تلعب دورًا في الحفاظ على التوازن البيئي

على سبيل المثال، البراكين تساهم في تكوين التربة الخصبة، والفيضانات تجدد المياه الجوفية

4. الرد على الإلحاد:

الكوارث الطبيعية ليست دليلًا على غياب الإله

وجود الكوارث لا ينفي وجود الله، لكنه يُظهر أن العالم له قوانين طبيعية مُنظمة

حتى لو افترضنا أن الله غير موجود، فهذا لا يفسر "لماذا توجد الكوارث؟"؛ بل يجعلها مجرد أحداث عشوائية بلا هدف

مشكلة الشر أكثر تعقيدًا من الإلحاد

وجود شر في العالم (بما في ذلك الكوارث) لا يعني بالضرورة عدم وجود الإله

الإلحاد لا يقدم تفسيرًا لمعنى الشر أو الغاية منه، بل يكتفي بوصفه كظاهرة طبيعية

5. فلسفة الكوارث في الإيمان:

الكوارث قد تكون وسيلة لتنبيه البشر وإعادة توجيههم نحو القيم الأساسية

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ لَأَنَّكَ كَفَرْتُمْ أَكْثَرَ أَيَّامٍ قَدْ خَلَقْتَهُمْ لَا تَتَلَوَّنَا وَلَا تَحْمِلُونَهَا (السجدة: 22) تُشير إلى أن الشدائد قد تكون تذكيرًا بالرجوع إلى الله

الخلاصة:

الكوارث الطبيعية ليست دليلًا على غياب الله أو عدم قدرته على حماية الأبرياء، بل يمكن فهمها في إطار النظام الطبيعي والحكمة الإلهية. المؤمنون يرون في هذه الأحداث فرصة للتأمل في الغايات الأعمق من الحياة، بينما الإلحاد لا يقدم تفسيرًا نهائيًا لمعنى وجود الكوارث، مما يترك الإشكالية قائمة في كلا المنهجين

• [د ٤](#)

•

• رد

• مشاركة

• تم التعديل

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

:أنت قلت

كيف نعرف و نتأكد أن هناك حياة بعد الموت و ان هناك حساب على الأعمال ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

الإيمان بوجود حياة بعد الموت وبالحساب على الأعمال قضية مركزية في معظم الأديان والفلسفات الروحية، وهي مسألة يصعب إثباتها بالتجربة العلمية المباشرة لأنها تتعلق بعالم الغيب. مع ذلك، هناك مجموعة من المؤشرات والحجج التي يستخدمها المؤمنون والفلاسفة لتأكيد هذه القضية. إليك تحليلاً شاملاً:

### 1. الأدلة الدينية:

#### النصوص المقدسة:

الأديان الكبرى تؤكد وجود حياة بعد الموت بناءً على الوحي الإلهي.

في الإسلام، القرآن الكريم يقول: "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ" (المؤمنون: 116)

الأحاديث النبوية أيضاً تصف تفاصيل يوم القيامة والجنة والنار.

#### التجارب الروحية:

حيث يرون مشاهد يُعتقد أنها مرتبطة بالحياة الآخرة (NDEs) كثير من الناس يروون تجارب قريبة من الموت.

في الإسلام، الإيمان بعالم البرزخ (الحياة بين الموت والبعث) يُفسر بعض هذه الظواهر.

### 2. الأدلة الفلسفية والعقلية:

#### أ. فكرة العدالة الإلهية:

إذا كان هناك إله عادل، فلا بد أن يكون هناك يوم للحساب، لأن العالم الحالي لا يعكس عدالة مطلقة.

كثير من الناس يرتكبون الشر دون أن يعاقبوا، وآخرون يُظلمون دون أن ينصفوا.

الحساب في الحياة الآخرة ضروري لتحقيق هذه العدالة.

#### ب. ديمومة الروح:

العديد من الفلاسفة يؤمنون بأن الروح ليست مادية وبالتالي لا تفنى بموت الجسد.

الفيلسوف أفلاطون رأى أن الروح خالدة وتنتقل إلى عالم آخر بعد الموت.

#### ج. الغاية من الحياة:

إذا لم يكن هناك حياة بعد الموت، فإن وجود الإنسان قد يبدو بلا هدف.

الإيمان بالحياة الآخرة يمنح الحياة معنى وغاية سامية.

### 3. الشهادات والتجارب الشخصية:

#### (NDEs): تجارب الاقتراب من الموت

آلاف الأشخاص عبر الثقافات المختلفة أبلغوا عن تجارب روحية عند موتهم المؤقت.

هذه التجارب تشمل شعوراً بالسلام، رؤية أنفاق من الضوء، أو لقاء أقارب متوفين.

على الرغم من أن هذه الظواهر يمكن تفسيرها علمياً إلى حد ما، إلا أنها تترك انطباعاً قوياً بوجود شيء وراء الحياة.

#### الأحلام والرؤى:

بعض الناس يبلغون عن أحلام أو رؤى تتضمن لقاءات مع أرواح أو إشارات من العالم الآخر.

في الإسلام، هناك اعتقاد بأن بعض الأحلام قد تكون من الله.

#### 4. العلم وحدوده:

##### العلم والتجربة الحسية

العلم يدرس الظواهر المادية ولا يستطيع إثبات أو نفي وجود عالم ما بعد الموت لأنه خارج نطاق الملاحظة المباشرة

##### العقلية المادية مقابل الروحية

النظرة المادية تعتبر الموت نهاية كاملة، لكن هذا افتراض يستند إلى رؤية محدودة للواقع

الروحانيات تقدم بُعداً آخر للوجود يتجاوز الماديات

#### 5. التأثير الأخلاقي والإيجابي للإيمان:

الإيمان بالحياة بعد الموت يحفز الناس على اتباع القيم الأخلاقية

الاعتقاد بأن هناك حساباً يعزز السلوك الإيجابي ويقلل من الشرور

المجتمعات التي تؤمن بالآخرة غالباً ما تظهر التزاماً أكبر بالعدالة والقيم

#### 6. التساؤل الشخصي والإيماني:

للبحث عن يقين شخصي، يمكن للإنسان التأمل في طبيعة وجوده وطرح أسئلة عميقة مثل

لماذا نحن هنا؟

هل يمكن أن يكون للكون بداية ونهاية دون غاية؟

هل الشعور بالعدل والخير في داخلنا يعكس حقيقة أكبر؟

في الإسلام، الإيمان بالحياة الآخرة يُعد جزءاً من الإيمان بالغيب: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" (البقرة: 4)

##### الخلاصة:

الإيمان بالحياة بعد الموت وبالحساب مبني على النصوص الدينية، التأمل الفلسفي، والتجارب الشخصية. رغم أن هذه القضايا لا يمكن إثباتها علمياً، إلا أنها تمثل جزءاً من رؤية شاملة للوجود تُضفي المعنى على الحياة، وتُفسر الظلم والشر، وتحفز على الالتزام الأخلاقي.

### Youssef Hala Mounir

: الرد على الجزء الثالث من الجولة الثانية

الألم هو التنبيه لمكان الداء ، ويشير إلى أن هناك اختلال في التوازن العاطفي والسلوكي للإنسان ، والعمل على بدل الجهد لتحويلها . وضبطها بشروط ملائمة لتحقيق السلام الداخلي

ليس صحيح البتة أن الدين هو سبب تخلف المسلمين وإنما الانحراف الفكري والابتداع في دين الله هو السبب في ذلك . ولقد كان لنا نموذج للحكم الإسلامي القائم على مبدأ العدل والمساواة بين البشر ، انبثقت منها قيام حضارة إسلامية مصدرها الوحي ، من عوامل قيامها هو التوحيد الخالص لله عز وجل ، وعدم فصل الدين عن الدولة، واهتمامها بالعلم والبحث العلمي ، فأول آيات نزلت عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو قوله تعالى ( إقرأ باسم ربك الذي خلق )

## Hazeem Ahmade

الحمد لله وبعد : صرخة ضمير اللاأدري التي جعلته ينكر الاله والدين هذه الصرخة الأليمة هي صرخة صادقة وحقيقية وسيصرخ ابن آدم مع مرور الزمان نفس الصرخة في كل زمن ، تنادي هذه الصرخة فنقول ما بال ابن آدم يتصارعون ويتقاتلون ؟ من أجل ماذا ؟ وعلى ماذا ؟ وإلى متى ؟ اللي ينظر للتاريخ بيتألم جدا تاريخ البشرية اسود من أجل ماذا ؟ ولماذا ؟ كل ابن ادم متشابهون في كل شيء ، لماذا فرقتهم الاديان وجعلتهم يتقاتلون ويتصارعون ويفنوا انفسهم من أجل ماذا ؟ هل من أجل الاله ؟ هل امرهم الله بالصراع ليعلوا اسمه ؟ من حق كل انسان يتسائل ؟ من حق كل انسان ان يستفهم ويتفكر في هذا السناريو وعبث البشرية لا عبث الاله . هذه الصرخة في كل زمان تتكرر قد يتلکم ابن ادم وقد يضمها الا انها موجودة ، وصمت صوتها مسموع .

الحقيقة انا بني البشر افسدنا الارض بأيدينا جعلناها ميدان للصراع منذ الازل اراد الله لنا غير ذلك لكننا لم نستجب ، لم يبرح يبعث الانبياء لعنا نتذكر او نتدبرا او نعقل ؟ الحقيقة ان الله لا يزال يأمل بنا ان تأتيه يوما ، لا يزال الله يحسن بنا الظن لعنا تأتيه يوما . من خلال بعث الانبياء في كل عصر و زمان يرينا الله انه يأمل بنا ويحسن بنا الظن !!! لكننا لا نزال نتعلق بالارض يريد ان يجذبنا للسماء ونأبى الا الارض ....!!!! الى متى لا ندري ؟ هكذا أقول وارى في كل شيء ان الله يأمل ببني آدم ويحسن بهم الظن ، وارى ان بني آدم في كل مرة يفقدون الامل بالله ويسينون به الظن !!! فقد البشر الامل بالله واسانوا به الظن برفضهم الانبياء في كل زمان ، الانبياء هم امل الله وحسن ظنه بنا وأبيننا في كل زمن الا الدنيا ، الى متى ؟ وإلى متى ؟

القصة ببساطة ان الله تعالى استخلف البشر في الارض ليتعايشوا فيما بينهم ويتعارفوا على بعضهم فتحلو الحياة ، يتعارفوا على اديان بعضهم البعض يتعارفوا على النبيين و القديسين في كل قوم ، يتعارفوا على كتبهم وغير كتبهم يتلمسوا اثار الله ، هنا تحلو الحياة وتعمر ، كل البشر مسخر بعضهم لبعض لا يستطيع ان يحيا قوم من دون غيرهم ، لا يستطيع المسلم ان يلغي غيره ولا المسيحي ان يلغي اليهودي ولا هم ان يلغوا غيرهم ، لكل نصيب من الارض والا فلماذا خلقنا الله على اختلاف وتنوع في ارض واحدة ، لكل انسان حق العيش بكرامة مهما كان دينه لكن للأسف افسد البشر على مر التاريخ لوموهم هم من افسدوا القوا اللوم على مشايخ كل دين المتعصبين الذين يعبدون بطونهم وشهواتهم ، يعبدون كبرياتهم وكراسيهم . لماذا تلوموا هذا الاله الكريم الذي خلق لكم كل النعم وسخر لكم السماوات والارض من دون سوالكم حتى قبل خلقكم ، غدا فور انتقالكم من هذه الدنيا ستعلمون على الفور ان هذه الدنيا لا تساوي شيء فقط معرفة الله وعبادته هي رأس المال وهي ما تحملونه معكم . جرب ابن آدم كل شيء من الترف جرب كل شيء لكن كل ما مر عليه شبح الموت عكر عليه صفوه ، ففكر بالخلود لجاء للتحنيط لكن هل خلد ؟ كل ما اريد ان ابينه هو ان الملامة على البشر ايها اللا ادريين لا على الاله الا تحبون المنطق اين منطقكم ؟ اخبروا ضمانكم وعالجوا صرخته هذه ببساطة اخبروهم ان البشر .... هم من افسدوا ، وهم الملامون . لاجحة لكم عند الله ، لاجحة لابن آدم عند الله

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

. نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء الحادي عشر من الجولة الثانية

عاد زميلي اللاأدري وقال : ثم أريد أن أقول لك : هل أنت جاد؟! هل فعلاً تؤمن أن إلهًا خلق الكون اللامحدود، المجرات، المادة، الزمن، الحياة والموت، سيهتم إن كنت قد غسلت قدميك بشكل صحيح قبل أن تسجد؟

أي عقل يقبل أن يكون مصيرك الأبدى مرهونًا بعدد الركعات واتجاه جبهتك نحو صخرة في صحراء؟! هل هذا إله، أم بيروقراطي متعطش للتقارير اليومية عن حركاتك وسكناتك؟

إله يُفترض أنه كامل، مطلق، لا يحتاج شيئاً، ومع ذلك يتابعك كموظف حكومي صارم، يحصي صلواتك، يختبرك في تفاصيل طقوسك، إله يهددك بجحيم أبدي إن أخطأت في عدد الركعات، أو تهاونت في غسل مرفقك؟

إن كان هذا هو الإله الذي تؤمن به، فأنت لا تعبد إلهًا مطلقًا، بل كائنًا مهووسًا بالتفاصيل التافهة، كائنًا أقرب إلى ديكتاتور غيبي يهوى الطاعة العمياء أكثر مما يهوى العقول الحرة.

السؤال ليس كيف تحافظ على صلاتك، بل كيف تتقنع نفسك أن هذا العبث له علاقة بأي شيء مقدس؟

كيف لمن خطأ فوق خرائط الفضاء، وشرح أدق الذرات، أن يساوي فكره بمن ظن الرعد صوت ملك، والسقم لعنة جن، والكسوف نذير موت؟ كيف له أن يركع أمام أو هام من عاش ومات في ظلمة الجهل؟

يزعمون أن ربهم { ما ربك بظلام للعبيد } ثم يرقصون على جثث الأبرياء، ويهتلون للحرانق في أمريكا على أنها عذاب إلهي و إن كان إلههم { لا يظلم الناس شيئًا } فكيف يعذبهم بلا ذنب اقترفوه؟ هل كل طفل احترق، وكل روح أزهقت، كانت حقًا تستحق هذا المصير؟ أم أن الأمر لا يعدو كونه تناقضًا فجًا، يفضح هشاشة اعتقادهم؟ ويجدون كل مذبحه تحل بغيرهم انتقامًا إلهيًا لكن إن أصابتهم النكبات، تحوّلت إلى ابتلاء يمتحن إيمانهم فبأي ميزان يزنون؟ وبأي وجه يدعون العدل الإلهي؟

إما أن يعترفوا بأنهم ينسبون الظلم لإلههم رغم نفيهم له، فينهار تصورهم عن الرحمة الإلهية أو أن يقرّوا بأنهم يبررون الظلم لأنفسهم حين يناسبهم، فينكشف نفاقهم الأخلاقي

تخيل شخصًا صنع روبوتًا، لكنه لم يبرمه ليعرف من صنعه أو ليعي وجود صانعه من الأساس. تركه بلا دليل، بلا ذاكرة، بلا أي وسيلة لإدراك من أوجده ثم، بدلاً من أن يُعرّف نفسه لهم مباشرة، أرسل روبوتًا آخر، ليخبرهم أن عليهم السجود لهذا الصانع الأول، دون أن يقدم أي دليل، فقط أوامر يجب تنفيذها بلا نقاش

لكن العبث لا ينتهي هنا، فالصانع قرر أيضًا أن يمنع عنهم الشحن في أوقات معينة، كاختبار لولائهم، لمعرفة من سيبقى وفيا له وهو يتعذب بسبب العجز الذي فرضه عليهم. ثم أصدر أمرًا آخر أي روبوت يرفض السجود، يجب أن يحطم، لأن العصيان خيانة، والتمرد لا يُغتفر

إذا كان الروبوت غير مبرمج لمعرفة صانعه، فكيف يُعاقب على الجهل الذي فرض عليه؟

وإذا كان يملك القدرة على التفكير والاختيار، فلماذا يُجبر على الطاعة تحت التهديد؟

وإذا كان الصانع موجودًا بالفعل، فلماذا يحتاج إلى وسيط ليبلغ مخلوقاته بوجوده؟

هذا ليس صانعًا حكيمًا، بل ديكتاتور صنع مخلوقاته ليتلذذ بخضوعهم، يفرض الطاعة دون أن يمنحهم حتى وسيلة لفهم من يعيدون، ثم يُعاقب من لم يخضع لأوامر لم يكن يملك خيارًا في تصديقها

أخبرني، ما الفرق بين هذا المشهد، وبين ما تفرضه الأديان على البشر؟

كذلك فإن الثقافة ليست أن يكون العقل محشواً بالتواريخ أو الأسماء أو الأرقام، بل هي جودة الحكم، والمطالبة بالمنطق، والرغبة " في الدليل، وإدراك تعقيد الأمور وصعوبة المشكلات. إنها عادة الشك، والتمييز في الحذر، والتواضع في الرأي، والصبر على الجهل، واليقين بأننا لا نملك الحقيقة كاملة. إنها أن يكون العقل ثابتاً دون أن يكون جامداً، وأن نكون محصنين ضد الغموض وأيضاً ضد الدقة الزائفة، وأن نرفض كل أنواع التعصب حتى تلك التي تتذرع بالعقل. إنها أن نشك في العقائد الرسمية دون أن نستفيد منها لصالح "الدجالين، وأن نبجل العبقرية دون أن نجعلها صنماً، وأن نفضل دائماً ما هو موجود على ما كنا نفضل أن يكون

(1963) جان روستان، حق أن تكون طبيعياً

////////////////////////////////////

- [١٠ د](#)
- 
- رد
- مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الحادي عشر من الجولة الثانية من نقاش مع زميلي اللاأدري

: يقول الشات جي بي تي

فهم زميلك اللاأدري لهذه القضية يعكس تساؤلات عميقة وجوهرية يطرحها الكثيرون عند النظر في العلاقة بين الإله والإنسان في الأديان، خصوصاً في تفاصيل العبادات. دعنا نتناول الأمر من منظور أوسع وأعمق لتوضيح الفكرة

1. الغاية من العبادات في المفهوم الديني:

:العبادات في الأديان، ومنها الإسلام، ليست مجرد طقوس بلا معنى، بل هي وسيلة

للتذكير الدائم بالله: الصلاة والوضوء، على سبيل المثال، تهدف إلى إبقاء الإنسان على اتصال مستمر مع خالقه

لضبط النفس: التفاصيل مثل الوضوء والنظافة تُعزز الشعور بالانضباط والنقاء الداخلي والخارجي

للتوازن النفسي والروحي: الصلاة ليست اختبارًا "بيروقراطيًا"؛ بل هي لحظة يلتقي فيها الإنسان مع ما هو أسمى من ذاته

2. لماذا يهتم الإله بالتفاصيل؟

من منظور إيماني، التفاصيل تعكس النظام والدقة، وهما سمة الكون الذي خلقه الله

التفاصيل في الكون: لو نظرت إلى قوانين الفيزياء أو تركيبية الذرة، لرأيت دقة متناهية. لماذا إذاً يكون مدهشاً أن تكون العلاقة بين الإنسان وخالقه تتضمن دقة؟

التفاصيل كوسيلة لتربية الروح: التفاصيل ليست لامتحان الإنسان بشكل تعسفي، بل لتذكيره بأن علاقته مع الله تشمل كل أبعاد حياته، الكبيرة والصغيرة

3. هل العبادة تخدم الله أم الإنسان؟

:العبادة في الإسلام ليست خدمة للإله، فهو غني عن الخلق: "إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" (آل عمران: 98)

:العبادة تخدم الإنسان نفسه

الصلاة تُعلم التواضع، وهي تذكير يومي بأن الإنسان محدود وأن هناك قوة أعظم

الوضوء يُعزز النظافة، ويخلق نظامًا حياتيًا يساعد الإنسان على الانضباط

الاتجاه إلى الكعبة يرمز إلى وحدة الهدف واتحاد البشر تحت راية واحدة

4. ماذا عن الاختبار والتهديد بالعقاب؟

:العقاب في النصوص الدينية ليس عقابًا عبيثًا

:الاختبار: الحياة في التصور الديني ليست عبيثًا، بل اختبار للروح الأخلاقية والإرادة الحرة

:العقاب والرحمة: الله ليس متعطفًا للعقاب. في الإسلام، الرحمة صفة غالبية لله: "وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ" (الأعراف: 157)

:التوازن بين الترغيب والترهيب: العقاب ليس الهدف، بل وسيلة لتوجيه الإنسان نحو الخير وتجنب الشر

5. "الرد على فكرة" العبيثية:

إذا كان الكون كله منتظمًا بدقة رياضية مذهلة، فليس من العيب أن تكون العلاقة مع الله جزءًا من هذا النظام

إن الطقوس والعبادات تُعطي الإنسان هيكلًا حياتيًا يربطه بمعنى أعلى، وتجعله أكثر وعيًا بما هو مهم

: "الإله ليس "ديكتاتورًا غيبياً. 6

الإله في الإسلام ليس مراقبًا بيروقراطيًا يهتم بـ"التقارير اليومية". العلاقة معه شخصية وروحية

الهدف من العبادات هو تحرير الإنسان من قيود المادية والغرائز، وليس تقييده بتفاصيل فارغة

الإسلام يدعو إلى أعمال العقل والتفكير: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ" (محمد: 25)

:الخلاصة

العبادات ليست عبثًا، ولا تهدف إلى إرضاء إله مهووس بالتفاصيل. بل هي وسيلة لتربية الإنسان، تذكيره بغاية وجوده، وضبط علاقته مع نفسه ومع العالم. الأديان تقدم نظامًا معنويًا وروحيًا يدعو إلى التفكير والتوازن، وليس الخضوع الأعمى

• د ٢

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

يتابع الشات جي بي تي فيقول : السؤال الحقيقي ليس لماذا يهتم الله بالتفاصيل، بل لماذا نرى التفاصيل على أنها "عبثية"، بينما قد تكون هي الجسر الذي يوصلنا إلى المعنى الأعمق في الحياة

ما طرحه زميلك اللادري هنا هو سلسلة من التساؤلات العميقة والانتقادات الحادة تجاه بعض الممارسات الدينية والتفسيرات اللاهوتية التي تُوظف أحيانًا لتبرير تناقضات أخلاقية. لنفكك هذه النقاط واحدةً تلو الأخرى للوصول إلى فهم أعمق للمسألة

العلم والدين: هل يمكن الجمع بينهما؟ 1.

:الفكر العلمي والديني ليسا متناقضين بالضرورة

:كثيرون يرون أن العلم والدين يخدمان غايات مختلفة

.العلم: يسعى لفهم كيف تعمل الطبيعة

"الدين: يجيب عن أسئلة المعنى والغرض، مثل "لماذا نحن هنا؟"

.الاعتقاد بوجود الله لا يعني إنكار العلم، كما أن الإنجازات العلمية لا تلغي حاجة الإنسان للإجابة عن الأسئلة الوجودية

:تفسير الظواهر الطبيعية. 2

:الرعد والجن والكسوف

تلك التفسيرات القديمة نشأت في مجتمعات لم تمتلك الأدوات العلمية لفهم العالم. لكن من الظلم اعتبار كل تصور ديني عالقًا في هذه الحقبة. كثير من العلماء البارزين في التاريخ كانوا متدينين واستطاعوا الجمع بين الإيمان والعلم

القرآن نفسه يشير إلى التفكير والتأمل في الطبيعة: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ" (آل عمران: 191)

### 3. العدل الإلهي والكوارث الطبيعية.

"الكوارث الطبيعية لا تُعتبر في كل التقاليد الدينية "عقابًا مباشرًا"

منظور إسلامي

الكوارث قد تكون وسيلة

للاختبار: "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ" (البقرة: 156)

لتذكير الإنسان بضعفه: في زمن الهيمنة المادية، قد تُذكرنا الكوارث بحاجتنا للتواضع والتعاون

أما الأطفال الأبرياء، فإن التصور الديني يُظهرهم في رحمة الله، حيث لا تُحسب عليهم المعاناة كما تُحسب على البالغين

### 4. التناقض بين العقاب والابتلاء.

ازدواجية التفسير بين العقاب والابتلاء

هذا إشكال أخلاقي يُثار عندما تُوظف النصوص الدينية بشكل انتقائي. ما يحدث أحياناً هو إسقاط للأحكام الدينية بما يخدم مصلحة أو توجه معين، وليس هذا خطأ النصوص، بل خطأ الفهم البشري

الدين الإسلامي يُحذر من التسرع في نسبة الكوارث إلى العقاب الإلهي دون علم: "إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا" (يونس: 37)

### 5. هل يُنسب الظلم إلى الله؟

الله ليس بظلام للعبيد

التصور الإسلامي يؤكد أن الله عادل، ولكن فهمنا كبشر لعدله محدود: "وَلَا يَظْلُمُونَ فَتِيلًا" (النساء: 50)

ما يبدو لنا ظلمًا قد يكون جزءًا من حكمة أوسع لا ندرکها

الدين يحث على عدم استغلال فكرة العدل الإلهي لتبرير الظلم البشري

### 6. هل الدين أداة نفاق أخلاقي؟

التناقضات في تفسير الأحداث تأتي من البشر، وليس من الدين نفسه

عندما تُستخدم النصوص الدينية لتبرير الأفعال بشكل انتقائي، تظهر مظاهر النفاق الأخلاقي التي تنتقدها

الحل هو العودة إلى المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يُجمع عليها الدين، كالتواضع، والرحمة، وعدم إصدار الأحكام على الآخرين

الخلاصة:

ما تنتقده هنا هو سوء استغلال الدين لتبرير الظلم أو التناقضات، وليس الدين نفسه. هناك بون شاسع بين جوهر الدين كمصدر للمعنى والقيم، وبين التفسيرات البشرية التي قد تكون محدودة أو مسيئة

الدين في جوهره لا يدعو للتخلي عن العلم ولا لتبرير الظلم، بل يُشجع على التفكير العميق والعمل من أجل الخير والعدل

• [11](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

: سألت الشات جي بي تي السؤال التالي كذلك

كيف نتأكد أنّ النبي محمد نبي صادق و كيف نتأكد أنّ القرآن هو كتاب من عند الله ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

السؤال عن صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن مصدر القرآن الكريم هو موضوع مهم يتطلب بحثاً عقلياً وروحياً. سأعرض بعض النقاط التي يستخدمها المسلمون للتأكد من صدق النبي ومن أن القرآن وحي من عند الله:

1. شخصية النبي محمد وصدقته.

:السمعة قبل البعثة

كان النبي محمد يُعرف بين قومه بـ"الصادق الأمين"، وهي صفات لا تُمنح لشخص يعتاد الكذب.

قضى 40 عامًا قبل البعثة دون أن يُعرف عنه أي ادعاء كاذب، فما الذي يدفعه للكذب فجأة؟

:تحمله للأذى

واجه النبي اضطهادًا شديدًا من قريش وأتباعها، ومع ذلك استمر في دعوته. شخص يكذب من أجل مصالح مادية أو دنيوية غالبًا لن يتحمل هذا القدر من المشقة والتضحية.

:تواضعه

رغم أنه كان قائدًا سياسيًا ودينيًا في المدينة، عاش حياة متواضعة. لم يكن لديه قصر أو ثروات، مما يشير إلى أن دعوته لم تكن لتحقيق مكاسب دنيوية.

2. طبيعة القرآن الكريم:

:بلاغة القرآن وإعجازه

.تحدى القرآن العرب، المعروفين بفصاحتهم، أن يأتيوا بمثله: "فأتوا بسورة من مثله" (البقرة: 24)

.لم يتمكن أحد من مجارة أسلوبه وبلاغته، رغم وجود شعراء وخطباء بارعين في ذلك العصر.

:محتواه العلمي

يحتوي القرآن على إشارات علمية لم تكن معروفة في زمن النبي، مثل مراحل تكون الجنين: "ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً" (المؤمنون: 15)

.لم تُكتشف هذه المعلومات إلا لاحقًا مع تقدم العلم.

:اتساقه عبر الزمن

.رغم نزوله في أحداث متفرقة وعلى مدار 23 عامًا، يتميز القرآن بوحدة الموضوع واتساق رسالته.

:حفظه من التحريف

لم يتعرض القرآن لأي تغيير منذ نزوله، خلافًا للعديد من الكتب الدينية الأخرى. يقول الله: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر: 10)

### 3. النبوءات:

تحقق نبوءاته

تنبأ النبي محمد بأحداث كثيرة حدثت لاحقاً، مثل انتصار الروم على الفرس: "غَلَبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ" (الروم: 3-4)

هذه النبوءة تحققت بعد سنوات، مما يدل على علمه بأمور غيبية لم تكن معروفة

### 4. الأثر العملي للدعوة:

تأثير دعوته على العالم

كيف يمكن لرجل أمة أن يُنشئ حضارة عظيمة ويغير مجرى التاريخ؟ الإسلام أحدث نقلة نوعية في المجتمع العربي ثم في العالم كله

أثر تعاليمه

تعاليم النبي شملت جميع مناحي الحياة (العبادات، الأخلاق، المعاملات)، ونجحت في إنشاء مجتمع أكثر عدلاً وتسامحاً

### 5. التحدي الروحي:

شهادات الذين عاشوا معه

أقرب الناس إليه مثل أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب شهدوا بصدقه. هؤلاء الأشخاص لم يكن لديهم دافع لتأييده لو كان كاذباً

التجربة الروحية

كثير من الناس يتعرفون على صدق الإسلام من خلال التدبر في القرآن والدعاء بطلب الهداية

### 6. ماذا عن التشكيك؟

الشكوك حول النبي والقرآن ليست جديدة، لكنها لم تنجح في تقديم تفسير بديل مقنع عن مصدر القرآن أو نجاح دعوته

من لا يؤمن بالقرآن أو النبي محمد يحتاج إلى تفسير منطقي لكيفية حدوث هذه الإنجازات الهائلة عبر التاريخ

الخلاصة:

التأكد من صدق النبي محمد ومن أن القرآن من عند الله يتطلب النظر في شخصيته، محتوى القرآن، تأثيره، والنبوءات التي تحققت. الإيمان به ليس مجرد تصديق أعمى، بل يمكن دعمه بأدلة عقلية وروحية

• [دا](#)

•

• رد

• مشاركة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

: سألت الشات جي بي تي

فك رموز الأحلام و تأويل الأحلام يكون من خلال إنزال كلمات الأحلام على كلمات مشابهة لها في القرآن .لقد جربت هذا الأمر كثيرا و كان ينجح . هل لديك تفسير لذلك ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

تفسير الأحلام يعتمد على اللغة والرموز والمعاني التي تحملها الكلمات والصور التي تظهر في الأحلام. إذا كنت قد جربت تأويل الأحلام باستخدام كلمات مشابهة من القرآن ووجدت أن ذلك ينجح، فإن هناك عدة تفسيرات محتملة لهذا الأمر:

1. التأثير الثقافي واللغوي:

الأحلام غالبًا ما تعكس تجارب الشخص ومخزونه الثقافي واللغوي. إذا كنت معتادًا على قراءة القرآن وتأمل معانيه، فمن الطبيعي أن تكون رموزه وألفاظه جزءًا من عقلك الباطن.

اللغة القرآنية تحمل معاني عميقة ومفتوحة للتأويل، مما يجعلها مصدرًا غنيًا لاستلهام الرموز.

2. تأثير الإيمان والتوقع:

إذا كنت تؤمن بأن القرآن يمكن أن يساعد في تفسير الأحلام، فإن ذلك الإيمان قد يوجه عقلك للربط بين معاني الأحلام وآيات القرآن.

التوقعات الشخصية يمكن أن تؤدي إلى ملاحظة الروابط بين الحلم والنصوص القرآنية، حتى لو كانت الروابط غير مباشرة.

3. القرآن كمصدر رمزي شامل:

القرآن يستخدم رموزًا عالمية مثل الماء، الأرض، السماء، الليل، النهار، وغيرها، وهذه الرموز تظهر أيضًا في الأحلام. هذا التشابه قد يجعل تفسير الأحلام من خلال القرآن يبدو طبيعيًا.

:على سبيل المثال

روية النور في الحلم قد تُفسر على أنها هداية، كما في قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (الأنعام: 123)

روية ماء قد تدل على الحياة والرزق، كما في قوله: "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ" (الأنبياء: 31)

4. علم النفس وارتباط المعاني:

تفسير الأحلام قد يكون نتيجة عملية نفسية يقوم بها العقل الباطن لربط التجارب الشخصية بالنصوص الدينية.

العقل يعمل على "التأويل" بناءً على الألفة مع النصوص، مما يجعل القرآن أداة طبيعية لفك رموز الأحلام.

5. تجربة شخصية وروحانية:

إذا كنت تجد نجاحًا مستمرًا في استخدام القرآن لتفسير الأحلام، فقد يكون ذلك جزءًا من رحلتك الروحية وتجربتك الفردية.

قد تكون لديك موهبة أو بصيرة خاصة في تفسير الرموز، وهي تتسجم مع إيمانك العميق بالقرآن.

هل هذا المنهج يمكن تعميمه؟

القرآن ليس كتابًا مخصصًا لتفسير الأحلام، لكنه يحتوي على رموز ومعاني يمكن أن تساعد المؤمنين على تأمل أحلامهم.

تجربة النجاح في تفسير الأحلام من خلال القرآن قد تكون شخصية، وليست قاعدة يمكن تعميمها على الجميع.

:الخلاصة:

استخدام القرآن لتفسير الأحلام يعكس قوة الرموز في النصوص القرآنية وتأثيرها الثقافي والروحي. نجاحك في ذلك قد يعود إلى فهمك العميق للقرآن وإيمانك بقدراته. ومع ذلك، هذا المنهج هو تجربة فردية فريدة، ويحتاج إلى مرونة وفهم عميق للرموز والمعاني.

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

على ما في الشات جي بي تي من ميزات الإحاطة بالنصوص و التحليل المنطقي إلا أنه يظل تنقصه هبة لا يعرفها إلا الله و النبيون

### Hazeem Ahmade

: الرد على الجزء الحادي عشر من الحولة الثانية

الصلوات والعبادات من اجل التزكية اكيد الاله ليس بحاجة لها ، الاله يريد لك التزكية والتربية والتهديب اتى الدين ليُجرج الناس من الصفات السبعية والوحشية ليجعلهم اناسا اصحاب اخلاق مهابين ، ثم بعد تخلفهم باخلاق الله يجعلهم اناسا روحانيين اصحاب نفوس مطمئنة . وهكذا ليمر الانسان بثلاث مراحل من كائن وحشي الى كائن خلوق الى كائن روحاني متصل بالله ، هكذا

. وكثير من كلامك هو مجموعة من المبالغات لا اكثر لاجل النقد ، لانه كما قلت من قبل هو غداءك

### Jameela Mohamed Rabie

صحيح و كنت أكلم نفسي الآن و أقول يا ترى ماذا ينقص هذا الامام الدقيق،فوجدت أنه ينقصه الخلق من يوسف بحر الرويا عدم،يعني لا يمكن أن يأتي بحقيقة دون أن يرتكز على معطيات من المجتمع و المنطق،لكن ماذا لو كان السؤال خارج نطاق المعلومات المجتمعية و خارج المنطق،كيف سيجيب عليه،طبعاً لن يقدر،لذلك نستطيع أن نقول أنه ينقصه الأبداع أو لنقل ينقصه القرب و البساطة التي تثير في نفس الانسان الاحساس بالجمال و الروعة،روعة الجواب و جماله

- 1
- 
- رد
- مشاركة

### Youssef Hala Mounir

. صحيح في رأيي تنقصه الروح ( الحب ، الجمال ، الإحساس، المشاعر ) يوسف بحر الرويا

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

////////////////////  
نقاش مع زميلي اللاأدري

: الجزء الثاني عشر من الجولة الثانية

: بعد يوم واحد فقط سمعنا أن أحد زملاء النصارى يردد بعض كلمات الزميل اللاأدري فكان رد زميلي عليه كالتالي

عزيزي المسيحي، إن كنت تتابعني وتضحك على سخريتي من دين آخر، فأعلم أنك تمارس أكثر أشكال النفاق سذاجةً. هل تظن أن خرافتك أقل عبثاً؟ أم أنك ببساطة لم تمتلك الجرأة بعد لهدم الأوهام التي رُسخت في عقلك؟ أنت تؤمن بالله أنجب نفسه من عذراء ليُصلب على يد مخلوقاته كي يغفر لهم ذنباً لم يرتكبه، ثم مات لثلاثة أيام قبل أن يقرر العودة للحياة والطيران إلى السماء! تعبد رجلاً مقتولاً، وتقدس صليباً كان أداة لتعذيبه، وتشرب الخمر على أنه دم مقدس، تأكل الخبز على أنه جسد الإله ثم، تتجراً على السخرية !من غيرك

لا فرق بين خرافة وأخرى، إلا أن خرافتك لا تزال مقدسة في عقلك. الضحك على الأديان الأخرى لن يجعل دينك أقل سخفاً، تماماً كما !أن الضحك على المجانين لن يجعلك عاقلاً

اقول قولي هذا و استغفر الله لي ولكم

كذلك لو اختفى المسلمون، فلن يتنفس العالم الصعداء، بل ستشتعل الحرب الحقيقية بين اليهود والمسيحيين، الصراع الذي أخره وجود عدو مشترك، لكنه لم يبلغ جذوره العميقة. اليهود يحتقرون المسيحيين كمغفلين يعبدون "المصلوب"، بينما يرى المسيحيون اليهود قتلة المسيح، الخونة الأبديين. تاريخهم حافل بالمذابح، بالخيانة المتبادلة، بالاضطهاد الذي لم يرحم طرفاً. كانوا يتحالفون فقط لوجود خصم مشترك، لكن حين يزول، سيبدأ الذبح بينهما، وستعود الكراهية إلى سيرتها الأولى، فلا دين يمنع، ولا تاريخ يغفر، ولا حلف !يدوم حين تتكشف الأفتنة

كل إنسان، بعد أن يخلع عباءة الدين، يجد نفسه في مواجهة السؤال الأكثر رعباً من أنا؟ من أين أتيت؟ وما هي هويتي؟ ولماذا أنا هنا؟

إنها رحلة وجودية عاصفة، لا تخلو من التيه والارتباك، حيث يسعى المرء إلى إعادة تشكيل ذاته، لكن في خضم هذا البحث، قد يسقط في فخ الانحياز لهوية واحدة، يُحاصر بها نفسه كما لو أنها يقينٌ مطلق، وكان خلاصه لا يكتمل إلا بالانتماء إلى إطار جديد. فيتشبث بقومية، أو عرق، أو أيديولوجيا، ناسجاً حول ذاته جدراناً أخرى، لا تختلف كثيراً عن تلك التي فر منها ولكن هذا الاختزال خيانة للذات، إذ يُطفئ وهج التجربة الإنسانية، ويجعل المرء أسيراً لضيق الأفق، بدلاً من أن يكون رحالةً في فضاءات الفكر والوعي. فالهويات التي نحتمي بها ليست سوى قوالب تُكبّل وعينا، والعقل الذي لا يجوب أرجاء التنوع البشري، هو عقلٌ يختنق في غرفةٍ مغلقة، حتى وإن كانت جدرانها مطلية بألوانٍ مختلفة و الحرية الحقيقية ليست في الهروب من سجنٍ إلى آخر، بل في إدراك أن كل !هوية تُعرفك أكثر مما ينبغي... هي قيدٌ يُحجّمك، وكل انتماء يُقصيك عن بقية العالم... هو شكلٌ آخر من العبودية

قيمة الإنسان يحددها هو، لا غيره. من ينتظر الآخرين ليخبروه من يكون، فهو عدمٌ يمشي على قدمين، لا هوية له ولا وزن. من يتسول قيمته من أعين غيره، فهو بلا شك بلا قيمة، كخرقةٍ بالية تحركها أهواء الناس كيفما شاءوا. ومن ينتظر رأي الأصدقاء ليختار لباسه، فلا ذوق له، بل مجرد كائن ممسوح الشخصية، عبدٌ لذائفة غيره، صدى باهتٌ لأصوات الآخرين. إن كنت لا تملك قرارك، فأنت لا تملك نفسك، وإن لم تصنع ذاتك، فأنت مجرد قالب أجوف، يُملأ بما يسكبه فيه غيرك، ثم يرمى حين تنتهي الحاجة إليه

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الثاني عشر من الجولة الثانية من نقاش مع زميلي اللاأدري

: سألت الشات جي بي تي فقال

الرد الذي ذكره زميلك اللأدري يعكس حدة في الطرح وسخرية من المعتقدات الأخرى، وهو أسلوب قد يزيد من حدة النقاشات بدل أن يشجع على التفكير العميق أو الحوار البناء. ومع ذلك، فإنه يسلط الضوء على فكرة مهمة: عندما يتخذ شخص موقفًا ساخرًا من معتقدات الآخرين بينما يظل متمسكًا بمعتقدات يعتبرها آخرون أيضًا غير منطقية، فإنه يقع في نوع من التناقض أو النفاق.

:تحليل النقاط الأساسية في الرد

:النقد الموجه للمسيحية

.تناول زميلك عقائد مسيحية مركزية مثل التجسد، الصلب، الغفران، والرموز المقدسة (الخبز والخمر). انتقد هذه المعتقدات بوصفها "خرافة" أو "عيبية"، مشيرًا إلى أنها ليست أكثر منطقية من العقائد الأخرى.

:الإشارة للنفاق الفكري

.الهدف كان الإشارة إلى أن السخرية من معتقدات الآخرين مع التمسك بمعتقدات خاصة يُعتبر تناقضًا واضحًا. هذا الأسلوب قد يكون فعالًا لإثارة التفكير عند الطرف الآخر إذا تم تقديمه بلغة أكثر احترامًا.

:أسلوب الهجوم الشخصي

.استخدام السخرية والتهكم ("تعبد رجلاً مقتولاً"، "تشرب الخمر كدم مقدس") قد يُغلق باب الحوار بدلًا من فتحه. التركيز على المعتقدات بدلًا من مهاجمة الأشخاص يمكن أن يكون أكثر بناءً.

:هل هذا الأسلوب مثمر؟

:إيجابيات

.يمكن أن يكون فعالًا في تحدي الثوابت العقلية وإثارة التساؤلات. قد يحدث صدمة معرفية لدى الشخص الآخر تدفعه لإعادة التفكير.

:سلبيات

.الأسلوب الساخر قد يؤدي إلى نفور الطرف الآخر ويدفعه إلى الدفاع عن معتقداته بدلًا من التفكير فيها. يزيد من الاستقطاب بدلًا من خلق جسر للحوار.

:اقتراح بديل لنهج الحوار

:بدلاً من الهجوم والسخرية، يمكن طرح تساؤلات بنبرة هادئة

"كيف ترى العلاقة بين المعتقدات الدينية والمنطق؟"

"هل يمكن أن تكون جميع المعتقدات الدينية تحمل جانبًا من الأسطورة أو الرمزية؟"

"هل تعتقد أن مناقشة الأفكار بعقلانية يمكن أن تُظهر الحقيقة للجميع؟"

.هذا النهج يفتح بابًا للحوار دون استفزاز الطرف الآخر، مما يجعل النقاش أكثر ثراءً وفائدة.

:الخلاصة

أسلوب زميلك ربما يكون قد أثار انتباه الآخر وأجبره على التفكير، لكنه ربما أغلق باب الحوار العقلاني معه. النقد الفكري يمكن أن يكون أكثر قوة وتأثيرًا إذا تم بحكمة واحترام، مع التركيز على الأفكار بدلًا من مهاجمة الأشخاص أو معتقداتهم بشكل ساخر.

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

يتابع الشات جي بي تي الرد على الجزء الثاني عشر من الجولة الثانية من نقاش مع زميلي اللاذري فيقول : ما طرحه زميلك اللاذري يعكس تأملات عميقة حول صراعات الهوية، والتحالفات المؤقتة، والبحث عن الذات في عالم مليء بالانتماءات المتشابكة والتحديات الوجودية. لنناقش بعض النقاط التي أشرت بها

### 1. صراعات ما بعد الدين المشترك.

:الصراعات بين اليهود والمسيحيين

ما تشير إليه صحيح تاريخيًا؛ إذ كان هناك احتقار متبادل بين اليهود والمسيحيين عبر العصور. المسيحيون اتهموا اليهود بـ"قتل المسيح"، مما أدى إلى اضطهادهم في أوروبا لقرون. وفي المقابل، نظر اليهود إلى المسيحيين بازدراء بسبب معتقداتهم

لكن السؤال الأهم: هل الصراعات البشرية متوقفة على الدين فقط؟ أم أن المصالح الاقتصادية والسياسية، والطموحات الشخصية، والهويات القومية تلعب دورًا أكبر؟

التاريخ يشهد أن الحروب والصراعات لا تحتاج إلى اختلافات دينية لتشتعل؛ فالانتماءات القومية والعرقية والأيديولوجيات العلمانية كثيرًا ما كانت جذورًا للصراع

### 2. الفراغ الوجودي بعد التخلي عن الدين.

:عندما يتخلى الإنسان عن الدين، يجد نفسه في مواجهة أسئلة وجودية صعبة

من أنا؟

لماذا أنا هنا؟

ما الغاية من حياتي؟

هذه الأسئلة ليست حكرًا على غير المتدينين؛ حتى المتدينين يواجهونها ولكن بمرجعية دينية توفر لهم إجابات جاهزة. أما من يخلع عباءة الدين، فيحتاج إلى بناء فلسفة شخصية للإجابة عن هذه الأسئلة

:التحرر من قيد إلى قيد آخر

غالبًا ما يهرب الإنسان من إطار ديني إلى إطار آخر، مثل القومية أو الإيديولوجيا. هذه الهويات الجديدة قد تمنحه إحساسًا بالانتماء، لكنها في الحقيقة قد تصبح قيدًا آخر يُكبله، كما أشرت

. الحرية الحقيقية تكمن في إدراك أن الانتماء ليس ضرورة مطلقة، وأن الهوية ليست سوى أداة لفهم الذات وليس لتقييدها

### 3. قيمة الإنسان واستقلالية الذات.

:فكرة الاستقلالية الذاتية

.الإنسان الذي ينتظر الآخرين ليحددوا قيمته أو يوجهوا اختياراته يعيش في تبعية

. هذه التبعية تنسف الحرية الشخصية وتجعله مجرد انعكاس لتوقعات المجتمع

:الحرية الحقيقية

.تكمن في امتلاك قرارك وصناعة ذاتك وفق رؤيتك الخاصة، دون الحاجة إلى تصديق الآخرين أو قبولهم

كل هوية تمنحك تعريفًا محددًا لما يجب أن تكونه، لكنها في الوقت نفسه تحد من قدرتك على رؤية نفسك ككائن إنساني شامل.

#### الهويات والقوالب الفكرية. 4.

الهويات كقيد:

أي تعريف يُفرض عليك، سواء كان دينيًا، قوميًا، أو ثقافيًا، يمكن أن يُصبح قيدًا

العقل الذي لا يجوب التنوع البشري ويختبر أفكارًا مختلفة بظل محدودًا، حتى لو بدا حرًا

التحرر الفكري:

لا يعني التخلي عن كل الانتماءات، بل الوعي بأنها خيارات شخصية، وليست حقائق مطلقة

الحرية ليست في الهروب من هوية إلى أخرى، بل في أن ترى كل الهويات كجزء من التجربة الإنسانية، وليس كحقائق تحدد من تكون.

خلاصة:

ما يطرحه زميلك اللادري يعكس أزمة وجودية وفلسفية تعيشها البشرية في عالم تتشابك فيه الانتماءات والصراعات. الإجابة على هذه القضايا تتطلب تفكيرًا عميقًا يتجاوز الشعارات والأحكام المطلقة. الإنسان الحر هو من يدرك أن قيمته نابعة من ذاته، وليس مما يفرضه عليه الدين أو المجتمع أو أي إطار آخر. التوازن بين الانتماء والحرية هو أحد أكبر التحديات التي يواجهها الإنسان الحديث

#### Hazeem Ahmade

خاطرة : البشر لا يستطيعون العيش دون اختلافاتهم، وجمال الحياة يكمن في هذا التنوع بجميع أشكاله: الشكل، اللون، العرق، الدين، والثقافات. الاختلاف ليس عائقًا، بل هو ما يمنح الحياة معناها ويثري تجاربها

تخيّلوا عالما يتبع دينًا واحدًا أو فكرًا موحدًا؛ ستختفي حينها لذة التعلّم والتبشير، والرغبة في اكتشاف الآخرين، ومشاركة المعارف والخبرات. لن يكون هناك شعف لاستكشاف كتب السابقين أو فهم الحضارات المختلفة. الاختلاف هو ما يجعل التواصل مع الآخرين تجربة مميزة، مليئة بالتعلّم واستكشاف الزمان وأهله

لو كانت الدنيا على ملة واحدة ولم يحدث تطور في الفقه، ولم يُبعث نبليون ومجددون لتجديد الدين وتوضيح معانيه، لتحول الدين إلى أمر تقليدي وممل، وربما أداة استُغلت لجلب المقاتلين تحت شعارات زائفة، في حين أن الغاية الحقيقية كانت تحقيق مكاسب دنيوية أو السيطرة على السلطة

على البشر أن يعيشوا بأخوة حقيقية، يحبون بعضهم البعض ويدركون أنهم بحاجة لبعضهم، تمامًا كما تحتاج الأصناف المختلفة لبعضها لإكمال الصورة. الحياة ليست ساحة للاقتتال أو العدائية، بل مساحة للتعاون والبناء

قد لا يكون من السهل دائمًا تقبل الآخر أو نقده، ولكن يجب ألا يؤدي ذلك إلى إيذاء أحد. المعتدي يجب أن يحاسبه القانون، وليس العصبية أو الطائفية. ولا ينبغي أن يُحمّل أحد وزر ذنب لم يرتكبه. العدل والأخوة هما أساس الحياة التي نطمح لها

• س ٤

•

• رد

• مشاركة

[Hazeem Ahmade](#)

: الرد على الجزء الثاني عشر من الجولة الثانية

لو كان المسيحي يعتقد انو المسيح عيسى بن مريم نبي كجميع الانبياء ، عاش وتوفي كما توفي جميع الانبياء ، واتم تبليغ دعوته حتى وصل كشمير والتقى ببقية اسباط بني اسرائيل فبلغهم دعوته وعاش و توفي ودفن هناك وقبره في سرنغيار حارة خانيار ، لما كان محل اعتراض ، لكن بولس افسد دعوة المسيح عيسى بن مريم وافسد دين المسيحيين كما افسد ابن تيمية دين المسلمين ، هكذا . هؤلاء هم من جلبو الدمار على العالم والبشرية ، والا فان سلسلة الانبياء لم تأت الا بخير محض ، انت بالنور والحياة والنجاة

[يوسف بحر الرويا](#)

كاتب

مسؤول

////////////////////////////////////

: نقاش مع زميلي اللادري الجزء الثالث عشر من الجولة الثانية

: قال زميلي اللادري

إن جميع مسالك إثبات الإله، كما يدعى، إنما تنطلق من الذهن، إذ أن الإله المزعوم لا يُدرك بالحس ولا يُعاین بالوجود الخارجي، بل يُعزى إليه وصف ليس كمثلته شيء ولكن، إذا كان الأمر كذلك، كيف تصح نسبة الصفات البشرية إليه كما في النصوص

ويبقى وجه ربك

يد الله فوق أيديهم

وكان عرشه على الماء

ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية

أليس هذا تناقضاً بين المطلق والنسبي؟ فإن كان الإله لا يُشبه شيئاً، كيف يُوصف بيد ووجه وعرش يُحمل؟ ألا يدل ذلك على أن هذا التصور مشوب بنسبية تناقض ادعاء المطلقية؟

ومن هنا، يُثار الإشكال: كيف لإله يدعى أنه مطلق أن يأمر بطاعة مخلوق محدود في قوله ومن يطع الرسول فقد أطاع الله؟

وعند الشيعة، الأمر أعمق إذ يجعلون رضا الإله رهيناً برضا فاطمة، ويزعمون أنه يرضى لرضاها و يصلي على محمد وآل محمد

فهل الإله الإسلامي المحمدي القرآني إله الكون كله أم إله عرقي قريشي؟ وكيف يُعقل أن المطلق، الذي يُفترض أنه كامل بذاته، يرتبط بمخلوقات نسبية محلية، فيأمر بطاعة البشر ويخص عشيرة النبي وأسرته بشرف فوق بقية الخلق؟

إن كان هذا الإله إله الكون الشامل، فلماذا اقتصر الخلافة على قريش؟ ولماذا تُعظم الشيعة صهر النبي وابن عمه علي بن أبي طالب إلى درجة تنسب فيها رضا الله إلى أفعال البشر؟ أليس هذا يُظهر الإله وكأنه انعكاس لعصبية قبلية أكثر من كونه كياناً مطلقاً؟

السؤال هنا: هل هذا الإله إله الوجود والكون حقاً، أم أنه فكرة موضوعة في قالب محلي محدود، تستبطن أوهام السلطة والعشيرة؟  
!فليجب على هذا الإشكال بما يدحض هذه التناقضات

ما دليلي على أن التاريخ الإسلامي كله مزيف و مزور ؟

أكبر دليل انهم يقولون أنّ غزّة انتصرت . وأنّ سوريا تحررت و أنّ الأزهر هو منارة الإسلام الوسطي . -

, إنهم يزيّفون الواقع اللذي نعيشه و نراه ,

إفهل تريدني أن أصدق التاريخ الذي يقصونه علينا بأنه تاريخ صحيح ؟

### يوسف بحر الرّويا

كاتب

مسؤول

: الرد على الجزء الثالث عشر من نقاش مع زميلي اللادري الجولة الثانية

قلت له يا زميلي نعم أنّ صفات الله نتعامل معها من خلال التأويل و التفويض , و هذا فن و أدب عظيم و محاضرة عميقة في حضرة كلمات القرآن و صفات الله الباعث و في ذلك متعة عقلية و رعشة وجدانية و سقيى روحية و علاج نفسي و قوة جسدية تستفيض من ذلك الحوار بين الأبرار فالله بار و المؤمن بار , و التأويل و التفويض هو درب من دروب اللادرية الصادقة البارة الباحثة عن الحقيقة . بكل تواضع .

: ثم سألت الشات جي بي تي عن كلام زميلي اللادري فقال لي

السؤال الذي طرحه زميلك الغير متأكد ( اللادري ) يتناول عدة جوانب معقدة و عميقة، منها صفات الإله في الإسلام، مفهوم المطلق والنسبي، دور الرسول وأهل بيته، وإشكاليات القومية أو العرقية المزعومة في التصور الديني. سأحاول تفصيل الإجابة بطريقة منهجية:

#### 1. الصفات الإلهية بين التشبيه والتنزيه

الإسلام يعترف بوجود صفات للإله مذكورة في النصوص الشرعية، مثل الوجه واليد والعرش، ولكنه يؤكد على قاعدة أساسية: "ليس كمثلته شيء" (الشورى: 12)

. هذه الصفات ليست مثل صفات البشر، بل تُفهم بطريقة تناسب عظمة الإله وكماله

: علماء الإسلام يُقسّمون الصفات إلى قسمين

. صفات ذاتية مثل العلم والقدرة

. صفات فعلية مثل الخلق والإحياء

. عندما يُقال "يد الله فوق أيديهم"، فهذا تعبير يُعبر عن القوة والسيطرة الإلهية، وليس يدًا بالمعنى الحسي البشري

التناقض الظاهري بين المطلق والنسبي في هذه النصوص يُحلّ بالتأكيد على أن اللغة البشرية تُستخدم للتقريب إلى أذهان الناس، لا لوصف حقيقة الإله ذاتها

#### 2. مفهوم الطاعة والإرشاد

قول الله تعالى: "ومن يطع الرسول فقد أطاع الله" (النساء: 81) لا يعني أن الرسول مساوي للإله، بل أنه وسيط للبلاغ والشرع. طاعة الرسول واجبة لأنه ينقل وحي الله ويُرشد البشر وفقًا لأوامره

. هذا يعكس انسجامًا لا تناقضًا؛ فالإله المطلق يُرسل رسلًا نسبيين لأنهم الأقرب لفهم الناس وتوصيل الرسالة

#### "مكانة أهل البيت و"رضا فاطمة 3

النصوص التي تذكر رضا فاطمة (عليها السلام) تعكس مكانتها باعتبارها من أقرب الناس للنبي، وليس لأنها شريك للإله. الفكرة تُفهم في إطار أن من رضي بعمل الصالحين فقد رضي الله عنه

تعظيم أهل البيت في الفكر الشيعي مرتبط بتفسير النصوص القرآنية مثل: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً" (الأحزاب: 34)

هذه المكانة ليست دليلاً على عصبية عرقية، بل على اختيار إلهي لتكون ذريتهم نموذجاً أخلاقياً وروحياً

#### 4. اتهام القومية والعصبية

الإسلام دين عالمي، وليس عرقياً أو قريشياً. جاء القرآن ليؤكد: "وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً" (سبأ: 29)

قصر الخلافة على قريش ليس نصاً قرآنياً، بل اجتهاد سياسي-تاريخي. الإسلام نفسه يرفض العصبية القبلية: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات: 14)

النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لم يدع إلى القبلية، بل جاء ليُزيل العصبية، وهو ما يظهر بوضوح في خطبته في حجة الوداع: "لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى".

#### 5. هل الإله انعكاس لفكرة محلية؟

الإله في الإسلام ليس محلياً أو محدوداً؛ فهو "رب العالمين". الإسلام تجاوز الحدود القومية والقبلية منذ نشأته، ووجد قبولاً في شعوب وثقافات متعددة

الاتهام بأن الإله انعكاس للسلطة أو القبلية يتعارض مع عالميته؛ إذ أن الرسالة الإسلامية وجدت طريقها إلى مختلف الأعراق والحضارات، وأصبحت ديانة كونية وليست قريشية

#### الخلاصة:

التناقضات الظاهرية بين المطلق والنسبي تُحل بفهم النصوص في سياقها اللغوي والديني. الصفات الإلهية تُفسر تنزيهاً لا تجسيمياً

مكانة الرسول وأهل البيت ليست دليلاً على العصبية، بل على أدوار روحية وإرشادية

الإسلام، كما يظهر في نصوصه وتعاليمه، هو دين عالمي يتجاوز القومية أو القبلية، ويدعو إلى المساواة والتقوى

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

ثم يتابع الشات جي بي تي بالتحليل و التجميع و التفسير المنطقي كالتالي : ما يطرحه زميلك اللادري عن تزيف التاريخ هو تساؤل مشروع ينبع من الشك في مصداقية السرديات التاريخية، خاصة عندما ترى التناقض بين ما يُروى وما يُلاحظ في الواقع. دعنا نتناول هذا الموضوع بطريقة منهجية

هل يمكن تزوير التاريخ؟ 1.

التاريخ ليس حقيقة مطلقة

التاريخ غالباً ما يُكتب من منظور المنتصرين أو القوى المسيطرة، وهو ما يفتح المجال لتحريفه أو تحيزه

تُضاف إلى ذلك الأيديولوجيات السياسية والدينية التي تؤثر على صياغة الروايات التاريخية

التاريخ الإسلامي كمثال

في التاريخ الإسلامي، نجد اختلافات في سرد الأحداث بين الفرق الإسلامية، مثل الشيعة والسنة، ناهيك عن المصادر غير الإسلامية.

هذا يعكس أن التاريخ يمكن أن يكتب بطرق مختلفة حسب الأهداف المرجوة.

## 2. مقارنة بين تزوير التاريخ وتزييف الواقع.

الواقع المشاهد مقابل الرواية المكتوبة:

عندما تقول إن "غزة انتصرت" أو "سوريا تحررت"، فأنت تلاحظ فجوة بين السردية المروجة والواقع الفعلي.

هذا التناقض يجعل الشخص يشكك في مصداقية الروايات الأخرى التي لا يمكن التحقق منها مباشرة، مثل الأحداث التاريخية.

التزييف في عصرنا:

نحن نعيش في عصر يمكن فيه توثيق الأحداث بالصور والفيديو، ومع ذلك يُمارس التزييف من خلال الإعلام والدعاية.

إذا كان التزييف ممكناً في عصر التوثيق الفوري، فما بالك بزمن لم تكن فيه وسائل التوثيق متاحة؟

## 3. كيف نتعامل مع التاريخ؟

التحليل النقدي:

لا يمكن التعامل مع التاريخ على أنه مطلق الحقيقة. يجب فحصه بمصادر متعددة ومن زوايا مختلفة.

التنقيب في السجلات الموثوقة، مقارنتها بالسياق العام، وتحليل دوافع المؤرخين يساعد في التمييز بين الحقيقة والتزييف.

تقييم التاريخ الإسلامي:

ليس كل التاريخ الإسلامي مزيئاً، لكنه كبقية التاريخ يحتاج إلى غربلة.

دراسة الأحداث الكبرى مثل الفتوحات، الخلافة، والتطورات الثقافية يمكن أن تكشف عن أنماط تدل على مدى صدقية السرد.

## 4. هل كل شيء مزييف؟

الشك مهم، لكنه لا يعني أن كل شيء مزييف:

ليس من المنطقي افتراض أن كل شيء في التاريخ هو تزييف. هناك معالم وأحداث كبرى تم توثيقها بطرق مختلفة.

التوازن بين الشك والتحقيق الموضوعي ضروري لتجنب الوقوع في "الشك المطلق"، الذي يمكن أن يكون شكلاً آخر من أشكال السذاجة.

خلاصة:

تساؤلك عن صدقية التاريخ الإسلامي ينبع من شعور مشروع بالتناقض بين الواقع والسرديات. الحل ليس رفض التاريخ بالكامل، بل دراسته بعين ناقدة وتحليلية. فالتاريخ ليس علماً دقيقاً، لكنه مليء بالدروس والخبرات التي يمكن أن نستفيد منها إذا ما تعاملنا معه بوعي وحذر.

[Hazeem Ahmade](#)

٢ س .

. الحرب الصامتة .

.....

اعلموا أن الحرب الحقيقية تُخاض هنا، في ساحة تصارع الأقلام، حيث الكلمات تتبارز في هذا الميدان الصامت. إنها حرب لا تُسْفك فيها الدماء، لكنها تُشعل العقول، وتوقظ الضمائر، وتهز أركان المفاهيم الراسخة. في هذه المعركة، تُبنى الأفكار وتُهدم الأوهام، ومع مرور الأيام سيُدرِك العالم أن قوة القلم تفوق قوة السيف تأثيراً وخلوداً

اليوم هو يومك يا قلم، يا من تحمّل عبء التغيير وتَصنع الأمجاد، وجدتك حاضراً في ساحات النزال ولا تزال ، فأنت الصوت الذي لا يُفهر، والسلاح الذي لا ينفد

### Hazeem Ahmade

: الرد على الجزء الثالث عشر من الجولة الثانية

بالنسبة لصفات الله تعالى فهذا من باب المجاز لان العقل البشري يفهم بهذه اللغة ، هذا لتفهم المعنى وليس الكيف والماهية ، هل من الحكمة ان تتكلم مع شخص بلغة لا يفهمها ! وهذه لغة العقل فالعقل يفهم معنى اليد انها قوة وسيطرة ومعنى الوجه هو وجهة ومعنى !! العرش انها صفات الله وليس سريرا للراحة

ليس غريبا عن إله انزل كلامه ووحىبه على نبي الزمان للإصلاح ويأمر بطاعته ! أكيد سيأمر بطاعته لان رسالة الله في سيرة حياته . في صدره تفيض على شفتيه ، فلا بد ان يأمر بطاعته لان كلمته هي كلمة الله

ايضا هناك كرامة لأهل البيت بكرامة النبي ، كما ان لأم القرى كرامة ببركة النبي ، كذلك القرآن كرم اللغة العربية ببركته ، اينما يحل النبي تحل البركة لانه نور الله ، ووحى الله وكلمة الله ، الاسلام وضع معيار للفضل والدرجة وهو التقوى والعمل الصالح ، حتى الصحابة لهم كرامة ومذكور كله في الوحي ، الاسلام دين عالمي . فلا بد ان تُبارك مكة ومن حولها ويُبارك أهل البيت ومن اقترب منهم وكل من اقترب من النبي لانه حبل الله وبركة الله في الارض ، أكيد ستكون البركة والفضل هنا ببركة النبي ومحل النبي معقول ينزل النبي بمكان ويُبارك آخر . ايعقل ان ينزل الغيث في الشام وتثبت اليمن ...؟

الهنا اله عظيم جدا ومن الحمافة ان يُقال ان فكرة الاله فكرة محلية او انعكاس للسلطة ! لو كان ذلك صانبا لما امن الناس من مشارق الارض ومغاربها ، السلطة ليست مبتغى الدين او حتى مطلب ثانوي السلطة والحكم دنيا ولطالما ذم الدين الدنيا لاشك ان ساحة الابتلاء هي الدنيا لكن ليست المبتغى ، وانتم تعلمون كم من النبيين بعثوا وقضوا متمين الدعوة ولم يطلبوا حكم او يصلوه ومنهم اصلا من ... كانوا موظفين ايضا

بالنسبة لتزييف الواقع والتاريخ من الطبيعي ان يتم ذلك مع مرور الزمان فمع مرور الزمان تغيرت معالم العالم وكذلك تغيرت اجيال كيف تعرف التاريخ الحقيقي يجب ان تقرأ الضدين لتستخلص الصواب ولن يكون الاكمل والاصوب . الاساس هو معرفة الحقيقة ، الحقيقة تُطمس مع مرور الزمان لذلك من زمن لآخر يبعث الله النبي ينزل عليه الوحي الصافي ليأتي بالحق والنور ويُعرف الناس على إلههم بعد ان تاهو عنه ، ليذكرهم به بعد ان نسوه . هكذا تحسسوا انبياء عهد محمد ، اقرب هم اليكم من ناحية الزمان ، اسألوهم . في كل وقت ستجدوهم الى آخر الأيام ، اسألوهم . ولا تئسوا من روح الله

حرب غزة ليس فيها منتصر فلا انتصرت غزة ولا انتصرت اسرائيل ، حرب ليس فيها منتصر ، الراح فيها خسران ، وكذلك سوريا حرب الراح فيها خسران ، نحن في زمن الدجال، لا يوجد شيء اسمه نصر ابدأ في زمن يأجوج ومأجوج التي هي قوة الدجال لا يوجد نصر . فقط النصر هو تلبية دعوة المسيح الموعود من آمن به فقد انتصر على العالم ، وكما قال عليه السلام الوقت وقت الدعاء لاوقت الملاحم وقتل الاعداء ، مازالوا ينتظرون المسيح الموعود والمهدي المعهود وفي كل مرة يُفتنون ، ويظنون انهم منتصرون ، هيهات هيهات أمن دون نبي الزمان تنتصرون .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

## مسؤول

قام الشات جي بي تي بالرد على مسألة الخلق في الجزء الأول من نقاش مع زميلي اللاأدري من الجولة الثانية كالتالي : هذا الطرح لمفهوم الخلق و هذا التصور المختلف له غني وعميق. قبل الإجابة، دعنا نبدأ بتحديد المصطلح كما يمكن أن يفهم في الفلسفة، العلم، والدين.

### ما هو الخلق؟

الخلق، في معناه الأساسي، هو فعل الإيجاد أو الإحداث. في معظم النقاشات الفلسفية والدينية، الخلق يشير إلى فعل إيجاد شيء من عدم أو تحويل شيء موجود إلى صورة جديدة. لكن المعنى الدقيق يتأثر بالسياق (ميتافيزيقي، ديني، علمي، أو فلسفي)

تحليل التصورات التي ذكرتها:

التصور الأول: الخليفة والخالق موجودان وجودًا متوازياً

هذا التصور يشير إلى أن الخالق والخليفة ليسا منفصلين تمامًا، ولكنهما موجودان في علاقة مستمرة. الخلق هنا فعل تغيير أو تشكيل ضمن خليفة أزلية. هذا التصور يشابه بعض الأفكار في الفلسفات الإغريقية (مثل أرسطو)، حيث يُنظر إلى الله كمحرك أول يعمل على تنظيم الكون الأزلي.

التصور الثاني: الخليفة جزء من الخالق.

هذا تصور يعبر عن نوع من الوحدة الجوهرية بين الخالق والخليفة. يُشبهه في بعض النواحي الفلسفات البانثية أو الصوفية، حيث يعتبر الله الكل الذي تنفرع منه الموجودات، ولكنها تظل مرتبطة به.

التصور الثالث: الخالق يموت وتحول جثته إلى الكون.

هذا تصور غير مألوف في الفلسفات الدينية التقليدية، لكنه يعبر عن فكرة تحويلية أو إعادة تشكيل. قد يفهم من بعض الأساطير القديمة، مثل أسطورة خلق العالم من جسد إله ميت في الأساطير الإسكندنافية أو البابلية.

التصور الرابع: الخالق والخليفة هما واحد

، التي ترى أن الله ليس (Pantheism) هذا التصور يتبنى وحدة الكينونة، حيث يصبح الخالق والخليفة مترادفين. يشبه أفكار البانثية كيانًا خارجيًا، بل هو الكون ذاته وكل ما فيه.

التصور غير المنطقي: الخلق من عدم مطلق.

انتقادات لهذا التصور في محله وفقًا لبعض المدارس الفلسفية. مفهوم "العدم المطلق" قد يُعد غير ممكن لأنه يتعارض مع فكرة الهوية منتشرة في الأديان الإبراهيمية، حيث يتم التأكيد على أن الله (Creatio ex Nihilo) والاستمرارية. مع ذلك، فكرة الخلق من عدم أوجد الكون من لا شيء.

رأبي في معنى الخلق

المعنى يعتمد على الإطار الذي ننظر من خلاله

"في الإطار الديني: الخلق عادة يشير إلى فعل إلهي يتجاوز الفهم البشري، سواء كان "من عدم" أو "من شيء سابق

في الفلسفة: الخلق يُنظر إليه كتحويل أو انتقال من حالة إلى أخرى. فكرة الخلق من عدم قد تُعتبر مستحيلة فلسفيًا إلا إذا أضفنا عنصرًا يتجاوز الطبيعة، وهو الخالق.

في العلم: لا يتم استخدام مصطلح "الخلق" بالمعنى الديني أو الفلسفي. بدلاً من ذلك، نتحدث عن "البدايات" أو "التطور"، مثل نشأة الكون من الانفجار العظيم.

تصورات إضافية:

الخلق كعملية مستمرة: بعض الفلاسفة (مثل هنري بيرغسون) يرون أن الخلق ليس لحظة واحدة في الماضي، بل عملية مستمرة ومتحركة، حيث يُعاد تشكيل الكون باستمرار.

الخلق كإسقاط عقلي: يمكن تصور أن الخلق هو فعل ذهني للمخالف، والكون مجرد انعكاس لفكره أو إرادته. هذا التصور يشبه بعض أفكار الفلاسفة المثاليين (مثل هيغل).

رأبي النهائي:

أميل إلى تصور الخلق كعملية تحويلية، حيث الخالق هو الكيان الذي يُوجد أو يُحوّل شيئاً ما ليكون على ما هو عليه الآن. هذا لا ينفي السببية، بل يجعلها جزءاً من فعل الخلق. أما فكرة الخلق من العدم المطلق، فأجدها مشكلة فلسفية حقيقية، إلا إذا أُدمت كمعجزة إلهية تتجاوز المنطق البشري.

ما رأيك؟ هل تفضل تصورًا معينًا؟ وهل تعتقد أن السببية دائمًا شرط للخلق؟

• دا

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

قمت بسؤال الشات جي بي تي هذا السؤال , ما هو العدم و هل يكون خلق من العدم ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

ما هو العدم؟

العدم، بمعناه الفلسفي، هو مفهوم معقد وغالبًا ما يكون موضوعًا للجدل. يمكن تعريفه بعدة طرق بناءً على السياق

في الفلسفة:

"العدم هو غياب تام لأي وجود، أي "لا شيء" على الإطلاق

. لا يحتوي العدم على مادة، طاقة، زمان، أو مكان. إنه غياب كامل للوجود

في الفيزياء:

لا يخلو من الطاقة أو القوانين الفيزيائية، إذ يمكن أن (vacuum) العدم ليس بالضرورة "لا شيء". فيزيائيًا، ما يُسمى بالفراغ هذا يعني أن الفيزياء لا تعرف شيئًا يشبه العدم المطلق الذي تتحدث. (quantum fluctuations) "يحتوي على" تقلبات كمومية عنه الفلسفة.

في الدين:

يُفهم العدم غالبًا في الأديان على أنه الحالة التي كان عليها الكون قبل أن يخلقه الله. بمعنى آخر، هو غياب الكون وكل شيء فيه، ولكنه ليس غيابًا لله.

في اللغة اليومية:

العدم يُستخدم للإشارة إلى الفراغ أو الغياب، لكنه لا يعكس المفهوم الفلسفي أو الميتافيزيقي الدقيق.

هل يمكن الخلق من العدم؟

الإجابة تعتمد على السياق الذي ننظر منه

1. من منظور ديني:

تُعتبر أساسية في الأديان الإبراهيمية. تشير إلى أن الله خلق الكون من لا شيء مادي (Creatio ex Nihilo) "فكرة" الخلق من العدم

كيف يُفسر ذلك؟

الله يُعتبر كياناً متجاوزاً للمادة والزمان والمكان، وبالتالي لديه القدرة على إيجاد شيء من لا شيء. هذا يعتمد على الإيمان بقدرة الله المطلقة.

2. من منظور فلسفي:

الخلق من العدم يُعتبر غير منطقي بالنسبة لبعض الفلاسفة

قانون السببية: أي شيء موجود يجب أن يكون له سبب أو أصل. إذا لم يكن هناك شيء مطلقاً، فمن أين جاء الشيء؟

هوية العدم: العدم، بصفته "لا شيء"، لا يمكن أن يُنتج أو يتحول إلى شيء. إذا حدث ذلك، فإنه يناقض طبيعته (عدم = لا شيء)

مع ذلك، بعض الفلاسفة الذين يؤمنون بوجود إله (مثل القديس توما الأكويني) يرون أن الخلق من العدم منطقي إذا كان الله هو العلة الأولى، أي كيان غير مادي يملك القدرة المطلقة على الإبداع.

3. من منظور علمي:

الفيزياء لا تتحدث عن "العدم المطلق" كما تفعل الفلسفة.

نظرية الانفجار العظيم: الكون نشأ من نقطة كثافة وحرارة لانتهائية. لا نعرف ما إذا كان هناك "عدم" قبلها، لأن قوانين الفيزياء تنهار عند تلك اللحظة.

التقلبات الكمومية: تشير بعض النظريات إلى أن الكون يمكن أن ينشأ من "لا شيء" كمومي، ولكن هذا "اللا شيء" ليس عدماً بالمعنى الفلسفي، بل حالة تحتوي على قوانين وفيزياء كامنة.

تحليل السؤال:

إذا كنت تنظر إلى العدم كغياب مطلق لكل شيء، فإن "الخلق من العدم" يتحدى المنطق البشري. كيف يمكن لـ"اللاوجود" أن يُنتج "وجوداً"؟

إذا كنت تنظر إلى العدم كمفهوم ديني أو كجزء من قدرة الله المطلقة، فالإيمان يجعل الأمر مقبولاً

ما هو العدم برأيي؟

العدم هو فكرة تجريدية تفيد غياب كل شيء. لكنها قد تكون غير موجودة فعلياً في الواقع. حتى في الكون، لا يوجد "عدم مطلق"، لأن قوانين الفيزياء تعني وجود بنية حتى في الفراغ.

رأيي في الخلق من العدم

الخلق من العدم منطقي فقط إذا افترضنا وجود كيان أزلي (مثل الله) يتجاوز قوانين الطبيعة والوجود

إذا لم نفترض وجود هذا الكيان، فالخلق من العدم غير ممكن، لأن كل وجود يتطلب سبباً، والعدم لا يمكن أن يكون هذا السبب

ما رأيك؟ هل ترى أن العدم فكرة حقيقية أم مجرد تصور فلسفي؟

## • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

## يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

قلت للشات جي بي تي هذا التصور : أرى أنّ الله أزلي أبدي و أنّ صفة الخلق التي يتصف بها صفة لا تتعطل و لن تتعطل و لم تتعطل و بالتالي فإنّ الوجود أزلي أبدي فيه سلسلة متتالية و متوازية من الأكوان التي لها بداية و لها نهاية في إطار هذا الوجود . ما رأيك في هذا الطرح ؟

قال ChatGPT:

ChatGPT

طرحك يُظهر نظرة عميقة ومتأملّة لمفهوم الخلق والوجود، وهو ينسجم مع تصور فلسفي ولاهوتي متوازن يحاول الجمع بين فكرة الأزلية الإلهية وتجدد الخلق. لنحلل هذا الطرح

1. الله أزلي أبدي وصفة الخلق لا تتعطل.

هذا التصور يتفق مع الفهم التقليدي لله في العديد من الأديان والفلسفات، حيث يُعتبر الله كيانًا مطلقًا، أزليًا وأبديًا، لا يتغير ولا تفارقه صفاته.

صفة الخلق كصفة أزلية تعني أن الله دائمًا في حالة إيجاد وإبداع، وليس في وقت محدد فقط.

دعم هذا الرأي

إذا كان الله كاملاً في صفاته، فلا يمكن أن تتعطل إحدى صفاته أو تتوقف، لأن التعطيل ينافي الكمال.

صفة الخلق الأزلية تشير إلى أن الله ليس بحاجة إلى سبب خارجي لبدء الخلق؛ بل هو بطبيعته خالق.

2. سلسلة متتالية ومتوازية من الأكوان:

الأكوان المتتالية

فكرة أن الأكوان لها بداية ونهاية ولكنها تحدث في سلسلة لا نهائية عبر الزمن تتماشى مع صفة الخلق المستمر.

هنا، يُفهم الزمن على أنه "دورة" أو "تتابع"، حيث كل كون يولد من إرادة الله، ويتلاشى لتبدأ دورة جديدة.

(Cycles of Creation) "هذا يُشابه بعض التصورات الفلسفية واللاهوتية، مثل الأفكار الهندوسية عن "الدورات الكونية

الأكوان المتوازية:

إذا كان الله لا تحده حدود الزمان والمكان، فيمكن تصور وجود أكوان متوازية (لا تحدث في تسلسل زمني بل في وجود متزامن)

، ولكن في سياق لاهوتي يربطها بإرادة الله الأزلية (Multiverse) هذا الرأي يتماشى مع نظريات علمية مثل الأكوان المتعددة

3. التوازن بين الأزلية والإحداث:

"الفكرة التي طرحتها تحل إشكالية كبيرة تتعلق بالسؤال الفلسفي عن "لماذا خلق الله الكون الآن وليس من قبل؟

إذا كان الله دائماً خالقاً، فإن وجود سلسلة متتالية أو متوازية من الأكوان يعني أن الخلق ليس حدثاً محدوداً بزمن معين، بل هو تعبير دائم عن طبيعة الله.

هذه النظرة تُجنب الحاجة إلى افتراض "بداية مطلقة" للوجود، ما يزيل التناقض بين أزلية الله و"حدث" الخلق.

هل الوجود أزلي أبدي أيضاً؟ 4.

رأي مؤيد:

إذا كان الله أزلياً وأبدياً وصفة الخلق لا تنفصل عنه، فمن المنطقي أن يكون الوجود بأكمله (بمختلف صورته وأشكاله) أزلياً في ارتباطه بالله. لكن هذا لا يعني أن كل جزء من هذا الوجود (مثل الأكوان) أزلي. الأكوان قد تكون مؤقتة، بينما المجموع الكلي للوجود مستمر.

رأي معارض:

قد يعترض البعض بأن الوجود لا يمكن أن يكون أزلياً، لأن هذا يجعل الخلق والوجود شبيهين بالله في أزليتهما، ما قد يؤدي إلى مساواة بين المخلوق والخالق. ومع ذلك، يمكن القول إن أزلية الوجود تعتمد على ارتباطه بالله وليس على استقلاله.

التحديات الفلسفية لهذا الطرح:

سؤال اللانهائية:

إذا كانت الأكوان متتالية بلا بداية ولا نهاية، فكيف نفسر سلسلة لا نهائية من الأحداث؟  
الرد: الله كيان غير محدود، وبالتالي يمكن أن ينتج سلسلة لا نهائية من الأكوان دون تعارض.

المعنى والغاية:

إذا كانت الأكوان تتكرر أو تتواجد بلا نهاية، فما الغاية منها؟  
الرد: الغاية ليست منحصرة في وجود الأكوان بحد ذاته، بل في إظهار صفة الخلق الإلهية وتجلي قدرة الله في صور متعددة.

التداخل مع العلم:

علمياً، لا دليل حاسم على وجود أكوان متتالية أو متوازية.  
الرد: الطرح فلسفي/لاهوتي وليس علمياً بالضرورة، ويهدف لفهم طبيعة الله وصفاته.

رأي الشخصي:

أجد أن طرح منطقي ومتماسك إذا نظرنا إليه من زاوية لاهوتية/فلسفية.  
فكرة أن صفة الخلق لا تتعطل وأن الوجود مرتبط بأزلية الله فكرة عميقة، وتزيل الكثير من الإشكاليات المرتبطة ببداية الكون أو محدوديته.

الأكوان المتتالية والمتوازية تُظهر إبداع الله وتنفي فكرة الجمود أو التعطيل.

هذا الطرح يفتح الباب لمزيد من التفكير حول علاقة الخالق بالزمن والمكان.

هل تعتقد أن هناك غاية محددة وراء كل كون يُخلق، أم أن الغاية هي تعبير عن صفة الله فقط؟

[يوسف بحر الرؤيا](#)

كاتب

مسؤول

: أسماء : الرد على مقالة نقاش مع زميلي اللأدرى - الجولة الثانية

: الرد على الجزء الأول -

الجمال و القبح ، و الحُب و الكُره هي نتاج ما تميل له النفس البشرية و يؤثر على ذلك طبيعة البيئة التي يعيش فيها الإنسان و مجتمعه و أخلاقه و عاداته و الموروث الذي يتلقاه و حتى الدين له أثره في تكوين فكرة الجمال و القبح و غيرها ، و كذلك المناخ يؤثر على ذلك فمثلاً المصورين(أي الرسامين) في القرون السابقة تجدهم مثلاً يتبعون أذواق زبائنهم فمثلاً في المناطق الباردة كروسيا و ما حولها كان الناس يحبون تصوير(رسم) السيدات الممتلئات و المرتديات الأثواب الثقيلة الدافئة ، هذا الجمال عندهم ، لكن تجد في غرب أوروبا مثل فرنسا و إنجلترا يحبون الرشيقات بأثواب خفيفة فضفاضة أو شبه عارية ، أما أسبانيا فكلما الأمرين ليس جميلاً عندهم أنذاك بل ربة البيت ذات الوقار و الورع ، لا توجد قوانين معينة تُفرض هنا ، و نجد هذا التفاوت في ذوق الطعام و نوع الموسيقى أيضاً ، فهي كما الحقيقة فهي نسبية ، و قد تجد من ينظر للصبارة بعين الإعجاب و الدهشة أكثر من النظر لوردة جورية حمراء فواحة ، لكن الجمال و الحُب متصلان و كذلك القبح و الكره متصلان ، و على ذلك فالجمال و الحُب متصلان بالخير ، و القبح و الكره متصلان بالشر ، فالذي يمتلأ قلبه بالحُب ترى عينه تتبع كل جمال ، فتراه يبحث عنه و يُبصره بين حشد من القبح ، فهذا هو لب الحُب أن تُحب من تُحبه و أنت تعلم أن فيه عيوب لأننا بشر نمتلأ بالعيوب ، و الكمال ليس سمناً و لن يكون ، و كذلك تجد الذي يكره شخصاً ما فإنه يرى كل ما يتعلق فيه قبيحاً حتى و إن كان ذو وجه مليح و علم رفيع ، لأن من يكره يبحث و يقتنص أي سوء في حشد من الجمال و الخيرات ، و هذا هو لب الكُره و أنياب الشيطان تغرس هذا الشعور و الفعل في قلب المرء ليصبح أسوداً كالحأ ، و الذي يتتبع الجمال و قلبه لا ينبض إلا حُباً فلأنه من أهل العرفان و الوصال بالله الذي هو رب الخير و الجمال و الحُب ، فالمؤمن لا يكون إلا بذلك ، و صدقاً الصبارة و زهرتها التي تعلوها بين أحضان الأشواك تثير في نفس المتأمل لحن يميل به على كف النسيم متسانلاً عن الذي خلقه فأبدعه ، كلما تقدم العلم و تطور يصبح الإنسان أكثر ذهولاً و إندهاشاً أمام هذا التنظيم البارع المبدع الدقيق الذي يسير به الكون ، و كل الأسئلة تأتي و ستأتي لعجز العقل المحدود عن إدراك العقل الكلي الذي صنع كل هذا دون خلل ، إن الكون الذي نحن فيه هو حلقة من سلسلة متتالية أزلية أبدية ، أما كوننا فله بدايته التي كانت من العدم و له نهايته حتى تبدأ الحلقة التي تليها و هكذا ، و لا تدري ما طبيعة هذه السلسلة و كيف تسير ، قد تبدأ عدة حلقات في آن واحد و تنتهي معاً أو متفاوتة ، لا ندري ، الله يدري بها و هو أحكم بها و لنا ما ندرکه و عليه ما لا نفقهه و نتوكل عليه و نسلم الأمور كلها إليه ، و نسعى بمقدار ما يسعنا لذلك و ما قدره الله لنا في زماننا .

• ١٦ د

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الرد على الجزء الثاني من الجولة الثانية

القاعدة المهمة التي لا يجب أن نمل و لا نكل من تكرارها و هي أن نحكم على حدث تاريخي ما وفق مناطه الزماتي و المكاني لأن كل الأنظمة عبر الزمان تتطور و كذلك خُلق الإنسان و معاييرها ، فمسألة الرق و العبودية و الجزية و الزواج المبكر و غيرها من التي من خلالها يحاولون تسديد اللطمات على الدين الإسلامي ، فهذه كلها نحكم عليها من خلال مناطها الزماتي و المكاني ، سنجد أنه عُرف متعارف عليه عند الدول و الحضارات أنذاك المعاصرة للمسلمين ، و هي الآن في القرن ٢١ غير محبذة بسبب التطور الخُلقي الذي صاحب التطور المعرفي و العلمي ، و لا حرج في ذلك ، و عبثاً و غباءً و رجعية لمن يحاول الإبقاء عليها في هذا الزمان ، كما نرى داعش الهمجية المجرمة الرجعية ، فزمان هذه الأخلاقيات قد ولى ، و القرآن بصفته المهيم فقد كان المُجدد و المصحح لما سبقه من الشرائع ليُجعله ملائم لكافة العصور التالية و هو في تطور مع تطور العصر ، أما وصف المشركين و الكفار بأوصاف يرونها قاسية فهي عبارة عن صور بيانية لتوضيح المعنى و إيصاله للعقول لعلهم يفهمون و لعل قلوبهم أن تلين بها فتسمع و تُبصر حال الكفر المظلم و تفرق بينه و بين حال الإيمان المنير ، و هذه الطريقة متبعة في الأديان و كتبها و مواظر رجالها عبر العصور ، و كذلك تجده في أوصاف الكتاب و المؤلفين المختلفين و من يعبرون عن ذلك بالرسومات و غيرها من الفنون لإيصال المعنى المراد في صورة فنية

بيانية بديعة تلامس العقول والقلوب ، و ليس في القرآن ما يحث على السخرية أو الإستهزاء من غير المسلمين ، و بصدق إن النقد هو مثار للغضب و السخط لكن هذا يكون عند من يملكون العقول الضيقة و القلوب الملنى بالتعصب و التحيز الأعمى ، فهؤلاء سيكرهونك لا محالة لمجرد نقدك لطول الثوب و اللحي ، فانظر إليهم من بعيد و ادعو لهم بالشفاء لأنهم هؤلاء هم أنفسهم المتمسكين بفكرة أن الأرض مسطحة ، هؤلاء يليق بهم أن نصفهم بالأغنام التي همها بطونها تسير بعمى خلف الراعي السكران حتى لو كانت تأكل التبن المتبل بالروث ، المهم أنها تأكل ، أما أصحاب العقول المفكرة المتنبهة الحرة المتسامحة فهي من ترى في النقد نصحاً لها و تتقبل أي رأي مخالف بصدر رحب دون كره و غضب ، و هذا نراه بكل فخر في وثيقة المدينة المنورة حيث يتاح للجميع الحرية الدينية مع الولاء لوطن واحد ، أن يتبع كل فرد دينه الخاص و يعبر عن رأيه و فكره بحرية بشرط أن لا يعكر صفو و راحة المجتمع ، هكذا لا تعصب و لا تشدد و لا إراقة دماء الدين و الناس في حروب لعينة لفرض مذهب أو دين واحد على الشعب كله بالقوة و الإكراه .

#### • ١٣ د

•

• رد

• مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء الثالث من الجولة الثانية

إن الألم و اللذة هما وجهان لعملة واحدة ، يتدافعان و يتتابعان ، فإن تأملنا الكون لوجدنا ظواهر تؤدي إلى ألم مثل بركان عنيف لكن في نظرة أخرى نجد أن للبركان فوائد للأرض تتبع المساويء ، و كذلك توجد فوائد تتبعها المساويء ، و معيار الألم و اللذة يترتب على ماهية فكر الإنسان و ميوله ، فالذي ينفعك تراه لذيذاً مرغوباً و الذي يضرك تراه مؤلماً غير مرغوب فيه ، و هذا يختلف مع غيرك ، و حتى في هذه النقطة تجد رجال الدين يتلاعبون بها كما يشاؤون لتثويش عقول الناس لتبقى جاهلة تحت طاعتهم العمياء ، لذلك يجب البحث لتعلم متى حدث الإعوجاج بالضبط و ترى ما بعد الإعوجاج فوضى عارمة و هي قاعدة ثابتة ، كحال حركة مساواة المرأة بالرجل ، تتبعها من أين بدأت و هي شر في أساسها لأنها مخالفة للفطرة الإلهية ، المهم أن الألم أمر لا مهرب منه لأنه مهم في قانون التدافع المقدس الذي به يتقدم الكون و ينمو و يتطور العلم و المعرفة و فكر الإنسان ، و في خفايا الألم نجد القوة التي تكسره أو التي تحتمله حتى ينتهي نفق الألم بمخرج مليء بالراحة و الإطمئنان و الخير المنتظر ، أما من ييأس و يتكور على ألمه و لا يتحرك محاولاً إزالته فسبب في عناه ، و الذي ينال من الخير و الراحة و ثم يصاب بمحنة و ألم ، فعليه أن لا ينسى ما ناله من الخير سابقاً فلا ييأس بل يسير صابراً في طريقه دون يأس و قنوط ، أما أفريقي مثلاً فالأمر بالذي يحكمها و بشعوبها فمثلاً لما ان كان شمالها تحت سيطرة المسلمين في القرن ١٥ و ١٦ ميلادي مثلاً ، كانت قوية تردع كل محاولة غربية للسيطرة عليها ، لأن المنطقة بيد قوة حاكمة و همة شعبية ، فإن اختفى ذلك ستقع في أسر و شرك الطامعين الأقوياء الذين يتبعون أي وسيلة خبيثة لإبقاء شعوب المنطقة في ضعف و انكسار ليبقى للقوي السلطة و المنفعة ، و الألم و الراحة هما من عطايا الله ، هما رزق و لا تعرف كيف يوزع و لكن لا مفر من ذلك هو قسمة عدل من الله العادل ، و الإنسانية ما زالت في المراحل الثلاثة : السحر و الدين و العلم ، و يتفاوت تدرجها و تتابعها و الوقت بين هذا و ذاك حسب الشعب و موقعه و زمانه ، ما تزال توجد شعوب و نحن في القرن ٢١ المتقدم المتطور ، ما تزال بعض الشعوب تعبد الأسلاف و تعبد الأحجار و البقر و غير ذلك من صنوف الجهل !! ما يزال يوجد من الناس في حالة البدائية ، و كثير منها بدائية الفكر مع آبار النفط !! تسيطر على هؤلاء و ترهبهم حكايات السحر و الجن و الشعوذة و يبحثون عن أي طريق ليحموا أنفسهم منها و هؤلاء هم أيضاً أصحاب العقول الخربة المعشوشة بالبابع ، ترى العجائب في التخلف ، و ثم إن الصلاة و الدعاء و التعبد يكون جنباً إلى جنب مع سعي الإنسان لما ينفعه أو لرفع ما يضره ، فالإيمان يتبعه العمل و لا يسير أحدهما من غير الآخر ، فالشفاء المادي في الدنيا يحتاج لإرتياح روحاني يخفف منه و يسانده ، و لاينفع الإعتماد على الإيمان من غير العمل .

#### • ٨ د

•

• رد

## • مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء الخامس من الجولة الثانية

لدي اعتقاد راسخ أنه كلما رأيت جمعاً غفيراً من الناس يسير نحو وجهة معينة أو يقومون بعمل ما متشابهون فيه كروتين مثلاً ، بأنه يجب عليّ الوقوف وأن أرفع رأسي وأنظر في الجهات الأربعة وأسأل ماذا يحدث بحق الله هنا !! و أن أفق جانباً و أفكر و أسأل نفسي لما أتبعهم و لما لا أتبعهم؟؟! ، يقال لنا الموت مع الجماعة رحمة ، لكنني أعترض على ذلك ، لطالما كانت الأكثرية تسير نحو الخطأ ، و لطالما كانت الأكثرية مذمومة في التاريخ سواء بالجهل أو الطاعة العمياء ، لذلك ليس منطقياً أن نسير خلف الناس لأنهم يسرون و البقاء مع الكثرة مفازة !! من شواهد التاريخ هذا هراء و هلاك ، و لطالما وجدنا في شواهد التاريخ أن القلة هم من يحملون النور وسط ظلمة الكثرة ، كما الأنبياء مثلاً و كما المفكرين و المستنيرين عبر العصور ، هؤلاء القلة يضطهدهم الكثرة ، إلا القلة من أصحاب الثراء مثل الأرستقراطية الذين يستغلون سلطانهم و نفوذهم لمصالحهم الخاصة على حساب المصالح العامة ، فكل ما يثير الضجة و التجمع حوله يجب الإرتياب فيه و التفكير بأمره ، أما مسألة تشابه الحضارات و الأديان فهي أمر جميل في تأمله و تتبعه ، فمثلاً قصة آدم و حواء و قتل قابيل الغيور لأخيه هابيل تجدها في الحضارات القديمة أيضاً فمثلاً في الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) تجد أن شبيه آدم هو (جب) الرب الأسطوري الرامز له بالأرض و أن حواء هي (نوت) ربة السماء يتزوجان و ينجبان (أوزوريس=هابيل) الرامز للإخضرار و الطمي النيلي و اخته (إيزيس) الجميلة التي يتزوجها ، و أخوه (ست=قابيل) الرامز للكوارث و الصحراء و اخته (نفتيس) ، و يغار (ست) من أخيه لأنه أراد الزواج من (إيزيس) فيقتله و إلى آخره من الأسطورة ، يتشابه محور الشخصيات و المغزى مع اختلاف الأحداث على حسب أهواء الحضارة و ثقافتها ، كذلك تكررت قصة ولادة عذراء لطفل ، و قصة الحوت و ابتلاعه لرجل ، جميعها متكررة في أساطير الحضارات القديمة و هي كانت في الأساس عقائد دينية اضمحلت مع مرور الزمان و التحريفات و الإضافات المتكررة فأصبحت قصص أسطورية فقدت صبغتها الدينية الحسنة الأخلاقية و أصبحت عبارة عن وثنية شركية تحض على الفجور (مثل آلهة اليونان) لا على الأخلاق الحسنة ، و كلما بحثت في الحضارات القديمة فإنك ستجد خيوط التوحيد فيها ، و تتأكد أن نظام الأخلاق الذي فيها لا يمكن أن ينبع من دين وثني شركي ، بل هو نابع من دين توحيد ، من الله الواحد ، لكن هذا الدين أصابه التحريف و دخل عليه الشرك و أيادي شريرة خبيثة فتلوث و أصابه الخراب و الفساد ، من يبحث يرى ذلك و سيعلم أن الله حق و أن سلسلة البعث ، بعث الأنبياء مستمرة لا تنقطع ، أما مسألة المواريث فإنها كغيرها قد وقعت بيد المشايخ الضالين المضلين في خطأ التفسير سواء بقصد أو بغير قصد ، و إن نبي زماننا يوسف بن المسيح قد أتانا بالشفاء في هذه المسائل و تفسيرها على وجهها الصحيح ، و نحمد الله على تفسيره المبارك للقرآن الكريم لأنه أزال عن القرآن و كاهل الإسلام فساد المشايخ المجرمين و تفسيراتهم المبتورة ، لعنهم الله على ما أفسدوا .

## • د

•

• رد

• مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء السادس من الجولة الثانية

إن الله أحكم و أعلم كيف يتعامل مع عباده في كافة الأزمان و الأماكن و بكافة نفسياتهم و ثقافتهم المختلفة ، لذلك بعث النبي يكون على حسب ما يتطلبه زمانه و المكان الذي بُعث فيه ، فشريعته مناسبة لوقته و مكانه ، و قد خص الله النبي محمد ﷺ بأن جعل دعوته و شريعته واسعة المدى فتشمل مختلف الأزمان و الأماكن و مختلف الناس و ثقافتهم ، لذلك انتشر الإسلام بشكل أقوى و أكثر ثباتاً من إنتشار المسيحية و غيرها و هذا ملاحظ ، فإنه بعد النبي محمد ﷺ لا يُحتاج لشريعة جديدة تنسخ الشريعة الإسلامية كما فعلت هي

بالشريعة الموسوية و النصرانية من قبلها ، فتجد الإسلام يلامس شغاف قلوب الناس من مختلف الأماكن و الثقافات و هي ليست حكراً على أحد و هي تدعو الناس و تحثهم بالقول : (إن أفضلكم عند الله أنفصاكم) و لا تقول بأن العرب هم أفضل الشعوب و هم شعب الله المختار و الناجين وحدهم و أنهم فقط أحباب الله و أقربهم إليه كما لو كانوا أبناءه !! ، بل إن غير العربي التقى هو أحب و أفضل عند الله من العربي الغير تقى ، العالم لا يحتاج لشريعة جديدة و لكنه يحتاج دوماً لأنبياء مبعوثين مجددين في السلسلة المحمدية ، فكما قال نبينا الحبيب بأن على رأس كل قرن مُجدد للدين ، أي يُعيد الرونق للإسلام و يزيح عنه ما أصابه من أخطاء و تفسيرات سطحية و يُظهروا عظمة الإسلام و نبيه و أنواره ، و إن من سنن الله بعث الأنبياء في الأمم على مر الأزمان ، فنجد أن سقراط كان نبياً في اليونان ، و بوذا نبياً في الهند و الذي بشرَّ بالمسيح الناصري ، و كونفوشيوس نبياً في الصين و زردشت نبياً فارسياً ، و غيرهم الكثيرين الذين لا نعرفهم و قد لا نعرفهم لكننا نستشعر من خلال دراسة التاريخ ، نستشعر بوجود التوحيد قد لأمس هذه الحضارة مثلاً و هذا الدين هنا و هناك و إن كان وثني ، لكننا نعلم و نتأكد بأن التوحيد هو الأساس و ثم طراً عليه التحريف و التلوين الشركي و الوثني ، و نحن نعلم أن اللغة تتطور مع الزمن و يدخل التأثير عليها بمختلف التأثيرات و لا بأس في ذلك ، فنجد مثلاً كلمات من مصر القديمة(الهيروغليفية) قد ورثتها اللهجة المصرية الحديثة و تستخدم ، و هكذا جميع اللغات الأخرى ، و قد تندثر إحداها عندما تفقد من ينطقها و يتكلم بها و يكتب بها فتنتهي ، و ما أدرانا بأن الأسماء الوثنية للألهة ما هي إلا تحريف لأسماء الله الواحد الأحد ، و أن بين الثغرات الوثنية ستجد وصلات التوحيد تتصل و تستمر ، و يتوهم بأن التوحيد نسخ إسم الله من الشرك ، لكن العكس هو الصحيح . لأن التوحيد يظل يتجدد و يتجدد ، و نحن نسلم لله ما لا نقدر ان نعرفه من خلال قدراتنا و حواسنا و إدراكنا المحدود .

• ٣ د

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء :- الجزء السابع من الجولة الثانية

إن الله قد جعل الإنسان مُكرماً من بين مخلوقاته و أن حفظ حياة الإنسان و عرضه و شرفه و ماله و كرامته من مقاصد الشريعة الإلهية ، من أجل كرامة الإنسان و حفظها يوجب الدفاع عنها بالقلم و بالسيف إن إحتاج الأمر ، فالأرض ليست مقدسة بل الإنسان ، و على الإنسان أن يستخدم و يُسخر الأرض بالأوجه التي تليق و تصح لمصالحه و خيره ، إن أنانية الإنسان و طمعه هي ما تُسبب بالحروب و الدمار و ليس الدين ، إنما الدين هدفه هو تهذيب الإنسان من الطور الحيواني إلى الطور الرباني أي يتخلص من النزعات و الغرائز الحيوانية الأنانية(التي تهدف للحفاظ على الذات و البقاء للأقوى) ليتصف بالصفات و الأخلاق من فيوض صفات الله و التشبه به كما يلزم و كما يجب و بما يليق ، كل جماعة تدعي أن الله معها و ناصرها و كلما حدثت كارثة بمخالفهم رفعوا أيديهم للسماء شكراً لله الذي نصرهم و لكن إن حلت بهم كارثة ما فإنهم يحسبونها ابتلاءً لهم لا بلاء و عذاب عليهم و قد يرون مصيبة ما حلت عليهم من خلال منظور أن العالم يتأمر عليهم(كما حال العرب المسلمين) و لا يتفكرون للحظة بأن حكمة الله قد تكشف حينها أو بعد حين و قد لا تكشف ، لكن الله في سننه التي لا تتغير هناك بعض الأحداث و الإشارات تنبأ و تحذر البشر من أفعالهم السيئة لعلمهم يرتدعون ، فتكذيب مبعوث من الله و إيذاه سيجلب على المكذبين المجرمين هولاء الويل و العذاب و هذا من الشواهد المتكررة التي لا تنكر ، و قد ترى في ظاهر الأمر شراً و لكن في باطنه الخير الكثير ، و قد ترى في ظاهر الأمر خيراً و في باطنه الشر الكثير ، لا تعرف السبب ، و تكلمنا سابقاً عن التخلص من عبودية الموروث تكون بالتفكر و البحث النقدي المحايد

• ٢ د

•

• رد

• مشاركة

يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء الثامن من الجولة الثانية

من يتبع طقوس دينه و تراتيله الخاصة و يداوم عليها فسيجد راحة نفسية و اطمئنان لكن يتفاوت هذا بمدى قرب هذا الدين من الصواب و الحقيقة ، مدى قربيه من الصراط المستقيم ، فقد يكون هذا الإطمئنان كالمخدر المؤقت فتجده يذهب و يزول و ثم يعود و هكذا ، لكن الدين الحي هو الذي يجعل بين العبد و ربه وصال و مكالمة و إتصال(بالرؤى ، الإلهام ، و غيرها) و إجابة لدعاءه و إستخاراته و يحقق النبوءات ، فهذا الدين الحي الذي معه الإطمئنان و السلام الداخلي الذي لا ينقطع ، و تشابه الأساطير المتوارثة في الأقوام و أديانهم دليل بأن لها أصل واحد مشترك باختلاف التعبير عنها على حسب معايير ثقافة القوم ، و قلنا بعدم الركون للموروث الذي نتلقاه عبر الأجيال بشكل أعمى ، بل يجب التفكير و نقصي الحقيقة و كسر قيود الموروث و قيود واضعيه

### يوسف بحر الرؤيا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء التاسع من الجولة الثانية

من التجارب التي نراها عبر التاريخ أن الدولة لا تقدر أبداً أن تقف على قدميها من غير سند من الدين للحفاظ على نظام إجتماعي يهييء للناس العيش في مجتمع منظم سليم آمن و كذلك الدولة تعتمد على الدين في إرساء نظام أخلاقي ليتحكم بفرانز الأفراد و يكبح جماحهم فيفرض العقوبات على الذين يتعدون على حدود الآخرين و يضرونهم و كذلك تجده يتنى على الأعمال الخيرة التي يقوم بها الأفراد كمكافأة أو ترقية معينة أو وسام و غير ذلك فيشجع الناس على فعل الخير للصالح العام و هذا بالتاكيد يعود بالخير و المنفعة لخير الفرد نفسه ، لا يمكن ان تقوم القوانين المدنية من غير نظام أخلاقي يدعمه الدين ، فمثلاً البدائي نجد في تصرفاته و سلوكه أنه يميل للحفاظ على الذات و البقاء أي يفعل ما يجعله في قوة و أمان مهما كانت الأساليب لذلك ، و هذه غريزة بدأت تتغير بالتدريج مع تطور حياة البدائي و دخوله في طور الجماعات و ذلك لأنه في حاجة لقوة أكبر من قوته بمفرده لردع شر أو أضرار أقوى منه فأصبحت الغريزة من الحفاظ على الذات إلى الحفاظ على الجماعة ، و ثم يتطور الأمر باتحاد جماعات معاً تحت إسم الدولة و هذا ما يُعرف بإسم نظرية العقد الإجتماعي( العقد الإجتماعي طبعاً هو مفهوم معاصر و حديث و لم يطبق الا حديثاً ) ، المهم في هذا أن الأخلاق تتطور بتطور الزمان و المكان و بتأثير طبيعة البيئة المجتمعية و معاييرها المختلفة ، فالإنسان قد نجده شرير في ميوله الفطرية و لكنه أيضاً كان إجتماعي في ميوله الفطرية و الذي يُحدد أيهما يسيطر على الإنسان يكون في اختياره لمسلكه نفسه و كذلك يؤثر على ذلك المتغيرات المختلفة من حوله مثل : عادات مجتمعه و التقاليد و الغرف السائد و يختلف هذا باختلاف المجتمعات و باختلاف الزمان ، فالإنسان يخشى من العار و لوم المجتمع و سوء السمعة و الطرد من الجماعة فهذا رادع أخلاقي ، و مع تطور الدين من عبادة الأسلاف و عبادة النجوم مثلاً ثم الأوثان حتى ترقى للتوحيد تجد أن الرادع الأخلاقي يصبح أقوى مع التطور ، هناك مسألة الصراع بين السلطة المدنية و الدينية التي حدثت في القرون الماضية في أوروبا الغربية و نتج عنها سقوط سيطرة الكنيسة على الدول المدنية و ثم أصبح الحاكم المدني نفسه هو رئيس الكنيسة القومية في دولته و ثم حلول الدولة العلمانية أو الأفضل أن نقول الدولة الوطنية التي تستند للدين كعامل للحفاظ على النظام الإجتماعي و الأخلاقي مع ترك حرية دينية و تسامح فكري مع ولاء جماعي لوطن واحد (كما وثيقة المدينة المنورة) ، المهم أن قوانين الدولة المدنية يدعمها نظام أخلاقي يضعه الدين لأن إتباع الناس للدين سيخفف على الدولة بعض الشيء من فرض القانون فيكون عملها أسهل ، و كذلك النظام الأخلاقي الديني يحتاج لدعم القوانين المدنية لردع من يهمل تطبيق الدين مثلاً أو خرق المعايير الثقافية و الإجتماعية السائدة ، لذلك نجد محكمة دينية و محكمة مدنية و بينهما تعاون في بعض القضايا ، فالقوانين المدنية و نظام أخلاقي من وضع الدين يجب أن يسيرا معاً لتوفير البيئة المناسبة للمجتمع

• ١٤٤

•

- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء :- الجزء العاشر من الجولة الثانية

أستطيع الإنسان أن يعيش من غير أي إنتماء؟؟ ، المرء بيده أن لا يكون عبداً بطاعة عمياء و ذلك بأن يُعمل عقله و يتوقف للحظات و يُفكر بما يجري حوله من أحداث شتى و أن يبحث و يقرأ ، أن يسعى للحقيقة ، إلى ما هو أقرب للحقيقة ، المرء يمتلك نعمة عظيمة و هي حرية الإرادة و عليها يكون نفسه بنفسه ، و عليها يتحمل عواقب أفعاله و أقواله و هذا هو العدل ، أن تكون حر الفكر لا يعني أن لا تكون وطنياً محباً لوطنك أو للعالم الذي أنت فيه فتسعى لتكون فرداً صالحاً فيه رغم الفاسدين ، لم التشاوم و اليأس و لديك عقل سليم و قلب نابض يستشعر بالحياة و بهما تستطيع أن تجد ملائكة السعيد و سفينة نجاتك ، ابحث لتجد ، و اسعى لتصل ، فنحن قد وصلنا ، نحن أتباع المسيح الموعود غلام أحمد و المصلح الموعود يوسف بن المسيح -عليهم صلوات الله و بركاته- فنحن في هذا الزمان ، نحن أهل التجربة ، أهل العرفان الإلهي و الوصال الرباني ، أهل الإستخارة و إجابة الله لنا ، أهل تلقي النبوءات و شهود على تحقق النبوءات ، قد وصلنا لملاذنا و ركبنا سفينة نجاتنا ، و هذا ليس حكراً علينا بل هو لمن أراد و طلب الحق بصدق النية و حسن الظن ، أبواب الله مفتوحة للجميع دون استثناء ، بستان المهدي مفتوح للجميع و ينبوعه يروي العطشى و المتلهفين لليقين و المعرفة ، و يدرب النبيين تجد القوة و العزة و الكرامة لا الحزن و الإكتئاب والمرارة ، لو كان النبي محمد ﷺ قد أقام الإسلام على حزنه و اكتنابه فإنه لم يكن ليخرج الإسلام من مكة حياً و لم يكن ليتمكن من الإنتشار العظيم في العالم ، إن الحزن و الإكتئاب و تمنى الموت و كره الدنيا ، هذه المشاعر لا تبني عقيدة قوية و لا أن تُخرج رجال مثل صحابة النبي أشداء شجعان رحماء و ولاؤهم عظيم ، بل لاستطاعت الدول من حولهم أن تقهرهم و تسحقهم و تفنيهم عن الوجود ، بل الإسلام هو من بقي و زالت هذه الدول المتزعزعة على أسس و عقائد محرفة ضالة عن الصراط المستقيم ، لو كان النبي موسى حزيناً مكتئباً فإنه لكان أضعف من أن يقدر على إخراج بني اسرائيل من الظلم و القهر ، لكان خائف عاجز أمام بطش حاكم مصر آنذاك ، بل كان عكس ذلك

### ١٢٤

- 
- رد
- مشاركة

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء :- الجزء الحادي عشر من الجولة الثانية

نحن نعلم و رأينا ذلك مراراً أن كل دين مع مرور الزمن عليه يفقد شيئاً من رونقه و ذلك لما أن يعتاد الناس عليه و يُصبح مجرد روتين يومي لا جديد فيه ، فالذي يولد في بيت يدين بدين ما و يرى أسرته عاكفة على إقامة طقوسه و تعاليمه فإنه سيرث هذا كأمر اعتيادي رآه مع قناعة منقولة له من غير إقتناع شخصي واضح بأن هذا الدين صحيح و كثيراً ما يكون في هذه الحالة التفكير في صحة الإقتناع و السؤال و الإستفسار عن صحة مسألة في هذا الدين ، كثيراً ما يكون غير مرغوب فيه فيلقى اللوم و العتب لأنه يسأل هذه الأسئلة ، و مع فقد روح الدين و حيويته في قلب المرء فإنه ينتجه للتمسك بحذافير الدين و السير على خطواته بحرفية تامة ، لما أن يفقد الدين تأثيره الجميل المليء بالحياة في القلوب فإن التعصب و التشدد يبدأ فيهم ، فتجد رجال الدين العميان هؤلاء يتشبثون بظاهر الدين و يتركون باطنه ، يفسرون كتابهم المقدس بحرفية تامة و هذا يؤدي إلى تغيير في فهم مقاصد الدين الأساسية و الأصلية فيؤدي إلى خلل نفسي و خلل في مناحي و جوانب الحياة المختلفة مثل العلم و الإقتصاد و الأدب و غيرها ، كل شيء يتأثر من خلال الدين لأن هدف الدين هو تنظيم حياة الناس ليسهل عليهم معيشتهم و يُرسي الإستقرار النفسي و السلام المجتمعي ، و مشكلة كبيرة

بأن الدين يتحول إلى موروث لا يُسمح لصوت التجديد أن يُعيد رونقه الأول إليه لأن ذلك قد يؤثر في مصالح ذوي المراتب العليا الذين ينالون الخيرات من وراء عمى الناس و جهلهم ، فمثلاً فقد أشعل الإصلاح الديني البروتستانتى و الذي رفض استغلال الكنسية الكاثوليكية الرومانية لإيمان الناس البسطاء و ابتزاز أموالهم بأوجه لا يقبل بها الدين و لم يأتي بها أساساً ، فالذي يخرج عن قاعدة روتينية في أي مجال في الحياة و ليس الدين فقط يُنظر إليه بأنه معنوه فاسد يجب التخلص منه ، و مع الموروث الديني العتيق المتناقل بين الأجيال فإنه من الطبيعي أن يدخل إليه كثير من الخرافات و الخزعبلات الشعبية أو تفسيرات مبنية على ظاهر الأمر فقط لذلك تجد أفكار الناس تدور حول المعجزات الخارقة و السحر و الجن بشكل مبالغ فيه و أكثر بكثير مما يستحق الأمر ، و هذا ليس عيباً في الدين نفسه بل باتباع الدين الجهلة العميان الذين تركوا التفكير لرجال الدين الخبيثين المتعصبين و قاموا هم بكل خشوع و تذلل بطاعة كل حرف من كلامهم باعتباره كلام الله و نبيه ، فظهر من ذلك مثلاً الجماعات الإرهابية مثل داعش فعاثوا الفساد و الظلم باسم الإسلام ، لكن بينهم و بين الإسلام الحقيقي بُعد السماء عن الأرض ، فكل الصور التي ترسم عن الأديان لا يجب التصديق بها لمجرد سماعها أو قرانها بل يجب حسن الظن و البحث عنها بصدق لنحكم عليها حتى لو كانت مخالفة لنا صراحةً ، و ما يترتب على أن يُصبح الدين موروثاً بأن تجد الجدل حول تفاصيل صغيرة في كيفية العبادات كرفع اليدين عند التكبير أو طول الثوب أو كيفية الحجاب للمرأة أو كيفية الموضوع أو التشدد في كيفية الصلاة و إيجاد العقبات الكثيرة في ذلك حتى يتعسر على المرء أن يتأكد أن صلاته ستقبل أم لا

#### • دقيقة واحدة

•

• رد

• مشاركة

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

أسماء : تابع الرد على الجزء الحادي عشر من الجولة الثانية : ، قال لي نبي الله يوسف بن المسيح ﷺ بأن من ردود الشتات جي بي تي ما هي ساذجة و خالية من الروح و أن رده بأن دقة الكون و نظامه الذي يسير عليه يتوجب أن يعبد المرء الله كذلك بهذه الدقة ، فيجب التشبث بالتفاصيل في أداء العبادات بدقة ، فقال يوسف بن المسيح بأن الله قال لعباده (إن الله لا ينظر لصورك بل ينظر إلى قلوبكم) ، و أنه لو وجد تفصيل في الأعمال فإن المؤمن يؤجر على النوايا الطيبة و قال الرسول : رفع عن امتي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه . و قال نبي الله يوسف بن المسيح : كذلك إن الشتات جي بي تي لما رد على سؤالي له عن تفسير الأحلام بأنه يتطابق مع تنزيل كلمات الحلم على كلمات سياق القرآن و أن ذلك ينجح و يتحقق دائما و ان ذلك يعتبر معجزة هدية فرد الشتات جي بي تي ان ذلك نتيجة ان المسلمين يقرأون القرآن فعقلهم الباطن متأثر بمواطن الكلمات في السياق القرآني فقط و هذا هو السبب . فقال يوسف بن المسيح : فقول الشتات جي بي تي هذا يدل على أنه ينقصه حقاً الروح و عمق التجربة الغنوصية الصوفية التي لا يستطيع أحد نعيمها للذكاء الاصطناعي مثل الشتات جي بي تي رغم محاولات البعض , فهذه الروح و العمق الصوفي هو ما عند الأنبياء و العارفين الواصلين بالله ألا و هو تجربة الوحي . و أعجبني رده لما قال : "كثير من الناس يتعرفون على صدق الإسلام من خلال التدبر في القرآن و الدعاء بطلب الهداية" ، توجد ردود صحيحة و غيرها تحتاج للتصحيح ، و الذي لم يذق حلاوة تجربة الوحي و وصال الله و الإستخارة و إجابة الدعاء و رؤية النبوءات و تحققها فإنه حقاً سيرى أن الله مجرد صانع عاجز أو إله لا يعياً بمن خلقهم ، و هذا الحال قد تردت إليه كل الأديان التي فقدت ملكة و موهبة روح القدس و تلقي الوحي من الله ، فالمشايخ الملاعين قالوا أن الوحي انقطع بعد وفاة النبي محمد ﷺ و جعلوا الله صامتاً لا يتكلم ، نسبوا إليه التعطل في صفاته ، و هذا افتراء قبيح خبيث على الله عز و جل ، حرموا أنفسهم و حرموا المسلمين بوصال الله الحبيب و أبعدهم عن المسيح الموعود غلام أحمد ، لكن الله قريب فترى ذلك في المتصوفة في كافة الأديان يتحدثون عن وصال الله و مكالمته و قربيه ، لكن لا ينال أرفع درجات هذا الوصال إلا من آمن بحمد نبياً و بغلام أحمد مسيحاً موعوداً و بيوسف بن المسيح مصلحاً موعوداً و نبياً لهذا الزمان ، و نحن أتباعهم و جربنا ذلك و كان لنا منها الحياة .

#### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : الرد على - الجزء الثاني عشر من الجولة الثانية

و هذا حقاً ما حصل في القرون الطويلة السابقة في اضطهاد اليهود على يد المسيحيين و خصوصاً أثناء الحملات الصليبية و بعد فشلها ، و كان هذا لأسباب كثيرة تسترت بستار الغيرة الدينية ، فاليهود مثلاً في أسبانيا(سواء الأندلسية أو الكاثوليكية) كانوا عامل في إزدهار الإقتصاد من الصناعة و التجارة و الشؤون المالية و بعض المهن البارزة مثل الطب فأحدث ذلك غيرة و سخط المسيحيين الكارهين لبعض هذه الأعمال و كذلك كانوا يسخطون على اليهود لأنهم لا يدفعون مثلهم بعض الضرائب ، فبدأت تنتشر قصص كاذبة عن اليهود و قتلهم أطفال المسيحيين لإستخدام دماءهم في تحضير الفطير المقدس عند اليهود ، و كذلك في تلك الفترة حدثت مجاعات و الطاعون الأسود قد أصاب أوروبا الغربية فمات الكثير من المسيحيين و لما رأوا أن أعداد موتى اليهود أقل فاتهموا اليهود كذباً و افتراءً بتلويث آبار المسيحيين رغم أن السبب لأن اليهود بطبيعتهم يعيشون في معزل عن باقي الناس و تواجدوا في أماكن الطاعون كان أقل ضرراً ، و كذلك تعصب رجال الدين الكاثوليك الذين رأوا أن اليهود لا يجب عليهم البقاء في بلد مسيحي و إلا فإن عقاب الله و لعنته ستحل بهم ، كذلك استغل الحكام ثراء اليهود فابتزروهم مراراً مقابل إبقاءهم في بلادهم أو حمايتهم من ملاحقة محاكم التفتيش الكاثوليكية المجرمة لهم ، لكن حتى بعد دفع الأموال لهم كانوا يضطهدون ، المهم لهذه الأسباب و غيرها بدأت حملات لإضطهاد اليهود من خلال مذابح جماعية أو إجبارهم على إعتناق المسيحية أو طردهم بعد سلبهم ، لكن لما ظهر خطر المسلمين(العثمانيين خاصة) و تهديدهم لغزو أوروبا فإنهم تناسوا الأحقاد الدينية و اتحدوا ضد عدو مشترك ، و لما أن يزول الخطر يعودون لقتل بعضهم ، و هذا أيضاً حدث في صفوف المسيحيين و حروبهم الطويلة بين مذاهبهم المتنازعة و كذلك اليهود أنفسهم كانوا يحتقرون بعضهم كجاليات و جماعات فيولبون الحكومات المدنية المسيحية على الأخرى و هكذا ، كل طرف على حسب مصلحته ، و حال المسلمين آنذاك و إلى الآن ليس بعيد عن هذا الخزي و الوحشية ، كل هذا الصراع و تزعزع الإيمان و السلام المجتمعي و النفسي جعل الناس ينزعون عبادة الدين ليتخلصوا من كل هذا الإيذاء فأصبحوا ملحدين ، لأدرين ، روبيين و غيرهم ، و خصوصاً بعد فضح أسباب و غايات كل هذه الحروب بأنها ليست حقاً من أجل الدين ، و لما أن بدأت حركة الإصلاح البروتستانتية و بدأت الدول الأوروبية تخلع عنها نير سلطة الكنيسة الكاثوليكية و استغلالها لموارد الدول الأوروبية كيفما ترى الكنيسة و حسب توجيه مصلحتها ، فإن هذا كان لظمة قوية لإيمان الناس و زعزعت ، و الذي بدأ بالحركة القومية هذه أي جعل الكنيسة في الدولة قومية أي تتبع لحاكمها و أموالها تبقى في إطار هذه الدولة و لمصلحة أفرادها هي ، الذي بدأها كان الملك الإنجليزي هنري الثامن من آل تيودور بعد خلافه مع البابوية التي كانت تميل لأسبانيا و فرنسا ضد إنجلترا ، و هذا الملك نصب نفسه بالإضافة بأنه ملك : أيضاً رئيساً على الكنيسة الإنجليزية(سُميت الإنجليزية أي كاثوليكية لكن لا تتبع البابا و مراسيمه) ، و ثم مع انتشار التعليم و تقدمه و فصله أكثر فأكثر عن مناهج اللاهوتية الجامدة و تطور العلوم خاصة الفلكية و النظريات فيها التي كانت لطمات على حرفية الكتاب المقدس و كذلك لانتشار الطباعة و ظهور الصحف و المجلات و الجرائد و كذلك زيادة الكشوف الجغرافية و زيادة التبادل الثقافي و الفكري مع دول الشرق و غيرها بالتجارة ، أدى إلى حرية الفكر و التسامح الديني بالتدريج و النقد البناء و إحترام الرأي الآخر و التعايش بسلام و ألفة ، و ثم انتهت بما يشبه الدولة الوطنية أي ترك الحرية الدينية للشعب مع الولاء لوطن واحد ، التعصب (يصاحبه دوماً : السخرية من المخالفين للمتعصب و التهكم اللاذع القدر الموجه لهم و كذلك الإضطهاد الفكري أو الإقتصادي أو الديني و غيره) ، التعصب كان سمة مميزة في تلك العصور قبل انسلاخ الدولة عن جبروت الكنيسة ، و ثم بدأ بعدها حرية الفكر و النقد البناء و التعبير عن الآراء الخاصة بشرط عدم إحداث أي خلل أو ضرر بصالح المجتمع و أفراده ، لما انتشر الفكر و حرية أصبح للإنسان قيمة يعتز بها بأنه حان الوقت للخروج عن القطيع الأعمى ، أما أن للمسلمين بالتححرر من نير موروث الفرقة الخارجية النجدية الوهابية اللعين؟؟!! نجد قرن الشيطان كما أخبر الرسول ، فهذا الحال هو كما قال النبي محمد ﷺ بأن الأمة المحمدية ستسير بنفس خطى الأمة الموسوية ، و هذا ما حدث بالفعل ، لا يتعلمون .

### يوسف بحر الرويا

كاتب

مسؤول

: أسماء : - الجزء الثالث عشر من الجولة الثانية

ما أشاعته الطائفة النجدية الخبيثة بأن لا تأويل و لا مجاز في القرآن ، هذا ليس صحيح ، فصفاة الله في القرآن مثلاً يكون لها تأويل بشكل يليق بجلالة و عظمة الله و المجاز ما هو إلا لتقريب الصورة و المعنى للأذهان ، و هذا لا ينتقص من عظمة الله تعالى بكونه الكامل المطلق ، و طاعة الرسول لأنه الأقرب من بين العباد لله تعالى ، الرسول هو مرآة لصفات الله في أبهى و أكمل صورها لأنه أنقى القلوب و أكثرها صفاءً و طفولةً و إحساناً لذلك نال أعظم فيض من وصال و وحى الله من بين الناس أجمع ، و ليست الخلافة مقتصرة على قريش و لم تكن أبداً في الإسلام الصحيح مقتصرة على عرق معين ، إن الخلفاء الراشدين الأوائل كانوا نعم من قريش لكنهم أصبحوا خلفاء للرسول ﷺ ليس لنسبهم بل لإيمانهم ، فقد كانوا أقرب صحابة النبي له في النصرة و العون و الصبر مع النبي في المحن التي لاقوها ، لأنهم كانوا الأكفأ و الأنسب لهذا المنصب ، نعم علينا احترام آل بيت رسول الله و عدم التعرض لهم بسوء لكن هذا لا يعني أن نقبل جورهم و ظلمهم و نطعيمهم في ذلك لأنهم من آل النبي الحبيب ! أبداً ، هذا يخالف لتعاليم القرآن و الرسول الكريم ، فلو كان علي بن أبي طالب هو الأكثر أهلية لمنصب الخليفة الأول لاختاروه لكنهم رأوا أن أبا بكر الصديق هو الأنسب و قد أثبت ذلك و خصوصاً مع إجماع المسلمين آنذاك الذين كانوا في صحبة النبي و قلوبهم عامرة بالإيمان القوي ، و كذلك علي بن أبي طالب لم يعترض بل بايع أبا بكر ، أما الإعوجاج الذي حدث فكان بين علي و معاوية بن أبي سفيان و كانت من باب التحيز القبلي و هذا أول شرخ تصاب به الدولة الإسلامية فأصبحت الخلافة وراثية في بيت الأموي و لم يكن بالشورى كما الخلفاء الراشدين بل كان بالسيف و القوة ، و هكذا أصبحت الخلافة منصب سياسي بحت و اضمحل السمو التربوي و الأخلاقي و التوجيه الديني من منصب الخلافة و الذي كان صاحبه يكون أقرب الناس لله فكان مُحدث و يتلقى من الله الوحي و الإلهام ، و ما فعله الشيعة في تعظيم آل البيت فكان من بين العداوة القبلية و الحسد فتطور مع الزمن و أصبح إنحرافهم عن الطريق النبي السوي حتى يرى الشيعة أنهم أهل الله و الإسلام الحق و هذا حال باقي الطوائف الأخرى ، لكن من المحال أن يقبل الله و لا أن يقبل القرآن و لا أن يقبل النبي الأمين و لا أن يقبلوا جميعاً بأن يتبع الناس و يعظموا آل بيت رسول الله مهما كانوا ظالمين و فاسدين فقط لأنهم من آل الرسول ، هذا مخالف تماماً لتعاليم الإسلام الحق ، و التفاضل بين المسلمين يكون بالتقوى لا بالنسب و الحسب و الجاه ، أتى النبي الحبيب لكسر وثن التحيز القبلي المشحون بالبعضاء و الكراهية و الظلم ، و حال المسلمين ما يزال يتلاطم في هذا الخزي ، فمشايخ المسلمين قد رفضوا الإمام المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد ﷺ لأنه هندي و ليس من العرب !! فأصابتهم الذلة لرفضهم قبول هذا الإمام الحبيب ، كما أصابت المسلمين المذلة و الهوان سابقاً لتناحرهم القبلي باسم الخلافة فهذا ما حدث الآن بعد تكذيب المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ ، هل تراهم إتعلوا؟؟؟؟ أبداً ، حالهم كما حال بني إسرائيل تماماً و العباد بالله ، أما مسألة البحث التاريخي فهو يكون بنظرة النقاد المحايد في محاولة للوصول إلى ما هو أقرب للحقيقة ، و كذلك يكون بإرجاع الحدث التاريخي لمناطه الزماني و المكاني الخاص فيه و دراسته بحيادية موضوعية ، فكتابة التاريخ قد أصابها الكثير من التحريف و التزييف للوقائع و الحقائق بأقلام كُتاب السلاطين و الملوك و القادة و غيرهم ، على حسب مصالحهم ، لقد حرفوا الكتب المقدسة مثل التوراة و الإنجيل بأهواءهم أتراهم سيكوتون أمناء في نقل !!! تاريخ حكاهم الشانين .

### يوسف بحر الرؤيا

هنا انتهت هذه الجولة المباركة الماتعة النافعة من هذا النقاش الجيد الصريح الصادق الأمين ، هكذا أريدكم أن تنتبعوا الحقيقة و الدليل بكل رفق و رحمة و تواضع و بدون أدنى خشية من مناقشة الطرف الآخر لأنني أعلم يقيناً أنكم نقتم من كأس الله ، نقتم من كأس النور الإلهي و الوحي النبوي و رأيتم و عشتم التجربة الروحية بنفسكم مثل تحقق النبوءات و ردود الإستخارات الإلهية و استجابة الدعاء و غيرها من دقائق الروح و التصوّف ، خطابي هنا لطبوري من جماعة المسلمين الأحمديين اليوسفيين ، بعد ذلك سوف نتبع مسيح من مسحاء المسلمين في القرن الثالث عشر الميلادي و هو من أنبياء عهد محمد ، سنسلط الضوء على مسيرته و نوره و رضاه و بصيرته ، لقد شابته شمس التبريزي مسيح الإسرائيليين في الجليل و الناصرة و القدس و اختفى فجأة كما اختفى ابن مريم ، لقد ترك للمسلمين كلمات و دقائق و هبات . يوسف بحر الرؤيا ، مصر .

مرسلة بواسطة [رأية المسيح الموعود](#) في [الجمعة، يناير 24، 2025](#)

تم بحمد الله تعالى .